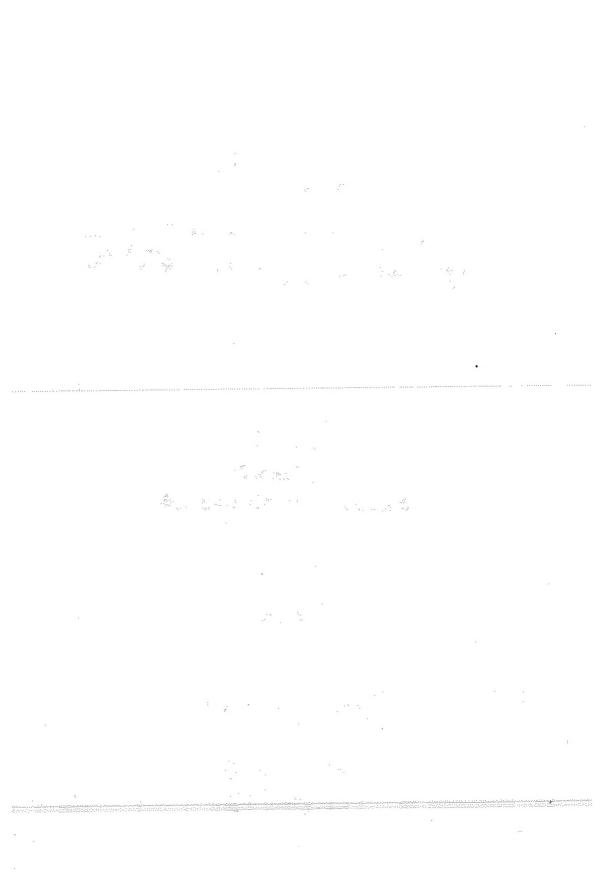
# طربت طربت تعليم التربية الاشارسية

تألیف الدکتوں مجمدعبدالشادر أحسد

1997





# بنب لِنْهُ الرَّمْزُ الرَّحْثِ مِ

#### مقسلمة

الحديثة رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن دعا بدءوته إلى يوم الدين وبعــــد:

فيسرى أن أقدم لتلاميـذى وتلميذاتى من طلاب وطالبات الافسام التربوية فى كليات التربية ، والبنات كتـابى فى طرق تعليم التربية الديلية الإسلامية بعد أن قدمت لهم فى خلال عام ١٩٧٩ م كتابى فى طرق تعليم اللفة العربية .

وكنت وعدت طلابي وطالباني في مقدمة كتابي في طرق تعليم اللغة العربية باستيفاه الموضوعات الناقصة في الطبعات النائية المكتاب، ومن بينها موضوع طرق تدريس البربية الدينية، ولكن عنده اشرعت أكتب في الوضوع تبين لى كبر حجمه، وتنوع فروعه، لأنه يتناول جوانب كثيرة من الشريعة الإسلامية بالإضافة إلى تعدد فروع مادة البربية الدينية وضرورة أفراد بحث خاص لكل فرع من هذه الفروع. وما يحتاجه كل بحث في افراد بحث خاص لكل فرع من هذه الفروع. وما يحتاجه كل بحث في كتاباته من عرض وتوضيح، وشرح لطريقة تدريسه، ونموذج المتطبق عليه، وقد كان من الصعب على ضفط المرضوعات واختصارها بحيث بأتى هذا الموضوع الواسع ضمن فصل في كتاب، لذلك رأيت أن يستقل هذا الموضوع في كتاب خاص هو ما أتشرف بنقديمه اليوم.

اشتمل هذا الكتاب على أحد عشر فصلا جعلت الأول منهاللتعريف

بالدين ، والصلة بين تعليم الدين وتعليم اللغة العربية ، ووظيفة الدين في حياة الفرد ، وحياة المجتمع ، وأهداف تدريس التربية الدينية وأساليب تدريسها ، وما ينبغى أن يراعيه مؤلفو كتب الغربية الإسلامية في تأليفها .

أما الفصل الثانى فقد ضم بحوثا تتناول واقع الشباب المنحرف عن تعاليم الإسلام، ودور أجهزة المجتمع المختلفة مثل الأسرة والبيئة ، والمسجد، ووسائل الإعلام، والمدرسة فى نشر التعاليم الدينية وتدعيم القيم الروحية. وناقشت أسباب المناية بالتربية الدينية ووسائلها بالإضافة إلى المكتاب من قدوة حسنة تتمثل فى المعلم، والأسلوب العملى، والقصة.

وجاء الفصل الثالث مشتملاً على تدريس الغربية الدينية بحيث كان البدم بتدريس القرآن الكريم، وأهداف تدريسه، وطريقة تدريسه، وآبات التلاوة منه، وآيات الحفظ، ونموذج للتطبيق لـكل نوع من النوعين.

وأفردت الفصل الرابع المدريس الحسديث النبوى الشريف ؛ أهداف تدريسه ، وطريقة التدريس ، ونموذج النطبيق عليه .

ويضم الفصل الحامس بحثا في العقائد: معناها ، وأهداف تدريسها ، ومصادرها ، وتماذج من موضوعاتها ، وتأثيرها في صلاح الفرد والمجتمع ، وخطرات تدريسها ، وتموذج لتدريس موضوعاتها .

وفى الفصل السادس درست العبادات: معناها وأنواعها. ثم تكلمت كلاما مختصراً عن بعض أنواع العبادات القلبية من مثل، التوكل على الله والنقة به، والحزف منه، والاستعانة به، ومحبته، وأثر العبادات القلبية في سارك الإنسان وعمله، وحقها قه، والإخلاص فيما، وأثرها في بناء الحسارة الإنسانية، وموضوعاتها، وأهدافها، وما ينبغي أن يلتفت إليه المحلل

عند تدريسها. وخطوات تدريسها، ثم أثبت نموذجا التطبيق عسب بطريقة الحواد .

واشتمل الفصل السابع على دراسة السير من حيث التأليف في سميرة الرسول عبر التاريخ ، وسيرة ابن إسحافي ، وابن هشام ، وتهذيب سيرة ابن هشام ، والفهم الحاطيء من بعض المسلمين للسيرة النبوية ، وطريقة تدريسها ، ونمر ذج لتحضير درس من دروس السيرة للتطبيق عليه ، ثم تمثيلية مستمدة من موضوع من موضوعات السيرة .

أما الفصل الثامن فضم موضوع التهذيب: فكرة عامة عنه ، وطريقة تدريسه ، ونموذج لتحضير درس من دروس التهذيب للتطبيق عليه .

وجاه الفصل التاسع مشتملا على بحث الثقافة الإسلامية، تعريفها، وهدو دروسها ، وطريقة تدريسها ، ونموذج لبحث من محرثها وهو موضوع والتكافل الاجتماعي . .

أما الفصل العاشر فجملته فى بناء منهج مقترح للتربية الدينية فى مراحل التعليم العام: المرحلة الابتدائية، والاعدادية، والثانوية، ثم فى مرحلة دور المعلمين، فدرست أهداف القربية الدينية، ووسائل تحقيق الأهداف، والقدر المشترك الذى ينبغى أن يسود هذه المراحل وختمت الكتاب بالفصل الحادى عشر وجاء عن جهود وزارة القربية والتعليم فى مصر فى مجال التربية الدينية.

ومع إيمانى الكبير بأهمية الطريقة لتوصيل المعلومات إلى أذهان التلاميذ إلا أننى باللسبة لتدريس مادة الغربية الدينية أكثر إيمانا بدور المعلم القدوة الذى يستطيع أن يطبع فى نفوس تلاميذه معانى الإسلام ويحملهم على محبته ، والدعوة إليه ، والانطباع به ، وصياغة نفوسهم وسلوكهم على هديه ، لأن المعارف الإسلامية تفقد قيمتها إذا لم تنعكس آثارها فى حياة التليد وتصرفاته ، وهذه هى مهمة المدرض . فليكن معلم التربية الدينية نموذجا طيبا ، وقدوة حسنة لتلاميذه ، فإن القول وحده لا يكنى ، وقديما قبل لسان الحال أبلغ من المقال .

والله الموفق للصواب والهادى لاقوم طريق وعلمه قصد السبيل

> متامهای - مراوی بالفلین فی ۱۵ من رمضان ۱۹۸۰م وی ۲۷ من یولی - ۱۹۸۰م

بمحتب تحيل لفادراممك

#### الفصف الاول

- تعريف الدين.
- الصلة بين تعليم الدين وتعليم اللغة العربية .
  - ح وظيفة الدين في حياة الفرد .
  - وظيفة الدين في حياة المجتمع .
- أهداف تدريس التربية الدينية الإسلامية.
- أساليب تدريس التربية الدينية الإسلامية .
- ما ينبنى أن راعيه مؤلفو كنب الزبية الدينية الإسلامية .



#### تعريف الدين

١ ــ يعرف بعض فقهاء الدين بقولهم : « الدين وضع إلهي يحسن.
 الله تعالى به إلى البشر على لسان واحد منهم لاكسب له فيه و لا صنع » .

ب و الو اقع أن هذا التعريف يحتاج إلى توضيح ، و توضيحه يكون برجوعنا إلى استعالات كلة و الدين ، فى القرآن الكريم للستخلص منها المعنى السكامل لسكامة الدين وبه يتضح التعريف الذى قاله الفقهاء .

وإذا رجعنا إلى القـــرآن الكريم في استمالاته الكلمة الدين ، غلير لنا أمران :

#### الأمر الأول:

أن القرآن الكريم استعمل كلية ( دين ) بمعانيها اللغوية عند العرب ، فن هذه فتكون هذه المعانى بعض ما يريده القرآن الكريم من كلية دين ، فن هذه المعانى ما يانى :

- (۱) الجزاء والحساب، قال تعالى: دمالك يوم الدين، أى يوم الحساب والجزاء .
- (ب) القانون والنظام الفكرى والعملى والأحكام وطرائق العبادة وبهذا المعنى وردت كلمة الدين فى قوله تعالى: «أم لهم شركا، شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله » .
- (ج) الإذعان والحضوع والطاعة ، قال تعالى : . وما أمر واإلا ليعبدوا الله مخلصين له الإذعان والحضوع والطاعة .

#### الأمر الشاني :

واستعمل القرآن الكريم كلمة والدين ، بمعنى واسع جدا يشمل جميسع المعانى السابقة وزيادة عليها ، استعملها بمعنى النظام السكامل للحياة فى مختلف النواحى ، والموضوع من قبل ذى سلطة عليا تكافى الإنسان على طاعته لهذا النظام أو تمرده عليه ، ومهدا المعنى الواسع وردت كلمة (الدين) فى قرله تمالى : وإن الدين عند الله الإسلام ، وقوله تعالى وهو الذى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ، وقوله تعالى و ومن ينتخ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه وهو فى الآخرة من الحاسرين ،

ر - ( فالدين ) في هذه الآيات جاء بمعنى النظام للحياة في مختلف النواحي ، كا أن هذه الآيات تقرر أن الدين الحق - بهذا المعنى الواسع - المرضى والمقبول عند الله هر ما وضعه الله تعالى وقام على الخصوع والمطاعة له ، وان من يرغض الحنصوع لله تعالى ويتبع غير دينه الحق الذي وضعه للحياة فسيصيبه الحسران في الآخرة وهذا المعنى الأخير للدين هو المعنى المقصود من كلمة دين عند اطلاق هذه الكلمة . فإذا قلنا ( الدين ) فنريد به النظام الكامل للحياة في جميع النواحي الاعتقادية والأخلاقية والعبادية والعملية ، الذي شرعه الله للبير وأمرهم بانباعه والتقيد به خضرعاً لله ، وطاعة له ، وهذا وان الله سيكافنهم في الآخرة على طاعتهم لهذا النظام أو تمردهم عليه ، وهذا وان الله سيكافنهم في الآخرة على طاعتهم لهذا النظام أو تمردهم عليه ، وهذا وقد تعريف الدين .

#### تدريس النربية الدينية

#### الصلة بين تعليم الدين وتعليم اللغة العربية :

تنجه غالبية الدول العربية إلى الآخذ بنظام تسكليف معلم اللغة العربية بتدريس مادة التربية الديلية ، ولا تفرد لندريسها معلما خاصا وهناك صلة وشيحة بين الدراسات العربية ، والدراسات الإسلامية فكثير من الأمثلة والموضوعات التي يسمعها التلبيذ في حصص الدين متصلة بما يسمعه في حصص اللغة العربية ، وهذه الصلة ليست حديثة بل قديمة قدم التاريخ الإسلامي ، غالقرآن السكريم المصدر الأول من مصادر التشريع الإسلامي وكتاب الدين فالقرآن السكريم المصدر الأول ، وأحاديث الرسول وسيتيانية المرجع التاني في الدين هي في الوقت، نفسه نماذج البيان العربي، بل إن أكبر تطور حققه الأدب العربي إنما هو في المرحلة الأولى ، مرحلة القرآن المكريم ، والحديث الشريف يوم صار انتشار الإسلام ، وعلى الرغم من أنه تطور حدث في فترة الشريف يوم صار انتشار الإسلام ، وعلى الرغم من أنه تطور حدث في فترة الشريف يوم صار انتشار الإسلام ، وعلى الرغم من أنه تطور حدث في فترة الشريف يوم صار انتشار الإسلام ، وعلى الرغم من أنه تطور حدث في فترة الشريف يوم المناز الإسلام ، وتقرا بط هذه الدبية العربية ودروس المنة العربية ودروس يقضى إلى الآخر ويقود إليه ، وتقرا بط هذه الدروس بتلك هذا الترابط يفضى إلى الآخر ويقود إليه ، وتقرا بط هذه الدروس بتلك هذا الترابط العضوى المتن ،

ومن واجبنا كمعلمين للغة العربية أن نؤكد هذه الصلة ونقويها بحبث تثبت اللغة ما يتعلمه التلاميذ في حصص الدين، ويدعم الدين ما يتعلمونه في حصص اللغة يتأتى هذا عن طريق الاهتهام بتحقيق أهداف كل منهما في الوقت المخصص له، مع العناية بإبراز الروابط التي بينهما كلما سنحت الفرصة.

ولكن ديننا الإسلامي هو عقيدة أمتنا وهو أثمن ما نملك وينبغي أن

يكون له معله المتخصص المؤهل القادر على تدريسه لأن غالبية للعلمين الذين عارسون تدريسه من خريجى الجامعة بكلياتها ومعاهدها المختلفة وهم غير مختصين به بل تخصصهم تدريس مادة اللغة العربية . ويضاف إليهم تدريس بعض حصص الدين ليكمل نصابهم فى عدد الحصص المقررة . ويحن ننادى هنا بضرورة الاهتمام بمنهج إعداد معلم اللغة العربية فى الكليات المتخصصة بحيث يعناف إلى هذا المنهج بعض المواد الإسلامية بدرجة كافية تسمح بمتولية تدريس حصص التربية الديلية فى المدارس .

ومن واجب كليات التربية التى تعنى بإعداد معلم اللغة العربية أن تحرص منذ سنوات إعداده الأولى على تزويده ببعض الدراسات الإسلامية التى تمكنه فى المستقبل من تدريس التربية الدينية بالدرجة المطلوبة وأن نتابع تزويده على نحو عملى ، فنصل بين الدراسات الأدبية والدراسات الإسلامية كلما وجدنا فرصا لهذا الوصل ، فنلا عند دراسة الاخبار الادبية ذات الأسانيد ، نقارن بينها وبين أسانيد الحديث ، وإمكانية تحقيق النصوص الأدبية لو أنتا أفدنا مما وصل إليه المحدثون من طرق الجرح والتعديل .

وفى دراسة النصوص الأدبية يحب أن نصل دائما بين تطور الاساليب، وبين الاسلوب القرآ فى وأن نتبين أثره على النثر وعلى الشعر ولكن الملاحظ وجود فراغ كبير بين الحريجين وبين الدراسات الإسلامية اللازمة لهم، وعلى الرغم من وجود بمض هذه الدراسات الإسلامية فى كليات إعداد المملين الا أنها ليست بالقدر المطاوب الذى يضمن لنا تخريج معلم يمكنه أن يتصدى لحل هذه التبعة .

وتحتج كليات العربية بأنها لاتجد المكان المناسب لهذه الموادخلال السنوات الأربع المزدحمة. وفي رأبي أن من الممكن أن تصفي الدراسات

الإسلامة فتقتصر على ما يحقق الفائدة دون طغيان على أصل الدراسات العربية . وأن يكون رائدنا القناعة الواصرة ، وتفليب المصلحة على الهوى والنزعات الأحرى ، وأن نبطلق من المسلمات العلمية لا من المناقشات الجدلية .

#### وظيفة الدين في حياة الفرد :

- يسدالدين حاجة أصلية في حياة الفرد، و عالاً فراغا في نفسه ، لا عالاً شيء آخر لأن الإنسان يعيش في هذا الكون الفسيح العجيب فتبهره مخلوقاته المتنوعة في السهاء الأرض، وبرى الناس يأتون ويذهبون، فيسأل نفسه : من أو جد هذا الكون؟ ومن أين جاء الإنسان؟ ولماذا جاء إلى الحياة؟ وإلى أين يسير؟ وما علاقته بهذا السكون؟ وما مصيره بعد الموت؟ هذه الاسئلة وردت على ذهن الإنسان في القديم والحديث، وحاول أن يعرف الإجابة الصحيحة لما ليطمن بها، ويسير على هذبها ولكن عقل الإنسان مهمانهنج واتسع فهو عاجز وقاصر بمفرده عن الوصول إلى هذه الأجوبة الصحيحة، وإنما يمكنه ذلك عن طريق تلقى دين الله الحق المبلغ إليه بواسطة رسل الله .

إن كل فرد من بني الإنسان يشعر شعوراً قويا مهماً قوى عقله ، أو صعفت فطنه بأنه معلوب لقوة أرفع من قوته ، وأنه محكوم بإرادة عالية قصرف وتصرف العالم بأسره ، وتشعر كل نفس بأنها مسوقة لمعرفة تلك اللقوة العظمى فتطلمها من حسها تارة ، ومن عقلها تارة أخرى، ومن الناس من يتمثلها في بعض الكائنات ، ومنها من رق وجدانه ، ونفذت بصيرته ، وارتق فكره فوصل إلى معرفة هذه القدرة الباهرة على حقيقتها وأنها قدرة واجب فكره فوصل إلى معرفة هذه القدرة الباهرة على حقيقتها وأنها قدرة واجب الوجود فلم الرجود ، لكن غمضت عليه أسرار كشيرة من صفات واجب الوجود فلم يسلم من الحطأ في يعتقده في شأن الله تعالى في محتاجاً إلى الرسل ، وإلى ما يأتون به من عند الله تعالى ، مشتملا على المقائد، والعادات، والمعاملات ما الأخلاق .

- الدين تربية و تهذيب و تقويم السلوك، و تعديل في الاتجاهات، و غرس القيم الفاضلة كالصدق والوقاء والإخلاص والآمانة والعدل والرحمة والحب وإحياء الضمائر، ومراقبة لله في السر والعلانية، وفي هذا الضوء نستطيع أن ندرك أبعاد قول الرسول ويتيالي ... و دخلت امرأة النار في هرة ربطنها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض حتى ماتت ، فالهرة لاتستطيع الدفاع عن نفسها، وفي هذا الموقف تنجلي أخلاق الإنسان على حقيقتها .

ولا شك أن هذه القيم والفضائل ذات أثر كبير فى حياة الفرد، لأنها تنظم حيانه، وتمده بمجموعة من المعايير توجه سلوكه الشخصى والاجتماعى، كما أنها تزوده بطاقات روحية تساعده على تقبل صعوبات الحياة والخروج من أزمانها.

- يدفع إلى العمل، ويربط بين القول والفعل، ويحذر من التراخى في أداء الأعمال، ويعتبره من صفات المنافقين «يا أيها الذين آمنو الم تقولون. ما لا تفعلون، كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون،
- تهدف التربية الدينية إلى تكوين الفرد الصالح للحياة في المجتمع ، وفي الحياة الدنيا ، والذي يعمل لبلوغ السعادة في الآخرة .
- يمدنا الدين بالقيم الروحية من ضروريات حياة الإنسان، بل من مستلزمات فطرته لآنه دون سند روحى لا يستطبع تحقيق التوازن بين القوتين اللتين تتنازعانه وهماقو تا الخير والشر، فضلا عن تغليب جانب الخير قال تعالى: «ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها، قد أفلح من زكاها، وقد خاب من دساها، وقال أيضاً: «إن النفس لامارة بالسوه، فلحوى وحب السيطرة، والطغيان هي التي توجه الإنسان، وتعطل أحكام عقله إن لم يكن له سند روحي يقف أمامها: وهنا بأتي دور القيم الروحية والمنادى والاخلاقية، ولا سما في تربية التباب، لأن مرحلة الشباب تكون والمنادى والاخلاقية، ولا سما في تربية التباب، لأن مرحلة الشباب تكون والمنادى والانتهاب تكون

فيها مثل ثلك الدوافع أقوى وأشد مما تكون في غيرها من المراحل، إن القيم. الروحية وحدها هي الفادرة على هداية الإنسان وتوجيه وجمة الحق والخير والعدل، ومده من أجل ذلك بطاقات لا حدود لها

ـ يتعرف الثلاميذ في حصص التربية الدبنية على تعالم دينهم وعقيدتهم. التي تساعده على فهم الكرن الذي يعيشون فيه ، وتبصرهم بغايته ، وتطلعهم على مصبره، وما فيه من آيات باهرة تنطق بأسها من صنع قدرة معجزة خارقة .

- يعد الدين وسيلة لصمان الراحة النفسية وتحقيق سعادة الفرد، وإشاعة الطمأنينة في نفس المتمسك به فهو يعصمه من الانحراف والزلل ويبعده عن السلوك غير السوى بل أنه يقدم له صفا. في النفس، وشفافية في الروح، وطهارة في القلب

فنفس الإنسان قلمة لا يزول عنها القلق إلا بمعرفة الله والحضوع له . والدين هو الملاذ الوحيد الذي يحقق الإنسان اطمئنانه وهدره وسمادته النفسية ، واستقامة أموره في الدنيا وسعادته فيها وظفره برضوال الله و نعيمه في الآخرة ، فعير دين الله لا يقدم له الحق ولا يربطه بالحق ولا يضمه على طريق الحتى فيصيبه النكد في الدنيا والعذاب في الآخرة قال تعالى : ، ومن أعرض عن ذكرى قال له معيشة صنسكا ، ومحشره بوم القيامة أعمى ، قال رب لم حشرتي أعمى وقد كنت بصيراً ، قال كذلك أنبك آياننا فلسيتها وكذلك اليوم تلسى ه .

- يشيع الدين في نفس المؤمن الحشوع لله ، والتقرب إليه و الرغبة في ثوابه ، والحقوف من عقابه ، وبذلك يتقرب الإنسان إلى ربه خوفاً وطمعاً ، فيسلك طريق الهدي والرشاد ، وبنأى عن سبل الغواية رالصلال .

ح ينظم الدين علاقة الإنسان بربه ، وعلاقته بإخوانه ، فهناك العادات التي يؤديها الإنسان ابتغاء مرضاة الحالق ولأبها نظير نفسه ، وتعزل السكينة على قلبه ، وهناك الأحكام والنهذب تحدد له ما ينبغي أن يعمله كفرد ، وكفضو في أسرة ، أو جماعة كبيرة .

ـ بربط بين أفراد الجاعة برباط قوى، ويدعم الوحدة والانسجام بينهم، ويعالج أمراضهم الاجتماعية .

#### وظيفة الدين في حياة المجتمع :

- يعد الدين ضروريا للمجتمع لأن الإنسان مدنى بطبعه ، فهو يو لد في المجتمع، ويعيش فيه، ويموت فيه، وهذا العيش المشيرك مع بني الإنسان لا بدأن تنشأ عنه علاقات ومعاملات ، وما يتولد عن ذلك من حقوق وواجبات، كما أن الإنسان لا يمكنه أن يتمتع محرية مطلقة داخل المجتمع ولا أن يتصرف كما يشا. لأن ذلك يصطدم بحريات الآخرين وبرغباتهم، ولو ترك كل إنسان لنفسه اطغى كل واحد على حق صاحبه ، واختص نفسه بالنصيب الأو فر ، لأن الإنسان جبل على حب نفسه ، وقد يدفعه هذا الحب إلى استلاب حق أخيه، ولو بطريق غير مشروع، وحيلتذ يختل نظام المجتمع، ويكثر فيه الظلم والفساد ، والذلك فلا ،د للمجتمع من قواعد وأحكام تنظم هذه الأمور جيمًا حتى لا يطغى أحد على أحد، وحتى بعرف كل إنسان ما له وما عليه، وحتى تنظم الملاقات على نحو يحقن الجير والصلحة والعدل للجميع لا لفرد ولا لطائفة معينة ، ولا يمكن أن يطيع هذا القانون فرد من أبناً. المجتمع لأن بقية الأفراد لا يخضعون له ، وإن خضعو ا فبالقوة لفقرة محدودة ثم يحدث النزاع من جديد، ولا يكون الاستقرار المنشود المجتمعات إلا بأن يكون واضع القانون مستمدا قانونه من وحيالله تعالى ، مؤيدا منه بمعجزة تجمل جميع العقول تخصع له وتنقاد، والدين هو الذي محقق للجمع التنظيم السلم الذي ييسر له العيش الهادي الكريم والسعادة الجميع ومحفظ الحقوق لأفراده ويمنع الطغيان والاعتداء، لأن الدين من صنع الله، واقه هو العلم بمايصلح لماده ، والحكم فما يضمه من قو أعدو أحكام ومباهج للناس .

- إن تمسك الأفراد بمبادى. الدين يحقق سلامة المجتمع وسعادته وتنظيمه على أحسن وجه ويحفظ لأفراده حقوقهم، ويمكنهم من العيش السكريم. فبادى. الدين حصنت على معاملة الفقراء والمساكين والأبقام والعاجزين وكفاية المحتاجين، وحصنت على إعداد العدة، والاستئذان قبل دخول البيوت، ونهت عن السخرية والتجسس والتنابز بالألفاب والغية.

وتتسع دائرة الآخلاق الإسلامية لتشمل أية خدمة عامة مثل ، وإماطة الأذى عن الطريق صدقة ، ولتشمل أيضاً الكامة الطيبة والمجاملة ، والمسامة في وجه أخيك صدقة ، وبذلك يؤلف الدين بين القلوب، ويخلق من المجتمع قوة متماسكة يخشى بأسها ويرهب جانبها .

- كما أن فى قواعد الدين عنصرا مهما جداً من عناصر الطاعة الاختيارية له ، فالإنسان يخضع للدين بدافع الطاعة لله ، والرغبة فى مثولته والرهبة من عقابه ، فيقف عند حدود ما وضعه الله فلا يعتدى على أحد ، ولا يهضم حق أحد، وإن استطاع ذلك وأمن العقاب لانه يخاف الله ويرهب عقابه ، ولان الله مطلع عليه وإن خنى أمره على الناس .
- أما غير الدين الحق، أى الانظمة والقواعد والاحكام التي يضعما الإنسان، ولا تقوم على طاعة الله ولا تلبعث من شرعه، فإنها عاجزة بطيعتها عن الوفا، بحاجات المجتمع، وقاصرة بطبيعتها عن تحقيق مصالحه على الوجه المطلوب، لانها من صفع الإنسان والإنسان بطبيعته فيه نقص وجهل وهوى فينعكس نقصه وجهله وهواه على ما يصنعه من قواعد وأحكام. كا أن الناس لا ينقاد بن لما يضعه الإنسان، ولا يخضعون له خضوعا اختيار با ولهذا فهم يخاله و له كلما أمنوا العقاب.
- يسمى الدين الإسلامى الآن يكون القانون (العلمي والآخلاق) الجناحين اللذين محلق مهما المجتمع في آفاق التقدم، فلا يكني أن يتوافر في المجناحين اللذين محلق مهما المجتمع في أفاق التقدم، فلا يكني أن يتوافر في

المجتمع حسن الأخلاق مع مستوى على منخفض ، كما لا يحكن أن يأخذ المجتمع بأسباب التقدم ، ولا يبالى بعد بمستوى مبادئه الحلقية .

- تعمل القيم الدينية على تحقيق المجتمع المتعاون على البر والتقوى . فهى تجعل المسئولية بين الفرد والمجتمع تبادلية وتضامنية ومتوازنة تحفظ الجماعة مصلحتها وقوة تماسكها ، والفرد حريته فليس المجتمع إلا بحموعة من الأفراد ، وبذلك تصان سفينة الحياة من الفرق والدمار .
- ولهذه القيم أثر كبير فى حياة الجماعة، بل بدونها تنحط الجماعة البشرية إلى مرتبة الحيوانية البغيضة ويكنى فى التدليل على ذلك أن نتصور مجتمعا قد خلا من الصدق والامانة والإخلاص فى العمل، والعطف على العاجز والفقير وحب الحير وغيرها، لا شك أن مثل هذا المجتمع لا يمكن أن يستقيم له أمر قالدين إذن رباط قوى يربط بين أفراد الجماعة، ويعالج أمراضهم، ويوجد بينهم الانسجام والدكامل وذلك عن طريق العقائد والعبادات من فاحية، وعن طريق العقائد والعبادات من فاحية، وعن طريق العقائد والعبادات من فاحية، وعن طريق القيم والفضائل الدينية والحلقية من ناحية أخرى .
- أرسى الدين الإسلامى مبدأ العدل المطلق بين البشر حتى مع الاعداء لآن ذلك بتفق مع إنسانية الإنسان ، ومع كرامته ( ولا يجرمنكم شنتان قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للنقوى ).
- تقضى تعالم الدين على التمييز المنصرى والشمور القبلى ، والعصدية المهية ، والطائفية الكريمة وذلك بتقريرها لمبدأ الحرية ، وبر نعما لقيمة العمل نوق كل فيمة .
- يتى الدين العالم شركوارث النقدم العلمي ، فهو صمام الأمان البيشرية فالعلم كا يكون وسيلة إنشاء ، فهو وسيلة تدمير وفناء ، وكلما ازداد العالم من آثار ربه معرفة ازداد منه خشية د إنما يخشى اقه من عباده العلماء ، .

#### أمداف تدريس التربية الاسلامية

١ - تنشئة التلاميذ على الإيمان باقة تعالى ، ومحبته ، والعمل على طاعته والانعلباع على الاخلاق الفاضلة ، لأن شخصية التلييذ وخاصة فى المراحل الأولى تنطيع على الاخلاق الفاضلة متأثراً بمما يكسبه من خبرات واتجاهات وهادات تبنى شخصيته فى مستقبله ، لذلك كانت دروس التربيسة الدينية من أقوى الدعامات فى تنشئة جبل صالح أشرب قلبه حب الحيرلنفسه وللجتمع.

تبصير التلاميذ بقواعد الإسلام وأحكامه وكيفية أداه العبادات ،
 وتعويدهم الحرص على أداء الشعائر الديدية و احترامها .

تنمية معارفهم الدينية وتبصيرهم بالآداب الإسلامية ، مع توجيه ميو لهم إلى الاستزادة من هذه المعارف حتى يتمودوا الإنجاء إلى اتباع أحكام الدين عن حب ورغية .

٤ - تقوية الشعور الديني لديهم، وتعويدهم التمسك بالفضائل الخلقية،
 وكراهية الرذائل، واستهجانها.

وفي المواقف التعليمية ، وفي المواقف التعليمية ، وفي المواقف التعليمية ، وفي هروس الدين العناية بالنواحي الصحية كالمحافظة على النظافة ، والعناية بالرياضة البدئية ، والتغذية الصحية ، وأسال الوقاية من الأمراض وعلاجها .

تعويدهم الرضا ، والتفاؤل ، والثقة بأنفسهم ، وضبط انفعالاتهم ،
 والقدرة على الاحتمال والصبر .

توجيههم الاتجاهات السليمة التي تساعده على التمامل الاجتماعي القويم ، وعلى حسن العلاقات بينهم و بين غيرهم من أفر ادالمجتمع : من محبة الحير الناس ، وحسن معاملتهم ، ومساعدة المحتاجين منهم ، والعطف على الضعفاء

والمساكين، والمساواة بين الأفراد، واحترام الآخرين، والمحافظة على عددة والمامة .

٨ - تعويدهم آداب السلوك في المنزل ، والمدرسة والشارع ، وآداب الزيارة والحديث والاستماع والمناقشة وغيرها في الاجتماعات العامة وبذلك عظل مدركاً كيف يعيش في بيئته حميد السيرة حسن السلوك .

همينة للفرد.
 والمجتمع ، وأثره فى رفع مستوى المعيشة ، ورقى الآمة وتقدمها .

ان ثبین لهم ما فی الحرافات والتقالید الضارة التی تشییع فی المجتمع من مخالفة لاحکام الدین ، و تقیید لحریة العقل .

١١ – أن يمتز النلاميذ بالنراث الاسلامى، وأبجاده الحالدة، وبطولات زعماء الاسلام، وأعمالهم فى السلم والحرب، وأن بروا فى سير هؤلاء الابطال والمجاهدين القدوة الصالحة والاسوة الحسنة.

۱۲ - معرفة القدوة الحسنة في الذي عَيْنَاتُهُ ، وسير الصحابة ، وتقع على المعلم مستولية كبرة في كيفية عرض ذاك على التلاميذ ، لما تحتاجه من أسلوب مثير لاهتمامهم سواه كان ذلك بالفصص أو الحوار أو السرد ، ومن براعة في جمل الناميذ يتخذ من سيرة الذي وصحابه أمثلة ترضى تطلعه إلى اتخاذه مثلا له يحاكيه ، ويقتدى به .

۱۳ – بيان منزلة الجهاد في سبيل الله من أجل نشر الاسلام ، والدفاع عن أمو الدالمسلين وأوطانهم ، وكيف استطاع عليه السلام أن يستمر في حل دعو تة بحاهدا الاعداء من المشركين واليهود والمنافقين حتى ينشر الاسلام ، ويثبت قواعد الدين في جزيرة العرب ، عما يغرس في نفس التليد حب البطولة والاقتداء برسول الله عِنْنَاتُونَ ، ويعشق الجهاد دفاعاً عن أمنه ووطئه وإعلاء لكلمة الله .

١٤ – أن تقوى عاطفتهم القومية التي تتمثل في محبة وطنهم ، والولاء له والاستعداد التصحية من أجله و المحافظة على حربته واستقلاله ، والا ممان بأن ذلك كله من مبادى. الدين .

١٥ -- أن يدوكوا أن الدين الاسلامى هو دين الحرية ، والاخاء ،
 والسلام بين جميع الامم على اختلاف العقائد ، والآلوان ، والأوطان .

ولنحقيق أهداف التربية الدينية أساليب ووسائل كثيرة ، أهمها :

الماطنى لدى النلاميذ وفى تمسكهم بالاخلاق الفاصلة والمبادى الاجتماعية الماطنى لدى النلاميذ وفى تمسكهم بالاخلاق الفاصلة والمبادى الاجتماعية الصالحة: فيكون المدرس والابرة المدرسية كلها مثالا حسناً فى القساك بالدين والفضائل الحلقية ، وفى حسن المعاملة القتلاميذ، وتقديم المساعدات لمن يحتاج منهم إليها، وفى المحافظة على أها الشعار الدينية كالصلاة والصوم، وفى النظافة ومراعاة النواحى الصحية وضبط الانفعالات، ومواجهه المشكلات ومحتلف ومراعاة النواحى الصحية وضبط الانفعالات، ومواجهه المشكلات ومحتلف المفلووف بعدر رحب ويتأثر بما بعليهم إياه من سيرة الرسول عليه وبتمثل عظمته وعظمة أصحابه ، كا يحسن تلاوة القرآن وبخشع فى أثنائها مع طلابه عظمته وعبدى فى نصر فانه احترامه لكتاب الله .

 تنظيم الحياة الاجتماعية فى المدرسة بحيث تنيح للتلاميذ فرصا مناسبة يتشربون خلالها المبادى، الدينية والاجتماعية .

و بجاس إدارة الفصل أو المدرسة ، والاسرة المدرسية ، و جماعات النظام والنظافة والاسعاف وغيرها تعد بجالات فسيحة لهذا الفرض ، فعن طريقها يمكن أن يعتاد النلاميذ الصراحة وحرية الرأى وتقبل النقد ، ومحبة الحق ، وآداب الحديث والاستماع والمناقشة ، ويعنادون التعاون والتراخى ، وإثار الصالح العام و بذل الجهد في سبيله ، كا يكسبون القدرة على تحمل المسئولية وغير ذلك من الفضائل التي يؤكدها الدين .

٣ - تستفل المواقف الواقعية فى حياة التلاميذ فى تعويدهم السلوك الصحيح الذى يتفق مع المبادى الدينية ، فإذا و جد التليذ كتابا فى فناءالمدرسة مثلا وجه إلى البحث عن صاحبه أو تسليمه للشرف ، وإذا استمار شيئاً من زميله حافظ عليه ، ورده سليما ، وإذا غاب أحد التلاميذ عن الفصل اشترك التلاميذ مع المدرس فى السؤال عنه بكتابة خطاب مثلا ، أو زيارته إذا تيسر ذلك .

٤ - تقوم الربية الدينية على المارسة العملية ما أمكن ذلك، فيتعلم التلاميذ الوصو. والصلاة وسجوهى التلاوة والدجو بطريق عملى، ويعودون التمسك بالفضائل، كالصدق والأمانة والوفا. بالوعد، كا يدربون على عارسة العادات الحيدة: كالنظافه، وآداب المائفة، وحسن معاءلة الآخرين، وتحية زملاتهم ومدرسيم وتبادل التهنئات والمجاملات الاجتماعية في مختلف المناسبات ورغبون في أعمال البر في المناسبات ، كجمع معونة الشناء للفقراء، أو جمع بعض الأموال لصندوق الطالب الفقير، أو الهلال الاحمر.

تهيئة الإمكانيات التي تساعد على إقامة الشمائر الدينية بالمدرسة بتخصيص مكان مناسب المصلاة وإعداده إعداداً بعين على أدائها ويحبب إلى التلاميذ القيام بها، مع تنظيم الإشراف على تأديتها في أوقاتها .

٦ - أن براعى المناسبات ما أمكن لتدريس الموضوعات المتصلة بها كندريس آداب الصوم وغزوة بدر و فتح مكم في شهر دمضان ، و تدريس الحج في أشهر الحج .

٧ - تستفل المناسبات الدينية والمناسبات القومية والاجتماعية : كميد الهجرة والمولد النبوى وعيد الوحدة وعيد الآم ، في تنمية معارف التلاميذ الدينية المرتبطة بهذه المناسبات وفي تزويدهم ببعض الاتجاهات السليمة فني عيد الهجرة يبصرون بقصة الهجرة ومواقف الشجاعة والإخلاص والتضحية عيد الهجرة يبصرون بقصة الهجرة ومواقف الشجاعة والإخلاص والتضحية عيد الهجرة يبصرون بقصة الهجرة ومواقف الشجاعة والإخلاص والتضحية عيد الهجرة بيصرون بقصة الهجرة ومواقف الشجاعة والإخلاص والتضحية المحرة بيصرون بقصة الهجرة ومواقف الشجاعة والإخلاص والتضحية المحروب بقصة الهجرة ومواقف الشجاعة والإخلاص والتضحية المحروب بقول المدينة المحروب بقصة المحروب بقول المدينة المحروب المحروب بقول المدينة المدينة والمدينة والإخلاص والتضحية المدينة المدينة المدينة المدينة المدينة المدينة المدينة والمدينة المدينة المدينة

ألنى تيمات فى هذه المناسبة ، وفى المولد النبوى ببصرون بالسيرة النبوية وفى عيد الام يمكن تقوية شعور الاطفال محقوق الامهات والبر بالمحتاجين وتدريبهم على فعل الخبير : كأن يرسلوا بعض الهدايا التي اشتروها بنقودهم أو صنعوها بأنفسهم إلى أطفال ملجأ مجاور ، أو اطفال مرضى فى أحد المستشفيات ، وعيد الوحدة يمكن استغلاله فى تمكين المعانى القومية والوطنية فى نفوسهم ، مع تبصيرهم بأن الاتحاد والتعاون والتآخى من المبادى والهامة فى الدين .

٨ - تحتمد الله بية الدينية في هذه المرحلة على المرغيب وإثارة النزعات الوجدانية الخيرة في نفرس التلاميذ.

٩ - رَبْطُ الْمُوضُوعات الدراسية في الغربية الدينية بالحياة الواقعية .
 فتساق الامثلة الحسية من الحياة العملية المحيطة بالتلاميذ ، حتى يرتبط الدين بالحياة في أذهانهم ويستفيدرا منه في سلوكهم .

١٠ - يتخذ القصص أسلوبا لمعالجة المرضوعات الدينية المختلفة ، لأن القصة الجيدة تثير انتباه التلميذ و تساعد على توضيح الحقائق وازدهارها بطريقة شائقة .

11 - الانتفاع بسير الانبياء والصالحين وأبطال الإسلام في السلم والحرب في تبصير التلاميذ بالنواحي الدينية المختلفة ، فإن هذه السير نماذج صالحة يمكن أن يقتدى التلاميذ بها ، وفيها تتوفر عناصر التأثير الوجداني والإيحاء المنشود.

۱۲ – قيام التلاميذ في الفصل وفي الحفلات المدرسية بتمثيل بعض القصص التهذيبية التي ترمى إلى إراز الفصائل الخلقية وعلاج بعض العيوب الاجتماعية ومحاربة البدع والخرافات وتأكيد المعانى والمبادى. الوطنية والقومية في النفويي.

17 - يستفاد من و الأفلام ، الثابتة و المتحركة فى التبصير ببعض النواحى المتعلقة بالتربية الدينية كتوضيح مناسك الحج ، وعرض القصص التي ترمى إلى بث الآخلاق القويمة كالشجاعة والتضحية والصبر ، والقصص القديمة التاريخية التي تتناول سير أبطال الإسلام ، وجهادم، وأهمالهم، والبلاد العربية وما بها من معالم إسلامية وغير ذلك . ويمكن الاستعانة في ذلك أيضا بالمصورات واللوحات .

15 - تنخذ الأناشيد التي تتحدث عن مظاهر قدرة الله تعالى و نعمه والتي تتناول المناسبات الدينية والقومية وتنفى بالبطولات الإسلامية والخلال الكريمة وسيلة لنقوية الشعور الديني والتأثير الطبب في نفوس التلامية.

10 – يمارس التلاميذ بعض ألوان النشاط الذي يرمى إلى نقوية الوازع الله الديني ومحبة الخير في نفوسهم وينمى معلوماتهم الدينية ويؤكد الاتجاهات التي يكسبونها في التربية الدينية فيشتركون مثلا في ترويد مجلة الفصول أو المدرسة ببعض القصص والسير والمعلومات التي تنعلق بالدين، كما يقوهون باختيار بعض الآيات الفرآنية والاحاديث النبوية والاقوال المأثورة في باختيار بعض الآيات الفرآنية والاحاديث النبوية والاقوال المأثورة في الوحات تعلق بالمصلى أو المدرسة . كما يشتركون في إلقاء كلمات الصباح في النواحي الدينية واستغلال الإذاعة المحلية في ذلك إن وجدت ، ويشتركون في بعض الاعمال الخيرية كأسبوع تحسين الصحة ، ومعونة الشتاء وغير ذلك .

١٦ – أن زود مكتبة الفصل ببعض الكتب الديلية التي تناسب الأطفال
 ف هذه المرحلة مع تشحيمهم على قراءتها .

1۷ - تستخدم الموضوعات الدراسية والمناسبات التي تحدث في البيئة وما تنشره الصحف والمجلات أحيانا في تبصير التلاميذ بما يشبع في البيئة والمجتمع من الخرافات والعبادات الضيارة التي تتعارض مع مبادي. الدن رأحكامه.

۱۸ - فى الرحلات والزيارات والجولات فرص متعددة لتدريب الأطفال على بمارسة المبادى، الخلقية والفضائل الاجتماعية فيدربون خلالها على بمض أساليب المعاملات والمحافظة على النفس والتعاون وحسن استخدام المرافق ويمكن أن تستغل الرحلات إلى المساجد والاماكن الاثرية الديلية فى توسيع معارف التلاميذ وتقوية شعورهم الديني .

١٩ - يهتم المدرس بأسئلة التلاميذ الدينية ويتقبلها بصدر رحب ،
 و يتوخى فى إجابانه عنها أن تكون واضحة مقنعة .

• ٣٠ - لا تفتصر الربية الدينية على دروس الدين بل تتعداها إلى الجو المدرسي عامة والمواقف التعليمية في مختلف المواد الدراسية فننتهز الفرص المختلفة في هذه المجالات لتقوية الروح الديني في نفوس التلاميذ. في دراسة المكاننات الحيمة كالطيسور والحيوان والحشرات والنباتات والظواهس الطبيعية وغيرها ماسيات متعددة يمكن أن تستفل في أذهان التلاعيذ لبيان مظاهر قدرة الله تعالى وعجائب صنعه.

٣٦ - أن يدرك المعلم خطر وأجبه لدينه وأمته ووطنه وأن يجعل نصب عيليه دائماً أن بربى خلقا ، ويكون نفسا ، فيتجه إلى ما بربى الصمبر ، ويوقظ المسيرة ، ويكون احتمامه بذلك فوق احتمامه بالتلقين والحفظ و تعريف الرسوم الظاهرة .

۲۲ – أن بعد در مه فيجيد أداءه ليكون أفوى إيقاظا لنشاط المتعلمين،
 وأبلغ أثرا في نفوسهم ، وأدعى إلى حسن تقبلهم .

٢٣ -- أن يشعر قلبه نصيباً من عطم الأبوة وأن يأخذ نفسه بالتزام كل ما يدعو إليه من الواجب ليكون القدوة الطيبة الماثاة ، فإن المثل المرتى أنفذ وأبلغ من الحديث المسموع .

7٤ - أن يجمل درس الدين ممتعا مشوقا باستمال الوسائل المعينة من السبورة والورق والصور والرسوم وأدوات الوضو، والعملاة، وخريطة مناسك الحمج، والنماذج المجسمة، والمسجل، والفانوس السموى، والأفلام المناسبة، كما كان ذلك ممكنا ويحرص على أن يحتفظ لدرس الدين بهينه ووقاره.

### ما ينبغي أن يراعيه مؤلفو كتب التربية الدينية الإسلامية

١ - تنويع الاسلوب فى الدروس ، بما يتناسب وموضوعاته من جهة ، وعقلية الطلاب و نفسيتهم من جهة أخرى ، يحيت يكون الدرس حوارا تارة ، أو سردا مؤثرا كما هو فى السيرة ، أو تقريرا كما هو فى بعض دروس الفقه والتوحيد .

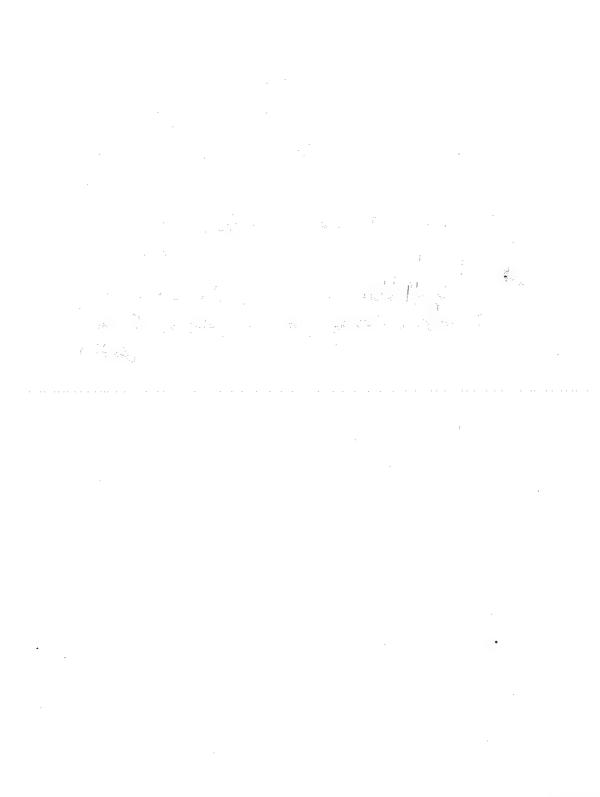
حمل التمثيليات والأناشيد نشاطا مرافقا للمنهاج لتنمية الروح الدينية والمشاعر الإسلامية في ففوس التلامية، ليتمكن المعلم من تقرير موضوعات الدرس، وربط التلاميذ بشيء حيوى متفق مع طبيعتهم ونشاطهم.

- ٣ اختيار المكلمات والجل المناسبة لعقلية التلاميذ في الصف .
- ٤ استقاء المعلومات الصحيحة ، والأقوال والرزايات التاريخية ، من
   المصادر المعتمدة .
- الترام مذهب الدولة في أحكام الفقه، وفي الأحكام الشرصة المعمول ما .
- ٣ تجنب الإصلاحات الفقهية ما أمكن ، والابتعاد عن الحلافات المذسيـة .
- ٧ إثبات وسائل الإيضاح من صور ورسوم وغيرها حسبا تدهو الحاجة.
- ٨ شرح ما خني من الـكمات والأحكام الجديدة الواردة في الدرس.
- ٩ الإكثار من الاسئلة و تنويعها ، لتمكين المعلم من تثبيت المعلومات في ذهن التلمذ .

رو - تأبيد الدروس ـ ما أمكن ذلك ـ بأمثة تجمل العالب بدرك العدوة في النبي عَلَيْتُ وفي أصحابه وعظاء الإسلام ، وبأقوال يستمتع بها الطالب .

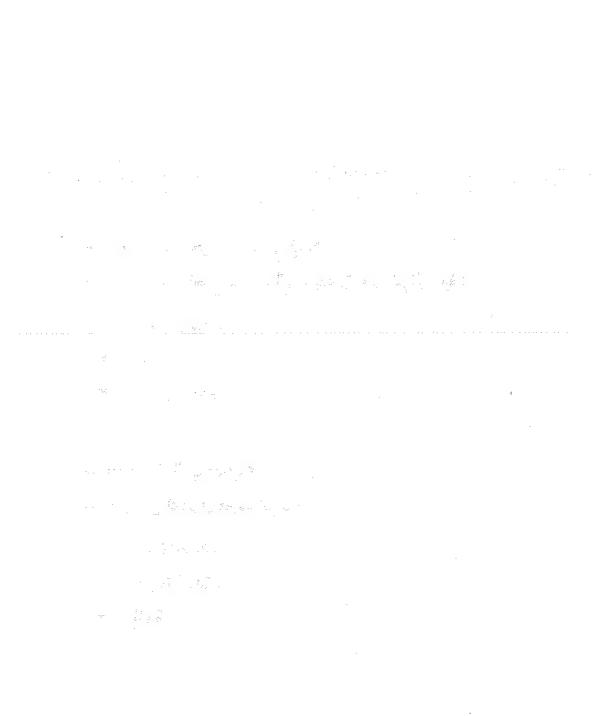
١١ – دعم الدروس بإيراد بعض الآيات المكريمة والأحاد بث الشريفة والحكم المناسبة .

١٢ – رد الآيات إلى مو اطنها بتدين السورة ورقم الآية فيها، وبيان مصادر الأحاديث ايستطيع المعلم الرجوع إليها عند الحاجة، وجمل ذلك في الهامش.



## الفصيالثاني

- وأقع الشباب المنحرف عن تعاليم الإسلام.
- تعاون أجهزة المجتمع المشر التعالم الديلية وتدعيم القيم الروحية 🤋
  - ١ الأسرة والبيئة.
    - ٧ المسجد .
  - ٣ وسائل الإعلام.
    - ٤ المدرسة.
  - لاذا المنابة بالربية الدينية ؟
  - من وسائل التعليم في العربية الديلية:
    - ١ الله و قالمسنة .
    - ٢ الطريقة العملية.
      - . 4.all F



# واقع الشباب المنحرف عن تعاليم الاسلام

لم تنجح الغربية الديلية بواقع تدريسها في مدارسنا العربية في تربية الشباب الغربية الإسلامية المطلوبة ، فن الطلاب من يفطر في رمضان ويا كل أو يدخن من غير استحياه ، ومن الطالبات من تلبس الملابس الحليمة مع إغراء وتبوج مناف لروح الإسلام ، وما يتبع ذلك من إثارة لها آثارها البعيدة في أغوار النفس الإنسانية للجلسين ، ومن المخازى الأخلاقية تقليد بعض الشبان للجماعة المتخنثة الما تعة المعروفة باسم (الحنافس) ، وارتدائهم أنماطاً مستهجنة من الملابس التي لا تليق بالشباب المسلم ، ولا بالفتاة العربية المسلمة ، ومن هذه الشواهد أيضاً سماح الشاب لأخته أو زوجته أن تختلي برجل أجنى ، وأن الشواهد أيضاً سماح الشاب لأخته أو زوجته أن تختلي برجل أجنى ، وأن تصحبه إلى السينها والمسرح ، أو ترافقه في زهة ، أو زيارة لقريب أوصديق ، والأشد من ذلك نكرا أن تدخل على مرأى ومسمع منه حلبة الرفص و تلتحم والأشد من ذلك نكرا أن تدخل على مرأى ومسمع منه حلبة الرفص و تلتحم جسمانياً مع هذا وذاك من الشباب المخمورين .

وبمسا يدعو إلى الآسف أن شبابنا بهرته الحضارة الفريية فلم يأخذ منها الالمبتدل التافه، وأغمض عبديه عن لبها، وعن جو اذبها المشرقة الصنات بمئل التقدم العلمي والرقى الصناعي، فقد وقف شبابنا عند تقليد الوصنات بمئل التقدم العلمي والرقى الصناعي، فقد وقف شبابنا عند تقليد الوصنات والاحد بالماديات والتحلل والإباحية بما زعزع كيان القيم الروحية، وجعلهم يندفعون نحو ذلك العالم الملي، بهناصر الإغراه يسرحون في رياضه، وينهلون من حياضه غير حافلين بأية ضو ابط أو أخلاقيات موروثة، وهكذا خفت صوت القيم الفاصلة، وانحسر ظل المأثورات المجيدة بشكل خطير خاصة بين أبناه الطبقات المغرفه، وغلب على حياتها الطابع الغربي بما فيه من بحلل و تبذل ومادية طاغية مسيطرة، اختلاط بين الجلسين لا يخضع لا ية قيود، ولا يقف ومادية طاغية مسيطرة، اختلاط بين الجلسين لا يخضع لا ية قيود، ولا يقف عنه أية حدود، وارتياد الفتيان والفتيات لصالات الرقص وحانات الخور، وهماه التات الفجور دون رقب أو حسيب، واندماج وامتزاج بين آهم وحواء

على البلاجات العامة حيث مشاهد العرى والنهتك يذكر بالاطوار الابولى التى مرجا الإنسان حين كان لا يختلف في سلوكه عن سوائم الفلاة ، فلا غير على الحرمات ، ولا تحمس لحماية الاعراض ، ولا أثر لخلق الحياء ، ولا وزن يقام للشرف في زحمة الشهوات المعربدة ، والفرائز الهوجاء المنطلقة من عقالها ، كل ذلك يحرى تحت راية المدنية وباسم الحرية الشخصية ، وفي نطاق الاعراف والتقاليد الغربية المستوردة .

قد مور ل الراصد لسلوك شبابنا و تصرفاتهم في مجتمعنا الإسلامى ما يشاهده من حية تستبد بعقول الشباب، و تمزق فى عواطفهم وأحلامهم، وقلق يخيم على نفوسهم، ويظهر أثره واضحاً جلياً فى سلوكهم. فقد تفتحت عيونهم على موجات من الإصطراب والقلق والإخفاق، شبوا فى غمار هذه الموجات فارتطمت نفوسهم محقائن مذهلة كان بودهم ألا تطرف بها عيونهم، وألا غفن منا قلومهم.

وليس معنى هذا أنى أريد اشبابنا العربى أن يعيش داخل أسوار حديدية لا تسمح له بالنظر إلى حضارة الغرب، ونبذ تقدمه العلمى، ولحكنى أدعوا إلى التوازن بين جانبى المادة والروح، فنأخذ بنقدمه العلمى وبنمضته التكنولوجية مع النظر في نفس الوقت إلى الجوانب الروحية وعدم إهمالها. وهذا ما فعله أجدادنا حين واجهتهم حضارات أجنبية، فقد أخذوا من هذه الحضارات وفقلوا عنها، ولكنهم لم يهملوا تراثهم الروحى الدينى، بل راحوا يتأملونه، ويعيدون النظر فيه ليجدوا فيه حلولا لكثير من المشكلات المي تو اجهيم.

إن العلاج الناجع والطريق السليم الذي نخلص به شبابنا مما يعيش فيسه من قلق واضطراب هو التمسك بتعاليم الدين الإسلامي، فالدين يحميهم من شروراً نفسهم ومن سبئات أعمالهم، وهو القادر على وقايتهم شرالمز الفالخطرة، والمسادي، الهدامة، والدعوات المنحرفة، والمنموج عن الفطرة السليمة والطبعة القوعة.

الدين هو العلاج الوحيد الذي نداوى به أمراض الشباب الحاضرة ، والنبراس الذي يضيء طريةم ، والمماصم بينهم وبين التمادي في غو ابات الشباب.

وإلى أو لئاك الذن بؤمنون بأقوال الغربيين فدوق ما قاله (كارك يونج) وهرمن أعظم الأطباء النفسيين الغربيين: واستشارني في خلاله الأعوام الثلاثين الماضية أشخاص من مختلف شعوب العالم المتحضرة، وعالجت مثات المرضى، فلم أجد مشكلة واحدة من مشكلات أو لئك الذين بلغوا منتصف العمر أى الخامسة والثلاثين لا ترجع في أساسها إلى افتقارهم للإيمان وخروجهم على تعاليم الدين.

وبصبح القول بأن كل واحد من هؤلاً وقع فريسة المرض لأنه حرم سكينة النفس افتى بجلبها الدين ـ أى دين ـ ولم بعرأو احد من هؤلاء المرضى الاحين استعاد إيمانه ، واستعان بأواس الدين ونواهيه على مواجهة الحياة ،

# تعاون أجهزة المجتمع لنشر التعاليم الدينية وتدعيم القيم الروحية

إن دفع الشباب العربي إلى استبعاب القيم الروحية ، و المادي. الآخلاقية مضمونًا وسلوكاً ، إيماناً وتطبيعاً محتاج بالضرورة إلى لاستعانة بأكثر من جهاز من أجهزة المجتمع التي يمكن أن تؤدى دوراً لتحقيق هذه الغاية السامية، وتسخير أكثر من عامل من عوامل الإقناع والتأثير ، ولا جدال في أن إسهام الأجهزة ذات الفعالية والقدرة على التوجيه والإصلاح من الأمور الحتمية التي لا غنى عنها لجمل الشباب العربي برفع راية القيم عالية ، ويستظل بظل المبادىء ويستلممها خط السير ويستوحيها كيف يسير وأبن يسير، ويحمل دائماً مشاعلها تبصره ونهديه، حتى لا يضل ولا يتبه ولا يعتدف ولا ينحرف نتيجة المسلط القوى المضادة الني تعمل على تعويقه وتسعو إلى تشكيدكه في جميع مثالياته وأخلاقياته ، وتلك الاجهزة الى أرى وجوب تضافرها على تصوير حمّائق النطور المادي والصناعي ليتملور في أذهان الشباب المربي هي نفسها التي ينبغي أن تعيى جبودها لتأكيد القيم الروحية والمبادى، الأخلاقيـة في نفوس الشباب ، لـكي يتشرمـا بعقله ووجدانه وينفتح على آفاتها روحه ، وجميع كيانه وهي الأسرة ، والبيئة ، والمسجد ، ووسائل الإعلام: الاذاعة المسموعة، والمرئية، والمسارح، ودور السينما، والكناب، والصحيفة ، والمجلة ، بالاضافة إلى المدرسة التي هي من أشه العوامل تأثيراً على الشباب فما يختص بالجانب الروحى والأخلاق من رسالتها الغربوبة الشاملة.

والجدير بالذكر أن هدفه الأجهزة لا تؤدى واجمها على الوجه الأكمل في نشر التعاليم الدينية و تدعم القيم الروحية والأخلامية بما أدى إلى الواقع المر الذى و جدنا عليه جمهرة من شبا بنا في الوطن العربي ، و فيما يلي عرض

لهذه المؤسسات الإجتماعيـة وبيان دورها ومسئو ليانها إيجاباً وحلباً فى نشر التمالم الدينية .

#### ١ – الأسرة والبينة:

لقدكانت الأسرة فى المساضى تقوم بمهمة تعليم أبنائها تعاليم الدين والكنها، البوم لم تعد تستطيع القيام بهذه الوظيفة . إما لأن أفرادها أميوز ، أو متعلمون جاهلون بتعاليم دينهم ، أو مشغولون عن ذلك بتوفير مطالب الحياة المختلفة من سكن وغدا، وكساء وترويح وتسلية ، ومن الملاحظ أن تقدم الصناعة وزبادة أعباء الحياة ومطالبها يزيد من انجاه الأسرة نحو الوفاء بالحاجات المادية للأطفال ، على حساب الجوائب الدينية والروحية .

لقد كان الطفل العربى فى المساضى يتربى فى بيئة دينية تنتقل إليه تعاليم الدين بطريق التأسى والاقتداء والمحاكاة والتقليد ، فهى تجرى فى عروقهم كالدماه ، والمزمهم بخط سير معين فى الحياة هو نفس الخط الذى ينهجه آباؤهم وأمهاتهم ، لانهم حين بهبطون بين أحضان الوجود ، ويكتحلون بنو ره لأول مرة يتأثرون بالضرورة بعوامل المحيط العائلي الذى ينشئون فيه ، ويتشربون من البيئة الأسرية الحاصة كل صفاتها وخصائصها وأخلاقياتها . ولما كانت هذه البيئة الى تفتحت فيها براعمهم ، وة كاملت فى رحامها اطوار نموهم نظيفة طاهرة موسومة فى مظهرها وجوهرها بطابع الصلاح والاستقامة الخلقية ، ولديها المقومات لاى تفاعل اجتماعي مع أفراد المحيط الخلرجي ، فإن هذه ولديها المقومات لاى تفاعل اجتماعي مع أفراد المحيط الخلرجي ، فإن هذه والقذارة ، ويكون فسخة طبق الأصل من نفس الأسرة التي انبثة منها ، والقذارة ، ويكون فسخة طبق الأصل من نفس الأسرة التي انبثة منها ، وكانت عصو فا من دوحتها .

وقد لا تمكون كل النعالم الدينية والقيم الأخلاقية متنقلة إلى الناشئة عن طريق الأسرة والآخرين بل إن جانباً منها قد يتكون لديهم بواسطة

الاكتساب التلقائل المستفاد من البيئة الاجتماعية النحارجية أى بطريق الاحتكاك المباشر بأفراد المجتمع على اختلاف قطاعاتهم ، وهذا المجتمع يعتبردهما لمبراث الناشئة من الاسرة ، وتأكيدا القيم الخلقية التي رضعوا لبانها صافية نقية من أية شوائب انحر افية لان هذا المجتمع مصطبغ بصبغة الخير والفضيلة ، متأثر بالروح التربوية الفاضلة المستمدة من تعاليم القرآن ، ومن مدرسة الرائد الا ول محد عِلَيْكِينَ ذات الإشراقات المضيئة ، والإشعاءات الهادية .

ومن الحقائن الثابئة أن هذه القيم الموروثة منها والمكتسبة تتحول إلى قوة ضابطة تتحكم في سلوك الشباب ، وتعصمه من التردى والانحراف ، وتحول دون انحرافه وراه التيارات التي تمليها مطالب الجسد ، وتوحى بها غرائزه وشهوائه .

#### : Jan 7

لم يعد المسجد كما كان فى المماضى يقوم بوظيفة التعليم، وإنما أصبح مكاناً للميادة وأداه الشعائر فحسب، ولم يعدد الناس يؤمونه إلا ساعات قلملة فى الاسبوع، وبذلك خلت حياتهم أو كادت من التوجيمة الدينى الصحيح.

ونحن نتطلع إلى اليوم الذي يؤدى فيه المسجد دوره ، كما كان في الماضي في تعليم المسلمين أمور دينهم . فالمسجد أول مدرسة إسلامية ففيه كانت بداية التعليم ، ولم تكن هناك تفرقة بين التعليم والعبادة ، مادام كلاهما قربي إلى الله ، واتخذت المساجد مدارس لتعليم الكبار والصفار مسائل الدين ، ومباحث القرآن ، كما كان مدرسة القضاء ، وندوة للفكر والاثدب ومكاناً للممل ضد الكفر والإلحاد وكان له الدور الرائد في كل هذه الجوانب . ولكن عبث المحتيان الصفار الذين لا يتحفظون من النجاسة جعل الفقياء عنعون تعليم الصبيان في المسجد ، فظهرت الكتائيب منفصلة عن المساجد وأصبحت خاصة الصبيان في المسجد ، فظهرت الكتائيب منفصلة عن المساجد وأصبحت خاصة

بتمليم الصبيان . ولسكن ظل المسجد على حاله مدرسة إسلامية مناقى فيها الشبلب علوم الدين . وكانت تعقد فيه حلقات العالم المتخصصة عقب كل صلاة ويجلس تحت كل عمر د من أعمدته إمام من أثمة العلم وله حلقته وتلاميده الذبن يتلقون عنه .

وعلى عهد رسول الله عِلَيْكَ كَان له تأثير واضح في صحابته ، فقد ربى ملا أ.كة البشر ، ومؤدني الجبارة ، وملوك الدار والآخرة .

ولكى يعود للمسجد الإسلاى دوره فى تعليم النشء تعاليم الدين ينبغى أن يتم اختبار دعاته بعناية فائقة ولكى بؤثر خطباؤه فى نفوس السامعين ينبغى أن تكون خطبهم نابعة من قلوب مؤمنة مخلصة متجردة ارسالتها بعيدة عن التأثر بالشوائب المدادية ، والتكالب على المنافع الدنبوية ، متجاوبة مع مقتضيات العصر ، ملبية لاحتياجات المجتمع الروحية والإصلاحية .

إن استكمال القوامين على حمل هذه الرسالة للخصائص والمزايا التي يتعين أن يتحلى بها الخطيب المؤثر ، والداعى الذي تنفذ كلماته إلى أهماق القلوب أمر ضرورى لنجاح المسجد في نشر رسالته ، وأدا. دوره .

## ٣ - وسائل الإعلام:

تتعدد وسائل الإعلام ذات النأثير المباشر على الشباب وهي الإذاعة المسموعة والمرثية والمسرح ركيالة والكتاب والصحيفة والمجلة .

وهذه الوسائل أسلحة ذات حدين يمكن أد، تسهم في نشر تعاليم الدين إن خطط لذلك وأحسن استخدامها ، كا يمكن أن تعمل على هدم تعاليم الدين واقتلاعها من جذورها وسياغة مجتمع مائع مفكك بعيد عن الإسلام إن أمنى استخدامها .

ويجب أن تجرز تلك الأجهزة كل فى بجال اختصاصه ما لديها من رصيد التجارب والحبرات النظرية والعلمية ، وما تملك من قدرات فنية من أجل ترغيب الشباب فى التمسك بالقيم والفضائل الاخلاقية بتقديم برائج شيقة تشد السامع والقارى، إليها ، وتحمله على متا بعتها بمزيد من اليقظة والانتباه و تدفعه والتالى إلى تأمل ما تترجم عنه من مغزى وهدف ، وما ترمى إليه من معنى ومضمون ، وذلك كالتمثيليات الجيدة الإنتاج ، والقصص ذات المستوى الرفيع ، وإذاعة ونشر الندوات و تقديم الاحاديث والمحاضرات و عرض الشخصيات الإسلامية من حملة الرسالات الإصلاحية ، وأصحاب الادوار المشرق ، والعرض على شاشة الإنسانية العالية ، وذلك ضمن إطارات من البيان المشرق ، والعرض على شاشة الإذاعة المرئية .

والواقع أن هذا النشاط قائم بالفعل الآن فى بعض الدول العربية ، وإن برامج دينية مختلفة تقدم فى هذا الشأن ، وأحاديث كثيرة تذاع وتنشر ، ولكن الذى ثريد أن يحدث هو تطوير هذه البرامج بما يلائم طبيعة العصر وتطعيمها بتحسينات جوهرية وإصلاحات جدرية تجعلها أكثر قبولا ، وأحمق تأثيراً ، وأدعى لضيان الاستجابة والانقياد والاذعان ، وبالاضافة بل تطوير طريقة العرض وتنويع أساليه وإطاراته زيادة فى التشويق والقرغيب ، يتحتم كذلك رفع مستوى المادة نفسها شكلا ومضمونا ، وذلك باستكتاب الموهوبين من أدباب المكلمة ، المتشبعين بروح القيم ، المدركين لاهداف الرسالات السامية ، وأمثل الطرق لتبليغها إلى الناس .

وعلى الرغم من أن دولا عربية أخرى تخصص فى إذاعاتها وصحفها برامج وأبو ابا ثابتة التوجيه الدينى ، إلا أن القسط الأكبر من عنايتها موجه إلى البرامج الغرفيجية .

ولعل أهم وسائل الإعلام التي يمكن أن تستعل فى التربية الإسلامية ، وسياة الإذاعة المرئية (التلفاز) لكثرة انتشارها ودخولها ببوت كثير من الناس ، وتشير إحدى الإحصائبات لمل أن ، ٩ / من الاطفال يتعرفون على التلميفز بون قبل ذهاجم إلى المدرسة ، وقبل تعرفهم على قراءة الصحف ، ومن جهة أخرى ، فإن النسبة المثوية لمشاهدة النليفزيون تبلغ ضعف ما وصلت إليه وسائل الإعلام الاخرى .

وتأتى أهمية التليفزيون (المرناة) من كونه أنشط وسائل الإعلام والثقافة وأكثرها فعالية بسبب دوره في النوجيه الثقافي والسياسي والاجتماعي والدبني. وتؤكد أمهات كثير من النلاميذ أن ما تعرضه الإذاعة المرئية له قوة إيحائية على التليف تفوق بكثير قوة الإذاعة حتى أنهم يتأثرون بفيلم سينائي يعرضه التلفاز في الاسبوع أكثر من تأثرهم بالاستماع إلى الإذاعة ساعات متتالية كل يوم. إن المرناة تطبع الصورة بقوة في ذهن التليذ لانها تفاط المهن والآذن مما.

وبكتسب الأطفال خبرتهم عن طربق ملاحظتهم للكبار، ويتدربون على المواقف المقبلة في الحياة بتقليد وتبثيل كل ما يحيط بهم بما في ذلك ما يرونه في الأفلام والمسلسلات والتمثيليات، فهم عندما يشاهدون فيلما يسلمون أنفسهم لما يعرض أمامهم ، وعلينا أني نصل إلى كافة جوانب شخصياتهم في أثناء مقابعتهم لما يشاهدون .

إن نفسية الثلاميذ على استعداد لمعايشة ما يرونه فى الأفلام بدرجة تجعلهم قابلين لاكتساب خبرات جديدة متنوعة وتحصيل معارف كثيرة جديدة .

وهناك كثير من المناظر ينبغى أن نخلص شاشتنا الصغيرة منها لتأثيرها السيء على نفوس أطفالنا وتلاميذنا مثل: القصص التي تدور حول العنف والجريمة وحوادث الحظف والمناظر الخارجة من الرقص الخليع، واحتساه

الخمسر، والجلس، والمجون، والأفلام المبنذلة التي تقتحم كل بيت هن طريق نافذة التليفزيون، بل إن البحث العلمي يشير إلى وجود علاقة موجبة بين طوك الطفل الانحراق وميله إلى مشاهدة مظاهر المنف على الشاشة الصغيرة.

إن استمرار عرض مثل هذه البرامج سيؤدى إلى تقبل الاطفال لهذه الهيم والمهارسات .

وتستطيع الدول العربية عن طريق هذه الشاشة السحرية الصفيرة أن تؤكد براجها الدينية ما تضعه المدرسة من لبنات أولية فى درس الدين ، كا تستطيع أن تفرس وتؤصل الفيم الروحية والمبادىء الخلقية الرفيعة .

إن مجتمعنا العربي في حاجة ماسة إلى جمد مكثف لإعداد ما يقدم لأبنائنا من مواه سواء في المسرح أو في السينا أو في المرفاة أو في الصحافة مع الآخذ في الاعتبار أن كثيراً بما يقدم حالياً مناف الآداب الديئية ويتعارض مع قيمنا الإسلامية وبعضه منقول أو مقتبس هن ثقافات أجنبية، ويمكن أن نقدم كل ما يستمد من بيئتنا الإسلامية بما تضمه من تقاليد راسخة ، وقيم عريقة وثيقة الصلة بالدين ، فبلادنا مهد الآديان الساوية ، وكانت العرب والمسلمين حضارة تعد من أعظم الحضارات التي شهدها الناديخ ، وهي حافلة بالأمجاد والبطولات الإسلامية التي يحكن أن نستمد منها قصصاً تعرض وأهلاماً تمثل .

### ٤ - الدرسة :

عرفنا من العرض السابق أن بعض المؤسسات الاجتماعيـة كالاسرة والمسجد والبيئة التي كانت تقوم بتعليم الناشئة تعاليم الدين الإسلامي، قد الخذت تقراخي في القيام بهذه المسئولية، الامر الذي ألق على كاهل المدرسة

العبء الأكر في تعليم الدين ، لأنها المؤسسة الوحيدة التي تضم جميع أبناه الشعب أطول مدة بمكنة ، وهي المؤسسة التي عبد إليها المجتمع بمهمة تعليم اللشه ، لقد كان دور المدرسة في الماضي بأني في المرتبة الثانية بعد الدور الذي تقوم به الآسرة ، فقد كانت الآسرة تعنع الآساس اللازم ، ويأتي دور المدرسة مكملا للبناء الذي وضعت أساساته الآسرة ، ومتعهداً بالستي والرعابة للغراس التي زرعت بأورها الآسرة . أما اليوم وبعد أن تراخت الآسرة في القيام بهذا الواجب ، فقد صار المدرسة الدور الآساسي في تربية الشباب ووحيا . ولم تعد البيئة تعاون المدرسة وتدعمها بل صارت بعض البيئات بمثابة معاول هدم و تخريب وأداة تحال وإفساد لمكل ما تبنيه المدرسة من قيم خلقة ومادي، ووحية .

إن دور المدرسة في البلدان المتقدمة ليس هو العامل الرئيسي الوحيد في تربية السباب وإعدادهم للحياة ، لأن الأسرة تسانده بتعبيد الطريق أهامه ، ولمكن الأمر يختلف كل الاختلاف عند شعوب الوطن العربي ، ولا سيا خارج مجتمعات المدن ، حيث لا تبذل الأسرة بجهوداً يذكر في وضع اللبنات الضرورية الشخصية أبنائها بعزويدهم بالثقافة الأولية ، وتعهيدهم بالرعابة الروحية والجسمية ، وغرس المبادى الأخلاقية والفضائل الإنسانية وأحبهم إليها ، لا نقرك هذا الواجب الكبير عن إهمال وتقصير ، ولكن وأحبهم إليها ، لا نقرك هذا الواجب الكبير عن إهمال وتقصير ، ولكن وأحبه لا تملك في طبيعة تسكوينها وأصل وجودها المقرمات الضرورية للقيام والإرشاد والنوجيد القائم على أسس علية مدروسة ، وفاقد الشيء لا يعطيه كا يقولون ، من أجل هذا ، فإن الاعتباد يقركز على المدرسة وحدها المنوض الميا وتمهيد بهذه المسئولية الصخمة طالماً أن الاسرة غير مهاة لتقديم العون إليها وتمهيد وقروع الاشواك ، ولا يأتي من قبلها أي إسهام في عملية إصلاح أو بناه .

إن المدرسة العربية لو نجحت في أداء واجبها على الوجه الأكمل في تعليم الدبن وغرس القيم الروحية ، والمبادى. الأخلاقية حيث يؤتى بالأطفال إليها كما يؤتى بالمواد الخام للمصنع ، لضمنا شبابا يتحلى بالقيم والمبادى. ، ويتصف بالأخلاق والسلوك القويم .

ولكن هل قامت المدرسة العربية بو اجبها نحو تدريس الدين لتلاميذها بالصورة الصحيحة المطلوبة ؟ .

لقد فشلت المدرسة في تسليح المتعلمين بالقيم الدينية والمعابير الخلقية بل إن واقع تدريس الدين في مدارسنا العربية يدعو إلى الاسف والحزن للاسباب الآتية:

المحدول الدراسة يتأرجح بين حصة و احدة أو حصين أسبوعياً ، كا تتأرجح في جدول الدراسة يتأرجح بين حصة و احدة أو حصين أسبوعياً ، كا تتأرجح المتحام المين الإلغاء والإبقاء حتى إذا استقر في الامتحانات العامة لا تضاف درجتها إلى المجموع كما لا تضاف إلى المجموع في احتحانات النقل والفترات ويغير بعض المعلمين على حصص التربية الدينية فيخصصونها لتدريس بعض فروع الملغة العربية أو لمراجعة ما سقت هراسته ، ودرس الدين درس تحميل لدروس الملغة العربية عند كثير من المعلمين ، ويسند لمعلم اللغة العربية غالبا لاكال جدوله والوصول إلى نصابه ، وفيه راحة وقضاه وقت . ونتيجة لذلك افصرف النالاحيذ عن المادة ، وقد أدرك المستوثون في مصر أهميت مادة التربية الدينية في تحكوين شخصية التلميذ ، والنهوض بأخلاقياته ، لذلك تقرر العربية الدينية مادة أساسية ورسب التلميذ إذا لم يحصل على نهايتها الصغرى .

٣ ـ تعدد كنب الثربية الدينية دون المستوى مادة علمية ، وأسلو با
 و تيو يبا و تشويقاً و تنو بعاً للموضوعات .

٣ - قلة ما بعطى للتلاميذ، فما يقدم إليهم خلال المراحل الدراسية لا ينى بالفرض المطلوب، فضلا عن كونه غير متوازن، وخال من التركيو ومن الاختيار، فبينها نجد اطنابا واستفاضة في موضوع مدين كاستعراض الآيات والاحاديث التي تهدف مضامينها إلى التهذيب والتربية الخلقية، نرى إبجازا مخلا في دراسة أصول المقيدة والاحكام المتعلقة بالفروض المكتوبة، ثم إن اختيار الموضوعات، غير موزع توزيعاً شاملا على الفروع المختلفة لائقافة الدينية عما بحول التلميذ يتخرج وزاده من هذه الثقافة تليل، ورصيده من العلم بشمار دينه جد ضديل ومن غير أن تتكون في ذهنه صورة متكاملة لهذا الدين الحنيف منبع القيم، ومصدر المثل العليا، اللهم إلى لمسات ولمحات عما يشتمل عليه من مظاهر التخفيف والتيسير، ومواطن الرفق والتسامح، عما يشتمل عليه من مظاهر التخفيف والتيسير، ومواطن الرفق والتسامح، ومراعاة ظروف الناس وتقدير حاجاتهم وضروراتهم البشرية.

وهذا هو الجانب الذى تركز عليه المقررات الدينية بوجه خاص بقصد ترغيب الطلاب فى دينهم، وتشويقهم إليه، ودفعهم إلى الاقبال عليه، وتفادى نفورهم منه، وازورارهم عنه، من نماذج هذه الفلسفة التربوية التى لا تخلو من حكمة وسداد مثل تقرير دراسة أحكام التيمم، والمسح على الحقين وما سواهما من الرخص الدينية.

ع - فشل الأسلوب الذي يتبعه بعض المعلمين في تدريس التربية الدينية لأنه يعتمد على الوعظ والتلقين و هدذا الأسلوب لايؤثر في نفوس التلامية ولا يجذبهم إلى الدرس، ولا يحرك وجداناتهم مما يستلزم تطوير الطريقة، وما أعنيه بتطوير طريقة أداه دروس التربية الدينية، هو أن يلجأ المعلم إلى صوغ جميع المواد الدينية باستشاء العقائد والعبادات في شكل أمثلة حية تؤخذ عن سلوك الناس، وتقتيس من مدرسة الحياة، وتروى المتلامية كوقائع فابعة من صيم المجتمع، وممثلة من طرف أفراده من خلال اتصالاتهم ومعاملاتهم في اليومية، وأن تحول الموضوعات التهذيبية إلى قصص شيقة عنعة تحمل التلامية اليومية، وأن تحول الموضوعات التهذيبية إلى قصص شيقة عنعة تحمل التلامية اليومية، وأن تحول الموضوعات التهذيبية إلى قصص شيقة عنعة تحمل التلامية المهدية المهد

على الإنجذاب إليها ، وتفتح مداركهم ، وتدفع عدسات عقولهم إلى التقاط ما تمرضة من مواقف ، وصور مشرقة بلهفة بالفة واهتمام شديد ، ثم يؤتى بالآحاديث والآيات المقررة كشواهد ، وأدلة تزكى مضمون تلك القصص ، وترسخ مفاهيمها فى أذهابهم ومداركهم ويأخذونها على أنها حقائق مشرقة يجب أن يعيشوها ، وأشيا . جميلة محببة هنبغى أن يطبقوها فى حياتهم اليومية ، وينقلوها صوراً حيدة إلى جميع من يحتكون بهم ، ويتفاعلون معهم من أفراد أسرهم وأقاربهم وكل من يعرفون من الأصحاب والأتراب ،

و المناه و المصلحين والرواد الدينية دراسة بعض الشخصيات اللامصة من العظماء و المصلحين والرواد الدين ترخر صفحات تاريخهم بالقيم المجيدة، والمنا الإنسانية العلما ، و المبادى الاخلاقية الفاضلة ، فمثل هدده الدراسة قد دعما الممفاهيم الدينية و المبادى الروحية التي تشربتها عقول التلاه بيد من دراسة المراد الأخرى ، و تدليلا على أن أصحاب هدده المثل و المبادى انتظموا في موكب الحالدين و دخلوا إلى التاريخ من أو سمع أبوابه بؤ منون القيم الروحية و يحملون لو اه التعالم الدينية و بعتنقونها كمنهج و نظام يسيرون عليم ، وكشعار وسلوك في الحياة ، و يركنون إليها التكسب في نفوسهم الرضي و الطمأنينة ، واتضفي على حياتهم ظلال السعادة و الحير ، و يتخذون منها أشعة تهدى و طاقات تبني ، وقوى تحقق الإصلاح و العمر ان ، و يتخذون منها أشعة تهدى و طاقات تبني ، وقوى تحقق الإصلاح و العمر ان ، و تخارب المفاسد و الشرود ، و باستنباط هذه المعاني من سير أو لئك العظماء يرداد تعلق الناه ، و يسارعون إلى قرسم خطى هؤلاء النخبة من المصلحين ، و محاولة التخلق و يسارعون إلى قرسم خطى هؤلاء النخبة من المصلحين ، و محاولة التخلق بأخلاقه م و القولمة و الحلود الذي انتهى به إلى قمة العظمة و الحلود .

٦ ـ عارس تدريس الدين في مدارسنا العربية معلمون ومعلمات أعدوا لتدريس اللغة العربية ولم يعدوا لتدريس الدين. والقدر الذي درسوه من

الثقافة الدينية سواء في مدارس التعليم المام أو في الجامعة لا يؤهلهم التصدي. العدريس هذه المادة كما لم يدرسوا طرق تدريس الدين.

وفى بعض الدول العربية نجد من المألوف أن بعض المدوا. والنظار والماونين بغض المفر عن اختصاصاتهم ـ يخصون أنفسهم بدروس الدين الراحة فحسب ، ومن المألوف كذلك أن نجد مدرسي الرسم أو المتربية الرياضية أو الرياضيات أو معلمين منتدبين يدرسون الدين.

وطالعت فى مرجع عربى صدر فى دولة شقيقة أن ه من المألوف الغريب أن يدرس الدبن ماجنون وقارون من المدرسين ، ومن المضحكات المبكيات فى هدذا الباب أن نجد من يكفر بالدبن ، ولا يؤمن به ، ولا يقيم له وزنا فى اعتقاده بل يفصل المبادى الآجنية عليه بمسارس قدريس الدبن . ما أذنب المدبن حتى يستحق أن نعاقبه بهؤلاء ، . إننا نحن المذنبون بحقه وحق أنفسنا حياه مع الله وكتابه ، .

لقد آن الأوان أن نعنى باختيار معلم العربية الدينية من بين أساندة اللفة العربية فى المدرسة بحيث يتم اختياره من المشهود لهم بالصلاح والتقوى، ومن بين العناصر المنسمة بطابع الاستقامة الخلقية والمتفهمة لروح الدبن الصحيح ، بالإضافة إلى قدرتها على التجاوب مع مقتضيات العصر ومسابرتها لنواميس التطور البشرى ، ليكون هؤلاء المدرسون بالنسبة لتلاميد فم نافذة الإنفتاح على آفاق العالم الخارجي لما يزخر به من روائع ومبتكرات وإبداعات ، فضلا عن كونهم صوراً مشرقة للفضائل والقيم والمبادى الاخلاقية العالية ، والسنة صدق تترجم للتلاميد بالقول والفعل عما في هذا الإسلام من قيم والمسنة مدق تترجم للتلاميد وتعادير وطاقات تساهد قافلة الاندانية على قهدى وتنبر ، وعوامل إصلاح وتعادير وطاقات تساهد قافلة الاندانية على المسير نحو طالم السكال والعمو والخير .

من النحير لمادة التربية الدينية أن يكون لها أستاذها المتخصص المنمكن من مادته . يتضح ذلك من نقيجة الاستفتاء الذي أعدته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم و وجهت إلى الميدانيين القائمين على تعليم اللغة العربية من المستشارين و الموجهين والفنيين في المرحلتين الاعدادية (المتوسطة) والثانوية ، وفي دور المعلمين ، وإلى المدرسين الأواتل بها وذلك بمناسبة انعقاد ندوة خبراء و مسئولين لبحث و سائل تطوير إعداد معلمي اللفة العربية في الوطن العسر في التي عقدت في الرياض من ٥ - ١٥ / ٣ / ١٩٧٧ م وقد تناول السؤال النامن من هذا الاستفتاء طلب الرأى في توحيد مدرس اللغة تناول السؤال النامن من هذا الاستفتاء طلب الرأى في توحيد مدرس اللغة المربية و التربية و التربية الدينية ، أو الفصل بين مدرسي المادتين .

و يختلف الرأى فى الاجابة ، فيرى حوالى ٤٤ / أن يـكون للمادتين مدرس واحد وذلك :

- الصلة القريبة بينهما.
- لأن كل مادة تخدم الأخرى.

ويرى ٥٦ / أن يحمون لحل من المادتين مدرس، وذلك:

- لأن لكل مادة خصائهما وأهدافها.
- لأن إجادة كل منهما تعتاج إلى هذ التخصص .

ويمكن للمدارسنا أن تقوم بدورها كاملا، وتؤدى واجبها فى تعليم الغربية الإسلامية، لو أنها تلافت الآخطاء التى أشرنا إلى بدضها فيها سبق، كا يمكنها أن تقوم بجانب ذلك بما يلى :

١ – العناية باللشاط الديني اللاصني والتأكيد عليه في اللشاط المدرسي ، واستغلاله في غرص المثل الدينية ، والقيم الروحية وذلك في الجمعيات الدينية والرحلات ونظام الأسرة والإذاعة المدرسية ، وبجلات الحامط ، والممناية بمصلي المدرسة ، وإقامة الصلاة فيها والتشجيع عليها .

٧ - وبط المتعلم بقيم المجتمع.

وبط الاطفال بالحياة الطبيعية عن طريق الرحلات المنظمة الطبيعة ليتعرفوا على قدرة الله ووجوده ، فربط المتعلم بمشاهد الطبيعة فيه دعم العقيدة الإسلامية .

٤ - إسباغ جو خاص على تدريس مادة الغربية الإسلامية ، وتنشئة الطلاب على النمسك بها عقيدة وفكرا وسلوكا عمليا داخل المدرسة وخارجها .

٥ – الابتعاد عن أسلوب التلقين والوعظ الشائع بين المدرسين عنه ممالجة موضوعات التربية الإسلامية سواه في مجال المقيدة ، أو في مجالات السيرة والأخلاق والتهذيب ، وإحلال مبدأ التوجيه والإرشاد في اكتساب للمهادات وتنمية الميول والاتجاهات .

٣ – التركيز على مبدأ النشاط الذاتي للطالب و تمويده على تقويم نفسه .

٧ - مراعاة مستويات النمو المختلفة عند الطالب، وما يستدى ذلك من تقديم مادة معينة و قاخير أخرى بغية تمثله واستيمايه لما يوجه إلى تعله، وليكون ذلك نابعا من نطاق اهتماماته، مع ملاحظة ما اكتسبه الطالب من شون دينه قبل أن يأتى إلى المدرسة وهو فى نطاق أسرته إذ يستغل الصالح عا اكتسبه ويبنى عليه، ويقوم أى خطأ فى تربيته بالمتابعة و الصبر الدؤوب حى يتسق سلوكه مع تصور الإسلام و فلسفته.

٨ – التعاون والانسجام بين المنزل والمدرسة ، ولهذا التعاون أثره فى خفظ النلاميذ من الانحراف والزلل خاصة فى مرحلة البلوغ والمراهقة ، فإذا انقطمت الصلة أو بعدت الشقة بين المدرسة والبيت انعدم الإشراف على التليذ ، وكثرت أمامه فرص الغواية والانحراف . أما إذا تو ثقت الصلة ينهما فسرحان ما يكتشف الزلل ويقوم ، ومن أم الوسائل التي تحقق هذه الصلة بحالس الآباء ، ودعوة أولياء الأمور إلى الحفلات المدرسية المختلفة ، والاتمال السريع بالآباء عند المازوم .

### لماذا المعاية بالتربية الدينية؟

- يلبغى أن نعطى مزيداً من العناية بتدريس الدين في المرحلتين الاعدادية والثانوية ، فالتليذ في هذه السن يمكون قد وصل إلى مستوى من النصبح يؤهله إلى اكتساب القيم الحلقية وفهمها ، ففي دراسة لبعض طلبة الجامعات قبين أنه يمكن الوصول إلى القيم الحلقية بمفهومها العام بين عمر 10 سنة ، ٢٠ سنة . ومن هذا فإن تركيز التربية الدينية قبل هذه المرحلة يجب أن يمكون على المقيدة ويتم التركيز في المرحلتين الاعدادية والثانوية على القيم الدينية .

- تعد هذه المرحلة من أخطر المراحل فى حياة الانسان فهى فترة المراهقة والقلق، والتمزق العاطنى والفكرى، والشك فى مسائل الدين، وفى هراسة لاحد الباحثين وجد أن الشك لدى ٥٣ / من بين ١٤٦ فتاة، ٧٩ / من بين ٥٠ شابا، وكان هذا فيما بين سن ١٤ - ٢٦ عاما، وقد يكون هذا الشك ضروريا لنمو الفرد و تثبيت عقيدته على أسس راسخة بعد ذلك . وقد عرضت أحاديث الرسول يَنْ فَلْهُ الوسوسة التي تحدث الشباب:

١ - فمن أبى هريرة قال رسول الله عَيْنَائِينَةِ : « إن الله تجاوز عن أمتى ما وسوست به صدورها ، ما لم تعمل به أو تتكلم » .

حجاء ناس من أصحاب رسول الله عِنْظِيْنَةً إلى النبي عِنْظِيْنَةً فسألوه : إنا نحد في أنفسنا ما يتعاظم أحدنا أن يتكلم به قال : أو قد وجد تموه؟ قالوا : نعم ، قال : ذاك صريح الايمان ، عن أبي هريرة رواه مسلم .

٣ - عن أبى هريرة متفق عليه د : لا يزال الناس بتساءلون حتى بقال :
 هكذا خلق الله الحلق، فن خلق الله ؟ فن وجد فى ذلك شيئا ، فليقل آمنت بالله ورسله .

ومعنى هذا أن الوسوسة أمر قديم فى النفس الانسانية ، فقد عرض له تراثنا فهذا الحوار مع النفس ظاهراً أو مستقراً هو المخاص الذى بأتى بعده ميلاد الايمان الراسخ فلا حرج أن يمر الشباب فى هذه التجربة ، وأن بتمرس بهذا الحوار الداخلي والخارجي معاً .

فظاهرة القلق والشك ظاهرة طبيعية في مرحلة الشباب وهذه الظاهرة بمكن علاجها والتخفيف من تأثيرها بتحقيق افضاحات واسعة في عقل المراهق على الآفاق الديلية ذات التوهيج والاشراق، لانه لو نفذ إليها وسبح فيها بفكره ووجدانه سيشت قلبه ويستقر و بتوقف عن التحول السريع والتقلب المفاجىء والتردد المستمر، و نعنى بهذه الآفاق الروحية المنالقة احاطنه بألو ان من الثقافة الديلية التى تتجلى فيهادوعة الاسلوب و جمال العرض وإشراق الصورة وسمو المضمون، مع احتفالها بالكثير من عناصر التشويق وأدلة الاقناع المرتكزة على الحقائق الديلية، ومن أمثلة ذلك نخبة من مؤلفات الكتاب الاسلاميين المعاصرين، هذه المؤلفات الى أبرزت في أجل إطار مفاهيم الاسلاميين المعاصرين، هذه المؤلفات الى أبرزت في أجل إطار مفاهيم الاسلام السامية ومثله الرفيعة وما يقدمه للفرد المسلم بل لسكل إنسان من ذاد طب لروحه ووجدانه، وغذاء شهى لعقله ومداركة الواعية، وما يتعكسه من أشمة الضياء الى تنسيس على جهازه الباطني ويبذر في تربيته النفسية بذور من الشك والربية.

ومن هذه الكتب على سبيل المثال كتاب : لماذا أنا مسلم \_ عقيدة المسلم خلق المسلم المسنى \_ حقائق الاسلام وأباطيل خصومه \_ محمد رسول الحرية ....

- إن التربية الدينية المدرسية تعدحاية لشبابنا من الشعوذة والحزعبلات والافكار الحاطئة التي لحقت بديننا الحنيف. فالمقررات الدينية في جميع (٤ - طرق تعليم الربية الإسلامية)

مراحل النعليم رغم ضحالتها، وقلة غنائها، وعدم اشتهالها حتى على القدر المضرورى اللازم لحياة المسلم تشكل خلاصة فيمة أحسن انتقاؤها واختيارها، ولا يظهر فيها أى أثر لافكار دخيلة أو أية إضافات متطفلة. فهى أوعى أنواع الربية وأشدها حذرا من الانحرافات والعجرافات.

إن الفكر الديني المستمد من مصادره الحقيقية غير مشوب و لا مدخول، وهو بطبيعته رفض أن بتقبل الأجسام الغربية الغازية لما يتمتع به من مناعة ذاتية و حصانة سماوية . وإذا كانت هناك بعض المؤلفات المليئة بالاحاديث الموضوعة ، والاحاديث الضعيفة غير الموثرق بصحتها والتي تأتى على ذكر أشياه لا أصل لها في الدين ، فإن هذه المؤلمات لا يخني أمرها على العارفين ولا يمكن أن تؤثر بأى حال على جوهر الدين لأن العقل السلم ينشفها ولا ينفتح لها ، ومجرد المنطق لا يهضمها ولا يسبغها ، لما يعوزها من عنصر ولا ينفتح لها ، ومجرد المنطق لا يهضمها ولا يسبغها ، لما يعوزها من عنصر الواقعية ، وقوحي الاعتدال ، وما تدل عليه من معان مشوشة ، ومفاهيم مقلوبة تأباها الفطرة السليمة كالنيسير المبالغ فيه ، والتهويل الذي يتجاوز حد الافراط ، ومن أمثلة ذلك أسطورة الجمة اليتيمة وكيف أن أربع ركعات فقط يؤديها المسلم في آخر جمعة من رمضان بطريقة مخصرصة تكفر عنه خميم الصلوات الفائنة .

إنه لا خطر على الشباب من الانخداع بمثل هذه الأراجيف إذا زودوا محسيلة كثيرة من الثفافة الاسلامية الصحيحة، ونالوا في دروس التربية الدينية قسطاً وافرا، وعدات أجهزة عقوطم بالتوجيه، وغرس المبادى، الدينية الأصيلة، بحيث لم تعد تستقبل إلا ما هر مضى، ومشرق من المثل والتعاليم،

يتعرض شبابنا الحكاير من المذاهب السياسية والفكرية والاجتهاعية المفسدة والهدامة الوافدة من الشرق والفرب ، وينبغى أن نحمى شبابنا ومجتمعنا من هذه المذاهب الى لا ترمى إلا إلى إفساد حياننا والسيطرة علينا في وقت اشتد فيه المحزق بالشباب كاحدث في كثير من أقطار العالم العربي

فأغرق نفر من الشباب تمزقه فى صباب التخدير ، وفى غيوم الصياح ، تاركا لشهواته العنان فى صعلك فكرية ومادية وروحية كأنها الاحتجاج على أزمة الحياة التى بعيشها كوكينا الحائر ، ومن أهم الوسائل فى هذه الحماية التعليم الدبنى ، والاستعاد فى كل البلاد الاسلامية التى استعمرها كان يدرك جيداً قيمة الدين والطاقة القوية التى يمه بها المتمسكين به لذلك اتجه إلى محاربته ، فعمل ذلك الاستعاد الهولنسدى فى أندونيسيا ، والفرنسى فى الحيوائر ، والا بحليزى البرتغالى فى أفريقيا ، وأشاع هؤلاء المستعمرون أن الدين والا بحليزى البرتغالى فى أفريقيا ، وأشاع هؤلاء المستعمرون أن الدين الاسلامى دين تخلف وضعف لا يعتنقه إلا الضعفا، والمتخلفون ، يريدون بذلك أن يضعفوا ثقة المسلمين بدينهم ، ويصرقوه عن الفسك بعقيدتهم بذلك أن يضعفوا ثقة المسلمين بدينهم ، ويصرقوه عن الفسك بعقيدتهم فيسهل عليهم بعد ذلك استعبادهم وسلمهم حقوقهم وحرياتهم .

وفى رأىي أنه لا منجاة اشبابنا إلا بالتمسك بدينهم الحنيف، فهو الذي يصونهم و يحميهم، ولا تحصين لنا ضد هذه المذاهب التي تأنينا من الخارج شرقا وغربا إلا بالاعتصام بقيمنا الروحية الاسلامية التي تحفظ حياتنا وحياة مجتمعنا فأصحاب الميادي، الهدامة لا يبلغون من نفوس الشباب ما يريدون، ولا يقرون فيها مبادئهم حتى يحردوها أولا من الدين، وهم إنما يدخلون إلى هذه النفوس من مداخل مربة، وبأ ونها من مواضع الضعف يدخلون إلى هذه النفوس من مداخل مربة، وبأ ونها من مواضع الضعف فيها ولكننا إن حصنا هذه النفوس بتعاليم الدين، وسلحناها بأسلحته فيها ولكننا إن حصنا هذه النفوس بتعاليم الدين، وسلحناها بأسلحته وحياة مجتمعاتها.

الدين إذن هو الدرع الواقى الذي نحفظ به شبابنا من الأخطار النفسية والاجتماعية المحدقة عمم كما أن عرض التعاليم الدبنية في وضرح وإخلاص كفيل بأن يحفظ شبابنا وأن يجنبنا شرورا كثيرة تبولنا بوادرها، ونخشى أن يستفحل أمرها، فيعز فيها العلاج كما يجب أن تعنى المكتبات المدرسية والعامة بالمختار المنتى والمصنى من كب الدين القديمة والمعاصرة، وأن

تمتد إلى المفاهج الدراسية يد الاصلاح والنطوير. إن شبابنا العربي لو النزم بتحويل المفهوم الديني والخلق إلى سلوك وخط سير لا يحيدون عنه فإنهم سيكونون بمنجاة من اية مؤثرات خارجية ، ولا يكونون بسهولة ضحية موجات أو تيارات الحادية شرقية أو غربية . وسوف تظل مرآة نفوسهم قو مض بنورالعقائد الاسلامية الحقة لا يعتربها غشر ، ولا يتسرب إليها ضباب، كما كان الشباب المسلم في الصدر الأولى يشبه إيمانه بالجبال الراسيات ، ولا تقوى على إضعاف يقينه أو تشكيكه في دينه أو زحزحته عن مبادئه ومقدسانه أية قوة في الأرض مهما بلغت من شدة التأثير وسحر الإغراء .

- أصيبت المأثورات الأخلاقية العربية بكثير من النصد والاهتزاز وفتر حماس الشباب إزاءها ، وكادت نفقد نظرة النقديس التي كانت بحظى بها في العهود السابقة ، وخاصة في مجتمع المدينة حيث تتسع الشقة يوماً بعسد يوم بين الشباب ، وبين تعاليم دينهم وماثورات أسلافهم وورئات شيوخهم ، وذلك كنتيجة مباشرة لسريان الامراض الاجتماعية الأوربية والموضوعات الاجنبية البراقة الحادعة إلى مجتمعنا العربي وتغلغاما في أوساطه المعتونة بتقليد الغرب في كل شيء ، والانصهار في بو تقته دون أي تحفظ أو اعتدال وتهافت الشباب عليها بظماً ولهفة .

- طغيان الناحية المادية على الحياة الحديثة ، فالعصر الذي نعيس فيسه حقق كثيراً من التقدم المادي الذي ناسه في سيطرة الإنسان على الطبيعة حيث سخر الارص والماء والهواء ، وفنت الذرة واجتاز الفضاء وهبط على القمر ، ولكن هذا التقدم لم يصحبه تقدم عائل في الناحية الروحية من حياة الانسان بل على العكس من ذلك أحدت القيم الدينية والروحية تضعف في نفوس الناس ، واندفع نياد القوة المادية قرياً جارفاً عما أدى إلى اختلال الترازن بشكل رهيب واصطربت المقاييس بصورة هائلة وهكذا أصيب أركان القرة الروحية برلزال مربع وأخذت في التصدع والانهيار أمام جبروت المادة التي الروحية برلزال مربع وأخذت في التصدع والانهيار أمام جبروت المادة التي

ما في، سلطانها الغالب المسيط يزداد طغياناً يوماً بعد يوم تتبجة لانصراف الناس عن الالتزام بمنها ج السلم في سلوكم الفردي والاجتماعي، وانبهارهم بعريق الشهوات يرتمون في رياضها، ويكرعون من حياضها، وإقبالهم على مظاهر الترف، ووسائل المتعة واللذة بلا قبود، وتكالبهم الجنوبي المسعود على ابتغاء السلطان والجرى وراء النفوذ والجاه غير مبالين بما تسحقه أقدامهم في هذا الطريق من قيم دوحية عالية، ومبادى، وتعاليم أخلاقية فاصلة، وفي غمار هذا المحرد الشهر اني الأهوج وهذا الحضرع المطلق لسلطان الغريزة وهوى النفس الأمارة بالسوء تلاشت الضوابط والحصانات التي كانت تحمى الفضائل والمقدسات وتهاوت الحواجز والسدود التي كانت تحول دون تمزق القيم الرفيعة و تدفع عدوان المادية الهوجاء الذي يتهدد حصون الدين والشرف والمبادى الاخلاقية والروحية .

# من وسائل التعليم في التربية الدينية

لا يمكن للمره أن يقلل من أهمية التربية الله يلمية التى تدرس فى المدارس م فلما كتابها ومنهجها ومادتها المختارة ، والتى تم الحرص فى اختيارها على أن تحقق للنلميذ كل ما يلبغى أن يعرفه من تعالم دينة .

ولكن هذه الحصص وما يقال فيها ليست السبيل الوحيد لتعليم الدين ، وتربية التلاميـذ تربية إسلامية رشيدة ، بل هناك أساليب متعددة ينبغى أن. يأخذ المعلم جا كلها أو بعضها للوصول إلى هذه التربية .

ولمعل خير طريقة لتعليم الدين في مدارسنا هي البعد عن أسلوب التلقين، والوعظ الشائع بين المعلمين عشد معالجة موضوعات التربية الاسلامية سواء في مجال العقيدة أو العبادة أو في مجالات السيرة والاخلاق والتهذيب وإحلال عبداً التوجيه والارشاد في اكتساب المهارات وتنمية الميول والاتجاهات.

لقد أثبتت التجارب إخفاق طريقة الوعظ والارشاد والأمر والنهى في حث التلاميذ على النمسك بالآداب والفضائل وحميد العادات، لذلك كان على المعلمين أن يفكروا في أساليب أخرى جديدة، ومن هذه الاساليب.

#### ١ - القدوة الحينة:

ورى التلميذ في أستاذه المثل الأعلى ويتمنى أن يكون نسخة منه ، ومحتذى خطواته في خلقه ، وعلمه ، و نبله ، ي فضله ، وفي جميع حركاته وسكماته ، وإذا كانت هذه هي نظرة التلامية إلى أسا تذهب فإنه إلزاماً على هؤلاء أن يكو نوا قدوة صالحة لابنائهم التلامية ، و بماذج رفيعة لما يقررون من مبادى وما يشرحون من فيم ، وما يصورون من فضائل ، وما يرسمون من مثاليات فأبعة من مكارم الاخلاق ، وأن يكو أوا صوراً حية تعكس حقبقة السلوك فأبعة من مكارم الاخلاق ، وأن يكو أوا صوراً حية تعكس حقبقة السلوك الأمثل الذي ينادون به وبهيمون بالتلاميذ على ضرورة المتزامه كخط سير في الحياة ، وشعار يرفعونه في سرهم وعلانيتهم ، ذلك لسكي لا يقع التلامية في الحياة ، وشعار يرفعونه في سرهم وعلانيتهم ، ذلك لسكي لا يقع التلامية في الحياة ، وشعار يرفعونه في سرهم وعلانيتهم ، ذلك لسكي لا يقع التلامية في الحياة ، وشعار عليم ويختلط لديم الحابل بالنابل و تلتهس عليم الحقائق

والمفاهيم فلا يميزون الصحيح من الزائف، والمشرق من المظلم، وذلك بؤذن بحدوث زلزال يؤدى إلى تخلخل فى عقائدهم ويعصف بالقيم والم الدى التي اعتنقرها و آمنوا بها إيماناً رسخت جذوره فى أعماقهم، وان المره ليمذره حبن يضبطون الاستاذ الذى يدعوهم إلى التحلى بفضيلة الصدق وهو يكذب والذى يصور لهم مضار الخر و آثاره الوبيلة وهو يحتسى الكأس، وحين يرونه و هر يمجد الاخلاص ويشيد بالامانة يستهتر بواجبه أبشع اسنهتار فلا يحضر الدروس، ولا يتمم الوقت المحدد، ويمضى الفترة الى يقضيها داخل الفصل فيما لا يجدى و لا يقيد، ما عسى أن يتوقع من التليذ فى هدذا الحال؟ لا أن يصدم ويمنى برد فعل عميق و تصطرب لديه الضوابط والمقابلس. هل فلا أن يصدم ويمنى برد فعل عميق و تضطرب لديه الضوابط والمقابلس. هل فلا أن يصدم ويمنى برد فعل عميق و تضطرب لديه أستاذه الداعى إلى الفضيلة يعبث بالقضيلة ، والقائل بأن شرب الخر جريمة يقترف هو نفسه هذه الجريمة يعبث بالقضيلة ، والقائل بأن شرب الخر جريمة يقترف هو نفسه هذه الجريمة وتوجها أنه و بقيد بقوة شخصيته وسماحة خلقه وإشراقة وجهه أكثر من تأثيره بإرشادا ته وتوجها أنه و بقيد بقوة شخصيته وسماحة خلقه وإشراقة وجهه أكثر ما يفيد وضوح أسلو به وغزارة مادته العلمية .

إن كثيراً من الصفات والأخلاق والقيم والاتجاهات لا يتعلمها الطلاب الاعن طريق المرنى القدوة، ذلك أن الطالب يقدم على أدا، الشعائر التعبدية ويحافظ علمها، أن رأى معلمه يحافظ علمها، ويخشع عند سماع القرآن وتلاوته فى الحصة وخارجها إن شعر من معلمه الجد والاحترام للقرآن السكرم والخشوع عند تلاوته، ويعنى الطالب بنظافة جسمه، ويقلم أظفاره ويقص شعره، إن رأى معلمه يقلم أظفاره، ويقص شعره و هكذا...

وأمر آخر لا بد من الإشارة إليه وهو ضرورة أن يلق المعلم طلابه بالهشاشة والسرور، ويحبيهم بتحية الإسلام كلما دخل حجرة الدرس، أو لقي جمعاً منهم، حتى يتعمق في نفو سهم معنى تحية الإسلام وأثرها في نفو سهم ويلبغي أن يكون المعلم قدوة لتلاميذه في كل شيء:

ق دفقه بطلابه و حنوه عليهم و مودنه لهم ايقتنسو ا م.ه.

- فى تبسمه ان حوله وبشاشة وجهه ليقلدوه فى ذلك .
  - ه في معاملته للناس أجمعين بلطف .
- فى محافظته على العبادات وتحليه بالسلوك الذى ينسجم والرسالة التى يؤديها . وبقدر ما يستطيع المعلم أن يجعل الطلاب يحبونه ويحترمونه فإن ذلك ينعكس على حبهم المادة التى تدرس ، والموضوع الذى يشرح وكم من تلميذ كره علما من العلوم ، أو مادة من مواد الدراسة لجفاه فى طبع المعلم ، أو غلظة فى خلقه ، أو قسوة فى سلوكه ، وكم من تلميد كذلك أحب علما وقملق به لحسن معاملة المعلم و حنانه الغام وقدوته الطبية الصالحة .

والأمل معقود على مالم الغربية الإسلامية أن يكون قدوة لطلابه فى كل شيء، ليكون الحبل المسلم الناشيء على العلم يقول الصدق، ويفعل الحق بما يرضى الله سبحانه و تعالى .

ولحى يتحقق الوصول إلى المعلم القدوة ينبغى أن يتم اختيار معلمى التربية الدينية من بين العناصر المتسمة بطابع الاستقامة الخلقية والمتفهمة لروح الدين الصحيح ، بالإضافة إلى قدرتها على التجاوب مع مقتضيات العصر ومسايرتها لنواميس التطور البشرى ، أيكون هؤلاء المدرسون بالنسبة لتلاميذهم نافذة للانفتاح على آفاق العالم الخارجي لما يزخر به من روائع ومبتكرات وإبداعات فضللا عن كونهم صورا مشرفة للفضائل والقيم والمبادى والإخلاقية العالية ، والسنة صدق تترجم للتلاميذ بالقول والفعل عما في هذا الإسلام من قيم تهدى وتنير، وعوامل إصلاح وتطوير، وطاقات مساعد قافلة الإنسانية على المسير نحو عالم الحكال والسمو والخير .

ويستطيع معلم القرابية الديلمية أن يؤدى دورا ، هما فى تلشئه التلاميذ على التمسك بالتعاليم الديلمية عقيدة وفكراً وسلوكا عملياداخل المدرسة وخارجها ووسائل ذلك كثيرة منها:

في جماعة فيتفاعل معها ويشعر بأن الإنجازات التي تتحقق ملك تتجاعة ، وقد أسهم الطالب نفسه في هذا الإنجاز وهو مبدأ يحرص الإسلام على تعميقه في نفوس أبنائه ، قال تعالى : « وتعاونوا على البر والتقوى ، وفي هدنا يقول الرسول بالله : « يد الله مع الجماعة ، ونفر الإسلام من الفردية ، العزلة لأن ذلك يضعف من قوة المجتمع الإسلامي ، قال تعالى : « ولا تنازعوا فنفشلوا وتذهب ريحكم ، ويقول عليها في الما بأكل الدئب من الغنم الشاة القاصية » .

٧ - فى استطاعة معلم التربية الدينية أن يقدم العلاج التلاميذ الذين يمرون بقلق نفسى، أو مشكلات اجتماعية، أو هزات عصفية، ولن يتأتى ذلك إلا بالعلاقة الطيبة التى يقيمها معلم التربية الدينية مع تلاميذه بحيث يشجعهم على أن يفضوا إليه بكل ما يقلقهم، ويشغل بالهم وعليه والحال كذلك أن يتخذ من تعاليم الدين شفا. لفلوجهم القلقة ونفوسهم المضطربة وبهذا يوسع المعلم عن ثقافة تلاميذه الدينية ولا يقصر تعليمه على ما فى المناهج والكتب.

٣ - أن يربط بين فرص التنقيف الدبني في الصحف والاذاعة المسموعة والمرئية والمسجد والجمعيات الدينية وفي الأسرة والحي وبين ما بحرى في المدرسة ، فالتلميذ لا يأتي إلى المدرسة مجسمه فقط وإما يأتي بمشاعره وإحساساته وقيمه وأفكاره وسلوكه الذي أثرت فيه كل العوامل السابقة.

ودور المعلم معرفة المعتقدات التي جاء بها التلميذ إلى المدرسة والقيم الدينية والحلقية التي يعقنها ومصدرها والدور الذي يقوم به مسجد الحي، والصحف التي يفزؤها والافكار الدينية والحملقية التي تعلمها هذه الصحف ، ونوع الأحاديث التي يسمعها في الاذاعة ، وموضوع الندوات التي يشاهدها في المرناة لأن هذه المؤسسات جميعا تؤثر على عقل التلميذ ، ولذا ينبغي أن المرناة لأن هذه المؤسسات جميعا تؤثر على عقل التلميذ ، ولذا ينبغي أن يحب المعلم حمامها ويعرف أنواع المؤثرات التي يخضع لها الناميذ ، ويؤكد المحالج منها ويعرف أنواع المؤثرات التي يخضع لها الناميذ ، ويؤكد المنابئة المحالج منها ويقوية ويقي عليه ، ويصحح الخاطيء ويساعده على نبذه المنابعة المحالج منها ويقوية ويقي عليه ، ويصحح الخاطيء ويساعده على نبذه المنابعة المحالج منها ويقوية ويقي عليه ، ويصحح الخاطيء ويساعده على نبذه المنابعة المحالة عنها ويقوية ويقي عليه ، ويصحح الخاطيء ويساعده على نبذه المنابعة المحالة المنابعة المنابعة المحالة المنابعة المنابعة المنابعة المحالة المحال

والصعر الدؤوب حتى يتفق سلوكه مع تصور الاسلام وفلسفته .

٤ - مناقشة التلاميذ فى خطب الجمعة التى يستمعون إليها فى مسجد الحى
 وكذلك مناقشة الأحاديث والندوات الدينية والاجتماعية التى ناقى فى الاذاعة المسموعة و تشاهد فى الاذاعة المرئية .

و المتلاميذ إلى المجلات الدينية المناسبة، ومساعدتهم في قراءتها وإطلاعهم على بعض الكتب الدينية التي ظهـرت حديثا، وترغيبهم في قراءتها .

تنمية وتقوية مجالات التعاون بين الأسرة والمدرسة ونتيجة ذلك
 حفظ التلاميذ من الانحراف والزلل خاصة فى مرحلة البلوغ والمراهقة .

ان يستفل المناسبات فيربط بين درس الدين والحياة ، ويستفيد منها في تدريس بعض الموضوعات المقررة ، فإذا نشرت الصحف وقوع أحد التجار الغشاشين في قبضة العدالة اتخذ من هذه الحادثة مادة لدراسة الحلق الاسلامي . وإذا افتتح اكتتاب لجمع تعرعات لبناء مسجد أو مدرسة أو مستشفى أو ملجأ أو مساعدة المتضررين من الكوارث يتخذ المعلم من هذا الموضوع فرصة لتدريس التكافل الاجتماعي ، وأعمال العر.

٨ - أن يستغل المواسم فى تدريس بعض الموضوعات المقررة فى المنهج فن الأولى تدريس صلاة الخسوف والكسوف عند وقوعهما ، وتدريس صلح الحديبية أو غزوة خيع بتاريخ وقوع الصلح أو الفزوة ، والتيمم عنه انقطاع الماء عن مصلى المدرسة ، والصيام عند حلول شهر رمضان ، والحج فى موسم الحج ، والهجرة فى أوائل العام الهجرى ، والمسح على الجبيرة إذا أصيب أحد التلاميذ فى أحد أعضاء الوضوء ، ولا يستطيع استمال الماء لادا. الصلاة .

ومكذا يستطيع المعلم أن يستغل المناسبات، وأن ينتفع بالمصادفات التاريخية مما يربط بين الحدث بالتاريخ فى ذهن التلميذ بصورة أكثر عمقا،

## ولا بد من التنويه بأمربن :

أولهما: أن حصة الدين على الرغم من أنها الحجر الأساسى في تعليم الدين، إلا أنها ليست الفرصة الوحيدة لذلك التعليم، بل ينبغى أن يضم المعلم إليها جميع الفرص التى تسنح داخل المدرسة وخارجها حتى لا يتصور النالميذ أن تعاليم الدين محدودة بحدود الفصل، بل هى صالحة للطبيق في كل مكان وفي كل مناسبة.

والأمر الثانى: أن السير ، والقصص ، والموافف الاجتماعية الحية ، من خير المجالات لتعليم التهذيب، والقيم ، والآخلاق الفاضلة، والمثل العلميا . ومع ذلك فيتبغى أن يدرك التاميذ النتائج التي تترتب على إتباع هذه الفضائل والقيم ، والآضرار التي ننجم عن إهمالها .

ومعنى هذا أنه لا بد من قدر من التحليل، والنفكير النظرى، والمناقشة حتى يتبين التلاميذ حكمة الله سبحانه وتعالى من الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر.

#### ٧ - الطريقة العملية:

تشتمل مادة التربية الدينية على بعض الفروع، وينبغى على المعلمين في تدريح أن يلجأوا إلى الاسلوب العملى في تعليمها، ومن هذه الفروع العبادات وخاصة في المرحلتين الابتدائية والاعدادية لانها تدور حول الوضوء، والصلاة، والتيمم، وألمسح على الجبيرة، فالطريقة الناجحة في ملا يسما اصطحاب التلاميذ إلى مصلى المدرسة وتدريبهم على الوضوء والصلاة ويحسن قبل الدهاب إلى المصلى أن يتم شرح الدرس بطريقة نظرية في الفصل، ثم الانتقال إلى المصلى بعد ذلك، ويبدأ المعلم بالاسلوب التمثيلي، فإذا كان يدرجم على الصرة ويتوضأ أمامهم وإذا كان يدرجم على الصلاة في المامهم وهدكذا، ويمثل كل تلميذ من قلاميذ الصف خطوات الوضوء، مم ينتقل إلى المعلق فيطبقون وبشكل عملى نلك العبادة.

وفى أثناً. ذلك ينمى المعـــــلم الاتجاهات الاسلاميــة ذات العلاقة يموضوعات العبادة .

و يحسن أن يبدأ المعلم بالتلاميذ المجيدين، ثم بالتلاميذ المتوسطين، ثم بالتلاميذ المتوسطين، ثم بالتلاميذ الضعاف حتى يثأكد أن كل تلميذ من تلاميذ صفه أنقن الوضوء، ولو استفرق منه الوقت أكثر من حصته.

#### القصة:

تعد القصة من أهم وسائل التعليم الناجحة ، وهي كأسلوب تربوى يحبه الصغار والكبار ، ويفيل النلاميذ في كل مرحلة من عراحل العمر على نوع معين من القصص يفضلونه ويرغبون في قراءته .

ويمكن أن تمكون القصة عاملا تربويا مهما في نشر الاتجاهات و تعديل القيم والدعوة إلى الاصلاح والتحلى بكريم الأخلاق والسجايا لما تملكه من قدرة على الناأثير والتوجيه ، فقد دلت الوقائع على أن القصة أثراً عيقا في التوجيه والتنبير ، لأن خيال مستمع القصة أو قارتها يتابع الحوادث ، ويعايشها ، وينتقل معها من موقف ، إلى حواد ، إلى تصور ، إلى شعور ، فقستية ظ عواطفه وينفعل وحدانه كأنه جرم من القصة ، على حين أنه في الحقيقة عنها بعيد ، وتنتهى القصة ولكن أثرها يستمر في النفس لا يزول .

ويمكن أن يلجأ إليها معلم التربية الدينية في دروس السيرة مثل سيرة الرسول يَلِيَّةٍ ، وسيرة الصحابة ، والمعلم الناجح من يصنع من سيرة النبي يُلِيَّةٍ قصة جميلة محبية في السرد ، لأن ذلك يشد انتباه التلاميذ ويشوقه وإلى متابعة الدرس بانتظام و تسلسل في المعلومات . و نتوقع أن ينجم المعلم في دفع التلاميذ إلى الاقتداء بأصحاب السيرة ، والتحلي بماكانوا يتحلون به من صفات وأخلاق ، وهذا يقتضي أن تبث هذه المعانى في ثنايا القصة ، لا أن تعرض عرضا صريحا جافا .

كا يمكن أن يلجأ إليها المعلم في دروس التهذيب والأخلاق، وموضرعه

الفضائل وحميد العادات، وأثرها فى تهذيب النفس والخلق، كالتعاون على الله والخير، والشجاعة والأمانة، والطاعة، والنظائة، وفيها يقص على تلاميذه الدروس بحيث تحتوى القصة على بداية وعقدة ونهاية حتى يتمكن من تشويق التلاميذ لمجريات القصة وحوادثها.

وبالاحظ المعلم فى أثناه سرده القصة فبرة صوته ، وأسلوب كلامه بحيث يقوى من صوته أو يخفضه ، ويشد من أبرته أو يرخيها ، بحسب الموقف المعروض من القصة .

ويحرص المعلم على أن يتخلل حصته عنصر المفاجأة بين كل فترة وأخرى حتى يشد التلاميذ إليه .

ثم بكتب المعلم عناوين فرعية لدرسه في أثناء سرده القصة بحيث تكون بحموعة هـ ه العناوين الفرعية ملخصا للدرس .

وفى القرآن الكريم كثير من قصص الأمم الماضية أوردها التقوم بدورها التربوى لمن يقرؤها أو يسمعها فى التعليم والتربية والتوجيه، ويتمين القصص القرآنى بالصدق وبالتركيز على الهدف المقصودمن إيراده القصة والقصص القرآنى أهداف تربوية ، فهو يمسد الفرد والجماعة بالقبم الاسلامية ، ويربى الانسان على الثقة المطلقة فى الله والرضى بالقضاء والقدر ويرود قارئه وسامعه بعديد من المعارف والحقائق التى تفيدهما فى مسيرة الحياة ، والتعامل مع الآخرين ، وبذلك يؤدى الفرد دوره صالحا فى مجتمع جميل .

و تتخير القصة القرآنية بعض الوسائل لتحقيق أهدافها منها الأساليب المناسبة المستمع و الموضوع الملائم، مع استخدام التكراد في تحقيق الهدف، والنركيز على الجزء المقصودمن إيرادالقصة . كما أنها استعملت الوسيلة الدافعة وهي ما تعرف بالترغيب، واستعملت الوسيلة الما نعة وهي ما تعرف بالترغيب، واستعملت الوسيلة الما نعة وهي ما تعرف بالترغيب،

ومن أمثلة القصص القرآني، قصة برسف عليه السلام، وقصة نوح عليه السلام، وامرأة فرعون، وامرأة لوط، وقصة ولدى آدم عليه السلام،

يهقول الشيخ محمد عده فى القصص القرآنى ، إن قصص الانهباء والامم الواردة فى القرآن الكريم لم يقصد بها سرد الوقائع مرتبة حسب أزمنتها ، وإنما المراد مها الاعتبار والعظة بهبان النعم متصلة بأسبامها لتطلب مها، وبيان النقم بعللها لتتق من وجهتها ، ومتى كان هذا هو العرص من السياق ، فالواجب أن يكون ترتب الوقائع فى الذكر على الوجه الذى يكون أبلغ فى المربة وأدعى إلى التأثير ، .

وتهتم القصة الغرآنية بإعداد الفرد والجماعة إعداداً صالحاً عن طريق المناداة بالفضائل الخيرة، والدعوة إلى القيم النبيلة السامية .

و بعد اهتمام الفصة بهذا الجانب تأصيلا إسلاميا للتربية فى العصر الحديث. إن التربية تدعو إلى الاهتمام بالقيم والمثل والفضائل الآخلاقية التى تبصر الانسان بطريقه وتقوده إلى الخير والسعادة يقول روس: « إن التربية الحقة لا تستمد أغراضها وحركاتها الدافعة من المذهب الطبيعي أو العلمى ، ولكن قستمدها من فلسفة مثالية للقيم والآخلاق » .

ولقد حا. اهتمام القصة شاملا للقيم الاسلامية بمختلف صورها وجوانها فأركان العقيدة هي أساس قيم الاسلام، ولذلك كثر تركيز القصة القرآنية عليها، ومكارم الأخلاق صور لصيقة بالمؤسن، ولذا كانت الدعوة إليها، فالنصص القرآني بمد الانسان بسائر القيم، فهو في جميع القصص يدعو إلى الترحيد المطلق قه تعالى، وفي قصة ولدى آدم، يدعو إلى التزام طريق الله وكراهية إبليس والحذر من غوايته، وفي قصة نوح يتفر من الجدل والمراء والفرور، وبنادى بالطاعة والهدى، وفي قصة يوسف ولوط يأمر بالعفة والمهروت والعدوان.

ومطلوب من معلم الغربية الدبنية أن يقدم إلى تلاميذه هذه القصص القرآ: ة، فقصص القرآن قصص مكنمل الفن والمنهج وله وسائله فى التأثير والاقناع.

## الفصل الشاك

- تدريس النربية الدينية:
  - القرآن الكريم.
- \_ أهداف تدريس القرآن الكريم .
  - ــ تدريس آيات التلاوة .
  - ـ تدريس آيات التفسير والحفظ.
- نموذج لتدريس السور المقررة من القرآن الكريم:
  - (!) الحفظ (سورة الزلزلة).
  - (ب) النلاوة (سردة البروج).

## تدريس التربية الدينية

قشتمل التربية الدينية على عدة فروع ينص عليها فى المناهج الدراسية فى مراحل التعليم (المختلفة وهى :

الفرآن المكريم، والحديث الشريف، والعقائد، والعبادات، والسير، والبحوث الإسلامية.

أما القرآن الكريم:

فيعرفه الأصوليون والفقها، وعلما، العربية بأنه الحكام المعجز المنزل على النبي عَلَيْكُ المحتوب في المصاحف ، المنقول عنه بالتواتر المتعبد بتلاوته ، وعلى هذا فالقرآن الكريم لفظه ومعناه من الله تعالى وليس الرسول عليه فيه إلا التبليغ

والقرآن كتاب معجز تحدى به الله سبحانه وتعال الناس كافة أن يأتو ا عمله فمجزوا وما استطاعوا، قال تعالى في سورة الطور: «أم يقولون تقوله؟ بل لايؤمنون، فليأتوا بحديث مثله إن كانوا صادقين،

ولما عجزوا انتقل القرآن معهم إلى تحد أبسط وهو أن يأقوا بعشر سور فقط مثل سور القرآن ، بلاغة وفصاحة ، ولا حاجة أن يأتوا بمثله ككل ، وكما عجزوا عن الأولى عجزوا عن الثانية فقال تعالى فى سورة هود ،أم بقولون افتراه ؟ قل فأقوا بعشر سور مثله مفتريات ، وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادة بن . فإن لم يستجيبوا لكم فاعلموا أيما أزل بعلم الله وأن لا إله إلا هو ، فهل أنتم مسلمون ه .

وقد عجز أهل البلاغة والفصاحة من أن يأتوا بعشر سور فقط فأنتقل القرآن الكريم معهم إلى تحد آخر وأحدير هو أن يأتوا بسورة واحدة من

مثله قال تعالى فى سورة البقرة: «وإن كنتم فى ريب بما زلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداء كم من دون الله إن كنتم صادقين ، فإن لم تفعلوا ـ ولن تفعلوا ـ ولا النارالني وقودها الناس والحجارة أعدت الكافرين».

حتى إذا عجزوا عن معارضة أى سورة واحدة ، وحيث أن أصفرسورة تمكون من ثلاث آيات فلو أتو ا بقدر ثلاث آيات لا نتهى النحدى ، وسقطت المعجزة ، وحيث أنهم جميعاً عجزوا عن للمارضة فقد جلجل القرآن متحدياً كل أمم العالم حتى قيام الساعة قائلا بثقة ويقين ولئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتو ا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً ».

ولم يكن القرآن كتاباً دينياً فحسب، وإنما كان أيضا كتاباً أدبياً معجزا، ودستوراً ينظم حياة الامة في مناحي السياسة ، والاجتماع ، والاقتصاد، وكان برمي إلى تأليف دولة إسلامية منظمة تقوم على الشورى، والمساواة، والمعدل، وتدين بإله واحد لا شريك له ، وهدفا التوحيد الذي الح عليه القرآن ، لم يكن توحيداً في الإله فقط ، بل كان توحيداً للامة الإسلامية أيضاً ، فالقرآن هو كنا بنا القومي الاول .

ويتمثل إعجاز القرآن الكريم فى فشل العرب فى أن يأتوا بسورة من مثله رغم وجود المقتضى للاجابة ، وعدم المانع عنها ، أما وجود المقتضى فلأن العرب المخالفين كانوا حزيصين كل الحرص على ابطال دعوة الإسلام ونبوة محمد عِنْكِلَيَّةُ ، وأما عدم المانع من المعارضة وإجابة التحدى فلأن العرب كانوا أهل بلاغة وفصاحة ومعرفة باللغة العربية ، وكان الحدكم والنهى والسلطة بيد العرب المخالفين بينها كان المسلمون قلة مستضعفين آنذاك ، وبالرغم من ذلك عجز العرب عجزاً مطلقاً عن معارضة القرآن وإجابة تحديه .

ومطلوب من المسلم أن يحفظ مقداراً من القرآن الـكريم كى يصلى به ، كما أنه كتاب العربيــة الأول من حفظه استقام لسانه ، وقوى بيانه ، وهو دستور المسلمين يشتمل على عقائدهم مفصلة فيه ، كالإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر ، كا يشتمل على الدعوة إلى نبذ الأخلاق الفاسدة التى تؤدى بمعانى الإنسانية الفاضلة ، و تسبب الشقاء في الحيساة ، فهو يدعو إلى طهارة النفس و العفة ، و الاحتشام ، و سكون الجوارح ، و غض البصر ، والصدق ، والحلم ، والتواضع ، والقصد ، وغض الصوت ، والتدبر فى ملكوت السموات والارض ، ويأتى بقصص الأولين للمظة والمسبرة ، ملكوت السموات والارض ، ويأتى بقصص الأولين للمظة والمسبرة ، ويسوق أحكام المعاملات من زواج ، وطلاق ، وقصاص ، و بسع وقرض ، وإدث ، و عدل ، في الأحكام . . .

وفضلا عن كل ما ذكرنا يقص القرآن مراحل الدعوة النبوية، ويصور لنا جهاد الرسول وَلِيَسْلِيْنِهِ فَى سَعِبَلِ نَشْرِ الدعوة بين أهل مكة ، ثم انتقاله إلى المدينة واصطدامه باليهود والمنافقين ومحاربة المشركين حتى تمت كلمة الله ، وتأسست الدولة العربية الإسلامية .

ولم ترتب في القرآن الكريم الآيات والسور لا ترتيباً تاريخياً بحسب النزول ولا ترتيباً موضوعياً بحسب الموضوعات التي عرض لها. فالسورة القرآنية لا تؤلف في الغالب وحدة موضوعية منسجمة ، بل نحن ننتقل من فكرة إلى أخرى ، ومن موضوع إلى آخر في السورة الواحدة ، فليس في القرآن موضوعات مرتبة ، ولهذا نجد القصة الواحدة تذكر في أكثر من موضع ، مفصلة تارة ، وموجزة تارة أخرى ، ولا نكاد نجدها تامة في موضع واحد .

وأمر طبيعي أن يأى القصص القرآني موزعاً في مواضع مختلفة من السور لأن الفاية من هذا القصص اليست تاريخية ، ولو كانت كذلك لوجب إبراد القصص في ترتيبها التاريخي كما هي الحال في الكتب الساوية الآخري وفي كتب التاريخ ، ولما ثمة حاجة إلى تـكرار القصة نفسها ، أكثر

من موضوع ، ولسكن الفاية من قصص القرآن هي الترهيب والترغيب ، فلا جرم أن تذكر القصة كلما سنحت المناسبة ، ولا جرم تطول وتقصر باختلاف المناسبات .

و يعد القرآن الكريم أفضل كلام وأشرفه ، قراءته عبادة ، وتقرب إلى الله سبحانه وتعالى و هو يغبوع الحدكمة ، وعمدة الملة ، وكلى الشريعة يقول نبارك وتعالى : د الذين آتيناهم الكتاب ، يتلونه حق تلاوته ، أولئك يؤمنون به ، ومن يكفر به فأولئك هم الحاسرون ، (البقرة آية ١٢١) ويقول النبي علي الله على خلقه ، النبي علي الله على خلفه ، وفي إحدى خطب الرسول را الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه ، وفي إحدى خطب الرسول را الله على الله على أما بعد فإن أصدق الحديث كتاب الله ...

لذلك كان لابد من تعليمه لنا شئتنا ، وحثهم على حفظه . وما زدده أن الحفظ والاستظهار آفة ينبغى أن تجارب فى النعليم لا ينطبق على كتاب الله . فهناك بعض العلوم ينبغى أن تحفظ مثل القوانين ، والنظريات والقواعد العلية ، والنصوص الادبية من شعر ونثر فنى بلبغ ، ولكن يلبغى أن يسيق الحفظ الفهم والشرح . وتقرير ما يلائم مستويات التلاميد ونموهم العقلى ، فني للرحلة الابتدائية قكون السور سهلة قصيرة .

ويضم منهج القرآن نوعين من الآيات : آيات تقرر للتلاوة، وآيات تقرر للتفسير والحفظ .

## أهداف تدريس القرآن الكريم:

وفى تدريسنا للقرآن الكريم سواء للنلاوة أو النفسير والحفظ نهدف إلى وصل التلاميذ بالقرآن الكريم وصلا يرمى إلى ما يأتى:

- ١ إنَّهَانَ التَّلَاوَةُ بشروطها المقررة وحفظ ما تيسر منه .
- ٧ سلامة الفهم لكناب الله ، مع قناعة العقل ، واطمئنان القلب .
  - ٣ ربط الإسلام بالحياة الواقعية لحل مشكلاتها .
    - ٤ تقويم سلوك التلاميذ عن طريق دراسته .
      - و إظهار الإعجاز البلاغي في أسلوبه .
      - ٣ غرس محبته وتقديسه في نفوسهم.

٧ - بناه النربية الإسلامية عامة على مو اردها الأولى من الكتاب الكريم.

ومما يدعو الأسف أن آيات القلاوة لا قلق عناية فى كثير من الأحيان من المعلمين أنفسهم ومن التلامية ، فهى منصوص علمها فى المنهج فقط ، وبعض المعلمين محددها التلامية فى أول العام ، وبعضهم لايشير إليها ، ولا يتعلما موضعاً للاسئلة فى الاختبارات فى خلال العام ، أو فى نهايته

وينبغى أن تحتل حصص النلاوة موقعها فى جدول المعلم ، وتنال نصيبها من التدريس و العناية شأنها فى ذلك شأن الآيات المقررة للنفسير والحفظ .

ومن الواجب أن نضع نصب أعيلنا ونحن ندرس آيات التلاوة الأهداف النالية:

- أن يتقن النلاميذ قراءة كتاب الله من حيث ضبط الحركات، و السكنات، و نطق الحروف نطقاً سلماً و إخراجها من مخارجها ، و تصوير المعانى .

- أن يتفهم التلاميذ معانى الكتاب ، ويتأثروا به .
- استحضار الحشوع القلبي ، والاطمئنان النفسي ، وخشية الله قال تعالى . دلو أزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصدعاً منخشية الله . ويقول تعالى : «الله زل أحسن الحديث كتاباً متشاجا مثانى ، تقشعر منه جلود الذين يخشون رجم ثم تلين جلودهم وقلوجم إلى ذكر الله .
- تعويد النلاميذ القراءة فى المصحف، وتعريفهم بالمصطلحات المكتوبة فى آخر مالوقف والمد، والادغام، ونطق الواو بالألف كالصلاة (الصلوات)، والزكاة (الزكوات)، والسهاوات (السموات) والحياة (الحيواة) وجاءوا (جاؤا). وقد حافظ المسلمون ولايز الون يحافظون على رسم هذه المكامات ولا يبدلون أو بغيرون فيها، لأنهم يعتقدون أن فيها حكمة، لا لأن الذين كتبوها كافوا يجهلون قواعد الخط.

## تدريس آيات التلاوة :

يسير تدريس آيات التلاوة على النحو التالى:

- ٩ يمهد المعلم للآيات بشرح يتناول مناسبتها وأهدافها ، ويلتى الضوء على معانيها العامة ، وأفكارها الرئيسية بعبارة سهلة و اضحة .
- عقوم المعلم بتقسيم كل سورة من السور القرآنية إلى وحدات كل وحدة منها متكاملة المعنى و يحدد اللوقت المخصص لحصة القرآن السكريم القدر المناسب للزمن من هذه الوحدات بترتيب السورة من مبتدئها إلى نهايتها .
- عقرأ المعلم الآيات التي حددها قراءة نموذجية براعى فيها الحشوع،
   والتأتى ، والنطق السلم ، والتحويد ، وإخراج الحروف من مخارجها، وحسن الوقف والوصل .
- ٤ ــ يطلب المعلم إلى التلاميذ قراءة الآيات قراءة خاشعة متأنية بلتزمون فيها بصواب القراءة وجودة النطق ، وتمثل المعنى .

٥ -- يشرح المعلم المفردات الصعبة والنراكيب الفامضة بإيجاز شديد
 خاصة الالفاظ التي يتوقف على فهم معناها فهم مضمون النصر أو الآية .

٣ - يناقش المعلم التلاميذ مناقشة ترمى إلى :

- ( ا ) لِثَارِهُ الشَّوقِ و الرغبة في معرفة ما تصمنته الآيات .
- (ب) إراز المعلومات والحقائق التي تنضمنها الآيات .
- (ج) إبراز الميول والانجاهات والقيم التي توحى جا مستعينا في ذلك عاجاء في الدليل خاصاً بكل سورة .

٧ - - بقرأ قراءة جهرية بالتعاقب للمرة الثانية ، على أن يتبح اللم لـكل تلميذ نصيباً من هـذه القراءة ، ولكن يحسن أن يبدأ بالمجيدين ، ويستمر التدريب حتى يطمئن المعلم إلى حسن التلاوة ، و سلامتها ، و تو فر مها راتها .

٨ - يراعى المعلم في تصحيح تلاوة التلاميذ:

- (١) أن ينظر لمستوى التلاميذ فيسمح للتلميذ الذي يقرأ قراءة صميحة بالاسترسال في القراءة ، ويقتصر على أقل قدر بمكن من القراءة باللسبة التلاميذ الضعاف في القراءة .
- (ب) يعالج المعلم الآية التي حدث فيها الحطأ بتصحيحه لها، وبإشراك عدد من التلاميذ الذين يستطيعون قراءتها قراءة صحيحة، أو بكتابتها على السبورة.

ه - يستنتج ما ترشد إليه الآيات ، و الفو أند العملية التي تفيد التلاميذ
 في واقع حياتهم و تهديهم في تعاملهم مع الفير .

تدريس آيات التفسير والحفظ:

يسع تدريسها على النحو القالى:

١ - التمهيد وبقوم به المعلم بذكر أسباب النزول فهى قرائن تعين على الفهم أو بأسئلة تهيء أذهان التلاميذ لموضوع الآيات مع ملاحظة تصر

الأسئلة، ومباشرتها وسهولة الإجابة عنها وأن بكون معناها موجوداً عند الدارسين، أو بإثارة مشكلة حيوية لتنبيه أذهان التلامية إلى معالجة الإسلام لها: وللممل الحرية في الآخذ بأية وسيلة من هذه الوسائل وله أيضاً أن يجمع بينها ولمل السبب في عدم إلزام المعلم بتمهيد من نوع واحد، هو تنوع أغراض الآبات القرآنية ومعانيها، عما يستلزم تنويع وسائل التمهيد لها عما يناسبها وربما قام التمهيد على القصة الشائقة التي تستمد أحيانا من أسباب النول ، وأحيانا من الحياة ، ومثل القصة في هذا الباب ضرب الأمثال من حياة الناس التي يحيونها .

۲ – عرض الآیات بتحدیدها فی کتاب الوزارة أو عرضها مكتوبة
 علی سبورة إضافیة ، أو توزیعها مكتوبة فی أوراق خاصة

٣ ـــ قراءة المعــــلم النموذجية ويراعى فيها الالترام بقواعد النجويد
 الأساسية من حيث:

(1) إظهار حروف القلقلة وهى الحكاف، والطاه، والياه، والدال، والجيم، وإظهار حروف الحلق وهى الهمزة، والهاه والهين، والغين، والحاه، والجيم، وإظهار حروف الحلق وهى الهمزة، والهاه والهين، والغين، والحاه، والحقاه، هقب التنوين، أو النون الساكنة، ومن حيث الوقوف عند لا الإشارات الحاصة بهافى القرآن الكريم فى مكان وجوب الوقف، أو جوازه، أو امتناعه، وضرورة التسكين حين الوقف والتحريك الدائم فى غيره، وإخراج الحروف من مخارجها والانتباه إلى الحروف الشمسية والقمرية.

(ب) إظهار المعنى فى قسمات الوجه، و نبرات الصوت من أمر ، وزجر ، ونهى وإنكار ، و تعجب ، واستفهام ، وتمن ، ورجاء ، وعرض ، وتخصيص و ننى ، واخبار ، وعتاب ، و تقريع ، ولوم .

(ح) ضبط الحركات والسكنات الحكل حرف والحرص على الإصابة ، وعدم اللحن وحسب المعلم أن يقرأ جزءًا من الآيات إذا كان مستوى طلابه قوياً ، أما إذا كان مستوى طلابه ضعيفاً، أو لم يقم التلاميذ بتحضير الدرس فيجب أن يقرأ النص جميعه قراءة جهرية يراعي فيها الشروط السابقة .

ع - قراءات التلاميذ الجهرية بحيث يراهى فيها جودة النطق، وحسن الأداء، وتمثيل الممنى وحسن الوصل والوقف. ويحرص المعلم على تصحيح الأخطاء فور وقوعها، وعدم التهاون والسكوت على أى خطأ كبر أم صفر.

و - المناقشة البسيطة وتكون بأسئلة يوجهها المعلم فى المعانى الواضحة القريبة بقصد معرفة ما فهمه التلاميذ من الآيات بعد التمييد، وقراءته النموذجية، أو قراءتهم المتعددة. وبهذه الاسئلة يمكن أن يستحثهم على التفكير فى شرحها، حتى لا بعتادوا الكسل، والاتكالية على معلمهم.

٣ - تقسيم الآيات إلى وحدات أساس كل وحـــدة تمام المنى ،
 وانتهاء الفكرة .

الفردات اللفوية ، والتراكيب الفامضة ، وتدوين ما أغفله منها كتاب الوزارة .

مناقشة الممنى العام للوحدة بأسئلة يوجمها المعلم على أن يراعى فى
 هذه الخطوة ما يلى :

- (١) أن يستنبط التلاميذ أنفسهم المعنى العام الآيات.
  - (ب) ضرورة الربط بين كل وحدة والتي تليما
- (ج) تطبيق معنى الآيات على المواقف الحيوية فى الحياه بحبث يبين أثر اتباع الاحكام أو تركما فى فساد الاخلاق أو إصلاحها، وفى النظام الاجتماعى وفى علاقات الناس بعضهم ببعض .

و ينبغى أن يراعى المعلم فى خلال التفسير جانب الاقتناع العقلى ، وإثارة الغيرة الدينية لدى التلاميذ ، ومزج العاطفة بالتفكير.

٩ - أن يعاود التلاميذ قراءة الآيات مرات أخرى حتى يحيدوا القراءة ،
 ولا شك أن هذه القراءات المتعددة تعين على الحفظ و تساعد عليه .

١٠ - استنباط ما ترشد إليه الآيات ، وتسجيله على السبورة فى عبارة موجزة ، ويراعى فى هذا الاستنباط :

- ( 1 ) أن يتم عن طريق السؤال والجواب والتوجيه من المعلم .
- (ب) أن يقوم التلاميذ أنفسهم باستخراج ما ترشد إليه الآيات.

١١ ــ الأسئلة العميقة وتتناول معانى جميع الآيات وتكون أكثر عمقاً من أسئلة المناقشة العامة التي سبق توجيها ، ويمكن الاستفادة من الاسئلة التي ثرد عقب كل درس في كتاب الوزارة .

## ويلبغى أن يراعى المعلم ما بلي :

\_ السير فى دروس القرآن الكريم على خطة سوا. لا تقل مقادير كل درس حتى يستهان بها، ولا تكثر حتى تمل و تسأم، على أن يستوعب المقرر كله على مدار العام الدراسي و مما يساعد على ذلك أن يقسم المنهج على شهور العام الدراسي.

ـُ أَن سِ اجع المعلم ما حفظه التلاميذ في الدروس السابقة ، وأن يراجع لهم ـ كذلَّك ـ ما حفظوه في الأعوام السابقة وفق خطة مرسومة .

- أن يوفر المعلم لدروس القرآن ما يجب لها من الوقار والخشوع والانصات . .

\_ أن يستفتح كل درس بالآية الكريمة الآتية لتكون توجيها لآداب

الاستهاع وآداب القراءة ، وشعاراً لدروس القرآن الـكريم : « وإذا قرى القرآن فاستمموا له وأنصتوا لعلـكم ترحمون » .

مطالبة التلاميذ محفظ. آيات التفسير والحفظ. محفظها خارج الفصل ، على أن يختبرهم فيها ليطمئن إلى حفظها سليمة من اللحن والتحريف ، وليصلح ما أخطئوا فيه ، وليؤكد فهم ما حوته الآيات ، وليكون اختبارهم تقويما لآثره فيهم ، ومدى انتفاعهم بما درسوه ، وليثير وا المناقشة في الحفظ والفهم، والاقبال على الدروس ، وأداه الواجب في حينه .

ـ بختار المعلم الوسيلة المناسبة إن وجدت .



# نموذج لتدريس السور المقررة من القرآن الكريم

ا \_ الحفظ

الموضوع	لفصل الحصة الكادة	المناريخ
سورة الزلزلة		
النص القرآني:		
أعوذ بالله من المشيطان الوجيم بسم الله الرحم الرحيم	CALLAGA COMPANY	
، إذا زلزات الارض زلزالها ، وأخرجت « في درو الدرون الما الما الما الما الما الما الما الم		
الأرض أثقالها، وقال الإنسان مالها، بومنذ تحدث	Pytas partie	
أخبارها ، بأن ربك أوحى لها ، بومنذ يصدر	STATE OF THE PROPERTY OF THE P	
الناس أشتانا ليروا أعمالهم ، فن يعمل مثقال ذرة	ACCURACY TATA	
حيراً بره، ومن يعمل مثقال فرة شرا يره،	Minertial Conf.	
التميد:	CHAMBEL ST. P.	
ويناقش المعلم التلاميذ بأسئلة عامة تتعلق		
بموضوع السورة ، مثل :		
(١) ما أثر الزلازل في المناطق التي محدث فيها؟	AND	
(ب) هل يعرف الناس ميعاد الزلاز ل ومكان		
حدوثها؟		
(-) اذكر بعض البلدان التي نعرضت لدمار		
الزلازل؟		
٧ - القراءة والتسميع:		
يقرأ المعلم السورة قراءة نموذجية		
٣ - الشرح:	Table Andrews of Table 1	Angalan contrast
(١) قال العلماء : هذه السورة فضلها كثير ،		
وتحنوى على عظيم ، فقد روى عن الرسول		edalizar. Prices

الموضوع	الخصة المادة	خ الفصل
عليه الصلاة والسلام قوله : . من قرأ إذا زلزلت		
أربع مرات كان كن قرأ القرآن كله . ٠ . كاسمى		
الرسول علمه الصلاة والسلام هذه السورة:		
والسورة الجامعة ع		
وقد بكى أبو بكر الصديق عندما نزلت هذه	2000 SERVICE S	
السورة ، فقال النبي عليه السلام : « لو لا أنكم		
تخطئون وتذنبون ويغفرالله لكم لخلق أمة يخطئون	to pure to our control	
ويذنبون فيغفر لهم إنه هو الغفور الرحيم		
(ب) شرح المفردات :	CONTRACTOR OF THE CONTRACTOR O	
زلزلت: أهنزت اهنزازا عنيفا.	STATES COOKIES COOKIES	
أثقالها: الأموات والمعادن التي في باطنها.		
مالها: ماذا حدث لها.		
يومند: بوم القيامة	SCOPETION DESCRIPTION	
تحدث أخبارها: تبين للناس بالزلزلة ، واخراج		
الموقى بأن أمر الدنيا قدانقضي رأن أمر الآخرة		
قد أتى .		20.24
أوحى لها: أمرها.		
يصدرالناس: يخرجون من قبورهم بعد بمثهم أحيا،	Annihim of the state of the sta	
أشتانا : مفرقين .	Whenittscare	
له و اأعمالهم : ليرچم الله جزا. أعمالهم .		
مثقال: مقدار.	KACIETA VIČEGOVI	Action and a second
فرة: واحده الحباء، الذي رى في ضوء الشمس	odepolicususpinis	
حين تدخل من النافذة .		44

الموضوع	الماده	الحمة	الفصل	الناربخ
(-) مجمل الممنى:	BESTOCK BROWNERS		Activities a resulting	
ويكون بمثل مانى كناب الوزارة حركزاهلي	ALIAC STREET, COLOR		#Pocontramentality	
أن ما يحدث ، وهو الزلزال الأكبر ، علامة على	on the second	esolitates actions	Production the sta	
نهاية الدنيا، فقد دوّت ساعة الحساب ليرى الناس	POPERNISTE SECOND		With the Control of t	
أعمالهم ، ويحسن بالمعلم هذا ذكر أسباب نزول			THE STATE OF THE S	Company and the Company and th
السورة ، فأنه حين زلقول الله تمانى : و يطعمون	Caracacacacacacacacacacacacacacacacacaca	The state of the s	NA CONTRACTOR	AUGOSTANDER PORTES
الطعام على حبه مسكيناو بتيا وأسيرا على أحدهم	NOT SECULAR PROPERTY OF SECURAR PROPERTY OF SECURATION PROPERTY OF SECURAR PROPERTY OF		Assurance	
يأتيه السائل ، فيستقل أن يعطيه الثمرة والكسرة	DEPOSITIONS	The second secon	H WASSERS IN	
والجوزة، ورده قائلا في نفسه: ماهذا الذي أقدمه	**************************************	A CONTRACTOR OF THE CONTRACTOR	arcanthorns	*******
بشيء، إنما أنال أجراعلي ماأعطي وأنا أحبه.	or a few from the	THE PROPERTY OF THE PROPERTY O	manuscripture.	Kithmennovanin
وكان الآحر بهاون بالذنب اليمير كالنظرة	descention			SANGER COMPANY
والغيبة ويقول. إنما أعدالله النار للكبائر.	and Property Confession		and sharpers and the same state of the same stat	
فنزلت هذه المدورة زغمم في الفليل من	Different inspector			
الخير أن يعطره فإنه يوشك أن يكثر و تحذرهم	and the same of th			
اليسمير من الذنب فإنه يوشك أن يَكْثَر ويَكِيرٍ .	ACMAND VERMEN	during a second	e e e e e e e e e e e e e e e e e e e	
والإثم الصغير فى عين صاحبه يوم القيامة أعظم	EZETROCCOS	minosperim m	2) semantices	en contraction of the contractio
من الجبال .	50000000000000000000000000000000000000			
٤ _ إعاده القراءة والتدميم والندريب		Sec. (80.00)		(A) Commence (A)
على المفظ .	Side State S			
<ul> <li>المنافشة والقطعيق :</li> </ul>	The state of the s	STATISTICS AND A STATIS	Microsoccient	THE STATE OF THE S
	\$5055 and section (500)	Solve Consistent	3	
١ ــ المناقشة :	400-500-500	SCOCCESSOR PARABLES		
١ - ما مناسبة نرول المورة ؟	The special section is a second secon	Bridge Colored	A COMPANY OF THE PROPERTY OF T	Olychologia (Carlos occidentes)

الموضوع	المعلى المعة اللادم	التاربخ
٧ _ اذكر أمثلة من أفعال الخير الني يلزم	- Control of the Cont	National Control of the Control of t
٠ اـ ا	THE PROPERTY OF THE PROPERTY O	A CONTRACTOR OF THE CONTRACTOR
٣ ـ أذكر أمثلة من الأعمال التي		
يازم تعضيا		A COLOR DE LA COLO
٤ – هل بعد الزلزال الأكبر حياة كولماذا؟		
ب ــ السلوك النطبيق :	ACTION OF THE PROPERTY OF THE	-
١ ــ لفت أنظار التلاميذ إلى أنه مامن عمل	To the state of th	- 100 CTT-0
يعملونه إلا وهو مسجل لهم أو عليهم ، وأن	A THE CASE OF THE	
الانسان يستطيع إنقاء النار ولو بشق تمرة أو بكلمة طمية .	To the state of th	,
٧ ترغيبهم في أهمال الحير ، وتحذيرهم	TO THE PROPERTY OF THE PROPERT	
من أهمال الشر، بالاكشار من صور الحير التي		
يستطيعون فعلماكل يوم، وتجنب صورالشر.		- 151.
٦ - لا بأس من أن يختم المملم الحصة		-
بتلاوة السورة والتلاميذ يتابعون قراءته		
ف كشبهم .	7	
		E .
	A	

Chilana Sandi

# ثموذج لتدريس السورالمقررة من القرآن الكريم ب- التلاوة

الموضوع	المادة	الحصه	الفصل	الناريخ
سورة البروج			<b>54400000</b>	
النص القرآني من المصحف الشريف				
أعرذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله				
الرحمن الرحيم.				
والسيا. ذات البروج ، والبسوم الموعود ،				
وشاهد ومشهود، قتل أصحاب الأخدود، النار	-			
ذات الوقود، إذ هم عليها قعود، رهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود، وما نقمو ا منهم إلا أن		AND		
يؤمنوا بالقه العزيز الحميد، الذي له ملك السموات				
والأرض والله على كل شيء شهيد. إن الذين فتنوا	R			
المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب	Division land	1877 5.204.00473P	۸	
جهم ولهم عذاب الحريق ، إن الذين آمنوا		98		
وعملوا الصالحات لهم جنات تجرى من تعتم الأنهاد		er account	در ي	
ذلك الفوز الكبير إن بطش ربك لشديد . إنه	STANDARD CONTRACTOR			
هو يبدى، ويميد ، وهو الففور الودود ، ذر المرش المجيد ، فعال لما يريد، هل أتاك حديث	matter and the			
الجنود ، فرعون وثمود ، بل الذين كـفروا في	The state of the s	and the state of t	220000000000000000000000000000000000000	
تكذيب، والله من ورائهم محيط، بل هو		-		
قرآن مجهد في لوح محفوظ، .				
: التمويد			3	
(أ) يناقش المعلم التلاميذ بأسئلة بسيطة	ATTENDOCUMENT OF	arthopological desired and a second	STATE OF THE PERSON NAMED IN COLUMN NAMED IN C	
تنعلق بمرضوع السورة مثل :				
(١) هل بحب الكفار المؤمنين ؟ ولمــاذا ؟			AL 34.00	

الموضوع	المادة	المصه	القصل	النارخ
(٢) ماذا كان يفعل الكفرة بالمؤمنين .				
(٣) هل يفلت الكفار من عقاب الله ؟				
وما جزاؤهم				
(٤) ما جزاء لمؤمنين عند الله ؟	COL MENTE:			
(ب) أسباب الغزول : اشتد أذى الكمار				
للنبي صلى الله عليه وسلم ولأصحابه المؤمنين، إ	A771. Terrent		CONTRACTOR OF THE STATE OF THE	
فقص الله عليم قصة أصحاب الأخدود ليعينهم				
على احتمال أذى الكفار .				
وتتلخص قصه أصحاب الآخدود فى أن قوما من المؤمنين فى الزمن القديم، وفى بلاد اليمن من	200 mark 1.		MANAGE CONTRACTOR	
جزرة المرب غضب عليهم ملكهم المودى ،				
وأراد أن يتركوا دينهم ، وأن يرتدوا إلى دينه ،			Andreas Andrea	
فتمسكو ابعقيدتهم وثبتوا على إيمانهم ؛ وعصوا	100 Accordance			
أمر الملك الطاغية فهددهم بالتمذيب بالنار ، فلم				
يخافوا ، عند: أمر أتباعه بشق أخدود هميق				
طويل وملئه بالوقود والحطب وإشعال للمنارفيه، أثم أنوا بالمؤمنين. وخيرهم الملك بين قرك دينهم				
أوالقائهم في النار المشتعلة في الأخدود ، فقالو اله	ter an angel			
لم تنتقم منا ، و لا ذنب لنا إلا إيماننا بالله العزيز	A 100 CONTRACTOR OF THE CONTRA			
الحميد، خالقنا وخالقك، ربنا ورب الناس جميعا.	Secure Carterial Management		positive distant	
نقال الملك: لادين إلا ديني .	the contraction of		South Section 2	No. of the Control of
فقالوا له: قد آمنا بالله فلن نخاف نارك، أ				-
و نار الله أحمى، وعذابه أشد رأنسي				

الموضوع	الفصل الحمة المادة	التاريخ
فغضب الملك ، وأمر بالقائم جميما فى للنار	Base of the contract of the co	
ولم يترك منهم أحدا .	March Company of the	
٣ - النالوة :		
تلاوة خاشـــ مة من المملم للسورة كلها		
مرة وأحدة.	A CHARLES OF THE CONTRACTOR OF	
٣٠ - الشرح:		99-115/512200 et 17-20-20
يكون مبسطا لا يتجاوز خمس مقائق من	PARTITION OF THE PARTIT	300 N
الحصة وبشمل الشرح توضيح بحمل المهني ومن		11,000
خلاله يوضح المعلم :	PACCES TO SERVICE STATE OF SERVICE STATE STATE OF SERVICE STATE STATE OF SERVICE STATE ST	o proprieta de la companya della companya della companya de la companya della com
أ - إن الله سبحانه وتعالى يقسم بالسماء	Company to the Company of the Compan	DEDUKSAT 4-AUZ
وبروجها، وبيوم القيامة أن أعدا. الني وم كفار	9 7 7	
قريش ملعونون كا لعن الله أصحاب الاخدود	å l a	cm6+25 (1.2.5%)
الذين عذبوا المؤمنين والمؤمنات ، وأحرقوهم بالنار لايمانهم باقد .	9 8 8	
,	A THE SOCIETION OF THE STATE OF	Secretarion of the secretarion o
ب – يحذر الله كل من يعذب المؤمنين ولا يتوب ولا يرجع عن عمله بالمذاب الشديد		AND
يوم القيامة و ببشر المؤمنين الصابرين مجنات	<i>h</i> <b>H H</b>	CONTRACTOR OF THE CONTRACTOR O
النعيم .		pilosemis-caldiford
ح _ يذكر الله رسوله بأخبار الجموع الطاغية	HEROCHARDON PROPERTY OF THE PR	
في الامم السابقة ـ مثل فرعون وثمود ـ		CONTROL OF THE LOCAL CONTROL CONTROL CONTROL CONTROL CONTROL CONTROL CON
وماحل جم من دمار وهلاك، ويخفف الله من	9 8	AMERICAN TO A COLOR
<b>ر</b> سوله کی لا بحزن علی تکذیب قومه <b>له</b> .		

الموضوع	الحدة إنادة	'مصل	التاريخ
٤ – التلاوة .			
١ – يعود المعلم لتلاوة السورة ـ والأفضل			
هنا تجزئة السورة _ فيقرأ المعلم بعض الآيات ،			
و بقرأ بمده عدد من النلاميذ فرادي . و بتجنب			
القراءة الجماعية ويكون ذلك في المراحل الأولى			
من التعليم .			
٢ – يستمر نفس الأسلوب حتى يكمل تلاوة			
السورة كلها ـ مع ملاحظة اشتراك الجيع بحيث	77		
يقرأ كل دارس, في الحصة بعض الآيات.	Z. aliteration		
٣- يعطى المعلم النصيب الأكبر من الحصة	WAREHOUSE AND		
التلاوة، ويرشد الدارسين فور وقوع الخطأ			
أو أللمن .			
ه - المناقشة .	A STATE OF THE STA		
يناقش المعلم - في الجزء الآخير من الحصة - ا			
الدارسين بأسئلة متنوعة حول الممانى العامة			
و الأحداث التي بعرضت لها السورة مثل:			
١ - في أى البلادوقمت أحداث و ذه السورة ؟	MONEY TO ASSESSED.		
٧ - ماذا أراد الملك من المؤمنين ؟ ولماذا لم إ			
يطيموه ؟ و بم هد دهم ؟	TOTAL CONTRACTOR		
٣ ـ لماذا لم يرجع المؤمنون عن دينهم ؟			
۽ ـ لم قص أنه هذه القصة في الفرآن ؟	Per constitution		
٠ ـ مَا جزاء شهداء الآخدود في الآخرة؟			
٧- ماجزاه أصحاب الاخدود في الآخرة؟			

# الفصل العالع

- الحديث الشريف.
- أهداف تدريس المديث.
- طريقة تدريس الحديم.
- عوذج أتدريس حديث نبوى .



### اللديث الثريف :

يطلق لفظ الحديث على ما أثر عن رسول اقه عِيَالِيَّةِ من قول أو فمسل أو إقرار لفعل أو قول ، ويطلق أيضاً على ماورد عن الصحابة الذين رافقوا الرسول وعاينوا أفعاله ، وسمعوا أقواله ، وعلى ماورد عن التابعين ، وقد عاشر وا الصحابة وسمعوا منهم ، ويطلق على الحديث أيضاً لفظ السنة ، أو الحديث أيضاً لفظ السنة ، أو الحديث ، أو الآثر ، فالسنة في اصطلاح المحدثين مرادفة للحديث النبوى ، والحبر في اصطلاحهم مرادف للحديث النبوى أيضاً ، ولا ضير عندهم في قسمية الحديث خبراً والحبر حديثا ، فالرواة لم يكتفوا بنقل الحديث المروى على لسان الرسول عيالية وحده بل عنوا معه بنقل ماروى على ألمسنة الصحابة والتابعين ، وما دامت الرواية قد شملت ماجاء على لسان النبي عيالية في أحبار هنا وهناك . ومن خلال هذه الرواية نفسها نظروا إلى الاثر ، فهو أحبار هنا وهناك . ومن خلال هذه الرواية نفسها نظروا إلى الاثر ، فهو مرادف للخبر ، والمسنة والحديث ، يقال : أثرت الحديث بمعنى رويته ، ويسمى المحدث أثرياً نسبة إلى الاثر .

ويسمى الحديث المضاف إلى الرسول بين ، المرفوع، والمضاف إلى الصحابة ، المرقوف، والمنسوب إلى التابعين والمقطوع، .

ولم يدون الحديث في عهد الرسول عليه خشية النباسه بالقرآن الكريم، وحين توفى الرسول كافت الأحاديث النبوية محفوظة فى الصدور، وظل الامر على هذه الحال إلى حوالى منتصف القرن الثانى. وقد نجم عن عدم تدوين الاحاديث أن أخذ كثير من الناس يضع الاحاديث، ويفتعل لها سنداً برفعه إلى الرسول. ويظهر أن وضع الاحاديث قد وجد منذ عهد الرسول، يدل عليه الحديث المنسوب إلى النبي: ومن كذب على متعمداً فلينبوأ مقعمه من النار، وحين آنس الصحابة المنقات كثرة الوضع والكذب امتنعوا عن ووايته، وقل إقبالهم عليه.

وقد كثر وضع الاحاديث كثرة هائلة بعد التشار الفتوح الاسلامية به واقداع رقعة الدولة الاسلامية ، ودخول كثير من الامم في الدين الإسلامي. ولاسيا أن كشيراً عن دخلوا في الدين الاسلامي دخلوا بالسنتهم لايقلوبهم ولاسيا أن كشيرة حدث وأسندوا إلى الرسول يؤلئ أحاديث لم يقلها ونسبوها إليه ، ولا أدل على استفحال الوضع من أن البخاري قد اختار أحاديثه وهي لا تعدو سبعة آلاف من ستمائة ألف حديث كانت متداولة في زمنه .

وقد وقفت بعض الدوافع وراء بعض الوضاعين الذين كانوا يضعون. الأحاديث مثل الحلافات السياسية بين الاحزاب التي كانت تتناحر في سعيل الحلافة والى دفعت كل حزب لافتعال الأحاديث تأييداً لمذهبه ، ومثل العصبية التبلية والقومية ، وتنازع قبائل العرب الرياسة والمكارم ، فكانت كل قبيلة تضع الاحاديث في بيان فضائلها وتفوقها على القبائل الاخرى ، ومثل الأحاديث التي وضمت لبيان فضل العرب على الأعاجم ، والأحاديث التي وضمع لبيان فضل الآجاجم، وعلى هذا النحوكانت كل أمة تضع الاحاديث الني ترفع من شأبها و تعدد فضائلها . ومن ذلك أيضاً الأحاديث أنَّ وصَّعتها الفرق الاسلامية لتأييد كل فريق لمذهبه . ومن الأحاديث التي وضعها الموالى وغير الموالى ممن اعتنقوا الدين الالسلامي كارهين وقد ضمروا في أنفسهم كراهيتهم، وسومنينهم، فأحذوا يضعون الاحاديث للتشدع على الدين الاسلامي وقَدْفه بِالْعَرْهَاتِ وَالْآبِاطِيلِ . وَهَنَاكُ فَرِيقَ مَنَ الْآتَقَيَاءُ وَالْوَفَاظُ وَضَعَ بَحْمُوعَة من الأحاديث للمرغيب والترهيب وأباح لنفسه ذلك محجة أن هذه الاحاديث لا يقصد بها تحريم المحال وتعمليل المحرم ، ووجد بعضهم ألا بأس عليه في وضع إسناد لحكل كلام حسن . و من هذا الطريق جاءنا عدد و انر من الأحاديث المكذوبة . وهناك أسباب أخرى للوضع منها حب التقرب من ذوى المكانة والسلفان فوضع الوحاءون بعض الأحاديث رغبة في حب التقرب مزذوي المكانة والسلطان وإرضاء لهم ، كا وضعت بعض الاحاديث رغسة في الاغراب والأطراف.

وقد مر تدوين الحديث بعدة محاولات منها المحاولات التي كانت في عهد عمر بن الحطاب ثم في عهد عمر بن عبد العزيز. وفي عهد المنصوو فأم الامام مالك بن أنس (ت ١٧٩هـ) يجمع طائفة من الأحاديث في كتابه والموطأ . .

وفى الفرن الثالث ظهر حذاق المحدثين والناقدين الذين وضعوا أو رلا دقيقة ميزوا فيها الأحاديث الصحيحة والمكذوبة. وأشهر الكتب المؤلفة في هذا العصر صحيح البخاري (ت ٢٥٦ه) وصحيح مسلم (٢٦١ه) وسأن أبي داود (٢٧٥ه) وسنن الندائي (٣٠٣ه) وجامع الترمذي (٢٧٩ه) وسنن أبن ماجه (٣٧٣ه) وهذه المكتب السته تعد أصبح كتب الحديث، ويضاف إليها مسند الإمام أحمد (٣٤١ه).

ولتمييز الأحاديث الصحيحة من الأحاديث المقولة نظر المحدثون والخفاظ في الحديث من طريقين :

الأول : طريق السند وهم الرجال الرواة للحديث .

الثانى : طريق المتن وهو نص الحديث نفسه .

فنظروا فى رواة الحديث هل هم جميعاً من النفات المدول المعروفين بصفق الرواية ، أو أن منهم من عرف بالدكذب والوضع ، وخرجرا ، نهذا النظر ببحث سموه و التجريح والتحديل ، وكذلك نظروا في سند الحديث من حيث اتصاله وانقطاء ، وإما عن طريق المتن ، فهد. و أن ينظر إلى ضمى الحديث نفسه إن كان فيه ما يوجب لرفضه من الموجبات الفعلية أو النقلة .

ولمكن عنابة المحدثين انجهت بالدرجة الأولى إلى السند، فإذا صح لديهم السند لم ينظروا في المتن ولوكان فيه ما يبعث على الشك.

و قعد الآ-ءا ديث النبوية المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي بعد

الفرآن النكريم ، وهي رجع المسلمين في كثير من أمور دينهم ودنياهم لأنها متناول بالتفصيل بعض ما أجمله القرآن البكريم كتحريم الخر ، وتفصيل الصلاة ، ومنها ما ينحو إلى ترويد المسلمين بالأخلاق الفاضلة ، والسجايا البكريمة ، ومنها ما ينظم صلات المسلمين الاجتماعية وشئونهم الاقتصادية .

## وفى الاحاديث تصور دقيق لمعالم شخصية الرسول الـكريم .

والحق بقال أن المدلين الأوائل لم يقصروا في موقفهم من الأحاديث النبوية الشريفة لأنهم أولوها من العناية ما يتناسب مع مكاننها السامية وأهميتها في الشريفة الإسلامية. فقد سارعوا إلى حفظها و تدوينها ودراسة حباة رواتها لمع في الشريفة الإسلامية عقد عنه لمع في الله المنافقة بحيث تؤخذ عنه مروباته أم لا . فأسسوا لما على حليل القدر لا يوجد مثله عند غير المدلين لا في القديم ولا في الحديث وقد أشرت إليه من قبل ، وهو علم الحرب والنمديل . ويبحث هذا العلم عن أحوال الرواة وأمانتهم ، و ثقتهم وعدالتهم وصطهم ، أو عكس دلك من كنب أو غفلة أو نسمان . ويتطلب هذا العمل دراسة مستفيضة لاحوال الرواة للكشف عن هيولهم وأخلاقهم ، وعقائدهم ونشأنهم .

وقد كلف هذا المنحى العلم كثيراً من المشانى لأنه يتطلب منهم دراسة عشرات الألوف من الرواة مع كل ما يتصل سهم .

وقد كان العلما، منهجيين في دراستهم ، متجردين من كل غرض شخصى واضعين حدمة الاسلام وسنة نبيه فوق كل اعتبار . فهم بفحصون كل راو فحصا دقيقا ، فإذا توصلوا إلى نتيجة أعلنوها صريحة ، مها كانت صلتهم بالراوى ، فقالوا هذا ثقة أو عدل ، أولا بأس به ، أولين الحديث أوكذاب ، أو ردى الحفظ ، أو ضعيف الذاكرة ، وما أشبه ذلك ، وكان القصد من هذا العلم التأكد من صحة الاحاديث النبوية ، وقد حصل هذا المقصود جذا العلم الجليل ، وغيز صحيح السنة الشهوية من غير الصحيح

### أهداف تدريس الحديث:

وتقرب أهداف تدريس الحديث من أهداف تدريس القرآن الكريم ويمكن تلخيصها فما بلي :

- توضح السنة النبوية بحمل القرآن ، وتفصله أو تقيده قال تمالى «وأنزلنا إليك الذكر لتبين الناس ما نزل إليهم ، ولعلهم يتفكرون » «النحل ٤٤».

كا أوضح الله تعالى أن من مهمة الرسول بيطانية إيضاح الحق حيث مختلف الناس و وما أز لنا عليك الكتاب إلا لتبين لهم الذين اختلفوا فيه وهدى ورحمة الموم يؤمنون . .

كا أنه يُرَاقِينَ أعطى القرآن والحـكمة ليعلم الناس أمور دينهم: «لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسو لا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم السكتاب والحـكمة وإن كانوا من قبل لني ضلال مبين ه.

وفى صدد وصف الرسول برائع حددالله بعض مهمانه فقال تعالى: , بأمرهم بالمعروف وبنها ثم عن المنكر ويحل لهم الطبيات ويحرم عليهم الحيانث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم » .

قالصلاة جاءت فى القرآن مجملة لم يدين عدد ركعاتها، ولا هيئتها، ولا أوقاتها، وكذلك الزكاة جاء الأهر بها مطلقا دون تحديد للحد الآدنى الذى تجب فيه . كا لم يوضح القرآن مقاديرها، وشروطها، والحبح، وسائر العبادات والأحكام الفقهية . وقد فسر الرسول بيناتي بعد قصص القرآن كقصة موسى والخضر، وقصة إراهيم وإسماعيل وغيرها بأسلوب سهل مبسط على المتعلمين ، وكثير من الأحكام من العسير على الانسان معرفة أركانها

دون الرجوع السنة المطهرة . لذلك كان لا بد من الرجوع إلى الرسول عليه للمرفة الاحكام معرفة نفصيلية واضحة .

- أن نتبع سنة رسول الله وَلَيْكُ فِيها سنه لمناحتى ولو لم يوجد فى القرآن السكريم لنكمل بذلك ديننا ونفهم شريعتنا، وقد أوجب الله تعالى على المسلمين اتباع الرسول وَلَيْكُ فيا يأمر أو ينهى دوما آتاكم الرسول فخذوه، وما نها كم عنه فانتهوا، .

وقرن الله طاعته بطاعة الرسول عَلَيْكُمْ أَكْثَرُ مَنْ مَرَةً فِي كُمْتَابِهِ السَّكُرِيمِ فقال : « وأطيعوا الله والرسول لعلسكم " حمون . .

وجعل طاعة الرسول مَرَّاقِيَّةِ من طاعته فقال: « من يطع الرسول فقد أطاع الله » .

- امتنال طاعة الله بطاعة رسوله الكريم، والعمل بأحاديثه وتطبيقها على حياتنا من كل جوافبها فطاعة الرسول من طاعة الله لهذا كان إجماع المسلمين على الأخذ بالسنة والاحتجاج بها واعتبارها مصدراً للفقه الاسلام لكي بعض أعداء الاسلام راحوا يشككون في السنة، من أجل هذم ركن من أدكان الإسلام وزرع الشك والريبة في نفوس أبنائه.

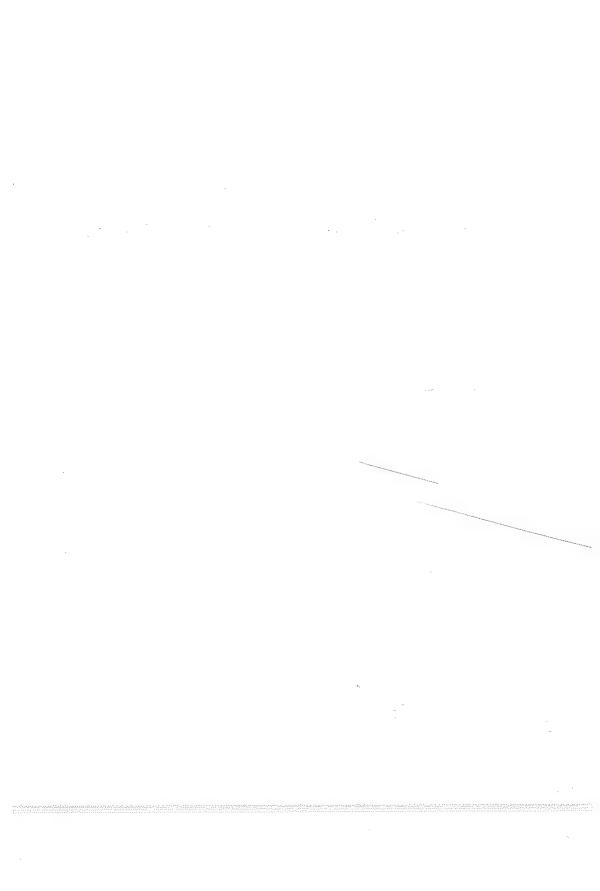
- ـ انقان قراءته و نطق حرو فه .
- سلامة الفهم لمعناه لحل مشكلاتنا الواقمية.
- التعرف على جو أنب شخصية المصطفى مَرَاكِ عفراً الشبابنا على الاهتداء على الاهتداء على الأهر من الأمور قال تدالى:

لقد كان لـكم في رسول الله أسوة حسنة ، لمن كان يرجو الله واليوم الآخر ، وذكر الله كثيرًا » .

### طريقة تدريس الحديث:

تقارب طريقة تدريسه طريقة تدريس القرآن الكريم إلا أن العديث النبوى لا يرتل، وهو عادة أنصر بكثير من الآيات القرآنية، ويسير المملم في تدريسه في نفس خطوات القرآن الكريم من تمهيد وعرض، وقراءة وذجية، وقراءات التلاميذ، ومنافشة، ونجزاة إلى وحدات فكرية، وشرح المفردات اللفوية، وربط معنى الحديث بالواقع ومشكلاته، واستنباط ما رشد إليه الحديث،

وعلى المدرس أن يحرص على ربط تمدريس الحسديث بالموضوعات الدينية الأخرى في المنهج مثل الآيات المقررة ، وموضوعات التهذيب .



# نموذج لندريس حديت نبوى شريف

الموضوع	لحصة المادة	المعرا	التاريخ
حدرث نبوی شریف		аменения	
عن أبي العباس عبدالله بن عباس رضي الله عنها،	CHARLES COLLEGE COLLEG	27.54CDE.	
قال :كنت خلف الني صلى الله عليه وسلم يوما	* *	TABLE THE CA	
فقال لى: ياغلام أنى أعلمك كلمات : واحفظ الله	\$ B	THE PROPERTY OF	
معفظك ، احفظ الله محده مجاهك ، إذاساً التفاسال	A B	Company (Company)	
الله ، وإذا إستعدت فاستمن بالله ، وأعلم أن الأمة		4552102054	oriogia di di di
لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك	1 1	Autological Companies of the Companies o	MCM.
إلا بشي. قد كتبه الله لك ، وإن اجتمعوا على أن	8 #	35 <del>775,000</del>	
بضروك بشيء لم يضروك إلابشي. قد كتبه الله	2 %	The state of the s	
عليك ، رفعت الاقلام وجفت الصحف »		April Volumentoped	2000 CONTRACTOR CONTRA
الم بيسك	WATER SANTERS	and distributions of the second	TANK PERSENTAN
عكن أب يكرن التمهيد بتفسير الآيتين		COCCUMPANTING CO.	CANADA CA
الكريمتين التاليتين ، وكشير ا ما يسمع النلاميذ		etemploned bit is	SPECIAL
الخطيب على المنس يتلو ها تين الآيتين .	<b>15</b>	TO CONTRACTOR OF THE PERSON OF	CONTRACTOR
رو إذا سألك عمادي عني فاني قريد ، أجيب	Market Percentage	No. of the Company of	POPETAL DESIGNATION
دعوة الداع إذا دعان، فليستجيبو الى ،و ليؤمنو ا	SPECIFICATION OF THE PROPERTY	office and a secondary	egekes sandanisch
		Nemosation (CO)	
بی املیم پرشدون ه	Activistic pressions	ecoseosessanda	
و ټو له تمالي :	CONTRACTOR	and the second	orsimment no se
ه و إن يمسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو	ALL AND CHARGES SERVICES	CO-CO-CO-CO-CO-CO-CO-CO-CO-CO-CO-CO-CO-C	entrant pos
وإن ردك بخبر فلا راد لعمله ، ثم يأتى الحديث	SEPRETATION OF THE PROPERTY OF	SOACE SECOND	
بعد ذاك تكميلا و توسيعاً لمعنى الآيتين م	hand the comment of the second contract of th		

الموضوع	الماده	الحصة	لفصل	المناربخ	
المرض:					
بكنابته على السبورة ، أو فتم كناب					
الوزاره، وفي حالة كابة الحديث على					
السورة ينبغى أن يراعى المعلم ترك جانب من		G.			
السبورة للشرح ويحرص المملم على أن يقرأ					
في أنماء الهكذابة ليتابع التلاميذ محاولين الفهم،					
الملفظوا كلمات الحديث في سرهم.		7			
القراءة النموذجية :	**************************************	The second secon			
يقرأ المعلم الحديث قراءة واضحة بصوت	RESSEROOM VALUE				
جهرري ممر ايثر حاسة القلاميذ لمني الحديث،	Mary of the Park	T. S.			
والمعينهم على فهمه مع إعادة القراءة إذا وجد	***************************************	AND DESCRIPTION OF			
حاجة التلاميذ تدعو إلى ذاك .	The second of th	Name and Address of the Parket			
قراءات التلاميذ :	M. 7.400	SAN			
يتيح المعلم اغرصة للغلاميذ لقراءة الحديث	W. (BEETS) BARRELL TO				
عدة مرأت .				ı.e.	
 الشرح:	AND MANAGES AND	TOTAL PROPERTY.			
أ - نقم الحديث إلى وحدات فكرية.	2.000.00 C.000.00	Particular de la constante de			
ب - شرح مفردات كل و-عدة بالأسلوب	A Compression of the Compression	HE STATE OF THE ST			
الذي يفهمه الذلاميذ وكابه مماني الفردات	<u>\$</u>	Part of the second			,
اأني أهملها كاب الوزارة وتحتاج إلى شرح	Ì				
على السبورة .				Antonio de como de com	

الموضوع		المادة	الحما	الفصل	الثاريخ
بث يمكن أن قـكون هذه المفردات:	في هذا الحدي				
ممني اها	ā.KN				
أى احفظ دينه من الصياع،	احفظ الله				
و او امره تعالی بامتثالها، و نو آهیه باجتنامها .	CARL COACH C				
ای آمامك، و المراد نجدمهاونته	1				
اك ، وعنايته بك في كل أمر					
تتوجه إليه .	1				
استعطيت السؤال : والمراد إذاطلبت حاجة وتحقيق أمر تتمناه	سألت				COUNTY STATE OF THE STATE OF TH
وترجوه .			CONTRACTOR OF THE PROPERTY OF		
طلبت العون والظهير في الأمر				AND TO SERVE OF THE PARTY OF TH	
قدره في الأزل .	1			o de la composição de l	
انتهى قضا. الله وتمت أحكامه	11	38			
على جميع مخلوقاته .	يسن ا	. 2			
ح المعنى العام للحديث باللفة	۽ – اشر				
ميد .	لتى يفهمها التلا	ħ			
قراءة الحديث ليفهمه التلاميذ	41 - 1				
	على ضوء الشر <u>-</u> هــــــــــــــــــــــــــــــــــــ				
ب قراءة الحديث من عدد نوا ألفاظه من غير لهن ،وصحح	م التلاميذ ليته	٠			
	م اخطاءم.				

الموضوع	المادة	الحصة	الفصل	الناريخ
و – اربط ممنى الحديث بواقع الحياة				
وما فيما من مشكلات .				
ما يرشد إليه الحديث:				
استخرج ما يؤخذ من الحديث من أحكام				
واكتب ذلك بحانب نص الحديث أو تحته وذلك		i plantata a		
بمؤال التلاميذ عن كل جملة في الحديث بؤخذه نها		23704425		
فائدة أو حكم ، وفي هذا الحديث الشريف يمكن أن نستنبط ما يلي :		and constraints		
_ حفظ أوامر الله وامتثالها واجتناب		NAME OF THE PARTY		
ما نهى عنه ، و مراقبته فى السر و العلانية .				
- إذا حفظ العبد أوامر الله بالمثالما				
حفظه الله من الشرور في نفسه وأهمله وفي		of the charge of the		
دنیاه وآخرته .				
- التوجه إلى الله في سؤالنا واستعانتنا .				
- التوجه إلى الله في طلب العون ·				
- عجز الخلق عن إيصال النفع للإنسان أر صرف الضرعنه للا بقدر ما يريده الله .				
المناقشة:				
بنوجيه بعض الاسئلة مثل:				
١ - كيف محفظ العبد الله تعالى ؟				
٧ - هل بحور الاستعانة بغيرالله ، ولم لا؟		3300		
٧ - ما ألماني التي يثبتها هذا الحديث	po spirovivini (4)	entersection (		
في نفو س المؤمنين ؟				

### الفصل نحامس

- ــ المقائد .
- ممنى المقائد.
- أهداف تدريس المقائد.
  - مصادر المقيدة .
- نماذج من موضوعات المقائد .
- تأثير عقيدة التوحيد في صلاح الفرد وصلاح المجتمع .
  - خطرات تدريس المقيدة.
- نموذج لندريس موضوع من مرضوعات المقائد (الإيمان بالملائك).



### المقائد

#### ممنى المقائد :

العقائد جم عقيدة، والعقيدة فى الشرع تعنى الإيمان الراسخ بكل ما ورد فى صريح القرآن الكرم ، وصحيح الحديث النبوى الشريف بماله صلة بالاركان الثلاثة للعقيدة الإسلامية وهى :

١ - الالحيات ؛ وتشمل : صفات الله - سبحانه وتعالى - وأسماءه وأفعاله.

النبوات: وتشتمل: صفات الأنبياء - عليهم السلام - وعصمتهم في تبليغ الرسالة، والإيمان برسالاتهم ومعجز أثهم، و الإيمان بالكتب الساوية.

#### . ٣ - السمعات و أشمل:

- ( ا ) الروحانيات . وهي تبحث في العالم غير المنظور .
- (ب) الحياة البرزخية في القبر بعد الموت إلى أن تقوم الساعة .
- (ج) الحياة الآخروية ، وتشمل علامات الساعة وقيامها ، وأهوالها وما فيها من حساب وجزاء . . . اللخ

وهناك تعريف آخر يذكره بعض الفقها. للعقيدة فيقولون :

« هى ما اتفق عليه القلب ، واستمسك به ، وتعذر تحويله عنه ، فأمن به إيماناً مطابقاً الواقع ثابتاً بالدليل كالإيمان بالله ، واليوم الآخر ، وكتب الله ورسله » .

ويثبع الاحتقاد من الدليل الحسى العقلى ، فالنظر إلى النجوم والشمس والقمر والليل والنهار ، والسماء والارض ، والنبات والحيوان ، والإنسان ،

والرياح والمطر، وما انطوى عليه كل هذه السكائنات من نظام وإبداع ودقة وإحكام . . كل ذلك يدل دلالة قاطمة على أن لهذه السكائنات خالقاً حياً ، قيوما على شفوونها ، ومدبرا لها ، مبدعاً حكيما ، صمداً ، أحداً لم يلد ولم يولد .

والدايل على ذلك أن جميع موجودات هـذا العـالم ليست إلا مسخرة ، محتاجة إلى غيرها ، باقية حيناً وفانية حيناً آخر غير قادرة على دفع الضرر عن نفسها ، فضلا عن جلب الضرو أو النفع إلى غيرها .

## أهداف تدريس العقدة

### أحداف تدريس المقيدة:

تستهدف دراسة العقيدة حقيق الأغراض التالية:

- تعريف النلاميـ بالاعتقاد الصحيح الذي ينجيهم من عذاب الله وبأركان الإيمان ، وبما يجب تـكميل الإيمان به من طاعة الله ، وعمل الحير
- تقوية الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر في نفوس النلاميد.
  - تنشئة جيل صحيح العقيدة ، صادق الإيمان ، قوى الصلة بالخالق دائم الذكر و الشكر و العبادة له سبحانه و تعالى .
    - مساعدة التلاميذ على اكتساب بعض الحقائق مثل:
      - ـ قدرة الله على كل شي. وسمة علمه بكل شي. .
        - ــ الثقة في عدالة الله في الدنيا والآخرة .
  - ـ تصفية هقول التلاميذ ، وتطهير قلوبهم من شو انب الشرك و البدع

#### مصادر العقيدة:

يفبغى أن يكون مصدرنا الأول اشرح تفاصيل العقيدة وأركانها هو كتاب الله وسنة رسوله فلا يجوز انا مثلا أن نصف الله إلا بما وصف به نفسه فى محكم آياته ، وبماوصفه رسوله ، وكذلك أسماء الله ، وصفات ملائكته وصفات اليوم الآخر . والجنة والنار .

وعند شرح العقائد ينبغى الاستعانة بآيات القرآن الكريم التي تنص على العقيدة التي ير اد تدريسها ، و اقتفاء طريقة القرآن الكريم في توضيح العقائد

وبنائها على المشاهدات الطبيعية فى الإنسان والحيوان ، والنبات والجماد والحياة والموت . الح

ومن الحير أن يشار في هـذه الدروس إلى بعض الآيات التي تنصل بها مما حفظ التلاميذ ، فذلك يساعد على توضيح الآيات من ناحية ، وتوضيح الموضوع من ناحية أخرى .

وينبغى أن يتضح أن للقرآن السكريم أسلوباً فريداً فى التعريف بالله ، والكشف عما ينبغى له من صفات السكال ، هذا الأسلوب يقوم على إيقاظ الأبصار والبصائر إلى ما فى السكون السكبير من شواهد وآثار ، بل يقوم على إبقاظ العقول إلى ما فى كيان الإنسان نفسه من أدلة على وجوده تعالى ، واتصافه بصفات السكال . من ذلك قوله تعالى : وفلينظر الإنسان مم خلق خلق من ما، دافق يخرج من بين الصلب، والترائب إنه على رجعه لقادر » .

وقوله سبحانه وتعالى وإنا محن نحى الموتى، ونكتب ماقدموا وآثارهم وكل شيء أحصيناه فى إمام مبين، وقوله عز من قائل: ويومئذ بصدر الناس اشتاناً ايروا أعمالهم فن يعمل مثقال ذرة خـــيراً يره، ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره،

فهذه الأدلة فى وضوحها و بساطتها تتخذ طريقا إلى العقل والقلب معاً ، وتحكون عند كل ذى لب إيماناً لا ريب فيه بوجود الله تعالى وقدرته ووحدانيته وعلمه وإرادته وانه سيبعث من فى القبور يحاسبهم على ماقدموا من أعمال فى هذه الحياة .

# تماذج من موضوعات العقائد:

قواعد الإسلام الخني.

<sup>-</sup> الاعان بالله تعالى .

- الإمان علائكته وكتبه ورسله.
  - الاعان باليوم الآخر .
    - الأعان بالقدر .
- الايمان بصفات الله تعالى ، وأسمائه الحسني .
  - طاعة الله وطاعة وسوله .
    - محمة الله ورسوله.

# تأثير عقيدة التوحيد في صلاح الفرد وصلاح المجتمع .

عقيدة التوحيد في الإسلام هي عنو انه وموضوعه وقاعدته العظيمة التي تقوم عليها سار تشريعاته وأحكامه ومناهجه وأفكاره، انها تعني الايمسان السكامل بربو بية الله وألوهيته بجميع معانيها التي هي محض حق الله تعالى، ولا يستحق غيره ذرة منها.

إن هذه العقيدة إذا مارسخت معانيها في نفس الفردكان لها تأثير بالغ ، كما أن لها مثل هـندا التأثير في المجتمع إذا قام عليها وشاعت فيه وحكمت مختلف جو فيه وشؤونه .

أما تأثيرها في الفرد فيظهر في قدرتها العجيبة على صياغته صياغة إسلامية في تفكيره وأخلاقه وسلوكه وأهماله وهو ازينه التي يزن بها الآهور، وغايته في الحياة ووسائله إليها . انه يصير بهذه الصياغة وانه خلق من جديد، فهي تحرر عقله من الحرافات والأباطيل ، وتحرر روحه من أية عبودية لفير الله تعالى مهما كان شكلها ونوعها ، ومهما كان صاحبها ومدعيها . . انه يرفض أن يقدم شيئاً من المبادة وشعائرها لغير الله تعمال لأنه يؤهن يقيناً بقول الله تعالى .

و قل إن صلائی و نسكی و محیای و عاتی قد رب الصالمین ، لا شریك له
 و بذلك أمرت و أنا أول المسلمین ، .

انه يرفض أى منهج أو تشريع أو قانون من غير الله تمالى لأن عقيبدة النوحيد علمته أن الحكم والتشريع لله رب المالمين قال تمالى: و أم لهم شركاه شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله .

إنه يشمر دائماً بالمزة ويرنض الذلة والصغار لأنه موصول بالله القوى العزيز يعز من اتصل به ، قال تعالى دولله العزة ولرسوله وللمؤمنين » .

إنه يستعلى بعقيدته على كل فكرة أو نظام أو قانون أو أوضاع أو قيم لا تقوم على قاعدة العبودية لله تعالى التي هي بعض مقتضيات عقيدة التوحيد. إنه لا يحس بذل ولا استصغار لنفسه ، ولو وقف وحده أمام طواغيت الارض كام الآنها متمرهة على الله ، ومن ثم فهى لا تستحق منه التقدير والنبجيل والحضوع وإنما تستحق المقت والإزالة . إنه لا يخشى أحداً لأنه واثق بكفاية الله ، ولا يطأطيء رأسه لجبار ظالم لآن الله أكبر منه ولا يبأس ولا يقفط أبدا ، لأن الأمور بيد الله ولا يقلق ولا يجزع لأن طمأنينة الإيمان قد حلت في قلبه . إنه يشبت ولا يفر ويتقدم ولا يتأخر لأن عقيدة التوحيد ركزت فيه حب الإفدام ، وكرهت له الجبن والانهوام . إنه يسأل الله وحده حاجاته فلا يسأل غيره ولا يستعين إلا به ، لأن كل ماسوى الله عز وجل عاجز فقير ، وافقه هو القوى القادر الغني ، إنه يزن الأمور كلما غير كن التوحيد ، ميزان الإسلام ، فلا يعرف غير هدنا الميزان ، ويرفض كل ما سواه .

إنه مستقيم في جميع الآحوال والظروف لأن عقيدة التوحيد وضعنه على العمر اط المستقيم . . انه يزكى نفسه بالعمل الصالح لأن عقيدة التوحيد علمته أن النجاة من عذاب الله والظفر بسعادة الدنيا والآخرة إيما يكون بتزكية النفس لصالح الأعمال لا بالتعلل بالأماني الكاذبة ، وهو غارق في الآثام، ولا بالاعتباد على شفاعة فلان و فلان وهو يهارز الله بالعصيان ، فليس بين التبد وبين عباده نسب ، وإيما هي الطاعة والعصيان تقرب أو تبعد بين العبد

وربه قال تعالى : , ليس بأمانيكم ولا أمانى أهل الكتاب من يعمل سو. أ يجز به . ه

إن حقيدة التوحيد جعلت غايته مرضاة الله ووسيلته الاستدلام اشريعة الله . فليست غايته الأكل والشرب والحرص على الجاه والسلطان والنساط على رقاب العباد . إنه يمقت النفاق والكذب والحسد وسائر قبيح الصفات ، لان عقيدة التوحيد طهرت قلبه فلا مكان فيه لمثل هذه الصفات الذميمة .

هذا بعض تأثير عقيدة التوحيد فى الفرد ، واسنا فيها ذكرناه مبالغين ، ونظرة واحدة إلى حالة العرب قبل الإسلام وبعده ترينا بعض مافعلته عقيدة التوحيد فى نفوس الأفراد .

أما تأثيرها في صلاح المجتمع فيظهر من وجوه منها :

١ - إن صلاح المجتمع بصلاح أفراده ، فإذا صلح الأفراد بعقيدة التوحيد صلح المجتمع بطبيعة الحال .

ب ومنها أن المجتمع بعقيدة التوحيد بقيم صرحه وعلاقاته على أساس شريمة الإسلام ، وهذا من مقتضيات عقيدة التوحيد ، والمجتمع الصالح هو القائم على أساس صالح ، ولا صلاح إلا فى شريمة الاسلام

س - و متها أن المجتمع المحكوم بعقيدة التوحيد تتفق غايته و غاية أفر اده المحكومين بهذه العقيدة ، كما تتفق و سائلهم في تحقيق هذه الفاية المشتركة ، وهي مرضاة الله تعالى بالاستسلام لله رب العالمين ، فلا يكون هناك تعارض بين المجتمع و أفراده لافي الفاية ولا في الوسيلة ، ولا في المنهاج ، و سمدا يتحقق التعاون بين أفراد المجتمع ، والمجتمع نفسه في تعقيق العبودية لله تعالى في جيم عنه وأنبها و أشكالها و أنواعها فيحصل العلاج المنشود للمجتمع .

### خطوات تدريس المقيدة:

إن خير طريقة نسلكها في تدريس موضوعات العقائد هي تلك الطريقة التي تخاطب مشاعر التلامية وعقولهم مماً . وتسير هذه العاريقة في الخطوات التالية :

## ١ - التمهيد : ويأخذ التمهيد عدة أشكال منها :

(۱) تبصير التلاميذ بما فى الوجود من آيات ومشاهد تدل على قدرةالله تمالى و حكمته وعظمته قال تمالى : «أفلا ينظرون إلى الابل كيف خلقت ، وإلى السباء كيف رفعت ، وإلى الجبال كيف نصبت ، وإلى الأرض كيف سطحت ، (۱) وقال سبحانه : «أفلم ينظروا إلى السباء فوقهم كيف بنيناها وزيناها، ومالها من فروج ، والارض مددناها، وألقينا فيها رواسى ، وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج ، تبصرة وفكرى لكل هبد منيب ، (۱) .

### (ب) مراجعة درس سابق .

(ج) أسلوب القصة فني السير التي تدور حول العقيدة كقصة أصحاب الكهف ، أو قصة الذي أمانه الله مئة عام ثم بعثه ، لمالها من تأبير نفسي منشود ، كما أن فيها القدوة التي يمكن احتذاؤها ، وفي القرآن الكريم صور كثيرة عن الأمم التي آمنت بالله نعالى فكان نصيبها السعادة ، وتلك التي لم نؤمن فكان نصيبها الفشل والعذاب الأليم .

٢ \_\_ العرض: بقراءة الدرس وشرحه، ومناقشة التلامية في مادته مع إثاره عواطفهم عن طريق المشاركة الوجدانية، وإقناع أفكارهم عن طريق الاسحاء.

<sup>(</sup>١) سورة الفاشية الآيات: ١٧ - ٣٠ .

<sup>(</sup>٢) سورة ق الآيات : ٢ - ٨٠

- و يتشبه و الربط بين العميده الى يتعلم بالإيماء على على العميدة الجديدة ، من تصرفات في المجتمع ، لنجعلهم بالإيماء ، ساحلول مع العميدة الجديدة ، ويتشبه و بها ، ويصدرون في أعمالهم وعاديم، عنها مع الابقاد على الصلة بين ما تعلم من الآبات الكر مه في همذا الصف و الصفوف السابقة وبين موضوعات الدروس .
- الاستثناط . باستخلاص المناهم البارزة في الدرس من أجوبة التلاميذ وكتابتها على السبوره ، ويقر ; ها البلاميد عدة مراهم .
- ه النطبيق: يتوجيه أستلة إلى النلاميد نسكشف عرمقدار ما استوعبوه وفره و من الدرس ، و مناقشة النلاميذ حول النتائج السلوكية التي يجب أن يلمرموها في و افع حياتهم باعتبارهم مؤمنين .



الموضوع	المادة	الحصة	الفصل	التاريخ
الإيمان بالملازكة عليهم السلام				
النمهيد: يمهد المعلم للدرس بتلاوة الآيات الكريمة				
: 4,14,:11	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·			
بسم الله الرحن الرحميم . وإنه لنـنزيل	***************************************			
رب العالماين ، زل به الروح الامين ، على قلبك				
التكون من المنذرين ، بلسان عربي مبين ، (١)				
وقوله تمالى (آمن الرسول بما أزل إليه من ربه				
والمؤمنون كل آمن بالله و ملائكته وكتبه و رسله	1			
الـكافرين ، (۲) .				
وقوله تعالى : . ليس البر أن تولوا . جوهكم				
قبل المشرق والمغرب، والحكن البر من آمن بالله العراق الكرب المالات				
واليوم الآخر ، والملائكة ، .				
ويناقش الدارسين حول هذه الآيات .				
الوسيلة: نسخة من المصحف الشريف				
العرض: ويكون بقراءة الحوار الموجود في	. 1		CHEST COLOR COLOR	
كتاب الوزارة وهو على النحو التالى: (٢)				,
جلست الأسره في شرفة من البيت تطل على				

ا - سورة العمراء ١٩٥٠ - ١٩٥٠

٧ - سورة المقرة ه٨٧ - ٢٨٧٠

س ــ يكتفى بالاشارة إلى رقم صفحة كتاب الوزارة دون كتابة اص الدرس ، مأخوذ من كتاب الصف الرابع الابتدائل بدولة السكويت العليمة الثالثة

الموضوع	المادة	الحصة	الفصل	التاريخ
البحر، وأمامها قوارب الصيد تتمايل على سطح		- Constant		
الماء في ضوء القمر ، وفي أحد القوارب البعيدة				L
مذياع يأتى منه صوت خافت ، فتنصت الاسرة				A
المسلمة حتى تسمع قوله تعالى . من كان عدواً لله				
وملائكته ورسله ، وجبريل وميكائيل فان الله عدو للكافرين، ثم يغيب الصوت. فيقول الأب				
من كان عدواً لله ، ومن لم يؤمن بالملاز - كا والرسل،				
لم يكن مؤمنا بالله .				
احمد: - ألا تحدثنا الليلة عن الملائك يأأني؟				
كان القرآن الكريم يذكرهم كيثيرا، ونحن	The state of the s			
لانمرف عنهم إلا قليل .				
فن الملائك ؟	от поставания и п			
ولماذا خلقهم الله تمالى ؟	CHECKONAMACIONAL			
وماذا يعملون ؟				
وأين يعيشون؟ وما الفرق بيننا وبينهم؟				
قال الآب مبتسما:				
هذه أسئلة عظيمة باأحمد . وقبل أن أجيبك				
عنها بحب أن تعلموا جميما أن الإيمان بوجود				
الملانك ضرورى ، كالايمان بالله تعالى فقدأعلمنا	1	WALL DOWNERS OF THE PARTY OF TH		
الله سبحانه في القرآن الكريم أن الملاندك من	1	- MANAGEMENT CARACTER		
مخلوقاته ، يروننا ولا نراهم .	1	l		

المرضوع	المادة	الحصه	الفصل	التاريخ
أما سؤالك يابني عن سبب خلق الملائك،				
فاعلم أن الله تمالى قد خلقهم ، ليمبدوه ليلا ونهار ا	National Section (Section 1997)			
ويسبحوه أيلا ونهارا لايملون ولاينقطعون عن				
المبادة وهم يطيمون الله تعالى في كل ما يأمر هم به ،		6930mm16425638		
ولا يخالفون له أمرا كما يفعل الكثير منا .			9602250	
أحمد: – وهل رآهم أحد ياوالدى ؟		ozakoneka Espazo		
- نعم ، انهم يتشكون أحيانا بأشكال		and the second		
الناس إذا أرادوا ، فقد جاء جبر بل عليه السلام	Name and Address of the Address of t	, p. 1	STOCKE ST	
للرسول صلى الله عليه وسلم ، بعض المرات، وهو			10000000000000000000000000000000000000	
في هيئة رجل حسن الصورة والمنظر .	A PARTICIPATION OF THE PARTICI			
عائشة: – وهل للملائك باأبي أعمال أخرى	жина в при	Children Control Contr		
غير عبادة الله نعالى ، وتسديحه به		No. of the Control of		
		and the second state of th	2144999	
- نعم ، لهم أعمال كشيرة غير عبادة الله:		The section of	8 5055500000	
فحَـبريل عليه السلام هو ملك الوحي، الذي	2000 2000 2000 2000 2000 2000 2000 200		Negativa.	55 S
رسله الله إلى الرسـل والأنفياء عليهم الصلاة			The second second	PARAMAN ENGAGE
والملام ليبلغهم مايريد .	20		Market Commence	
T 11 - C11 1: c11	A BESLEVESSES			
وهو الذى نزل بالكنتب المقدسة ، كالقرآل السكريم ، والتوراه ، والإنجيل .			Name of the last o	
	Į			
عائشة: – وقد عرفنا يا أبي قصته مع رسول الله		######################################		***************************************
صلی الله علیه وسلم فی غار حراء عندما جــاءه				
قال له :				

الموضوع	مصة المادة	الفصل ال	الناريخ
« اقرأ باسم ربك الذي خلق وكذلك عندما قال له: « ياأيما المزمل » و « يا أيما المدثر»			
الأب مداحق باءائشة.			
وهناا برالملائك من يكتب أعمال الناس، ويسجل الركتب، فكل واحد منا معه ملكان ،			
لايتركانه أبدا أحدهما يكتب حسنانه ، والآخر	£ £		
يكىتىپ سىفئا تە		partition and the second	
ومنهم الذين بقبضون أرواح النـاس عند الموت، ومنهم الذين يستقبلون المؤمنين يوم	edocines suppositions	A CONTRACTOR OF THE PROPERTY.	
القيامة عند دخول الجنة .		ARCENT ESTERATORY	
ومنهم الذين يسوقون الكيفار والعصاة إلى النار، ويعذبونهم فيها	ADDIG PALKARANA	ALGEBRAND MED-NS	
أحمد: - وقد درسنا في القرآن المكريم قوله	Secure of the second		
تمالى : « وماجعلنا أصحاب النا ر إلا ملائك » وضحكنا من أبى جهل وهو يقول للمشركين :	A STANCON TO LEGAL SERVICION CONTRACTOR SERVICION SERVICI	ACTIVATION OF CALMENSATION OF THE PROPERTY OF	
ألا تستطيعون التغلب علمهم ؟ ا			
الآب: إن الملائك يا أولادى هم جنود الله فك أن احكل ملك من ملوك الدنيا جنودا	STANTON LECONOMISSIONS CONTROLS		
وحاشية يطيعونه ، وينفسدون أوامره ، ولا مخالفونه أبدأ ، فكذلك هؤلاء الملاء كم	AND THE STATE OF T	Little der Leisenschaften Kriegenschaften Krie	
ولا عالمونه أبدا ، همدات هولا ، المارات له بالدسبة لله تعالى .	RE VOCAS (GENERALIS)	TRANSPORTER A BOOKER AND A STATE OF THE STAT	
عانشة: – وأبن يميش الملانكة با أبي؟			

الموضوع	المادة	الحصة	المصل	الناريخ
الآب: ـ يعيشون في السموات السبع ، ومنهم				
من يعيش بيننا ومعنا، ولكننا لانراهم.				
المناقشة والربط:	ACCEPTANCE OF THE PROPERTY OF			and the same of th
بعد قراءة الدرس من قبل النلاميذ:				
- يناقش المعلم التلاميذ في مادته بتوجيه	The second secon			ESTATION IN PORTE
الأسئلة التالية:	Andread Control			
١ – عم سأل أحمد أباه؟ وبماذا أجابه الوالد؟			Special Control Contro	Markensyrancourse
٧ - مم خلق الله الملائكة ؟ والجن؟ والإنس؟	TO A CONTRACT OF THE CONTRACT		ОМЦЕНСТВЕ	ecchinosopy,
٩ ــ من أى شيء خلق الله سيدنا آدم عليه			NAME OF THE PARTY	esponensia modica
السلام، وأمنا حوا. ؟	MAN MAN		THE TAX I I I I I	- Constitution of the Cons
٤ - الذا خلق الله المالانك عليم السلام ؟	P.00037/2/200		New Accessor Control	METHODOLOGY AND
٥ – أذكر بعض الوظائف التي يقومون بها .	ocisenta management		Syn Christian and the State	dylizho dzemanwa
٣ - أن يعيش الملائك؟	DENT ALLES		September Community	SOLUTION TO STATE OF THE STATE
٧ هل تصحبك ملائك؟ وماذا يفعلون الك؟	* * * * * * * * * * * * * * * * * * *		A second	CONTRACTOR (ALTERNACION)
٨ - أيحب المالانك كريكل الناس ؟ ولماذا ؟	W. Albachamora saba		CHANTEL R. ABSTRATE	· ·
٩ - الايمان بالملائك بعطى المؤمن قوة .	S. C. S. Properties			Been type was 1772
فكيف توضح هذا ؟	. Notable			ANTESNATI MESA
١٠ ما رأيك فيمن يعادى الملازكة ولا يحجم ا؟	Adjunction of the		BANASSER GERTESANSER SAN BEST	SOFIA OPHILICORNAL EN
ويشر المعلم أن لله ملائكة كشبرين مستعبلها				

الموضوع	لحدة المادة	الفصل	التاريخ
بمثل قوله تعالى: « وإن عليكم لحافظين كراما		**************************************	
كائبين يعلمون ما تفعلون ،	A THE REAL PROPERTY OF THE PRO		
- وأن الملائكة الأربعة الكبار م :	AND THE CHARGO CONTRACTOR OF THE CONTRACTOR OF T		
١ ــ جبريل عليه السلام الذي ينزل بوحي الله	Principal and the second secon	NATA Zenesta Berta Zenesta	
على الأنبياء والمرسلين ، ويعلمهم الكمتب	Table for the second state of the second state		
السياوية .	THE PROPERTY AND A STATE OF TH		O STATE OF THE OWNER OW
٣ وإسرافيل .			
٣ ـــ وعزرائيل .	***************************************		
٤ وميكائيل .	*	M	A Parent
ويحرص المعلم في هذا العرض على تعريف	THE PROPERTY OF THE PROPERTY O	56-70-00-00-00-00-00-00-00-00-00-00-00-00-	
الدارسين بأن الوحى الذي حمله جبريل علميه			
المدلام إلى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم هو			
الفرآن الكريم . وهو آخر الكتب السماوية الله أزلها الله تعالى على الرسل عليهم السلام .			
			A. m.
وأن المسلم مطالب بالإيمان بالملائكة لأن			ST COMPANY
إيمانه بهم جزء متمم للإيمان بالله السيان بالله المالي .			
سنحاله و بعانی			
الاستنباط :	SCHOOLS STATE OF STAT		
المنبط المعلم من تلاميذه المعتقدات التالية:			

الموضوع	المادة	الحصة	الفصل	لتاريخ
ر أن الله تمالى خلق الملائـكة .				
ا ــ وأن هؤلاء الملائكة يعبدون الله ليلاونهار ا ويطيعونه ، ولا يعصونه .				
<ul> <li>٢ - وأن لهم أعمالا أخرى غير عبادة الله ،</li> <li>يكلفهم الله جا . وأن جبريل عليه السلام</li> <li>هو ملك الوحى .</li> </ul>	Activisation of the control of the c	TO THE PARTY OF TH		
ع ـ وأن الملائكة ينتشرون في السموات والأرض، لأنهم جندالله .				
٥ - وأنه لابصح لمسلم أن ينكر وجود الملائكة ، لأن الله أخبرنا بوجودهم .	TO THE OWNER OF THE OWNER OF THE OWNER OF THE OWNER OW	C. Company of the Com		
السلوك التطبيق للدرس: و ــ تأكيد حب الملائكة لدى الدارسين.	-			
م ـ غرس محسة القرآن السكريم في قلوب الدارسة بن ، وتعويدهم تلاوته وفهمه وحفظه والعمل بما فيه .	ender de Company de Co	FINE CHARGE AND STATE OF THE ST		
				•



### الفعنل المادس

- المادات.
- معنى العمادة .
- ـ أنواع العبادة .
- \_ المادات الفلمة .
- ـ الله كل على الله والثقة به
  - \_ الخوف من الله .
  - \_ الاستعانة راقه.
    - عدة ألله .
- \_ أثر العادة القلمة في سلوك الانسان وعمله
  - ـ العمادة بأنواعما حق لله .
    - الاخلاص في العادة.
  - أثر المادة في بناء الحضارة الانسانية
    - موضع المادات
    - أهداف تدريس العيادات.
- ما ينبعي أن يلتف إليه المعلم عند تدويس العمادات
  - م خطرات لدران المالالت
- م غوفج لاعداه درس من در رس اسادات علم الله الم الر



### العبادات

#### ممنى العبادة:

تطلق العبادة فى اللغة على معانى منها: الخضوع لله تعالى وحده عن رضا وطواعية مع ، الطاعة ، والاستسلام ، والانقياد لأمر الله والتأله له أى التعظم والتمجيد له بالأقوال والأفعال لعلائه ، وعظيم انعامه وسلطانه .

وللمبادة في العرف الاسلامي معنيان : عام وخاص -

فالممادة بالمعنى العام: تشمل كل عمل صالح يقوم به الانسان مبتغيا به وجه الله . فالعامل في معمله ، والناجر في متجره ، والزادع في حقله ، والمخترع في مختمره يسمى متعدا ما دام يقصد بعمله وجه الله تعالى .

والمبادة بالمعنى الخاص: تقتصر على الصلاة والزكاة والصوم والحج.

والعبادة سوا، كانت بالمهنى العام أو الحاص هى التعبير الصحبح عن العقيدة، وهى الاسلوب العملى لتوثيق صلة الانسان بربه، وصلته بفيره من الفرد أو المجتمع على نحو انسانى مثمر، ولذلك كان للعبادة أثر كبير في بناء الحسارة الانسانية.

وقد استممل القرآن الـكريم كلمة العبادة ومشتقاتها بمحميع معانبها اللغوية وما تفرع من هذه المعانى أو استلزمها . وفي ضوء الاستعالات المختلفة، ويمكن تحديد معنى العبادة بما قاله بعض العلماء :

« العبادة نجمع أصلين كبيرين ، غاية الحب بغاية الذل والحضوع» . فن الحبية ولم تكن خاضما متذللاله لم تكن عابداله حتى تكون محا خاضما له واقه وحده هو المستحق لهذه العبادة بجميع معانيها التي استعملها القرآن المكريم

والناس بعبدون الله بشهادة ألا اله إلا هو وأن محمداً عبده ورسوله ، وإقامة السلاة وايتا، الركاة ، وصوم رمضان ، وحج البيت أى أداء الأعمال الى تحقق أركان الاسلام ، وانبان كل عل يحقق مرضاة الله فى جميع أنواع السلوك البشرى ، والعبادة مطنوبة فى كل ظروف الانسان وأحواله ، فى بيعه ، وعمله ، ومنزله ومدرسته ، إن أداء العبادة يشبت العقيدة فى نفس صاحبها ، فللمسلى ردد دائما فى صلاته : وإباك نعبد ، وإباك نستمين ، اهدنا الصراط المستقى . ه .

والدادان كما شرحه القرآن ممارسات متكررة لتمويد المؤمن أن محيا بأخلاق رفيعة، وأن يظل منتملكا بهذه الأخلاق مها تغيرت أمامه الظروف، وقدلت الأحوال. لانها ثمرة الاعتقاد الصحيح، وهي مدد للايمان بالله، تقذيه وتنميه، و ربل قرية تنفذ منها اشعة الهدى والنور إلى قلب المؤمن فتريه المحبر خيرا فيعمله لنفسه ولغيره وتريه الشر شرا فيعصم منه نفسه رغيره ويذلك يكون معدد: خبر ونفع لاشرفيه، ولاضرر منه.

# أن اع العبادة:

قتمد مظاهر المحضوع لله تعالى ، وهو التي نسميها أنواع العبادة ، وعلى هذا فالعبادة من حيث أن اعها اسم جامع لكل ما يحبه الله ورضاه من الآفرال والأعمال الظاهرة والباطنة التي يؤديها الانسان على وجه الخضوع والطاعة لله تعالى كالصلاة والصيام، والوفاه بالمهود، والدعاه، والاستفائة به، ومحبته ، والتوكل عليه والخوف منه ، والحكم بقانونه ، وإقامة شئون الحياة وفق شرعه .

وقد اختلف الناس في أفضل أنواع العبادة ، فقال بعضهم أفضلها أشقها على النفس لآن الخضوع منها لله أظهر وأرز من غيرها. وقال آخرون أفضل أنواع العبادة ماكمان فيه نفع متعد إلى الغير مثل أعانة الفقراء والاشتغال بمصالح الناص ، وقضاء حوائجهم ، ومساعدتهم بالجاء والمال ، وتعليمهم ما ينفعهم ، ودعوتهم إلى الهدى ، وقال غير هؤلا. وأولئك أفضل أنواع العبادات التجرد والزهد في الدنياغاية الامكان . وقال غير هؤلاء جميما قولا غير قولهم في أفضل أنواع العبادة والتحقيق في المسألة أن أفضل أنواع العبادة عمل ما هو الارضى والاحب لله تعالى فى كل وقت حسب الظروف والأحوال · فأفضل أنواع العبادة وقت الجهاد في سبيل الله ولو آدى إلى ترك قراءة القرآن أو تعلم الفقه : والأفضل في أو قات الصلوات الخس الجد في أدائها في أوقاتها ، والمبادرة اليها في أول الوقت . والأفضل في وقت الوقوف بمرفات الاجتهاد في النضرع والدعاء والذكر. والأفضل عند شيوع البدع والأفكار الضالة الباطلة تبصير الناس بأمور دينهم وتعليمهم معانى الأسلام وهكذا . فالقائم بالعبادات في أوقاتها هو العبد المطبع لربه لأنه بؤثر الاحب لله على الاحب لنفسه ، و ان كان ما تحبه نفسه عملا مشروعاً. و نوعًا من أنواع العبادة . وهكذا كان سلفنا الصالح يفقيون معنو العبادة ، والمقصود بأفضل أنواعها ، ولهذا كمان الواحد منهم وقت الجهاد مجاهدا ، ووقت الذكر ذا كرا، ووقت العلم متعلماً ، ووقت الصلاة مصلياً ، وهذا في جميم أحواله ، فلم تقيده وسوم ولا عادات ولكن يقيده الأرضى والأحب لله تعالى .

#### العبادات القلبية:

العبادات القلبية عبادات باطنة لا ظاهرة ، ومن عمل القلب لا عمل الجوارح ، فالقلب هو الذي يباشرها و يحس بها و يتذوقها ، ويظهر أأرها في في عمل الانسان وسلوكه وتصرفاته . وهذه العبادات مطلوبة مثل سائر المبادات الظاهرية ، فن هذه العبادات : التوكل على الله والنقة به ، والخوف منه ، والاستعانة به ، ومحينه ، ونحو ذلك ، ولابد من بيان معانى هذه

### التوكل على الله والثقة به:

يمد التوكل على الله من أعظم العبادات القلبية ، وهو من لو ازم الإيمان قال تعالى : « وعلى الله فنوكلو ا إن كنتم مؤمنين ، وكلما زاد ايمان المر. بربه و تقربه اليه كلما ازداد توكله على الله واعتماده عليه و النجاؤه إلى ساحته فالمتوكل بلتجى ، إلى الله في كل أموره كما يلتجى ، الطفل إلى أبويه في كل أموره ، ويشيع التوكل في نفس المتوكل سكرنا وطمأنينة ورضا لانه يعتمد على ربه الذي بيده ملكوت كل شي ، القادر على كل شي ، المتكفل بكفاية من توكل عليه ، و بنضح هذا المهنى في قوله جل و علا : «و من يتوكل على الله فهو حسبه ، ويقف الله بالتأبيد و المساندة مع من يتوكل عليه ، و يلوذ بذاته العلية ، و يلتجأ إلى ساحة رحمته التي وسعت كل شي ، قال تعالى : « و من يتوكل على الله فان الله عزيز حكميم » .

ولا نعارض بين التوكل ومباشرة الأسباب، فالتوكل نفسه من أقوى الأسباب في حصول المطلوب، والله تعالى ربط الاسباب بالمسببات والنتائج بالمقدمات، وعلى المسلم لكى محقق ما يبضى أن يأخذ بهذه الأسباب التى تسلم إلى النتائج التي يسعى إلى تحقيقها شريطة أن يبقى قلبه دائما معتمدا على الله لاعلى ما باشره من أسباب كالطالب المجد يسمى ويحتمد ويستوعب دروسه ويعتمد على الله فى تحقيق النجاح، ودفع المعوقات التى تحول بينه وبين النجاح كالمرض والنسيان والخطأ، وشرود الذهن، وعمى القلب، وصدق الشاعر حيث يقول:

إذا لم يكن عون من الله للفتي فأول ما يجني عليه اجتماده

وكالفلاح محرث الأرض ، ويبذر الحب، ويرعى الزرع بالساد ولكنه بعتمد على الله في نزول المطر ، أو ارتفاع منسوب الماء ، ودفع الآفات عن الزرع واعتدال الطقس .

قالاً سباب المادية يباشرها المتوكل بجو ارحه ، أما قلبه فر تبط ربه معتمد عليه ، و اثنى برعايته و تدبيره .

#### الحوف من الله :

الحرف من الله من العبادات القلمية ، ودليل على الايمان قال تعالى : . فلا تخافرهم وخافرن إن كنتم مؤمنين، وقال تعالى : « فاياى فارهبون ،

وقال تمالى : « فلا تخشوا الناس واخشون » .

والخشية خوف مقرون بمرفة فالالنبي صلى الله عليه و سلم د انى أنقاكم لله و الشدكم له خشية.

و في الفرآن الكريم : وإنما مخشى الله من عباده العلماء . •

والمقصود من الخوف الابتعاد عن معصبة الله ، ولهذا قبل : الخوف هو الورع عن الآثام ظاهرا وباطنا . وكلما ازداد قرب الانسان من ربه كلما ازداد خوفه منه ولذلك قالوا: « وأس الحكمة مخافة الله ، فمخافة الله تمنعه من الآثام والمعاصى فينجو من العقاب ويفوز يوم الحساب .

#### الاستعانة بالله:

من العبادات القلبية الاستعانة بالله ، وهي تجمع أصلين : الثقة بالله والاعتباد عليه ، فالمستعين بالله واثنى به، ومعتمد عليه لثقته بقدرته ، ورجوع الأمور إليه قال تعالى : وقل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه إن كذيم تعلمون ؟ سيقرلون لله ، قل فأنى تسحرون ؟ .

#### وقال تعالى:

و وإن عسمك الله بضر فلا كاشف له الا هو ، وأن يردك بخير فلا راد

وكل مخلوق عاجزلا يملك لنفسه نفما ولاضرا قال نعالى لرسوله :

. قل لا أملك لنفسي نفعا و لاضرا ،

وقال تعالى:

• ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولايضرك ، فان فعلت فانك أذا من الظالمين ،

وقال تعالى:

م فابتغوا عند الله الرزق ،

وقال نمالى:

« ومن أضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له » .

وأعظم الاستعانة بالله طلب العون منه على مرضاته وحسن عبادته و هو دعاء المؤمن عقب كلا صلاة ، وفي الحديث عن الذي عليها أنه قال لمعاذبن جبل:

« يامعاذ والله انى لاحبك فلاننسى أن تقول دبركل صلاة اللهم أعنى على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ، .

والاستعانة بالله نوع من العبادة، وهي من خصائص الالوهية وعدم اقيانها من العباد تعطيل لصفة من صفات الله ولا يحوز للمسلم أن يستعين بغير الله قال تعالى:

« إباك نعبد ، وإباك فستعين ».

وهذاك الاستعانة المخصوصة بالله المحرمة من غيره، وهي الاستعانة في الأمور التي لا يقدر عليها إلا الله كالاستعانة بالله على الشفاء من المرض أو النجاة من الغرق، أو الحلاص من شدة أو ضيق ، أو على طلب الرزق أو قضاء حاجة.

وهناك الاستعانة الأسباب التي تؤدى إلى نتائج، وفق سنة الله في الكون

مثل الاستمانة بصديقك رفع معك حملا من الأحمال، أو يخلصك من عدو بوشك أن يهجم عليك، أو الاستعانة بذى تفوذ يطلب لك حقا مهضوما وهكذا....

وليحذر المسلم أن يقول طلبت العون من الله فلم أعن، وسألت ربى فلم أجب، فان لله حكمة في الاجابة وعدمها، والله يعلم وأنتم لاتعلمون.

### : منا عبد

من عُمرات الإيمان بالله محية العبد لربه محبة عملك عليه جماع نفسه، وتتطلب منه كمال الطاعة والاذعان لأوامره واينار ما يحبه الله على ما يحبه الانسان.

وتزداد محبة العبد لربه إدا أدرك كاله المطلق، وعرف عظم انمامه عليه، ودوام احتياجه اليه، فالانسان مجبول على محبة الحكمال لله وحده الكمال المطلق، والانسان مجبول على حب من يحسن اليه، والله وحده هو الحسن المنعم على الانسان، فكل نعمة مصدرها الله:

ه وما بكم من نعمة فمن الله ،

ونعم الله لا عدى:

ه وإن تمدوا نعمة الله لانحصرها ،

و الإنسان مجبول على محبة من يحتاج اليه ، ولا يستفنى عنه : ديا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله ،

ومن علامات صدق محبة العبد لربه اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم، و والاخذ عاجاً، به والانتها، عما نهي عنه قال تعالى :

#### « قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبيكم الله »

ومن علامات المحبة طاعة الله ، وذكره في السر والعلانية، والتلذذ بعبادته.

#### أرُّ العيادة القلبية في سلوك الانسان وعمله:

وماذكر ناه من العبادات القلبية من توكل على الله و ثقة به وخوف منه ، واستمانة به ، ومحبة له إذا رسخت في القلب ، وصارت سجية للانسان فان آثارها ستظهر في سلوكه وأعماله فسلوك الإنسان فرع الما قام في نفسه من أوصاف ، فاذا صلح ما في البقس صلح الفعل والسلوك، والمتممك بالعبادات القلمية شخص مستقيم السلوك عزيز النفس أبي كريم لايذل ، ولايخاف ولاينافق ، ولا يتملق خلصت عبو هيته لله ، فتخلص من الدودية لغير الله . أعماله خبر ونفع لانه يخاف الله ، بعين الحلق ويساعدهم لأنه بحب الله ، عملا بقوله برائي : « الحلق عيال الله وأحبهم إلى الله أنفعهم الهياله ، وسيسعد المجتمع إذا كان أفراده من هذا النمط الممتاز من الذين تمكنت في قلوجم محبة الله ، والتركل عليه ، والحوف منه ، والاستعانة به .

## العبادة بأنواعها حق لله :

العبادة بأنراعها الظاهرة والباطنة كلها حق خالص لله تمالى ، ولا يجوز للمسلم أن يقدم شيئا منها لغير الله ، أو يشرك أحداً مع الله في ذرة منها فان فعل المسلم ذلك أدخله الله الجنة ، وأمن من عذا به جاء في الحديث الصحيح عن مماذ رضى الله عنه :

قال: «كست رديف النبي مراتج على حمار، فقال لى: يامعاذ أندرى ما حق الله على العباد، وما حق العباد على الله ، قلت الله ورسوله أعلم . قال حق الله على الله أذ حق الله الدباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. وحق العباد على الله أذ لا يعذب من لا يشرك به شيئا . .

وكانت دعوة الرسل جميما افراد الله بالمبادة قال تعالى :

 وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا موحيى إليه أنه لا إله إلا أنا فاعدون ،

وكل رسوق قال القومه كما أخبرنا الله تمالى :

ه ياقوم اعبدوا الله مالكم من إله غيره،

#### الإخلاص في المبادة :

أمرنا الله سبحانه وتمالى أن نخلص فى عبادتنا قال تمالى : « وما أمروا الا ليمبدوا الله مخلصين له الدين ، وقال تمالى :

« فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحاً ، ولا يشرك بمبادة ربه أحداً »

والعبادة الحالصة هي التي لا يكون الباعث عليها الاطلب مرضاة الله، فاذا أنضم إلى هذا الباعث باعث آخركا لحصول على الثناء، أو الجاه أو المال، أو المنصب، أو أى حظ من حظوظ الدنيا، لانكون العبادة خالصة لله والمقصود بالاخلاص في العبادة تخليصها من جميع الشوائب والبواعث.

### أثر المبادة في بناء الحصارة الإنسانية :

١ — إن العبادة تحمل صاحبهاعلى الاستمرار في مراقبة الله تعالى واستشعار عظمته في كل تصرف أو معاملة . وهذا من شأنه أن يقوى الارادة الذاتية لدى الفرد المؤمن ، فلا يكون أسيرا لشهوته ولا هبدا الأطماعه ، بل يندفع الما انقان العمل و تحسينه ، ليفوز عرضاة ربه ، إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه ، (١)

<sup>(</sup>١) وواه البهق في شعب الإعان من عائشة .

٧ - العبادة - إذ تولد الارادة الذاتية - تذهيء الانسان المستقيم المتوازن فكرياً و وجدانياً وسلوكياً . ذلك الانسان الذي يبني تو از نه في حياته على التقويم الصحيح لحكل من المثل والماديات ، فيعمل لد فياه و آخرته . و بعمل دنياه سببلا إلى آخرته . و بدهي أن التقويم الصحيح لا يكون إلا بالتجرد من الاغراض و الهوى و الشهوات .

ولما للإستقامة من أنر في بناء الحياة الصحيحة ، قرنها الله تعالى بالإيمان فقال وإن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التيكنتم توعدون ، ١١٠ .

٣ - وفي الصلاة - التي فرضها الله على المؤمن خمس مرات في اليوم و الليلة استئصال للجزع الذي يتعرض له الانسان فلا يقوى على احتمال الشدائد والصدر على المحكاره وقضاء على الاثرة التي تميت في الانسان الشعور الاجتماعي الحكريم. قال تعالى: « إن الانسان خلق هلوعا ، إذا مسه الشرجزوعا ، وإذا مسه الحريم منوعا إلا المصلون الذين هم على صدلاتهم هائمون» (١٠).

وفى الصلاة أيضا إبعادهن الفحشاء والمنكر اللذين تتوقف على النظافة منهما سلامة المجتمع وقوته . قال تعالى : « إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ، (٢) فالابتعاد عن الرذائل ، والتطهير من سوء القول والعمل من عمرات الصلاة

والزكاة فريضة مالية تمارفية اجتماعية تصرف حصيلتها للفقراء
 والمحاكين الذين لم تساعسدهم ظروفهم على العيش في مستوى مناسب.

<sup>·</sup> r · alai (1)

<sup>(</sup>٢) الممارج ١٩.

<sup>(</sup>٣) المنتكبوت ٢٥ .

وقد بدين القرآن الحكمة من الزكاة المفروضة: دخد من أمو الهم صدقة تطهرهم ورَكِهم بها و فننظيف النفس من أدران النقص ، والنسام بها و توطيد علاقة المحبة والآلفة بين شتى الطبقات من أهم مقاصد الزكاة . فليست الزكاة عرد ضريبة تؤخذ من القادرين ، بل هى غرس لمشاعر الحنان والرأفة .

هذا بالإضافة إلى مرافق أخرى ذكرت فى قوله تعالى: وإنما الصدقات الفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفى الرقاب والفارمين وفى سؤبل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم ، (أ) وذلك له تأثير كبير فى إقامة التكافل الاجتماعى .

و الصيام مشاركة للفقير فى شموره بالحرمان أو الحاجة ، وإبقاظ لبواعث مساعدته والعطف عليه و تقوية للفضائل النفسية كالتقوى ومراقبة الله والأمانة والصبر واحتمال المشاق . وكل ذلك فضائل تنعكس آثارها على المجتمع .

ليس الصوم مجرد حرمان مؤقت من المأكل والمشرب والشهوة الجلسية وإنما هو خطوة في حرمان النفس من شهواتها المحظورة ، ويزواتها المنسكرة والقرآن الكريم يجمل ثمرة الصوم تقوى الله نعالى تتحقق بالمزام الفضائل ، واجتذاب الرذائل: ويا أيها الذين آمنوا كتب عليسكم الصيام كاكتب على الذين من قبلكم لعلمكم تتقون » .

٢ – و في الحج دروس عملية في النضحية ونكران الذات في سبيل الاستجابة لدها، الله . و فيه إحياء لذكرى تضحية ابراهيم عليه السلام وولده وفلاة كيده اسماعيل عليهما السلام حينها أقدم الوالد الحليم على ذبح ولده عن طواعية ورضا امتثالا لامر الله جل وعلا . ولكن الله الرحيم فداه بذبح عظيم . فإذا كانت عند الإنسان قدرة على التضحية بولده إمتثالا لله ـ والولد

<sup>(</sup>١) التوبة ٦٠ .

أغلى على الانسان من نفسه - كان الاسراع التضحية بمـا دون الولد أقوى وأشد .

هذا ولانك لقلح بما سبق أن العبادة بمفهوميها العمام والحاص هي من أفوى العرامل في يناء الحصارة الانسانية .

ويقوم التشريع الاسلامى فى المعاملات و الجنايات و المواديث و الزواج والطلاق على أسس سليمة ، يتمشى مع الفطرة الانسانية القوية ، ويتجاوب مع مصالح الناس و حاجاتهم دون أن يفرض عليهم عنتا أو حرجاً ، ويكنى أن نعلم أن إيطاليا حين أصدرت قانوناً بإباحة الطلاق الذى تحرمه المسيحية قدم فى اليوم الآول مليون طلب ، وهذا يدل على حاجة الناس الشديدة للتشريع الاسلامى ، والمسيحيون يتعاملون بقوانين الشريعة الاسلامية فى المواديث لاعتقادهم بعدالتها فى توزيع الثروة .

والتشريع الاسلامى فى جميع مراحله وأطواره ، وفى جميع وسائله وإنجاهاته إنما يهدف إلى الاصلاح الحلق والنفسى والفكرى ، والاصلاح السيامى والاجتماعى .

## هوضوع العبادات :

يحتوى القرآن المكريم على كثير من الاحكام ، ومن بينها الاحكام المملية (الفقه) وهذه الاحكام تنقسم إلى قسمين كبيرين هما :

(١) العبادات.

(ب) المعاملات.

وعلى هذا فالمبادات تشكل جزءًا من القرآن السكريم ، ومن تعاليم الإسلام ، ومن الموضوعات التي تتناولها العبادات :

- الطهارة.
- ـ الوضو . .
- الملاة .
- العبوم.
- الحج
- · ib : 11 -

#### أهداف تدريس المبادات:

- ــ أن يعرف التلميذ أحكام دينه فى العبادات ليؤديها حق أدائها طمعاً فى قبولها من الله .
  - تثبيت العبادات العقيدة في نفوس التلاميذ .
- ربط الإنسان بالله ، وخضوعه له ، وذلك بالصلاة والعوم، والزكاة والحج وغير ذلك .
  - إبحاد الشعور الجماعي باتصال التليذ بإخوانه في صلاة الجماعة .
- الشعور بالمساواة بين الناس جميعاً كبيرهم وصغيرهم ، وغنيهم وفنيهم ، ويتضح ذلك في الصلاة والصوم والحج . . .
  - الشمور بوحدة المسلمين حين يتجهون في الصلاة إلى الكعبة ·
    - ــ التمييك بالنظافة والطبارة حساً ومعنى .

### ما ينبغي أن يلتفت إليه المعلم عند تدريس العبادات:

ينبغى أن نوضح أن العبادات من أهم شعارُ الدين التي تجب العناية بها، وأداؤها حق الأداء، والنزام أوقاتها ، فيجب أن نسلك بها السبيل العملى، وأداؤها حق الأداء، والنزام أوقاتها ، فيجب أن نسلك بها السبيل العملى، وأن يشارك التلامية في القيام بها على خير وجه . والحرص على العبادات دياضة خلقية تعملم الدأب والثبات والنظام وحسن الطاعة، فعلمنا أن تحقق

هذه الفاية بالنزام هذه العبادات فى أو قاتها من غير تو ازن ولا إهمال . ويجب أن نشعر التلاميذ بما لهذه العبادات من معنى خلق ، وحكمة إجتماعية، ليؤدوها مقبلين عليها ، راغبين فيها ، مقتنمين بفائدتها و فضلها .

ولا يعنينا من العبادات تفصيل أحكامها الفقهية التي تختلف فيها المذاهب يقدر ما يعنينا روح العبادة، وأداؤها، وأثرها في زكية النفوس، وتطهير القلوب، وصلة المره بربه، وحسن تقديره لواجبه.

ويلبغي أن يلتفت المعلم عند تدريس العبادات إلى ما يلي :

(١) الاستشهاد ما أمكن بالآيات الـكمريمة ، والأحاديث الشريفة المتصلة بالعبادات .

(ب) أن يلجأ المعلم عند تدريس العبادات إلى البيان العملى أمام التلاميذ فعند تدريس الوضوء يتوضأ أمامهم ، وعند تدريس الصلاة يصلى أمامهم . وليس حراماً أن يقوم المعلم بكيفية صلاة الصبح أمام التلاميذ من غير وضوء مادام قصده التعلم ، ولا أن يقوم بصلاة في غير وقتها .

(ج) يعد الكتاب المدرسي عنصراً هاماً من عناصر العملية التعليمية وتبدو أهميته واضحة عند تدريس العبادات خاصة إذا افترن الكتاب المدرسي بالصور التوضيحية، واستخدامه من قبل المعلم والدارس من الأمور المنصوص عليها في التربية الحديثة

والأفضل أن يخصص المعلم جزءاً من الحصة لقراءة الدرس في الكتاب، فإذا لم يتسع الوقت، أو لم تسمح ظروف بعض الحصص بالقراءة في الفصل طلب المعلم من التلاميذ قراءة الدرس في البيت، ويناقشهم فيه في الحصة القادمة ليتأكد من قراءتهم وفهمهم.

ه حس يلبغى أن تحكون أمثلة المعلم مأخوذة من بيئة التلامية وواقعهم فاذا كان يدرس الزكاة مثلا فيلبغى أن تحكون مقاديرها عما هو منتشر من عاصيل فى بيئة التلاميذ ، وإذا قيسم مقاديرها بالممال فيلبغى أن تحكون القيمة بالعملة المستحملة .

وبلغى أن يرجع واضعو مادة العبادات وخاصة الزكاة إلى الجهات المختصة بنبان الانصة في الزكاة النقدية ، ومقادير الكيل فيها يكال من الحبوب بالنسبة للدول ، وهذا أمر هين .

فكثير من الكذب تذكر أن زكاة الفطر مثلاً صاع من بر أو شعير أو تمر يتبا . وعند عدم وجودها يجزى كلحب و تمر يقتات به كالدرة والدخن والارز . . الخ . وأن الصاع يعادل ٢٠ كيلو جرام تقريباً .

ومن المعلوم أن الثقل النوعى مختلف بين كل اوع وآخر من هذه الحبوب ولذلك فينبغى النظر في المعادلة بين أنواع هذه الحبوب خاصة وأن المذهب الشافعي ينص على أن زكاة الفطر تكون من غالب قوت البلد . وفي بلد كالفلمين مثلا يفلب الأرز وعلى ذلك فلا ما نع من إخراج المكالزكاة من القوت الافضل من الارز . وهو العرشم الشعير شم المنرة الذي يزرع بالفلمين أيضا . وعلى كل حال فتحديد نوع الحب الذي تخرج به الزكاة اختياري للمزكي وهكذا .

#### خطوات تدريس العبادات:

ويمكن المعلم عند تدريس العبادات أن يتبع الخطوات التالية:

١ - النميد: بربط الدرس المابق باللاحق ، وتهيئة أذهان التلاميذ الدرس الجديد.

٣ - العرض: بشرح الدرس شرحاً عمليا إن كان الدرس يتطلب ذلك

كالوضوء، والصلاة كما ذكرنا، ثم قراءته فى الكتاب المدرسى من قبل التلاميذ، وتوجيه أنظارهم إلى العناصر البادزة فيه، وكتابتها على السبورة أولا فأولا.

- ٣ الربط: بربط الدرس بمعلوماتهم . وواقع حياتهم
- ٤ الاستنباط: عن طريق المناقشة الواعية يستنبط المعلم الاحكام الشرعية المطلوب معرفتها ، وتبصير التلاميذ بها ، كا يستخلص العبرة والعظة من الدوس .
- المراجعة والتعليق: بمناقشة الدرس، والسؤال عنه والاطمئنان إلى فهمه واستيعابه، والعناية بأن يقوم التلامبذ بدور إيجابى فى التفكير والاستنتاج.

نموذج لإعداد درس من دروس العبادات بطريقة الحوار ١١١

الموضوع	المادة	الحصة	الفصل	التاريخ
زكاة الفطر				
التمهيد:				
يمكن أن يسأل المعلم الآسشلة التالية :				
١ ـ لماذا أمرنا الله بالزكاة ؟				
٧ ــ من الذين يستحقون الزكاة ؟		2.		
٣ _ ماالواجبعلى الصائم في نهاية شهر ومضان؟				
العرض:				
يقرأ الموضوع فى كتاب الوزارة صفحة ١٥٠				ACTACHER (NAME OF THE PARTY OF
ونص الموضوع:				
بعد أيام قليلة سينتهي شهر رمضان المبارك ،				
ويبدأ شهر شوال ويكمون اليوم الآول منه هو				
عيد الفطر .				
حامد: ولم سمى بهذا الاسم با أبى ؟			·	No.
الآب: لأن المسلمين يبدؤن فيه إفطارهم بعد				
صوم دام شهرا كاملا.				THE RESERVE OF THE PARTY OF THE
وفى هذا العيد بجب عليك ياحامد، أن تابس				
ملابسك الجديدة أو النظيفة لتذهب إلى صلاة				

<sup>(</sup>١) الدرس مأخوذ من كنامه الغربية الاسلامية للعف الرابع الابتدائى بدولة السكويت الطبعة الثالثة ١٩٧٥ / ١٩٧٦ صفحة ١٥٠٠ .

الموضوع	المادة	المصا	الفصل	التاريخ
العيد، وأنت في صورة جميلة، وتحمد الله على				
أن وففك لصيام شهر رمضان، وترجوه أن يقبل				
هذا الصيام.				Į.
ويجب ألا تنسى في همذا البيرم الفقراء	A THE PERSON AND A THE	***************************************	W. 1	
والمحتاجين التنصدق عليهم حتى يشعروا بفرحة			20 CONTRACTOR 500	
العيد ، كما تشعر أنت .			ST STATE OF THE ST	
حامد: اكني سممت المعلم يقول: إن هناك	STRUMBORDO	mecanicocourses	energy in the control of the control	
زكاة تسمى ، زكاة الفطر ، فهل تسمح بتوضيحها	D STOCKE CONTROL OF THE STOCKE CONTROL OF TH	2000000		
لى يا أنى .				
الأب: أوجب الله _ يابي _ على كل مسلم،			27700000000	
علك من المال ما يزيد على قوت يومه _ أن يؤدى			Occupant de la constitución de l	TOTAL STATES AND A STATE AND A STATE AND A STATE AND A STATES AND A STATE AND A
في هذا اليوم زكاة عن نفسه ، وكل من في بيته ،	§ .	N. Company	60000000000000000000000000000000000000	
حتى الخادم وذلك قبل أن يخرج اصلاة العيد.	B .	1000		MANAGE CONTROL
		The same of the sa		COMPANY AND
حامد: وهل تجب على زكاة الفطر با أبي ؟		TRACE STATE OF THE		S STATE OF THE STA
الأب: إنها تجب عليك يا حامد، وأنا المستول	AN STATE OF THE PERSONS ASSESSED.	NAME OF THE OWNER, OWNER, OWNER, OWNER, OWNER, OWNER,		матолитеми
عن دفعها عنك .	**************************************		510 500 500 500 500 500 500 500 500 500	
حامد: وما مقدار هذه الزكاة يا أبي :	900000000000000000000000000000000000000		de de la constante de la const	or or the state of
الأب: على كل مسلم تجب عليه إزكاة الفطـر				Heat of Constant and the
أن يدفع عن نفسه ، وكل فرد فى بيته ، وعن	A BENEROSSIEN	Tarentherstables	rzzakrzeniek bóda	thousands and
زوجته كيلوين ونصف الكيلو من غالب قوت	r i	:	and the second second	and the contraction of the contr
البلد وبحوز دفع القيمة نقداً بالسعر الحاضر			a afrasa a dan as	
وهى تدفع للفقراء والمحتاجين من الجيرار.			No.	

الموضوع	المادة	الفصل	الحصة	التاريح
والأقارب، لإدخال السعادة والسرور عليهم				
في ذلك اليوم .				
المناقشة :	Section 1			
بعـد أن بقرأ التلاميذ الموضوع في كتاب				
الوزارة يوجه المعلم الأسئلة التالية :				
١ ـ لماذا أمرنا الله بركاةالفطر؟ ولمن نعطيها؟	SASSES TO SERVICE STATES OF THE SERVICE STAT			
ج ـ ما مقدار زكاه الفطر ١				
٣- بم يشعر الفقراء عندما تقدم لهم هدده				:
الركاة ؟				
ع - رجل عنده طعام يكفيه يوم العيد فقط،	2014HANDES 21			+++55×20 +
فهل تجب عليه زكاه الفطر ؟ ولماذا ؟	ACTION NOT THE PERSON			
ه ـ ممك قطعة من الحلوى ، وعندك في البيت	, T. C.	Section 200		
غيرها، ورأيت طفلا فقيراً ينظر إلى القطعة				
التي معك _ فاذا تفعل ؟			1000	
٧ - متى تؤدى زكاة الفطر ؟				
٧ - ما آداب المسلم في يوم الميد ا				
٨ ـ ارسم صورة للسلمين ، وهم يؤدون		CONTRACTOR	Will Commonweal Common	
صلاة العيد .			CHARLES TANDALS SEE	
الاستنباط:	33.25.25.25.25.25.25.25.25.25.25.25.25.25.	STATE OF THE PARTY		
من إجابات القلاميد يستنبط المعلم	- Chicochine Contract	Market Colors		200 P
الأحكام الشرعية النالية ويدونها على السبورة.	Artenalia Artenalia			

الموضوع	المادة	المصة	الفصل	التاريخ
المسلم يعبد الله:				
١ ـ فيخرج زكاة الفطر , تنفيذاً لامر الله .				
٣ ـ ويمطيع-ا للفقرا. والمساكين ، ليدخل				
السرور على أنفسهم				
٣-ويدفعها عن نفسه وزوجته وأولاده				
وخادمه .	-			
٤ - ويؤديها قبل صلاة العيد .				
٥ - ويحرص على أن يخرج قدرها المطلوب،				
وهو كيلوان ونصف من غالب قوت البلد ،				
ويجرز دفع القيمة نقداً بالسعر الحاضر .				

### الفصل الستابع

- السور .
- التأليف في سيرة الرسول عبر التاريخ .
  - \_ سيرة ان إسحاق.
    - \_ سيرة ابن هشام .
  - تهذيب سيرة ابن هشام .
  - فهم خاطى، للسيرة النبوية ،
    - \_ أهداف دراسة السيرة.
    - طريقة الدريس السيرة.
- نموذج لتحضير درس من دروس السيرة (الهجرة).
  - معملية مشاهد من وقمة الخندق .



#### السير

و تعد سيرة الذي وسيرية في غاية الآهمية لأنها ترجمة عملية لتعاليم الإسلام، وقدوة حية للمسلمين في كل مكان وزمان ومن متمات سيرته علي بعد النبوة معرفة حياته وسيرته وشئونه الآخرى منذ ولادته إلى حين مبعثه ، ولو بإيجاز فبهذه الدراسة فتم المعرفة بسيرة الذي علي التبي منذ ولادته حتى وقاته ، وعلى هذا المنهج درج مؤرخو السيرة النبوية القدماء ، وهو منهج نافع ومفيد لا سيا وأن بعض الاحداث التي وقمت الذي يراقي قبل مبعثه ، و بعض الاحمال التي قام بها قبل تشريف الله له بالرسالة ، ذات صلة بتعاليم الإسلام نفسها ، كا أن فيها ردا حاسماً على المبطين الذي يفترون الكذب على رسول الله علي والهذا يقسمون سيرة النبي علي المن قسمين :

الا ولى: سيرته قبل النبوة أي من ولادته حتى مبعثه .

الثانى : سير ته بعد النبوة وحتى وفاته .

### التأليف في ميرة الرسول عبر التاريخ:

تداخل النأليف في سيرة الرسول عَلَيْنَةٍ في التاريخ العام فكان المؤدخون عصون فصولا في كذب التاريخ من سيرة الرسول ، أو يفردون تاريخا خاصاً محياة الرسول لاشباع ميو لهم الدينة الخاصة التي ترى في الرسول قدوة المسلمين، وهدى المهتدن

ويروى أن أولى كتاب السيرة كان عروة بن الزبير بن الموام (٩٩٨)، وأبان بن عثمان ( ١٠٥ه) ووهب بن منبه ( ١١٠ه)، وشر حبيل بن سعد ( ١٠٠ه)، وابن شهاب الزهرى ( ١٧٤ه)، وهبد الله بن أبى بكر ابن حزم ( ١٣٥ه م . وقد بادت كتب هؤ لاء جميعاً ، ولم يبق منها إلا أشلاه متناثرة فى بعلون كتب المتاديخ الطرى ، وإلا قعلمة من كتاب وهب بن منبه محفوظة فى مدينة هبد لعرج بألمانياً .

ئم جا.ت طبقة من المؤلفين كان أشهر رجالها موسى بن عقبة ( ١٤١ هـ) , ومعمر بن راشد ( ١٥٠ هـ) ، ومحمد بن إسحاق ( ١٥٢ هـ ) .

وطبقة أخرى منها زياد البكائى ( ۱۸۳ هـ ) والواقدى صاحب المغازى ( ۲۰۰ هـ ) . وابن هشام (۲۱۸ هـ ) و محمد بن سمد صاحب الطبقات ( ۲۳۰ هـ ) .

### سيرة ابن اسحاق:

تمد سبرة ابن اسحاق من أشهر كتب السيرة ، وأعلاها مقاما ، وأشدها وثوقا ، ألفها في أو ائل أيام العباسيين ، ويروون أنه دخل على المنصور ببغداد، وبين يديه ابنه المهدى ، فقال له المنصور : أتمرف هذا يا ابن اسحاق ؟ قال نعم ، هذا ابن أمير المؤمنين . فقال : اذهب فصنف له كتاباً منذ خلق الله آدم عليه السلام إلى يومك هذا فذهب ابن اسحاق فصنف له هذا الكتاب ، فقال له : « لقد طولته ياابن اسحاق ، اذهب فاختصره ، وألق الكتاب الكبير في خزانة أمير المؤمنين ، .

# مرة ان مشام:

وقد جا. بعده ابن هشام فروى لنا هذه السيرة مهذبة منقحة بعد تأليف ابن الحاق لها بنحو نصف قرن بوساطة رجل واحد ، هو زياد البحكائي .

ولم يكن كمتاب ابن اسحاق الذى دواه ابن هشام بهذا القدر الذى بين أيدينا اليوم ، فأن ابن هشام تناول جوانب سيرة ابن اسحاق بكثير من را التحرير ، والاختصار ، والإضافة والنقد أحياناً ، والمعارضة بوايات أخرى لفيره من العلماء كمذلك . وقد ساق في صدر السيرة بعض منهجه لرواية ذلك السكتاب .

وقدكان ابن هشام ملتزما جانب الا مانة والحرص فى رواية كتاب ابن السحاف لم يبدل منه كلمة واحدة ، ولم يزدكلمة لبيان الحطأ ، أو شرح الفا. ض ، أو معارضة الروايات إلا صدرها بقوله : (وقال ابن هشام) .

وأما الاختصار فأنه كان القصد الاساسي في روايته السيرة ، فحذف ما كان قبل تاريخ إسماعيل بن أبراهيم عليها السلام منذ بدء الحليقة ، وكذا حديث أبناء اسماعيل، والاشخبار التي ليست من السيرة في شيء \_ فيما كان يراه هو \_ وحذف الاشعار المكثيرة التي كان يشك في مبلغ روايتها من الصحة .

والمتعقب لا صل السيرة من دو اية ابن هشام يلمح فى ذلك طابع الحرص الشديد ، والا مانة الصارمة الى كانت سمة العلماء فى تلك العصور القديمة .

ويعد كتاب ابن اسحاق عمدة قراء السيرة منذ قديم الزمان إلى يومنا هذا ، ولا تدكاد تجد رجلاً أوغل في دراسة سيرة الرسول عَيْنَالِينَّةُ إلا وكتاب ابن اسحاق إمامه الاول في ذلك .

وقد عرفت سيرة ابن اسحاق بين العلماء منذ عهد بعيد باسم و سيرة ابن هشام، لان ابن هشام هو الذي رواها وهذبها، يقول ابن خلمكان: وابن هشام هذا هو الذي جمع سيرة رسول الله عِنْتُلِيْتُهُ من المفازي والسير لابن اسحاق، و هذبها و لحصها، وهي السيرة الموجودة بأيدي الناس المعروفة بسرة ابن هشام و.

وقد الهيت هذه السعرة من الدارسين والشارحين عناية صادقة ، شرحها أبو القاسم عبد الرحم السميلي ( ٥٨١ هـ ) شرحا مسهباً في كتا به المسمى ؛ والروض الا نف ، .

وجاً بعده أبو ذر الحشنى (ت ٢٠٤هـ) فتصدى للكتاب فشرح غريبه، وكتب شيئاً من النقد في كتابه «شرح السيرة النبوية ، الذى نشره الدكتور برونله .

وصنع بدر الدين محمد بن أحمد العيني شرحاً لها سماه ه كشف الثنام ، في. شرح سيرة ابن هشام ، فرغ منه سنة ٨٠٥ ه .

ومن ناحية أخرى بجد آخرين قد عنوا باختصار السيرة فنهم برهان الدين ابراهيم من محمد المهروف بابن المرحل الشافعي ، اختصرها وزاد عليها بعض ماكان ينقصها في كتاب جعله ثمانية عشر مجلساً سماه و الذخيرة في مختصر السيرة ، أنم تأليفه سنة ٦١٦ ه وأبو العباس أحمد بن ابراهيم بن عبد الرحن الواسطى . اختصرها في كتاب سماه : ومختصر سيرة ابن هشام ، فرغ منه سنة ٢١١ ه . ومن نظمها شعراً أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن سعيد الدميرى، الدريني ، وكانت وقاته سنة ٣٦٣ ه . وأبو بكر محمد بن ابراهيم المعروف بابن الشهيد المترفي سنة ٢٩٣ ه ، وقد سمى كتابه والفتح القريب في سيرة الحبيب وهو في بضمة عشر ألف بيت .

## تهذيب سيرة ان هشام :

وفى العصر الحديث قام العالم المحقق الاستاذ عبد السلام هارون بتهذيب سيرة ابن هشام ، فى جزء بن ، بو بها من بعده و علق عليها الا ستاذ محد رواس قلمه جى المدرس بدور المعلمين علم فرضع الكتاب بعض المناوين ، وشرح بعض السكلات الفرية .

وعمل الأستاذ العلامة هبد السلام هارون فى تهذيب الديرة عمل واضح استخلص فيه لباب السيرة وقدمه إلى القارى، فى ثوب جديد راعى فيه أمانة الآداء، وضبط النصوص جميعاً ، وفسر منها ما يحتاج إلى توضيح معتمداً فى ذلك على شراح السيرة ، وكتب الآثار واللغة المعتمدة .

## فهم خاطىء للسيرة النبوية :

ان قراءة السيرة النبوية ، تعد تعبداً صادقا ، وخشوعا خاضعاً لله سبحانه وتعالى ، ولكنها ليست قصة تتلى فى يوم ميلاده عليه السلام كا يفعل الناس الآن ، وان حب محمد لا يكون بتأليف مدائح له ، أو صياغة نعوت مستفربة يتلوها العاشقون ويتأوهون أو لا يتأوهون فرباط المسلم برسوله الكريم أقوى وأعمق من هذه الروابط الملفقة المكذوبة على الدين ، وما جنس المسلون إلى هذه التعلير – فى الإبانة عن تعلقهم بنبيهم – إلا يوم أن تركوا المسلون إلى هذه التعلير – فى الإبانة عن تعلقهم بنبيهم – إلا يوم أن تركوا المسلون إلى هذه التعلير – فى الإبانة عن تعلقهم بنبيهم – إلا يوم أن تركوا المسلون إلى هذه التعليم حمله فاكتفوا بالمظاهر والإشكال .

ولما كانت هذه المظاهر والأشكال محدودة فى الإسلام ، فقد افنتوا فى اختلاق صور أخرى ، ولا عليهم ، فهى لن تكلفهم جهداً ينكه ون عنه ، إن الجهد الذى يتطلب الهزمات هو الاستمساك باللباب المهجور ، والعودة إلى جوهر الدين ذاته ، فبدلا من الاستماع إلى قصة المولد يتلوها صوت رخيم ، ينهض للره إلى تقويم فضه ، وإصلاح شأنه حتى يكون قريباً من سنن عمد بالله في معاشه ، ومعاده ، وحربه ، وسلمه ، وعلمه ، وعلمه ، وعاداته ، وعاداته ، وعاداته ، وعاداته ، وعاداته ،

إن المسلم الذى لا يميش الرسول فى ضميره، ولا تتبعه بصيرته فى عمله ونضكيره لا يغنى عنه أبدأ أن يجرك لسانه بألف صلاة فى اليوم والليلة.

و نلاحظ أن كشيراً من المنشدين يحولون السيرة في الموالد والمناسات إلى قصائد و تو اشبح ينشدونها على صوت المزمار والربابة ومن-ولهم السذج

من المسلمين يتمايلون ويترنحون ، ولا شك أن مثل هذا العمل لا يقبله الغيورون على دينهم ، وهذه التصرفات تتم على حساب الإسلام محيث ينسحب الدين من ميدان السلوك والتوجيه إلى ميدان اللهو والعب ، وحق فيمن فعلوا ذلك قول الله هز وجل : دوذكر به الذين انخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحياة الدنيا ....

وخير من هذا كله أن يستمع طلاب الغناء إلى اللهو المجرد ، والألحان العلروب قاذا ابتغوا السيرة العطرة ، والسنة المفضلة التي يسار في هديها ، وينتفع من حكمتها عما تنفحه لروادها من أدب ذكي ، وقواعد حسيفة ، سياسة رشيدة ، طلبوها من مصادرها المصفاة في القرآن الكريم وكتب الصحاح .

#### أهداف دراسة السيرة:

١ – يقرأ التلاميذ السيرة ليتملوا من عناصر النبوغ فيها ، وليسابعوا بإحجاب سلوك الانبياء والصالحين في الحياة ، ومواقفهم بإزاء ما يعرض لهم من مشكلات وصعاب ، وقد تكون هذه القراءة المجردة الرباط الفذ بين أولئك العظاء ، و من يتعرف عليهم ، وربما تطورت فأصبحت دراسة عميقة ، أو صلة إنسانيه و ثيقة .

حد دراسة السيرة الاسوة الحسنة التي يعتنقها المسلم ، ومنسع الشريعة العظيمة التي يدين بها ، ولذلك فأى عنف في عرض هذه السيرة ، وأى خلط في سرد أحداثها إساءة بالغة إلى حقيقة الإيمان نفسه .

۳ ـ تنمى دراسة السيرة الإنمان، وتركى الحلق، وتلهب الكفاح،
 و تفرى باعتناق الحق، والوفا. به .

ع ــ تعطى التلميذ تمو ذجاً كالملا للسلوك البشرى الاُمثل في حياته الحاصة

والعامة و توحى اليه بانباع القدوة الحسنة التي راها واقعاً حيا في سهرة الرسول عليه ألله و التحل به من صفات وأخلاق وبذلك تروى حبه المعظمة وميله إلى الاقتداء، وتنمى فيه معنى الفخر الوليد في نفسه حين يبدأ بتحسس أنه مسلم من انبياع الرسول عليه الصلاة والسلام.

## طريقة تقريس السيرة:

يمكن أن يتبع المعلم في تدريس السيرة الطريقة التالية:

### ١ - التمويد :

يمهد المعلم لدرسه عقدمة قصيرة يستثير بها شوق التلاميذ اسباعه كما يمكن أن يلجأ المعلم لطريقة السؤال والجواب.

#### ٢ - المرض:

يسرد المعلم عليهم السيرة بأسلوب قصص يراعي فيه ما يلي :

- (أ) أن يكون الاُسلوب مشوقًا .
- (ب) أن تلق السيرة على مراحل متعددة تتناول كل مرحة جزءاً مستقلا من السيرة بجيث تتخللها الا سئلة لتثبيت الا ف كاراار ثيمية المتعلقة بكل مرحة على حدة.
  - (ج) تدوين عنوان المرحلة على السبورة قبل انشائها أو بعده.
- (د) كنابة أسماء الاعلام القالي ترد فى أثناء المرض على السبور، حتى تندي فى أذهان التلاميذ، ويسهل عليهم تذكرها.
- (ه) أن يراعى المعلم فى عرضه تمثيل الممى بتغيير نبرات صوته والحركة ، ليستثير مشاعر التلاميذ الوجدانية ، ويبعثهم على حب صاحب السيرة والاقتداء به .

#### ٣ - الربط:

يربط المعلم بين ما يرد في السيرة وبين وافعنا في الحياة الحاضرة ، كما يربط بين موضوع الدرس وغيره من موضوعات التربية الدينية ، وسواها ما أمكن، ويربط بين تلك السيرة وبين الواقع المعاصر ليحرك في نفوس التلاميذ ميلا قوياً إلى الحياة في مجتمع أسلامي سليم .

#### ٤ - الاستناط:

يستميد المعلم القصة من النالاميذ ويحاورهم فيها مرحلة مرحلة ، ثم مدون الافكار الرئيسية لكل مرحلة على السيورة على شكل خلاصة ، ويضيف اليها ما يمكن استنتاجه من النالاميذ من مثل عليا ، ومعزى خلق ، وعظة مؤثرة ، مينا فيها وجه القدوة الحسنة ، ومواطن العبرة .

#### • - النطبيق :

يناقش المعلم تلاميذه في جميع مادة الدرس للرقوف على مدى استيعاجم لها، أو يكافهم بتمثيلها في الصف أو على المسرح على أن يعدها لهم على شكل تمثيلية ، أو يكلفهم بكتاية الصف أو على المسرح على أن يعدها لهم على شكل تمثيلية ، أو يكلفهم بكتاية انطباعاتهم عن صاحب السيرة ، ومدى تأثر م بشخصيته وسلوكه ، أو يطلب من عدد من النلاميذ إعادة القصة بصورة جدة ، مثيراً بيشهم روح المنافسة الشريفة .

#### المسنات التعليمية:

يسته ين المعلم حيث تقتضى الحاجة، بو سائل معينة مختلفة فيهر ص لوحة أو يعرض فيلما عن الهجرة عند تدريص الهجرة، أو يسمع التلاصيد شريط نسجيل لتمثيلية خاصة تذيعها دار الاذاعة في المناسبات الدينية كميلاد الرسول بالله أو كالهجرة، أو الاسراء والمعراج، ويمكن الحصول على نسخة منه من دار الاذاعات الاذاعات الاذاعات الاذاعات المادية في المنطقة.

نموذج لتحضير درس من دروس السيرة النبوية

الموضوع	المادة	الحصه	المصل	التاريخ
الهجرة (-١-)				
أهداف الدرس ( وهي لك أيها الزميل				
الوصول إليها مع الدارسين ).				
وتهدف دارسة هذا الموضوع من السيرة	EL COMMON DE LA COMMON DEL COMMON DE LA COMMON DEL COMMON DE LA COMMON DEL COMMON DE LA COMMON D			
النبوية للوصول إلى ما يلى من الاهداف:	A CONTRACTOR OF THE CONTRACTOR		1900) (All	
أولاً : معاونة الدارسين على اكتساب	THE PARTY OF THE P			
الممارف التالية:	A PROPERTY OF THE PROPERTY OF			
١ ـ ازدياد أذى الـكمفار للرسول صلى الله		4.000 M		
عليه وسلم وللمسلمين والحاجة للهجرة .	NAME OF TAXABLE PARTY.	A CONTRACTOR OF THE CONTRACTOR		
٧ ـ وصول الرسول عليه الصلاة والسلام	The state of the s	100 mm and	93000000000000000000000000000000000000	
وون معه إلى المدينة .	100	<b>Q</b>		the contract of the contract o
٧ ـ الاستقبال الحافل للرسول ، وللمسلمين		Was to the same of		
وأفراح المدينة .		PARTIES PROPERTY		
<ul> <li>١٤ مناه المحجد النبرى الذي دفن فيه النبي</li> </ul>	SOCION CONTRACTOR	Transleviers		Service and the service and th
صلىٰ الله عليه وسلم.				
ثانيا: معاونة الدارسين على اكتماب القيم	The second secon			Constitution Associated Associate
والمثل التالية :	one of the participants			

<sup>(</sup>١) اخترت ثلاثة دروس مقتالية فى موضوع الهجرة من كتاب القربية الإسلامية للصف الحامس الإبتدائى بالمملكة الاردنية الهاشمة ، الطبعة الخاصة الإسلامية الماسكة الاردنية الهاشمة ، الطبعة الخاصة ١٣٩١.

الموضوع	والعمة المادة	لتساريخ الفصا
١ ـ الإيمان بوحدة أرض الاسلام .		
٧ _ قناعة المسلم بأن المسلمين أسرة واحدة		
- ile.	مر	
٣ ـ وجوب وفاء المسلم بعهده لله عز وجل		
ته على الإيمان مهما لقى الاضطماد والظلم .	ا ا و ثبا	
٤ - الهجرة في سبيل الحق ونصرته إذا	CONTRACTOR	
لمر المسلم إلى ذلك .	اند	
ثالثًا :أوجالنشاط المقترحة في هذا الموضوع:	COLUMN SOCIETA	
( ولك أيها الزميل أن تأخذ بها . أو أن		
ر أخرى قد ترى جدواها وفائدتها لك أكثر	انخ	9.555.00m;
غيرها):	من	
١ ـ خريطة توضح الطريق بين مكة والمدينة.		
٧ ـ صورة لفار ثور وعلى بابه نسبج		
كمبوت وعش الحمامة بن وبداخله البيض .	La.	
٣ ـ صورة ملونة لأهل المدينة، وهم يستقبلون		
.ول صلى الله عليه وسلم ·	ا الرس	
٤ _ صورة ملونة للسلمين ، وهم يصلون		
مجد بعد أن أتم الله عليهم نعمة الاسلام.	~7 <i>j</i> :	
( ويمكن المعلم ابتكار هذه الوسائل ،		
الاستعانة بما هو موجودهن الوسائل الحاهزة)	9	

الموضوع	1::171	1: t i	1 1	1.80
ر موسول	-2171		ممر	التاريخ
التمويد :				
من الآجدي أن يطلب العلم من الدادسين				
•				
قراءة الموضوع فى كتــاب النزبية الاسلامية				
قراءة خارجية قبل الدرس .				:
و في بد. الدرس يمكن أن يوجه أأيهم				
الأسنلة التالية .				
١ - لم هاجر الرسول عليه الصلاة والسلام			:	
إلى المدينة ؟				
٧ ـ من كان صاحبه في هجرته ؟				
م كيف استقبله أهل المدينة ؟				
٤ - في أى مكان أقام الرسول مصجده؟				
الح عرض :				
يعرض المعلم على تلاميذه أصة الهجرة				
مستمينا بما جاء من دروس في كناب الوزارة				
و نسرا:			1	18 1
			-	
الدرس المساهس عشر		anna Maria		
« الحجرة »	AT PARTY COLUMN	200		
زاد أذى المشركين للمسلمين عندما علموا			:	
أن الرسول عليه الصلاة والسلام عاهد الانصار			:	

الموضوع	اللدة	المصة	الفصل	لتار ایخ
صدهم ببيعة العقبة الكبرى ، فأذن النبي عليه				
الصلاة والملام للمسلمين بالهجرة إلى يثرب،				
حيث يستطيعون أن يجهروا بدينهم ، ويعبدوا				
ربهم آمنین. فصاروا بهاجرون من مگة سرا				
ناركين وطنهم وآباءهم وأبناءهم المكافرين طلبا				
لمرضاة الله عز وجل. ولم يبق بمكة مع النبي				
صلى الله علمه وسلم الا قليلون منهم أبو بكر				
الصديق ، وعيلى بن أبي طالب ، فلما				
أراد أبو بكر الهجرة قال له النبي عليه الصلاة والسلام: (لا تعجل لعل الله بجعل لك صاحباً)		STATE OF THE STATE		
وبقى أبو بكر رضي الله عنه في مكة ، وهو				
يرجو أن يكون صاحب النبي عليه الصلاة والسلام				
في المجرة إلى يثرب.				
ولما رأى المشركون هجرة المسلمين من مكة	The second second			
وخافوا أن يلحق النبى عليه الصلاة والسلام				
بأصحابه المهاجرين، فتزداد قوة المسلمين في				
بثرب اجتمعو اللتشاور في أمر النبي عليه الصلاة				
والسلام، قبل أن يفلت من أيديهم، فقال بعضهم				
نقداه و تعسه حتى يموت .				
وقال آخر : نقتله ونتخلص منه .				
وقال ثالث : نخرجه من بلدناونستريحمنه.		NAME AND ADDRESS OF THE PARTY O	Mass are different	Harris Maria Ma
وأخيرا افترح أبوجهل أن بختاروا من كل		CHSTPACKET CONTRACTOR	testamin range	He contraction of the contractio

المرضوع	المادة	الحمة	الفصل	الناريخ
قبيلة شابا قويا، ثم يجتمعوا أمام بيت النبي	CONTRACTOR OF THE PARTY OF THE			
عليه الصلاة والسلام ، فاذا خرح منه ، ضربوه				
ضربة رجل واحد ، فيتفرق دمه فى كل القبائل				
ولايقدربنو هاشم أنيحاربوها جميعا للأخذ بثأر		acceptance of the contract of		
النبى صلى الله عليه وسلم . فوافق الجميع عل				
هذا الرأى، وخرجوا لجمع الشبان، وتنفيذ إ		Amy Contraction		
الاتماق.				
وقد ذكر الله تعالى فىالقرآن خطتهم الماكرة،	A CONTRACTOR OF THE CONTRACTOR	CALTACE SUCCESSION		
فقال مخاطبا النبي عليه الصلاة والسلام:				
<ul> <li>وإذ مكر بك الذن كفروا ايثبتوك أو يقتلوك</li> </ul>				
أو يخرُّجوكُ و يمـكرون ويمكر الله والله خير				, , , , , , , , , , , , , , , , , , ,
الماكرين ،				
افهم واحفظ .				
و وإذا يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو	. <u>.</u> .			. Sant
يقتلوك أو مخرجوك ويمكرون ويمكر الله		50400000000000000000000000000000000000		
والله خيرالما كرين ،				E Specification
iela:		representation of the second		
اقترح : أعطى رأيا				
واذيمكربك الذين كفروا: اذكرعندما				
تآمر علىك الكفار				
لشتوك الفدوك ومحبسوك			A	Kingalasa kan kan kan kan kan kan kan kan kan ka

الموضوع	المادة	لمما	المصل	التاريخ
يخرجوك : يطردوك		(ATELONGO POLICE)		
ويمـكر الله : ويعاقبهم الله		enternatural de la constante d	,	ı
الأسئلة :				
١ _ ماذا كان تأثير بيمة العقبة الكبرى ف				
اهل مکه ۶				
٧ ـ كيف بدأ المسلمون الهجرة ؟				
٣ ـ لماذا رضى المسلمون أن يفارقوا وطنهم		20000000000000000000000000000000000000		
وآباءهم السكافرين ؟				
٤ ـ لماذا هاجر المسلمون إلى يعرب؟				
ه ــ من بقي مع النبي عليه السلام في مكه؟				
٣ ـ ماذا فعل المشركون عند ما أرادوا				
هجرة المسلمين ؟				1 1
٧ ـ اذكر ما حدث في الاجتماع الذي عقده				
المشركون.				244
<ul> <li>۸ اشرح معانی المفردات : یمکر بك ،</li> <li>لمینیتوك ، یمکر الله .</li> </ul>				
(الحجرة)				
*			1900	
علم سيدنا محد عليه الصلاة والسلام بتآمر				
للشركين، فعلل من على بن أبي طالب أن ينام				

الموضوع	المادة	الحصة	إنسا	الثاريخ
فى فراشه عليه الصلاة والسلام، ففعل على ذلك،	KOLTANIALE			
وخرج الرسول عليه الصلاة والسلام من غير				
أن يراء المشركون، وذهب إلى دار أبي بكر،				
وبشره بأنه اختاره حباً له في الهجرة ، ففرح أبو	THE CONTROLLER			:
بكر بصحبة رسول الله عليه الصلاة والسلام ،	di-ceressage			
وبتى المشركون يراقبون باب بيت النبي عليه الصلاة				
والسلام، وهم يظنون أنه في فراشه، فمر جم		Survey Control of the		
رجل فسألهم : ماذا تنتظرون ؟ قالو ا ننتظر محداً	essentation of the second	2000 B		
قال : خيبكم الله ، فإنى رأيت محمداً خارجا، فنظروا		TO TO THE PERSON OF THE PERSON		
من شقرق الباب، فرأوا شخصاً نائماً في فراش	1. The state of th		440,000	
النبي، فقالوا للرجل: كذبت، إن محمداً مازال فى فراشه.				
ولمـا طلع الفجر، دخلوا عليه ليقتلوه، فوجدوا في الفراش على بن أبي طالب، فمرفوا				
أن محمداً قد أفلت منهم ، فغضيو ا غضباً شديداً ،	SHEWET COLUMN STATES			
وتفرقو أ في طرقات مكة ، يريدون اللحاق بالنبي	A CONTRACTOR AND A CONT	Manage Control	A CONTRACTOR OF THE PROPERTY O	SHICK STATES
علميه الصلاة و السلام ، وخاف أبو جهل أن بصل	encantraments			
النبي ألى يثرب سالما ، فأعلن جائزة ثمينة لمن			The Sameston	
يأتى به حياً او ميتاً .				
: plai				
خيبكم الله : دعاء علميم بالفشل والحسران .	Amount Anount	24-1-1-1-1-1-1-1-1-1-1-1-1-1-1-1-1-1-1-1	THE PERSON NAMED IN COLUMN NAM	
كانت الجائزة الثمينة لمن يأتى بالنبي عليه الصلاة			Treció (parigación)	
والسلام مائة فاقة .				

The Proceduction of the Control of Control o

الهوضوع	الماءة	الحصة	الفصل	الناريخ	distant.
الأسئلة :					The state of the s
١ _ ماذا طلب الني عليه السلام من على بن					
، طالب ؟	ا ا				O STATE OF THE OWNER, OR WHEN
٧ - اذا نام على في فراش الذي عليه السلام؟					The second second
٣-كيف خرج الرسول عليه السلام من					The second second
نه ليلة الهجرة ؟	iri				
٤ ـ لماذا فرح أبو بكر ؟					ODDOOD OO OO
ه - اذكر ما حدث للمشركين في تلك الليلة.					ACCOMPANIES OF THE PERSONS IN COLUMN TWO IS NOT THE PERSONS IN COLUMN TO A COLUMN TWO IS NOT THE PERSONS IN COLUMN TO A COLUMN
٣ – ما الذي أعلنه أبو جهل؟ ولماذا ؟ .	To the second se				TOTAL STREET, SHARES
(الهجرة)	000000000000000000000000000000000000000				of the section of the
ساد الذي عليه الصلاة والسلام وصاحبه أبو	The state of the s				Mark Street
كر في طريق غير الطريق المؤدية إلى يثرب،		÷			September 1
اختبآ في غار أور قرب مكه ، وقد ظن الكفار					Total September 1
نَ النَّبِي عَلَيْكُيْهُ أَنِّجُهُ إِلَى يَثْرُبُ ، فَخُرْجُوا يُطلِّبُونُهُ					Mark Street Street
لى طريقها ، فلما لم بحدوه استما نو ابرجل يعرف	6				STEP CONTRACTOR
لَاش، فنظر فى الأرض وبدأ يتتبع أثر الرسول					CONSTRUCTION OF THE PERSON OF
ليه الصلاة والسلام، والمشركون من خلفه	¥ 1			·.	
ت وصل مهم إلى الجبل الذي فيه الغاد ، فقال		Spirite Spirite			The second second
حدم المل محداً في الفار، فصمدوا اليه، فلما		(American)			
قشر بو اسمع أبو بكر وقع أقداه مم ، فحاف على لرسول ﷺ ، وقال له : لو نظر أحدم تحت			· Action in the contract of th		
رسون إلى ، فقال له الرسول بالى :	rendere 💆 rendere in entre eta 🌠				

الموضوع	المادة	الحصه	المصل	الناريخ
ويا أبا بكر لا تحزن إن الله معنا ، ووصل				
المشركون إلى باب الغار ، وأرادوا دخوله لولا				
أنرأوا عنكبوتاً قد نسجت خيوطها على بابه .				
وحمامتين بريتين قد باصتما عنده ، فلما رأوا ذلك	W. C.	20000000000000000000000000000000000000		
قال أحدهم : ارجعو ا فإن محداً ليس فىالفار .		and the second		
وقال آخر : لو دخل هنا لنمزقت خيوط				
العنكبوت .	- Carrieria			
وقال ثالث : واطارت الحمامة ان .	TO SERVICE STREET			
وكان عبد الله بن أبي بكر يأتي إلى الغار في ،				
الليل، لينقل للرسول عليه الصلاة والسلام أخبار		-		
قريش ، ومعه راع يسير بالفنم ليمحو اآثار قدميه				
فوق الرمال؛ وكانت أسماء بنت أبي بكر تأتى				
الرسوله وصاحبه بالطعام .	MEKANAMA	Greenwood		
فلما مرت ثلاثة أيام ، وانقطع الطلب عن أ	44 CONTRACTOR OF THE CONTRACTO			
الرسول عِلَيْكِ خرج وهو يقوله : الحد لله ، الله أ				
أكبر، وانطلق هو وصاحبه إلى يُرب، وكان				
أهلها يترقبون قدومه، فلما وصلها عليه الصلاة			e de la companya de l	
والسلام استقبلوه بفرح عظيم، وسرور كبير.				
قال تعالى مخاطب المسلمين .				
« إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه				
الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الفار إذ يقول				
الماحبه لا تحزن إن الله معنا			No. of Control of Cont	
وهكذا تمت هجرة الرسول عليه الصلاة				
		objection of a si	AND THE PERSON AND TH	and the second s

الموضوع	المادة	الحصة	الفصل	التاريخ
ل پثرب ، بعون الله و نصره .	والملام إلى			
. lia-1	افعم و		- STATE OF S	
الى :	قال تم			
تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه	33,			
وا ثانى اثنين اذ هما في الغار إذ يقول	- 1			
( تحزن إن الله معنا ،				
دية : الموصلة	تعلم : الما			
ع أفدامهم : صوت خطواتهم	1			
طع الطلب : توقف النفتيش				
: র	الأسا			
أين اختبأ النبي عليه السلام ؟ .				
إلى أين خرج المشركون يطلبون النبي	- 4			
	المُنْكِينَةُ ؟ .			
ماذا فمل المشركون ليعرفوا مكان ا يه السلام؟ .				
ية السلام . ماذا قال أبو بكر حين سمم أصوات				
	المشركين ؟			
عاذا أجاب الرسول عليه السلام ؟ .	- 0			
أكمل: وصل المشركون إلى باب	- 1			
وأرادوا دخوله لولا أن رأوا	الفارء			

الموضوع	المادة	الحصة	الفصل	التاريخ
قد نسجت على بابه وحمامتين بريتين				
٧ – دخل الرسول عليه السلام وصباحيه				
الغاد، ولم يكن على بابه شيء، فن أنى بالحمامتين والعشكيوت؟				
والعصمبوت ؟ ٨ ـ لماذا أتى الله بالحامتين والعذكبوت ؟				
<ul> <li>٩ - كيف استقبل أهل بثرب النبي عليه السلام</li> <li>الربط :</li> </ul>				
بربط: يربط المملم بين ماور دفي دروس الهجرة وبين				<b>Contractive Contractive</b>
واقعنا في الحيَّاة المعاصرة .				engocardi, perongga
الاستنباط:				ACCUPATION OF THE PROPERTY OF
المستفادة .	A CONTRACTOR OF THE CONTRACTOR			River and Control
التطبيق والتقويم :	THE SECOND PROPERTY.	THE STREET, ST		REFERENCE DESCRIPTION OF
الأسئلة القادمة عبارة عن نماذج مقترحة ، والزميل الحق في أن يغير فيها أو أن يعتاض عنها،	101122744344444		Decree of the second	
أو أن يجمعل الشحريرى شفهيا أو الممكس .			· Complete	AND COMPANY OF THE PERSON OF T
أولاً : تخير الاجابة الصحيحة . وضعاً هامها علامة (صح) فيما يأتي :	NAMES OF TAXABLE PARTY	***************************************		
١ – هاجر الرسول الله إلى المدينة :	strictissias auso	00000000000000000000000000000000000000		
( ا ) للاقامة عند أقار به . (ب) خوفًا من كفار قريش .				
( ج ) لاعلاء كلمة الله ونشر دعوته .	en secondales de la companie de la c		000000000000000000000000000000000000000	
<ul> <li>٢ - من صحب الرسول في هجرته:</li> <li>( ا ) على بن أبي طالب (ب) عمر بن الخطاب</li> </ul>				
(ح) أبد مكر الصديق				

الموضوع	المادة	الحصة	الفصل	المناريخ
٣ ــ ما أول مسجد أسس في الإسلام:				
ala mana (1)	76000000000000000000000000000000000000	259000000000000000000000000000000000000		
(ب) المسجد الحرام بمكة				
( ج ) مسجد الرسول ٤ ـــ أن دفن عليه الصلاة والسلام :		E-MANDE MANAGEMENT		
- في المسجد الحرام. - في المسجد الحرام.				
- في مسجده بالمدينة .				
- في مسجد قياء .		STORY		
ثانياً : املاً الفراغات في المبارات التالية		Samples Statement	one and a second	
لمالكلمات المناسبة:				
١ _ هاجر الرسول عليه الصلاة والسلام		Name of the last	On purpose of the contract of	
من إلى لنشر الإسلام و اعلاء الدين				
٧ ـ صحب الرسول ف هجر ته صديقه ٠٠٠٠				
واستقبلهما فرحين مستبشرين				
حتى توقفت في ٥٠٠ والواقع أمام مساكن				
بني النجار .				
٤ سدفن ٠٠٠ في مسهده والمدينة ٠٠٠				
الحجاج لزيارة قبره عِيَالَيْقِ . ثالثاً بِأَجِبِ شفرياً عما يأتي :		Manual Ma		BEST STORY S
الما : اجب سفهما عالى :	enteron de la company	New Company of the Co		
٧- لماذا اختار الرسول المدينة مكانا لهجرته؟	animent (Appending	100 SAN		
٣ ما الآثار التي ترتبت على الهجرة ؟				

# قمثيلية مشاهد من موقعة المندق

## المشهد الأول

هذه التمثيلية مأخوذة من كتاب التربية الاسلامية الصف السادس الابتدائى وزارة التربية / المملكة الأردنية الهاشمية

الطبقة المامة ١٩٩١م/١٩٩١من صفحة ١٩٨٨ - ١٤٠



«المشركون وفيهم أبر سفيان مجتمعون في دار الندوة، ومعهم زعيم يهود بني النصير حيّ بن أخطب ونفر من اليهود».

أبو سفيان : ياممشر قريش . سمعتم ماقاله زعيم بنى النَّمضير حي بن أخطب عما أصاب قومه على يد محد و أصحابه من شدة وأذى ، وهو إذ يدعوكم لنصرته كا سمعتم ، إنما يدبهكم إلى خطر محد ومن معه . . ها . . حدثهم ياحبي . . وهات ماعندك .

حسمي : است وحدى يا أبا سفيان .. فإن ممى فريقاً من بنى قومى..

هذا سلاً م النضرئ . وهذا كنانة بن الربيع وذلك هوذة
ابن قيس . كلهم يُحد " لكنم ما نالنا من سوه، وما وقع علينا
من أذى ..

المشرك الأول: الرأى ما يراه سيد بنى النضير . . فانظروا ما أنتم فاعلون . المشرك الثانى : وما الذى تراه ياحى ؟

يغزوكم في عقر داركم .

حسي : الرأى رأيكم . ولكنى أحب لمكم الخير ، وأرجو لمكم الحير المكانة بين قبائل العرب ، فإن جمتم جموعكم وسرتم مع غيركم من قبائل العرب ، لقيتم بنى النضير ينتظرون قدومكم .

كَنَافَة بن الربيع: نعم والله . . إنهم على أحرَّ من الجر ، وسيكونون معدكم حتى الموت إلى أن نستأصل محمداً ومن معه .

المشركالثالث: يا حي .. أثرى أن دبننا خير ممام دين محمد؟

حيي : بل هينــكم خير من دين محمد .

أبو سفيان : نعم ما يقول الرجل . · يامعشر قريش · آن لـكم أن لنصروا من احتنصركم .

المشرك الرابع: صدقت يا أبا سفيان فادع الناس إلى التهمز و إعداد العدة · أبو سفيان : هو ذلك ورب الكعبة ·

حيى : يا أبا سفيان . سندهو معكم عدداً من قبائل العرب . حتى تنصير كيم على محد .

المشرك الرابع: ذاك حق ورب " الكمبة . فإنا لمثل هذا اليوم لمنتظرون.

أبو صفيان : هيا بنا نَمَدِهُ العدة ونجمز السلاح .

المشرك الأول: حقاً ؛ لن يُـفلت منا محد أبدا.

الجرم بضحكون: ها. ها. ها. ( يخرجون ) .

(ستار)

المشهدالثاني



« الاثة من المصلمين يقفون متفرقين بسلاحهم لحراسة الحندق وأمامهم أكوام من الحجارة وقد بدت خلفهم من بميد بيوت المدينة » .

المسلم الأول : الحديث لقد حفظ هذا الحندق المدينة من المشركين.

المسلم الثانى : إى والله . بارك الله فى سلمان الذى اقترح علينا حفره في في الثانى . ففظ المدينة والمسلمين من أذى هؤلاً. المعتدين .

المسلم الثالث : أرأيتم القدوة الصلحة في رسول الله ؟ ما أكرمه القدحفر مع المسلمين ، وحمل الحجارة ونقل التراب بما جعابهم يعملون بعزيمة وصعر ابتغاء مرضاة الله .

المسلم الأول : ولقد أبي صلوات الله عليـه أن يربح نفسه ، والمسلمون يرجونه في ذلك حتى تم حفر الحندق .

المسلم الثانى : ايه يا لها من أيام ستة لا تلسى لم يبق فيها مسلم بلا عمل . . حتى الصفار من أبنائنا حملوا من الحصى والسراب ما يقدرون عليه .

المسلم الثالث : و فساؤ نا بارك الله فيهن . . كم بذلن من الجهد في ضنع الطعام، و إعداده المسلمين ( ينطلق ) . بهم فيتلافاه المسلم فلا يصيبه .

المسلم الثانى : قانل الله الـكافرين . والله لو استحالت ومال الصحراء فالما ما ضعُّفَت لنا عزعة .

المسلم الأول: وكيف تضمف عزائمنا ورسول الله بيننا ا

المسلم الثالث : بأنى وأمى رسول الله . . ما أعظم، ا

المسلم الأول: (فجأة): انظر جيشُ الأحراب يا أحى . . لقد بدأ يشعل نيرانه ·

المسلم الثانى : هزمانة جمعهم . . وأطفأ نارهم . (يدخل ثلاثة من المسلمين) .

القادمون : السلام عليكم.

الحراس الثلاثة: وعليكم السلام ورحمة الله.

القادم الأول : يا إخواننا . . آن لـكم أن تنالوا بعض النوم والراحة •

المسلم الأول : بارك الله فيـكم . . ما نحس بتعب ولا حاجة بنا إلى النوم .

القادم الثانى : الحد لله . . ذلك أنـكم تحرسون فى سبيل الله ، ولـكنـكم القادم الثاني عاجة إلى بمض النوم والراحة يرحكم الله .

المسلم الثانى : إذن ننال بعض الراحة . والله بمخطركم ويرعاكم (يخرج الثلاثة).

القادم الأول : أسمعتما حديث الناس في المدينة عن جيش المشركين ؟

القادم الثانى : والله ما نبالى به أبدا . اثن كثر عددهم فحنود ربك أكثر وما يوم بدر عنا ببعيد .

القادم الثالث : يا له من يوم تنزلت فيه ملائك السماء إلى الأرض تحارب ممنا أعداء الله .

القادم الأول: ألا رّددان معى ماكان يتمثل به رسول الله أيام حفر الحندق؟ القادم الثاني : بلي و الله · فإن لنا في ذلك قدوة وسلوة :

الثلاثة مما : اللم لولا أن ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا والمشركون قد بفوا علينا وإن أرادوا فتنة أبينا

المشهد الثالث



و حيى بن أخطب بنادى زعيم بنى قريظة كعب بن أسد، وكعب خالص على أدبكة وفراش داخل الحصن ، وقد ظهرت بأعلى الحصن نافذة 'قربها سلم ، المشهد داخل الحصن وصوت حيى يسمع دون أن يرى ،

حيى (ينادى): يايني قريظة . يايني قريظة (يلتفت كعب حوله ثم يصفى اللهموت .

حبى (بنادى ثانية) : يابنى قريظة . أطلوا على فأنا حبى بن أخطب زعيم بنى النضير . (يقوم كعب ويصعد السلم ثم يطل من النافذة) .

کمب : من هذا الذي ينادي . وماذا يريد ؟

حبى : أناحى بن أخطب ياكعب.

كهب : وماذا تريد في مثل هذه الساعة ؟

حى : أحبأن أحدثك بشأن عمد.

كمب : وأى حديث ياحيى . . دعنا ندبر معيشتنا وأمض من حيث أتيت .

: ويحك ياكمب . . ألا تلق سيدا من بنى همك يهود بنى النعنبر ؟ اهبط من حصنك وافتح بابك فانى محدثك حديثا ترضاه و تطمئن إليه نفسك .

كب : لا أهبط يا حيى . . ولا أفتح لك الحصن أبدا . .

: من ُ بخلك ياكه ب . . أو تظن أنى جئت من أجل طمامك

عني أينفل على ؟ .

كسب : والله ما أبخل هليك يارجل . . ولكن بيني وبين محمد عبدا لا أخو نه .

عنى : لا أحدثك الآن فى أمر العهديا كعب . . والحكى أرجو لقاءك قان شئت فتحت بابك واستمعت إلى فى أمريهمك، أو انصرف وقد أضعت من يدك فرصة العمر .

كمب : انتظر اذن يا حيى ، انى نازل إليك أفتح الباب لا سمع. ما تقول .

(بنزل كمب ريفتح الباب فيدخل حبى ويسلم على كعب عرارة ويعانقه).

حي : مرحبا بك يا ابن عم . . الآن شرحت صدرى وغيرتني بالمسرور والمودة . . .

كمب : أسرع قل ما تشاء النلا يراك من يظن بنا الظنون فيخبر عمد الماماب محمد .

: ذاك ما جئت من أجله يا زعيم بنى قريظة .

كب : فل ولا أبطى، حتى تعود من حبث أتبت.

عبى : لقد جنتك يا ابن هم بقريش وغيرها من قبائل العرب من تقضى مم على محمد ودينه · · ·

ك : فا تيفي اذن ؟

عي : أن تقطع الزاه عن عمد وأصحابه وأن . . .

: والمبد؟ العبد الذي بيني وبين محمد ياحي؟

حي : أى هود هذا الذى بينك و بين عدو جاء ليمحو دبن آباننا وتعاليم أحبارنا ويستبدل بالتوراة القرآن ؟

كمب : ياحي • ورب موسى مار أيت من محمد إلا صدقاو و فا • • وان بيني و بين الرجل عهدا ما بنيغي لى أن أنقضه • •

ي : مهلا باكعب انما جنتك بالمرب حتى نستأصل الرجر ونقضى على دينـــه فتعود لنــا المـكانة فى بلاد العرب ويكون لنا على قريش فضل كبير حيز نمينهم على قتر محمد وابادة أصحابه من حوله . . .

كُمب (يتراجع ): ها؟ ماذا تقول؟ . . ولكن قل لى . . ما يكون حالنا لوفنداتم فى القضاء على محمد؟

حيه (باستغراب): و تظن أن النصر في هذا الموقف سيكون حليفا لمحمد؟

کمب ( بحدر ) : هب أن محمد انتصر يا حي . فماذا يكون مصير بني ... قريطة ؟

حي : لك على عهد ياكمب أن آتيك فادخل حصنك و لا أغادره حي تنتصر أو أمو ت ممك . .

كعب : إن كان الأمركذلك. فانى أدى .

حيى (الرحقه) : لانبطى فياترى . أسرع إلى قومك وأنبهم أن عهدك معد قد انتهى . .

کمب: تمهل قلیلا یا حی . فانی عائد إلیك . . یخرج کعب ویبق حی رافها رحده فی حیرة ) .

حيى (يخاطب نفسه): ترى ماذا ينوى أن يفعل كعب بن أسد . . أتراه : يستجيب لمطلبي وينقض العهد الذي بينه وبين محمد ؟ من يدرى ؟ لعل نهاية محمد وهينه على اليهود من بنى قريظة وبنى النصير .

(يعود كعب ومعه عدد من الأحبار بملابسهم الديلية وفى يدكعب صحيفة).

كعب ياحبي . ها هم أحبار بني قريظة قد جاءوا اليشهدوا تمزيق العبد الذي بيننا وبين محمد .

حي : بورك فيكم يا بني عم . فاكان لكم أن تردوني خائيا .

كعب وها هو العهد أمزقة أمامك حتى يهدأ بالك و تطمئن نفسك .

(يمزق المهد).

حمي : غدا يلقى منا محمد مالا برضى . . وسيكون لليهود فى بلاد العرب عز أى عز وسلطان أى سلطان .

(ستار)

المشهد الرابع



نفس المشهد الشانى \_ عدد من الحراس المسلمين يقفون بعيداً . . وحادسان يظهران من طرف المسرح » .

الأول : الحد لله الذي ألهم نعيم بن مصعود النطفاني أن يسلم يأعبيه .

الثانى : الحمد لله . . ولكن ماذا ينفع الرجل والرجلان . والكتيبة والكتيبتان في مثل هذا الموقف ؟

الأول : بل قد ينفع الرجل أكثر مما تنفع الكتيبة . ألم يبلغك إذن ما فعل نعيم ؟

بثاني : ما علمت بشيء بما نقول . . وما الذي فعله ؟

الأول : الحبلة الحيلة يا أما الإسلام، والمكيدة ألسنا ف حرب مع المكافرين؟ الثانى : وكيف كان ذلك يا رجاك الله؟

الأول : استجاب نميم لما دعاه اليه النبي عليه الصلاة والسلام حين قال له : خذل عنا إن استطعت قان الحرب خدعة .

الثانى : وكيف يستطيع نعيم أن يشيع التخاذل والضعف فى صفوف القوم؟ الآول : ذهب إلى بنى قريظة وكان صديقا لهم فى الجاهلية وقد حسيوه، مقيا على كفره .

الثانى : إى وربك ئم ماذا فعل بهم ؟

الأول : أخبرهم حين اطمأنوا اليه أن قريشا وغطفان تنويان الفند باليهود وترغيان في الرحيل إلى مكه ،

الثانى : و بذلك أو قع الخلاف بينهم وسلب الثقة من نفو سهم .

الأول : بل وذهب إلى ما هو أكثر من ذلك . . لله دره ما أوسم حيلته :

الثانى: وماذا منع يرحك الله؟

الأول : الفترح على اليهود أن يطلبوا من قريش عشرة رجال رهائن حتى

لا تفاجى، قريش بنى قريظة بالرحيل وخشية أن تبق اليهود أمامنا وحدهم فنؤ دبهم على سوء ما صنعوا .

الثانى ؛ على الفادرين لعنة الله .. وبعد بريك .. ماذا فعل نعيم ؟

الآول : ذهب إلى قريش وقومه بنى غطفان وهم يحسبونه على كفره وأخبرهم ألا ألبهو د قد عادو .. م ر العهد واعتذروا إلى النبي عليه الصلاة والسلام .. ولذا فإنهم سيطلبون من قريش وغطفان عشرة رجال رهائن، ولكن اليهود كما زعم نعيم سيقدمون أعناقهم يضربها المسلمون دليلاً على ندمهم و توبيهم .

الثانى : لله دره .. ودب الخلاف ببن الأحزاب .

الأول : وزالت النقة ورقع القوم في شر وشقاق ·

النانى : جزى الله نما عن الاحلام والمسلمين كل خبر .. والله لقد فعل ما لا يفعله إلا المؤمن الصادق والرجل الحكم .

الأول : صدقت والله . لقد أدى للمسلمين عملا ما كان ليؤديه جيش بكامله . . ها . انظر . . ها هي نساؤنا نقبل بالماء علينا وأبنازنا يحملون على رؤوسهم الطعام .

الشهدالخامس



فريق من قريش خالسون فى حلقة رفيهم أبو سفيان وقد ظهر قربهم
 خيمة وقدرةوق ثلاثة حجارة والربح تحرك بعض ماعلى المسرح من متاعه.

الأول ( باحتفراب ) : أصحبح ما يشيع بين الناس يا أيا سفيان ؟

أبوسفيان : وما الذي سمت حفظتك الآلهة . . هل من جديد ؟

الأول : سمعت أن غطفان ثنوى الرجوع إلى منازلها بعدأن

مئدت الحصار.

الله بعد الله بعد أن بني قريظة عادوا إلى محمد يعتذرون اليه بعد أن فقضوا عبده .

أبير فيان : أى ورب الكمية ، . ذاك عين ما وقع ، لم نعد نثق

بغطفان ولانطمئن لهؤلاء اليهو دمن قريظة والنضير...

عكرمة : اليهود؟ . . ويحبَّم . . الله نقضوا عبدهم معنا قبل هذا . .

أبير حفيان : يا قوم · · انكم ثرون حالنا وقدمات الابل وخف الزاد وهلكت الماشية . والعرد . ، العرد الذي فتك

بنا ولم نعد نطبق البقاء فيه . . لقد آن لنا أن نموه

إلى مكة ورب الكمبة . . لعب مد نجم هذا نقل من العد له : : ا

الثالث باللمجب . نعن هذا نقاسي من البرد ما نقاسي ه وأصحباب عمد حوله ثابتون لا ينقطعون عن المراسة في ساعة من المل أو خار .

أبو منيان : عجيب أمر محمد ورب الكمبة . . كأنما أغلى على الواحد من أصحابه من أمه وأبيه وصاحبه وأخيه و منتد الربح ويعلوا صوتها ع(١١) .

(١) مكن الاستمانة بشريط مسجل عليه صوت ربح وعامفة .

الرابع: ( يتطلع إلى أعلى و يتلفت نحو الآفق ) إن الداء تكفهوسر . . والغيوم تتليف

ديسم صوت الربح متعلاه.

الحامس : وأللات إنها لعاصفة نثور .

عكرمة : انظروا من بعيد . . إن غبارًا شديدًا يثور على العسكر.

ه يقفون جيعاً . .

الأول : حقا أما عاصفة هو جا. ورب الكمية . (تقتاع الحيمة وتقلب القدر وتنطاير ملابس القوم من على رؤوسهم ويدخل رجال من خارج المسرح ويختلطون ).

الجميع : (فى تداخل واختلاط ) - ما هذا . . ما هذا . . ماذا أصابنا . . يا لها من عاصفة .

أبو سفيان : (ينادى) - يا معشر قريش المكم والله ما أصبحتم بدار مقام بعد أن هلكت الجمال ومانت الحبل. وتخلى عنا بنو قريظة . ياقوم ارتحساوا فانى ماضر إلى جملى أمتطبه ارتحلوا فانى مرتحل .

« يخرج الجميع · وتهدأ العاصفة بالتدريج فيدخل بعد قليل مسلمان من خارج المسرح،

الأول : ( في سرور و عجب ) - بالله ما أعظم قدرنك .. الحمد لله الذي كفانا شر السكافرين وأبعد عناكيده .

الثانى : الحدقة . . انظر لم يرق من آثارهم إلا خياه مهده ، و تدوه مذله مة و مناع ميمثر هنا وهناك .

لأول : الحد لله الذي أراحنا منهم وردهم إلى ديارهم خاصرين .

## الفصرالك

- المهذب
- طريقة تدريس المذيب.
- نموذج تحضير درس من دروس التهذيب ( لوحة الشرف )



### الته\_نديب

ندور موضوعات التهذيب حول الفضائل والآداب ، وحميد العادات وسلوك النلاميذ ، وما يدور حولهم من أحداث الحياة وصورها ، وما ينبغى أن بلتزموه عملياً في حياتهم .

وتهنى الدراسة على آيات من الكتاب الكريم ، ونصوص من الحديث الشريف ، وتصحب بضرب الآمثلة التي تدكون المثل الذي يقتدي به .

ونلاحظ أن كل ما في القرآن الكريم يدعو إلى الأخلاق الفاضيلة ، وموجى عن الإخلاق الذميمة . وقديمياً احتار الفلاسفة في تحديد الحديم والشر ، وليكن القرآن الكريم حدده بأن كل ما أمر الله به فمو خير ، وكل ما نهي عنده فهو شر ، والله سبحانه لم يأمر إلا بكل ماهو حسن وجميل هنه الفطر السليمة والعقول الراجحة ، ولم ينه إلا عن كل ماهو قبيح ومرزول ، إن الله أمر بالعدل والإحسان وإيتاه ذي القربي وبنهي عن الفحشا، والمه كمر والبغي يعظم لعلم تذكرون ،

وقد جمعت هذه الآية على قاة عدد كلماتها أصول الفضائل التي أمر الله تعالى بها، وأصول الرذائل التي نهى الله تعالى عنها ، عن ابن مسعود - رضى الله عنه ـ وليس من خلق كان في الجاهلية بعمل ويستحب إلا أمر الله تعالى به في هذه الآية ، وليس من خلق سيء إلا نهى الله تعالى عنه في هذه الآية ، وقد عنى الإسلام بتربية الصنائر ، وتنقية السرائر من الحقد والخل والحسد ، والمفاق والمكل ، والخداع وسوء الظن بالناس دون سبب يقتضى والحسد ، والمفاق والمكل ، والخداع وسوء الظن بالناس دون سبب يقتضى هذا ، لا يمكن أن تدكون الضائر بقظة حيسة إلا بالخوف من الله تعالى ، وذلك بكون يفرس المقيدة الصحيحة في النفس ، وتربيتها على الأخلاق وذلك بكون يفرس المقيدة الصحيحة في النفس ، وتربيتها على الأخلاق

وينبغى أن تكون القصص محوراً لدروس التهذيب داءًا، وأن تختار هذه القصص من التاريخ، ومن واقع حياة طفل فى المرحلة الابتدائية وعلانته بمن معه، وبالحيوانات التي يألفها، ولابأس أن يلجأ المعلم إلى الحيال فيؤلف قصصاً يكون الهدف منها التوجيه والإصلاح.

ويلبخى أن يدرك المعلم أن تهذيب الأطفال فى المرحلة الابتدائية يأتي بسكوين عادات صالحة ، وتقويم ما قد تكون البيئة الخارجية قد غرسته فى نفوسهم من عادات غير مرضية ، فجلوس الطفل ، وطريقته فى الكتابة ، والاسماع ، والحديث، والسؤال ، والسير والجلوس إلى المائدة ، وفرسلوكه مع زملائه ، ومشاركته لهم فى الدرس ، وفى اللعب ، كل هذا يجب أن يكون موضع عناية المعلم ، ومراقبته فى هذه المرحلة ليتعود الطفل السلوك المرضى منذ نشأته .

والقدوة الصالحة خير باعث على التهذيب لان المحاكاة من طبيعة الاطفال ومحاكاة المعلم أبلغ أثرا في نفوسهم.

والقصة كما قدمنا وسيلة واسعة للتهذيب . والأطفال يحبون الاستماع إلى القصص ، ولديهم نشاط لسردها ، وعلينا أن ننتفع بهذا الميل لعرغيبه في الدرس ، ولنجد الوسيلة إلى تعليم ما نريده في هذه المرحلة .

وأحب أنواع القصص إلى الطفل القصص الخرافية التي تحكى من الحيوان المألوف لديه ، والقصص التي فيها نشاط وحركة تشبع خياله النشيط المتحرك والقصص المستمدة من حياته ، ومشاهداته والمتصلة ببيئته ، والقصص الفكاهية التي تثير المشاط والمرح ، وتحكى القصة في جمل قصيرة مهلة قريبة من لفة الطفل ، وقد تنقسم إلى أجزاء يستطيع الطفل أن يحكى كل جزء منها إن شاء ، وإذا طلنا إليه ذلك .

ويحسن أن يقف المعلم أحيانا فى أثناء سرد القصة وقفات تشغل الأطفال وتشوقهم ·

والعملم النابه يثبت فى القصة مار بد أن يعلمه للطفل من سلوك أوحقيقة عن الحبوان أو غيره على ألا يمكون ذلك ظاهراً فى القصة بصرفه عن الاستمتاع بها و تتبعها .

ويدغى أن يطلك المعلم من حين إلى آخر إلى الاطفال أن يقصوا القصص التي استمعوا إليها ، أو بعضها ، أو حكاية من عندهم ، ونشجعهم بحسن الاستماع إلى قصصهم .

ومن وسائل التهذيب التشجيع على العمل الصالح ، والنناء عليه ، و تكون هذه الوسيلة أغلب من التخويف والإرهاب الذي يجب ألا يلجأ إليه إلا بعد اليأس من وسائل الترغيب .

ولحكل مدرسة أن تتم الطريقة التي ترتضبها في التشجيع والترغيب ، ومن أمثلة ذلك الشاء على ذي السلوك الحميد بمسمع من زملائه ، أو منحه شارة ، أو مكافأة أخرى ، أو كتابة اسمه في لوح التقدير والشرف ، أو إرسال خطاب تقدير لولى أمره . مهدنه الوسائل و مثلما نحاول أن نعود الطفل العادات الصالحة و خصوصاً حب الترتيب والنظام ، والمواظبة ، والطاعة ، والنظافة ، والرأفة ، والصدق ، والاماية . . .

ومن المفيد أن تقترن بعض قصص التهذيب بصور ملونة \_ إن أمكن \_ تدل على بعض المواقف في القصة ومن المفيد أيضاً أن يضم كناب الربية الدينية بكل درس من دروس التهذيب ، ولدكل فضيلة من الفضائل المذكورة في منهج التهذيب أكثر من قصة . والمعلم أن يخار منها واحدة إذا شاء ، أو المثنين أو ثلاثاً ، أو كاما بحب ما يسمح له الزمن .

و يمكن أن يكتنى المعلم أولا بقصة عن كل فضيلة حتى إذا أتم المنهج ووجف في آخر السنة الدراسية فرصة ليسرد قصصاً أخرى يفعل ذلك والمعلم أن يأتى من هنده إن شاء بقصص أخرى تهذيبية يكون قرأها أو شاهدها هو في الحياة ، أو وضعها بنفسه ، ويمكن أن يقوم التلاميلية بتمثيل بعض هذه القصص .

### طريقة تدريس التهذيب:

يمكن المعلم أن يتمع في تدريس التهذيب الطريقة التالية :

#### : Japail ( 1 )

ويقوم به المعلم ويلجأ فيه إلى سردقصة ، أو ضرب مثل من واقع الحياة . وما يترك أرًا فعالا لدى التلاصد أن مخبرهم المعلم أنه سمع أو رأى ذلك المثل بنفسه . وقد يسمع وبرى كثيرا في جنبات المجتمع عا يمكن أن يكون مصدر مادة غزيرة لقصص كثيرة . وسبق أن ذكرنا أن القصة أعمق أرًا من الثوجيه المباشر .

#### (٤٠) المرض

بعرض قصة أو أكثر من القصص الواردة في كتاب الوزارة وقد بقوم المعلم بالمعرض وعليه في هذه الحالة أن يسرد القصة بأسلوب قصصي مشوق محيث يجذب التلاميذ إليه و محملهم يتابعونه في شفف وشوق . وقد يطلب من بعض التلاميذ قراءة النص القصصي الوارد في كتاب الوزارة ، ثم يناقش معهم ما قد يكون في النص من مفردات صعبة .

#### ( - ) الربط:

وذلك ربط موضوع الدرس بواقع حياة التلاصد، وعكن أن يتوصل المطم إلى هذا الربط عن طريق إلفاء بحموعة من الاسالة في كل قصة عقب

الانتهاء منها سع العناية بالمغزى ، والطلب إلى بعض التلاميد أن يضر بوا أمثلة أو يقصوا حوادث وقعت لهم بماله ارتباط بالموضوع أو يدل عليه ، وعلى المعلم أن يناقشهم بالاستلة في القصص التي يقصونها على زملانهم .

#### ( a ) Iلاستنباط:

وذلك بارتنتاج الغاية من الدرس ، وتدوينها على السبورة بخط واضح لتظهر الفائدة التي تعود على التلاميذ من الدرس ثم قراءة مادون على السبودة قراءة نموذجية من عمل المعلم ، وتدكليف التلاميذ قراءته قراءة فردية .

#### ( ج ) التطبيق :

بتوجيه أستلة إلى التلاميذ ليتبين بها المعلم مدى ما فهموه من مادة الدرص. وما تأثروا به وتفاءلوا معه ، وتـكليفهم كتابة ذلك فى كراساتهم الحاصة

## تموذج تحضير درس من دروس التهذيب

المو صوع	الاد	403	لمصر	لناريح
لوحسة الشرف	EARTH (HEIN) OF BETTER HEINE BE			
التمهيد :	GETTSERVINE			
ويقوم به المعلم بسرد قصة أو ضرب مثل	WAS CHOOSE AND COLOR			
مشابه لموضوع الدر		Militar produced		
العرض : ويقص فيــه المعلم القصة الواردة في الكتاب		- Andrest Stocks of the Stocks		
أحلوب مشوق، ثم مطلب من التلاميميذ قراءتها	operators asserted	STORY OF THE PROPERTY OF THE P		
من المكتاب ، و نص الدرس .	8	WATER COLORS		
لوحة الشرف ١١١		A CONTRACTOR OF THE PROPERTY O		
عادت عائنة من المدرسة سميدة مسرورة ،	Accorder (Application)	materiology and a second		
لان اسمها مكتوب في لوحة الشرف ".		or a suppression of the supersion of the suppression of the supersion of the supe		
فسألها والدها عن السبب، فأجابت:	SAMPON HERO			
بأنها كان تسبر في ساحة المدرسة ، فرأت	<b>59</b>	A CONTRACTOR CONTRACTO		
ماعة ملقاة على الارض فأخذتها ، وذهبت إلى	12	AND		
لمعلمة ، وسلمتها الساعة ، فسرت منها، وشكرتها	1			
أعلنت اسمها في اوحة الشرف بالمدرسـة ،	12	Contraction of the Contraction o		
ك. ن مناله الأمانة ، والقدرة الحدية لزميلاتها				

(۱) الدرس مأخوذ من كتاب وزارة المربيـة بدولة الكويت بمـوان ه الغربة الإســلامية ، المصف الرابع الأبندائي، الطبعة الثانيـة ١٩٧٤/١٩٧٣م

الموضوع	فعه المادة	الفصل	التاريخ
سر والد عائشــة سروراً عظيماً لامانتها ،			a componentation
حكى لها هذه القصة اللطيفة عن الأمانة .	و		72A-Choppes mightable
قال الوالد : يحكى أن رجلا صالحاً ، احمه			WANTED
يونس، كان يشتفل بتجارة الثياب ، وكان	9 9		A CONTRACTOR OF THE CONTRACTOR
نده نو عان منها :	\$	Name (Berry 1970)	
النوع الأول : قيمة الثوب منه أربعائة درهم.		SECRETARY PROPERTY AND ADDRESS.	
النوع النانى: قيمة الثوب منه مائنان .	Trenderstanding the		
وفي أحد الآيام ذهب و يونس ، إلى الصلاة ،			
رك ان أخيه الصدير في الدكان . فجا. أعرابي،	8 8		
طلب ثوباً بأربعائة درهم. فمرض عليه الولد	2 8	HECKNICH STEELEN	
بأ بمائتين فاستحسنه الاعرابي . واشــــــــــــــــــــــــــــــــــــ			
وفى الطريق قابله صاحب الدكان ، فسأله : بكم تربت هذا الثوب ؟			
فقال الأعرابي: بأربعمائة درهم.			
فقال له يونس : إنه لا يساوي أكثر من			
تين ، قارجم إلى الدكان ، ورده إلى البائع .			
قال الاعراني: هذا الثوب في بلدنا محمسائة	CHICAGO CONTRACTOR CON	CHANGE CONTRACTOR	
هم، وأنا رضيت به . ولكن يونس أخذه إلى	) & Commence of the Commence o	CONTRICTION OF THE PROPERTY OF	
کان، ورد علیه مائتی در هم .		TO THE OWNER OF THE OWNER O	
عائشة: هذه أخلاق المحلم الكامل يا أني:			

The second secon	لحصة اللادة	J-ach	الثاريخ
الآب : صدقت بإعاثية الأمانة من صفات	CONTRACTOR AND	(C) Liberary ID (C) (C)	
المسلم الكامل.	STREET CONTRACTOR CO	transferrence sanktra	
الار بط. :	CANANTES ALTERNATION (V)	**************************************	W. W
ويمكن أن يتم بتوجيه مجموعة الأسئلة التالية:	NOCT TREATMENT OF THE PROPERTY		
١ ـ لاذاكان عائشة مسرورة.	PETEROPETHE CONTRA	CONTRACTION OF THE PROPERTY OF	
٢ ـ ما سبب كـ ثابة اسمها في لوحة الشرف ٢	Confidential Confi	PATRIC PROMISSIONERS	
٣ - بم كان يشتغل الرجل الصالح ، يونس ، ؟	And Articles Control of the Control	A to viptem successive	
۽ صف ما دار بين بونس والأعرابي من	Wileksaarcita bss	Mazzinanden en e	
. في لم	COTTACA SECTION SECTIO	d Roomstown Brands	
و ـ بماذا تصف بونس؟	AND THE PARTY OF T	SERVICE TO	
٩ ـ الذا أصر على إعطاء الأعرابي مائتي درهم	Charponeanachta	TOTAL PETERSTON	
مع أنه كان راضيا ؟	STEEL AND STEEL ST	orange of the state of the stat	
٧- رأيت زميلا لك بيمع شيئاً ، ويطلب	SAPAR PROBLEMENT	an o market on an	
أكثر من ثمنه المعروف، فبإذا تنصحه؟	SA-BARTELESALVA	ACCUSANCE INTERCENT	
٨ ـ زك عندك أحد زملائك كناباً ، حتى	Hillian Sandard	TO SERVICE STATE OF THE SERVIC	
يعود من السفر ، فما واجبك ؟	Actions of the control of the contro	BARRIERO MARTINOS	
٩ ـ كيف يكون كل من المعلم والطبيب	HERPONINGED	Complete Com	
والجندى أمينا ؟	ENTOCATA MENABERA	ertronation principal	
١٠ ـ ما مهني قوله عليه الصلاة والسلام:	PRESENTATION (SPACE)	asserte potentiale.	enventaning (CC++10)
وأد الأمانة إلى من التمنك، ولاتخن من خانك،		ŕ	

الموضوع	المأدة	4.24	الفصل	التاريخ
١١ ــ الصادق الامين يحبه الناس و يحترمونه فاذكر قصة تدل على ذلك (١) .				
الأستنباط:				
يستنتج المعلم من تلاميذه الغاية من الدرس				
ويدونها على السبورة على النحو النالى: أخلاق بجب أن يحرص عليها المسلم و المسلمة:				
<ul> <li>١ - ألا تصاف بالأمانة فى القول و العمل</li> <li>٢ - حفظ السر وعدم إفشائه .</li> </ul>				
٣- رد الأمانات والودائع إلى أهلها.				Parameter Parame
<ul> <li>إسناد الأمور إلى القادرين على أدائها ،</li> <li>دون نظر إلى قرابة أو صداقة .</li> </ul>				
٥ - عدم استفلال المنصب في نفع شخصي .				
<ul> <li>٦ - إنقان العبادة و العمل .</li> <li>٧ - بغض الخيانة و الحائن -</li> </ul>				P ( ) ( ) ( ) ( ) ( ) ( ) ( ) ( ) ( ) (

١١) عكن الاستئناس بقصة الحجر الآسود.



# الفعيالاتاسع

- القالة الإللامية .
- ثمريف الثقافة الإسلامية.
- هدف دروس الثقافة الإلىامية .
- طريقة تدريس الثقافة الإلامية .
- - النكافل الاجتماعي في الإسلام .



## الثقافة الأسلامية

## تعريف الثقافة الإسلامية:

إن تعريف والثقافة الإسلامية ، ليس بالاور الهين ، وذلك لأن المفكرين قد اختلفوا في تعريف والثقافة ، أصلا : فنهم من يرى أنها مرادفة للفظ حضارة ، أى يدخل فها جميع جهود الانسان النظرية والعملية ، ومنهم من يقصرها على الحجهود الفكرى فقط ، وهؤلاء يمثلون أحد الاتجاهات المنتشرة حاليا في فهم الثقافة ، ومنهم من يقف عند المعنى الاصطلاحي للثقافة وهوكل ما يتصل بالقيم الروحية والقواعد الاخلاقية ، والانتاج الفكرى النظرى والابداع الادبى والفني .

وإذا أردنا أن نخصص الكلام عن والنقافة الإسلامية ، فإننا نقول : إن والثقافة الاسلامية ، تقوم على الإسلام ومفاهيمه على اختلافها أى أنها تنطلق من المفاهيم الاسلامية التي سادت في المجتمعات التي دانت بالاسلام منذ ظهور الوحى . محيث يمكننا أن نقول إن مضمونها يمثل ، ليص فقط جهود المسلمين ، بل جهود كل من استظل بظل الاسلام من المسلمين ، عربا كانوا أو أعاجم ، فنحن نعلم أن رقعة الاسلام قد انسعت بحيث تعدت حدود الجزيرة الهربية وشملت بلدانا مختلفة ، وضمت شعوبا ، بتى بعض أهلها على أدبانهم ، لان الدين الاسلامي لا يقوم على الاكراه ولاا كراه ولاا كراه في الدين ،

ومعنى هذا أن المنتمين للثقافة الاسلامية ، ليسوا عربا خاصا ، وليسوا في بعض البقاع على دين واحد .

وقد كان هذا الامرسببا في أن شغلت مسألنا تسمية هذا التراث وموضوعه بال المهتمين من الباحثين المحدثين من العرب ، وغير العرب الذين تميزوا بالبعد عن روح التعصب الدينى والتحيز الجلسى . وانتهوا إلى أنه راث اسلامى باعتبار أنه قد نما وترعرع فى أرض الاسلام ، أى فى ظل الدول النى دانت بالاسلام ، ذلك لان الاسلام نظام حياة إلى جانب أنه عقيدة ، فمن يعيش فى ظلمين غير المسلمين لابد وأن يتأثر به فى منهج حياته وأدائه لا يكاره ، ومن هنا يدخل ضمى موضوعه جهود بعض اليهود النصارى عن عاشوا فى أرض الاسلام . فى العلوم غير الدينية مثل الصب الكيمياء الفلك . . الخيال لان منهج التفكير فى هذه العلوم غير الدينية التي ترو هاما فى أدض الاسلام يغاير منهج أولئك الذين كانوا يذبون للتراث الفلسفى الفرفى السابق على ظهور الاسلام البينائي أو الروماني مثلا و تنمثل المفارة فى قيام السابق على ظهور الاسلام على الواقعية ، بعيدا عن الانسقة الفلسفية فيكر من استظل بظل الاسلام على الواقعية ، بعيدا عن الانسقة الفلسفية المتحيلة النابعة خاصة من فيكر أرسطو بالسبة لهذه العلوم فالثقافة الا الامية عمين أن تشمل جميع العلوم الا الاسلامية الديني منها وغير الديني .

غير أن بعض الباحثين فضلوا الفصل من حيث التسمية بين العلوم الديلية والعلوم غير الديلية لان هذه التفرقة قد ظهرت في كتابات كشير من المكتاب المسلمين، فحصوا العلوم التي قسر بت البها عناصر جزئية غريبة عن الاسلام، بلفظ وحكمية، أو وعلوم حكمية أو فلسفية، ومنها الطب والهندسة والفلك الذي و د مضمو فه من التراث الحضارى للنقافات المجاورة ولكن لا بحب أن تخلط بين وعلوم حكمية من نتاج الشافافات المبعاورة وعلوم حكمية من نتاج المسلمين انفسهم، ذلك لأن هؤلاء قد قدموا نتاجا فكريا في مختلف العلوم النافعة لحياة المسلم نتاجا نابعا من الصقل الفكرى الذي يهدى إليه منهج القرآن الكريم والسنة الشهوية الشريفة ،

و بناء على ذلك فالثقافة الاسلامية هي مجموعة العلموم الدينية وغير الدينية النقرية و العملية التي ظهرت في أرض الاسلام.

أمام العلوم الدينية: فالى جانب علوم اللغة (العربية) لدينا علوم القرآن

وعلوم الحديث والفقه وأصول والفقه، والجدل (الاسلام) وعلم أصول الدين أو المقيدة : التوحيد ، ثم الدفاع عن العقيدة بالرد على خصومها من أهل الملل والنحل (القديم منها والحديث) لتثبيت أركان الدين الحنيف . . . هذا كله بدخل ضمن الثقافة الاسلامية ، إن أردتا أن تسمى هذه العملوم بهذه التسمية .

أما العلوم غير الديلية ، فهى تلك التى تدرس العلم فى مختلف جز مياته : من طب ، وكيميا ، وعلم نبات ، وعلم حيوان ، وفلك . . المخ التى انتجها المفكر المسلم ، ذلك لانه يختلف ، انتاجه عن الفكر المسابق عليه الذى يشتمى المثقافة الغربية ( اليوناني مثلا ) كاأشر نا اذ أن المفكر المسلم قد وفقه الله إلى أسس المنهج الواقعي (الواقعية العلمية الحديثة) فالعرب هم الذين أعطوا العلوم نهضتها المعروفة باسم ( Science ) أى العلم بالمعنى الحديث ، فاائمة الاسلامية من هذه الجهة هي واضعة أسس المنهج العلمي الحديث في مجال العلوم .

## هدف دروس الثقافة الاسلامية :

منذ أن انتشر الاسلام وعمت تعاليمه بقاعا كثيرة من أرض المعمورة وهو غرض المسام ، وهدف لأعداء الله : أعداء الحق و الحياة ، يلقون العقبات في طريقه ، و بصدون عن سبيله ، و يشككون في قيمه وهديه و قدرته على إصلاح الحياة وهداية البشر ، وهو الذي أخرج الناس قديما من الظامات إلى النور فحررهم وطهرهم وأقام الوزن بالقسط بينهم ، فسعد في ظله المسلم وغير المسلم ، و تسلم قيادة البشر أمة يهدون بالحق و به يعدلون

وقد نجح أعداء الاسلام فى زلزلة أركانه ، وتشويه مفاهيمه ، وعامس تماليمه ، والتفريق بينه وبين أهله ، واقصائه عن الحياة فى مناهج العلم ودور الحكم ومراكز التوجيه فى كل أمر من أمور الناس ، حتى انقطع

ما بينهم وبين ربهم ، وتولت قيادة المسلين مناهج ومفاهيم مبتدعة ، ذل المسلمون فى ظلما وها نوا ، حتى نشأت أجيال لاتدرى الاسلام ولا الايمان ، والطيب الساذج منهم من براه صلة روحية بين العبد وربه ، والحبيث الصال من براه رجعية وتخلفا وقيودا تحول دون انحلاله وانطلاقه ، فهو لابريد أن يتعلمه ولايطيق أن يتقيد به ، والضحية فى ذلك كله المسلمون والانسانية التعسة التى حيل بينها و بين الضياء وأسباب الشفاء ، والمخرج من ذلك كله المسلمون والنشاقية هو العود إلى الإسلام بتصحيح مفاهيمه وتطبيق تعاليمه واستعادة النقة به والحجة له حتى تنشأ أجيال واعية تحسن الظن وتحسن العمل .

وفى ضوء ما تقدم يمكن أن نحدد أهـداف دروس الثقافة الاسلامية فيا يلى :

- تصحبح الفكرة عن الإسلام وتحصين الشباب من عو امل التوهين والتدمير التي يتعرض لها ، ومده بأسباب الفقه والقوة والعلم حتى يتبين طريقة لمجد الحياة وشرفها ، ويعلم مكانه منها ، وان له مقام الصدارة والزمام ، وبيده ما يخرج به الناس من الظلمات إلى النور .

- اعطاه القلميذ فكرة عن تر ابط الاسرة و التكافل الاجتماعي ، والتماون بين أفراد الأمة حسب المفهوم الاسلامي .

- أن يعرف التلميذ طريقة المسلمين وأسلوبهم في الحياة من حيث التعامل والوغاء بالوعد والعهد والاستقامة ، والصدق ، والساحة ، ونظام الزواج، وحتى الجار . . .

- أن نوجه التلاميذ من خلال دروس الثقافة الاسلامية الانجاهات السلامة التي تساعدهم على التعامل الاجتماعي القويم، وعلى حسن الملاقات بينهم وبين غيرهم من أفراد المجتمع .

- أن نقوى عاطفتهم القومية التى تتمثل فى محبة وطنهم ، والولاء له ، والاستعداد التضحية من أجله ، والحافظة على حريته واستقلاله ، والايمان بأن ذلك كله من مبادى. الدين .

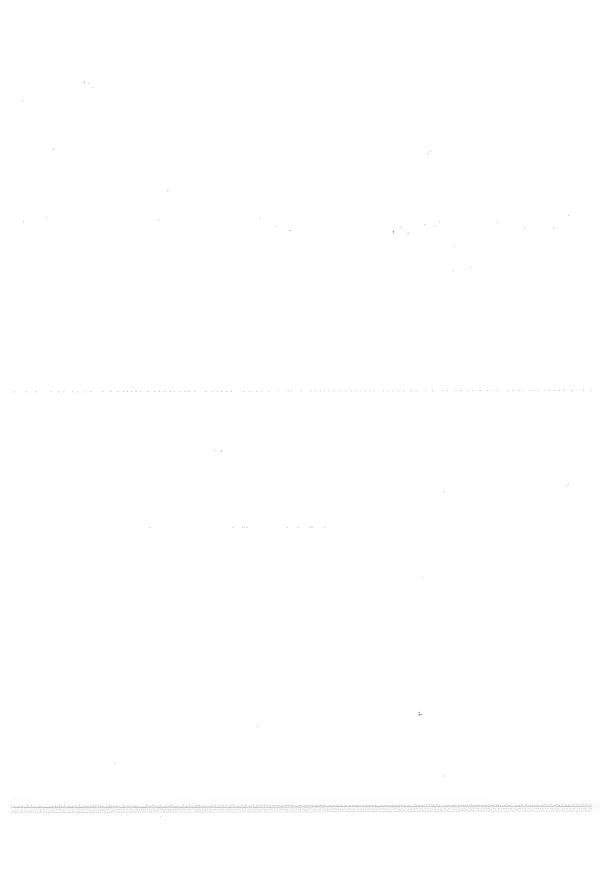
- أن يدركوا أن الدين الاسلامي هو دين الحرية والاخاه والسلام بين جميع الامم على اختلاف العقائد والألوان والاوطان .

- أن يفهم التلاميذ الاسلام الصحيح كما فهمه الرعيل الأول من الصحابة ويكشفوا الستار عن مصادر دينهم الحصبة، ومبادئه الانسانية، ونظرته إلى الحياة، وموقفه منها.

- أن يدرك التلاميذ أن منبع الثقافة الاسلامية هو القرآن الكريم، فهو محورها السياوى، ومرآتها الصافية، فهو عنو أن وحدتها وخلودها. وهو الذى أعطاها لغثها الخالدة، لغة الإسلام والقرآن، ولتأكيد أهمية هذء اللغة. ولم إلا دورها نحرص على تسمية ثقافتنا باسم والثقافة العربية الإسلامية،

طريقة تدريس الثقافة الأسلامية:

تماثل طريقة تدريس النهذيب.



# نمرذج

لاحد بحرث الثقافة الإسلامية (النكافل الاجتماعي في الإسلام)

مأخوذ من كتاب النربية الاسلامية قصف الثالث الثانوى بالجهورية المربية السورية ١٩٧٣ — ١٩٧٤ م



# التكافل الاجتماعي

## في الإسلام

· da ips

من الثابت علماً وواقعاً أن سلامة المجتمع وقوة بنيانه مرتبطان بسلامة أفراده، فالمجتمع ظاهرة يكونها الأفراد، ومن هناكانت عناية الإسلام فى المبادى والتوجيمات الحلقية منصبة ابتداء على إعداد الفرد إعداداً سليا.

غير أن هذا الإعداد الذي يتطلبه الإسلام لا يقتصر على ضمان الجانب المادي ، عن طريق تأمين الحاجات الضرورية من غذا. وكساء وسكن ، وتأمينه ضد طواري الزمن والعمل ، بل يتناول بالإضافة إلى هذا كله جوانب أخر تقتضيها فطرة الانسان الفرد ، وضرورة المحافظة على المقاصد الاساسية المسماة ، بالضروريات الخس ، وهي الدين والنفس والعرض والعقل والمال، ولتحقيق هذا الاعداد الشامل للانسان شرع الاسلام تشريعات التكافل الاجتماعي ، فما حقيقة هذه التشريعات وما وسائل تحقيقها ؟

أولاً \_ تعريف النكافل الاجتماعي في الاسلام .

يمكننا أن نعرف التكافل الاجتماعي في الاسلام بأنه:

و الغزام الفرد – حاكماً أو محكوماً – باتخاذ مواقف إبجابية أو سلبية بدافع من شعور وجداني عميق ، ينبع من أصل العقيدة ، تضمن هذه المواقف وجود الأفراد والمجتمع ككل في حماة إنسانية حرة كريمة ، كما تضمن دوء الخطر عنهم داخلا وخارجاً ،

ومن خلال هذا التمريف يمكننا أن نتبين الحقائق التالية :

التكافل الاجتماعي في الاحلام شامل جمهع جوائب الحياة المادية والروحية والمعنوية، إذ هو قائم على كفالة تحقيق المقاصد الاساسية والمضروريات الحنس، وليس قاصراً على التعاون المادي، كالضمان الجماعي والنضاءن الاجتماعي، إذ حقيقة الضمان الجماعي: أنه النظام الذي يقضي بالاعانة المادية للفقراء والعجزة بحبب طواري الزمن والعمل، وحقيقة التضاءن الاجتماعي: أنه النظام الذي يقضى بتقسيم العمل بين أفراد المجتمع، ليقوم كل فرد بما اختص به أو أسند اليه من عمل إيجابي، ويلذم أيضاً أن بتجنب ما يخل جذا التضاءن ولو إبان استعاله حقه.

فأت رى أن كلا النظامين بتناول الجانب المادى غير ملتفت إلى ماعداه. و لا يقتصر الفكافل فى الاسلام على الجائب الايجابي فحسب كتماون الأطباء على د. خطر الوباء بتطميم الناس بمصل واق، وكالبذل والانفاق في سبيل الله لانشاء المرافق العامة ، بل يتناول الجانب السلمي وهو الامتناع عن جميع ما بخل بهذا التكافل ، كالامتناع عن الاحتكار والفش ورو بح شائمات السوء

لا يقتصر التكافل الاجتماعي على تحميل المستولية على النمرد فحسب ، رلا على الدولة على الدولة فحسب ، بل هو قانون تقع مستولية تطبيقه على الفرد والدولة سواء بسواء ، و مع هذا قانه ينطلق من مستولية الانسان عن نفسه و تكافله معها بأن يؤمّن لها حاجاتها المادية والممنوية . وهو مستول عن إضلالها و تدنيسها بالمماصي والانحرافات ، الاسترسال وراء الشهوات ، والجرى وراه دواعي الأرة والمنافع الشخصية

٤ يقوم النكافل الاجتماعي المولا إلى وعن الانسان لنفسه وما لهما من حقوق وما علمها من النزامات ، قال رسم له الله عليك . و إن لربك عليك حقاً ، وإن لاهماك عليك حقاً ، فأعط كل ذي

حق حقه ، ويقوم (ثانياً) على وعى الفرد لمجتمعه ليعمل على صيانة وإزالة العقبات من طريق تقدمه الاجتماعى على نحو إنسانى وبذلك يكون ضمير الفرد حارساً أميناً على نفسه ومجتمعه بآن واحد .

٥- المتكافل الاجتماعي في الاحلام هو النزام بدافع شعوري يذبع من أصل العقيدة ولذا فهو قانون يسعى الفرد إلى تطبيقه من تلقاء نفسه طواعية وتقربا إلى الله عز وجل، فهو ليس بمحتاج ابتداء إلى سلطان الدولة ومراقبة هيئة معينة، بل كل فرد رقيب على نفسه، بخلاف غيره من الانظمة التي لا تعتمد في تنفيذها على بواعث الإيمان والعقيدة، فهي بحاجة دائمة إلى سلطة دافعة لتضمن التطبيق والتنفيذ.

وائن وجدنا في التكافل الاجتماعي في الاسلام رقابة فهي رقابة المجتمع لنفسه بنفسه ، لتشجيع الفرد في الاستمرار ، وللأخذ بيد من أقعده شعوره المتخلف عن السير مع الركب ، كا سيمر هذا في مبحث الامر بالمعروف والنهي عن المنكر .

ثانيا \_ وسائل تحقيق التكافل الاجتماعي في الاسلام يتخذ الاسلام لتحقيق النكافل في المجتمع الاسلامي أربع وسامي يعاون بعضها بعضا وبتممه ، وهذه الرسائل هي :

- ١ غرس الأصول النفسية.
  - ٢ الفروض الشكافلية .
- م تأمين الموارد بتشريع ملزم.
  - ع الرقابة .

الوسيلة الأولى - غرس الأصول النفسية .

أقام الاسلام فظامه التكافلي على أصرل نفسية داخلية تتصل وترقيض

بالايمان، فكانت بذلك أصولا عقائدية لا يتم أيمان المسلم إلا بتحقيقها ،وهي في الوقت نفسه قم إنسانية .

و مذا جمل الاسلام التكافل نتيجة حتمية و ثمرة طبيعية للشعور الانساني و تمييراً إبجابياً عن روابط روحية لا يفني عنها الترابط المادي

ولفرس هذه الأصول النفسية أصدر الاسلام التوجيهات الدينية ووضع قو اعد الحلال والحرام، ليتم النكافل الاجتماعي تلقائياً وفى جميع شنون الحياة، وأهم هذه الاصول النفسية التي يسعى الاسلام لفرَسها هي :

٩ - الأخوة: ومعنى الأخوة هذا هو الرابطة النفسية التى تورث الشعور الحميق بالاعتبار الانسانى لأخيك، من حيث انه بشاركك الحياة فكرة وهدفاً، فتشعر بضرورة وجوده في حياته وحريته وكرامته، وعلى هذا فليس المراد بالأخوة بحرد الانتهاء إلى أصل واحد برابطة دموية، من غبر ان يرافقه هذا الشعور الآنب الذكر.

إن الشمير بالمعنى الصحيح للأخرة هو مصدر البزامك باحترام حياته وماله وعرضه وكرامته ، بل رصيانة سائر حرماته .

ولقد حن الاسلام على هذه الآخوة ، ربين منتضياتها ، قال الله تعالى :

ه إنما المؤمني ن اخوة ، ( ) وقال شرق : به المسلم أخر المسلم لا يظلمه ولا

يسلمه ولا يخذله ولا يحقره ، بحسب أمرى ، من الشر أن يحفر أخاه المسلم ،

كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرصه ، "تتفوى عمنا ثلاث مرات ويشير إلى صدره ه ( ) .

٧ - اللحبة : وهي شعورنفسي من الانسان تحر أخيه الانسان، يستدعي

(۱) سور تا لحجرات د۱ (۲) رواه مصلم

أن يكون المرء حريصاً على مصلحة أخيه كما يكون حريصاً على مصلحة نفسه، فيمه له يد المعونة ، وبحافظ على كيانه ، قال رسول الله بيالية : « مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم و تعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى مثه عصو تداعى له سائر الجسف بالسهر والحمي (١) » .

ولقد عد الاسلام هذه المحبة أنها الظاهرة الدالة على وجود الايمان هند الانسان، قال رسول الله على الله على وجود الايمان هند الانسان، قال رسول الله على الله على الحب المنسبة على المحب المنسبة عن أصوله النكافل الاجتماعي النابعة من العقيدة .

٣ - الرحمة : وهي رقة في القلب تستدعي مد يد الممو نة إلى الآخرين .

ولقد جعلها الاسلام الغاية التي من أجلها أزلت الشريعة ، قال الله تعالى : « وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين ، (٢) .

ووصف القرآن الكريم علاقات المؤمنين بعضهم مع بعض بأنها تقوم على أساس من الرحمة ، قال الله تعالى : • محمد رسول الله والذين معه أشداه على الكفار رحماء بينهم ، (18)

وجمل الرسول رحمة الناس بعضهم بعضاً وسيلة ارحمة الله اياهم ، فقال د الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء ، (°) .

وحكم على الخالين من الرحمة بأنهم هم الأشقياء ، فقال عليه الصلاة والسلام: والانتزع الرحمة إلا من شق ه().

<sup>(</sup>١) أخرجه مسلم وأحد . (٢) أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما .

<sup>(</sup>٢) الأنبياء ١٠٧٠ (٤) الفتح ٢٩٠

<sup>(</sup>٥) أخرجه البرمذي وأبو داود وأحد

<sup>(</sup>۹) آخرجه الزّمذي وأبو داود وأحمد .

وبذلك يكون الإسلام قد شيد التكافل على الرحمة التي هي منبع لكثير من الفضائل و القيم الإنسانية .

٤ -- الاهثار : وهو شعور نفسي يترتب عليه تذهنيل الإنسان غيره على نفسه في الحيرات والمصالح النافعة .

والإيثار لوجه الله تعالى: من أدل الأصول النفسية على صدق الإيمان وصفاء النفس، وهو فى الوقت نفسه بلوغ إلى قمة التـكافل الاجتماعي .

ولقد أتى القرآن بأروع صورة لهذا التكافل الاجتماعي المنبئق عن الإبثار، عندما تحدث عن الانصار ومعاملتهم اخوانهم المهاجرين. قال اقت تعالى: و والذين تبوؤوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولايحدون في أنفسهم حاجه عا أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولوكان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون و (1) هذا الايثار الطوعي والتكافل الاختيادي الذي تجلى في حياة للانصار لن تجد له مثيلا مهما قلبت في صفحات للتاريخ،

لقد شارك الانصار ـ الذين كانوابو منذ مستقرين في أوطانهم وعقار اتهم وأمو الهم ــ إخوانهم المهاجرين الذي اضطهدوا في دينهم ، فتركوا خلفهم أوطانهم وهيارهم ، وأضحوا لا يملكون شيئاً . لقد كان الانصارى يؤاخى المهاجر ويناصره بل ويؤثره على نفسه ، وإذا مات أحدهما ورثه الآخر .

٥ ــ التقوى : وهي كما عرفها العلماء : أن لايراك الله حيث نهماك، وأن لايفقدك حيث أمرك ، وهي بتصبر آخر فعل المأمورات وترك المنهيات .

وتَقُوى الله \_ فضلا عن أنها تملأ قلب المؤمن بخشية الله حتى تكون

<sup>(</sup>۱)الحشر ۹.

مثابة رقابة دائمة على تصرف الانسان فى السر والعلن ـ رسم سبيل السعى إلى الله ، ومن ثمراته السعى إلى نفع المجتمع والاخلاص له والشعو وبضر ورة وجوده فى حياته وحريته و كرامته وازدهاره ، ودفع الضرر عنه ، و بعبارة أخرى هى الى توجد فى الفرد وعهه لمجتمعه .

ولعل فى تـكرار الرسول صلى الله عليه وسلم قوله : « التقوى همنا » ثلاث مرات الذى مر معك مايؤكد أهمية هذا الأصل النفسى فى التـكافل الاجتماعى ، ولاسيما فى النهى عن المساس بالاعتبار الانسانى الأفراد .

٣ – العنو: وهو التسامح والتنازل عن الحق كـلا أو جزءاً ، وهو شيمة خلقية أصيلة ، وقد جعله الاسلام من قو اعد الدين ، لما له من أثر بالغ فى تأكيد روابط المودة ، قال الله تعالى : « وأن تعفو ا أقرب للتقوى و لا تلسو ا الفضل بينكم » (١) .

والشريعة الاسلامية إذ تبنى نفسية المؤمن على العفو والتسامح، إنما تعزز أسياب التكافل والتضاءن، وتمثنىء التماطف والتراحم، وتستأصل الإحن والاحقاد.

هذه هي أهم الأصول النفسية التي يسعى الاسلام إلى غرسها في نفس المؤمن، وكلها تشير إلى أن الاسلام في المتكافل الإجتماعي يبدأ من نقطة بناه الفرد بناه صحيحاً، ومن داخل النفس الانسانية، وهو البده الطبيعي كاذكرنا أكثر من مرة، وإن أي نظام تكافلي لا يبدأ من هذا المنطلق يكون كمن رأى شجرة بدأ يدب فيما الاصفر ار والذبول، فأخذ يعالجها من أوراقها، ولم يلتفت إلى إصلاح الجذر الذي إذا صلح صلحت الشجرة كلها.

#### الوسهلة الثائية - الفروض التكافلية:

والإسلام بعد أن يبنى النفس الإنسانية بناءً محكماً بغرس الأصوال النفسية التى ينبثنى منها التكافل الاجتماعي، يصبح بحاجة إلى شقطريق تعبر فيه هذه الأصول عن نفسها وذاتها بشكل منظم ومرتب، يضمن الاستمرار ويبتعد عن الإفراط والتفريط.

ففرض على أثباعه فروضاً اسكافلية . تحفظ قرة الأمة وسلامتها ، وتضع كل إنسان عند حدوده والقد كانت هذه الفروض على نوعين :

الفردض المينية

وهى التي تفروس على كل فرد فى المجتمع، ويقع على عانقه تبعة أدائها، ولا تسقط عنه هذه النبعة اللا إدا أداها شخصياً، لأن المقلسود بها زكية نفسة، وتنمية خصاصه الإنسانية.

ومن هذه الفروض العيدية مبدأ عراعاة حق الغير فالاسلام عندما منح الحقوق والحريات العامة أقام حبداً بقيد الفرد في استداله للحقرة والحربات وهذا المبدأ هو درعاية حق الفيره

والمقسود منه أن "فرد وهو عارس حقه، وفي حدود ما ممنحه الحق من سلطة، لا يجه زله أن عارسه على بحو يضر بغيره من فرد أو مجتمع، ولو لم يك منه اعتداء على حق الغير.

فن يقم حانطاً دلياً في ارضه الشيء إلا ليمنع الشمس والهواء عن جاره يعد معتدياً على جاره ، لانه أضر به دون أن يهدف إلى مصلحة جدية تعود عليه

ومن يحتكر السلع الضرورية وقت الأزمات يعد معتدياً على المجتمع،

لآنه يتصرف على نحو يضربه، ولا يقال فى مثال هذه الأحوال: إنه يتصرف فى أرضه أو بما يملمكه ،لأن التصرف فى المك مقيد فى الاسلام بألا يكون على نحو يضر بالغير فردأ أو مجتمعاً ضرراً فاحشاً يعطل به المنافع المقصودة.

ومراعاة حق الغير في كل حق فردى أصل عظيم ينهض بالتسكافل الاجتماعي في الاسلام. فالحقوق لاعنج أصحابها سلطات مطلقة بتصرفون فيها حكيفها يشاءون ، بل هي مقيدة بقاعدة عامة هي مبدأ رعاية حق الفير المستفاد من قوله عليه الصلاة والسلام: ولاضرر ولاضراره " وجذا التقييد جمل الاسلام للحق معنى اجتماعياً إنسانياً.

وانطلاقاً من هذا المدأ حرم الاسلام الانتحار وما أشبهه من قطع عضو أو إبطال منفعته، لأن حق الانسان في نفسه لبس مطلقاً ، لأنه جزء من المجتمع ، ولا يحق أرن يتصرف بالجزء إلا فيا فيه مصلحة الدكل .

### ٢ - ١١ عَروض ١١ كَنَالُهُ :

وهى واجبات تلقى على عانق المجتمع ككل - لاعلى فرد بخصوصه ماذا قام بها نفر من الناس سقط الطلب عن الباقين، وإلا وقع الجيع ف الإثم والعصيان.

وهذه الواجبات هي الأمور التي يتوقف عليها سلامة المجتمع واستقامة أمره في جميع متطلبات حياته المادية والمعنوية : في الدين والعلم والسياسة والاجتماع وشؤون الدفاع والاقتصاد وغير ذلك .

فهذه كلما مرافق حيوية يجب إبجادها في المجتمع ، إذ لايستقيم أمره

بدونها ، ولكن ليس من المعقول أن يكلف كل فرد القيام بمكل هذه الشؤون أن طافته محدودة وعمره كذلك ، لذا قال العلماء : إنه إذا نهض بمكل مرفق أو فرع منه نفر من المختصين سقطت المسؤولية عن المجتمع كله ، ويستفاد من هذا أمران :

أولهما: أن الاسلام يوجب الأخذ بمبدأ التخصص العلمي الدقيق، وهو مبدأ يستلزمه أسل التكافى الاجتماعي كما رأيت، ويعد أحدث ما وصلت إليه الاسم المتحضرة.

ثافيهما: أن الفروص التبكافاية البكتائية الغرض منا تحقيق الاكتفاء الذاتي للامة ، حتى تنهم بحمع منتضيات حياتها ، وتني بحاجاتها بنفسها ، ولا تفتق إلى أية أمة أخرى حتى لاتميش عالة على غيرها ، ولقد جمع علماء المسلمين على أن كل علم تقتضيه ضرورة حياة المجتمع هو فرض على الكفاية ، يحب أن بحصله فريق من الناس فاذا لم يحتصله أنم الجميع ، وهذا هو المبدأ الذي تأخذ به اليوم معظم درل العالم، حتى لاتكمس سبادتها بتدخل الدول الاجنبية عن طريق تقديم المساعدات والدونات ، وكبلا تنخلف عن ركب الحضارة فنغدو دولة لا يؤيه لحا ، ويدامع عبد ها فيها .

## الوسيلة الثالثة - التشريعات اللزمة التأمين الوارد :

إلى جانب مامضى قرر الإسلام أصولا نشريعية تنهض بالتكافل الاجتماعى فى النظام الإسلامي ونوردها مكه فين باراز الجانب التكافلي فيها:

١ - العمل: المتفق عليه بين العلماء أن أول مصدر لتمويل التكافل الاجتماعي إنما هو العمل، ولقد أجمع العلماء على وحوب العمل، ومنه استثمار المال في الوجوء المشروعة و إد الاصل أن نفقة كل إنه ان صفيراً أو كبيراً أو عاجزاً أو قادراً \_ هي من ماله أو من عمله وكسبه، صيانة

للـكرامة الانسانية بابعادها عن ذل المسألة ، وبئاً لروح العمل ، حتى تنهض الحياة في جميع مجالاتها .

#### ٣ - الزكاة . والذي يعنينا هنا بيان ما يلي :

أ - الزكاة وسيلة السدا الحاجات: فالناس متفاو تون بالمواهب والقدرات، وذلك يستتبع التفاوت في دخل الآفراد، وعلى هذا فقد يسكون الفرد قادراً على العمل وواجدا له ويعمل بجد ومثارة ، ولكن دخله لا يكفيه ، فهذا يجب إعطاؤه من مال الزكاة ما يكفيه بالمعروف ، وأسرته ، ليتمكن من العيش في مستوى انساني يليق بأمثاله .

وهناك أناس قادرون على العمل ، ولكن لايجدونه ، فهؤلا. يحب على الدرلة أن توفر لهم من مال الزكاة العمل الشريف المناسب .

وثمه فريق ثالث وهم العاجزون عن العمل لعاهة أو مرض مزمن أو شيخوخة أو صغر فى السن وليس لهم مال ينفق عليهم منه ، ولا يوجد من أقاربهم من تجب عليه نفقتهم ، فهؤلاء كفالة عيشهم فى مال الزكاة ، وكذاك من طرأ عليه العجز لانقطاع السبيل بهم ، والمدين الذى نشأ دينه من الانفاق فى الميالح العامة ، أو إصلاح ذات البين .

ومن الحاجات وجود الجيش المسلم المقاتل في سبيل اقه ، فيجب بذل مال الزكاة في إنشائه وتقويته وتقديم ما يلزم من وسائل الاعداد .

وببذل المال في هذه السبل تكون الزكاة من أهم التشريمات التكافلية .

ب الزكاة وسيلة ميسرة لمعظم أفراد الأمة لا الأغنياء منهم نحسب في المساهمة بالتسكافل الإجتماعي ، وذلك لأن ضالة مقدار نصاب الزكاة و مالة و مالة و مالة و مالة الدول الذي يجب توافره في المال حق نجب فيه الزكاة و مالة المقدار النسي الراجب إغراجه ، يحمل من هذا المدر التكافل وسيلة ميسرة

لمشاركة معظم أفراد الآمة تحقيقاً للنكافل وتعميماً للشعور الانساني به في السواد الاعظم من المجتمع ، وتدريباً لهم على المشاركة الفعلية في تمويله.

٣ - نظام النفتات في الاسلام: الأصل في نفقه كل إنسان مهاكانت صفتة في ماله أو كسبه كا أسلفنا - وذلك لأن النفقة إنما تجب لسد الحاجة ،
 ومن كان مالكاً للمال أ، قادراً على الكسب أو واجداً للعمل فليس بمحتاج .

أما إذا كان صغيرا لامال له أو كبيرا فقبراً عاجزاً فان نفقته بحب على أقاربه بحب تيب القرابة ، ويلزم بأدائها قضاء فاذا لم يكر للمحتاج أقارب مستطيعون الانفاق عليه ، فنفقته حينذاك على الدولة تؤديها من الزكاة وهي الحزينة العامة ، وإذا نقاعيت الدولة عن أدائها فإن القضاء يلزمها ، وينفذ الحكم في بدت مال المسلمين .

مُ هذا قانون في منتهى العدالة تطبيقاً لمبدأ التسكافل الاجتماعي على أكمل و حدة في دائرة المجتمع الممثل في الدولة الما . ثم في دائرة المجتمع الممثل في الدولة الما . ثانياً . و في المدالة المثل في الدولة الما . و في المدالة المدالة

٤ -- الانفاق في سبهل الله : ان الواجبات المالية على المسلم لا تنتهى عند أداء الزكاة مل تشيلق به واجبات أخرى في ماله .

إن نصوصُ الشريمة وروحها وإجماع المسلمين قد بينت أن المقصود هو كفاية بالمجتمع في جميع المرافق ، ان حصلت السكفاية بالركاة فذاك، وإلا كان في المال حق آخر سوى الزكاة ، قال الله تعالى: وليس البر أن أو أو أو جوهكم قبل المشرق والمغرب وليكن البر مر آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والبكتاب والنبيين وآنى المال على حبه ذوى القربي واليتامي والملكة وأن السبيل والسائلين وفي الرقاب وأقام الصلاة وآنى الزكاة والموفون بعهدهم إذا عاهدوا والصارين في البأساء والضراء وحين البأس

أو لئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون ، (١) .

فقد ذكر الله فريضة الاتفاق على ذوى القربى والمساكين وغيرهم إلى جانب فريضة الزكاة ، فدل هذا على أنهما متفايرتان ، وفي الحديث : « إن في المال حقاً سوى الزكاة ، (٢) .

يقول الامام القرط في تفسيره (٢): • وانفق العلماء على أنه إذا نزلت بالمسلمين حاجة بعد أداء الزكاة فانه يجب صرف المال اليها، قال مالك رحمه الله : • وبجب على الناس فداء أسراهم وإن استغرق ذلك أمو الهم وهذا إجماع أيضاً ه .

وواضح مما سبق أن الانفاق فى الظروف غير الطبيعية فرض ملزم، إلا أنه غير محدد بمقدار معين ، وإثما تحدده الظروف نفسها اقتصادية أو اجتماعية أو حربية .

زكاة الفطر: إنك إذا أممنت النظر فيمن تجب عليه زكاة الفطر أدركت في يسر الجانب التكافل في هذا التشريع، فركباة الفطر إنما تجب على كل مسلم يملك زبادة عن نفقة يوم العيد وليلته ولوكبان بعد من الفقراء.

إذا هي تجب على الغني والنمقير ، وعلى الفقير لمن هو أفقر منه فني الحديث « أما غنيكم فيركيه الله وأما فقير كم فيرد الله عليه أكثر بماأعطى ، (٤)

هذا بالاضافة إلى ما ترمى اليه زكاة الفطر من آثار نفسية وخلقية ،

<sup>(</sup>١) سورة البقرة ١٧١٠

<sup>(</sup>ع) رواه البرمذي.

<sup>(</sup>۲) القرطق (۲/ ۲۶۲

<sup>(</sup>ع) رواه احمد في مستده.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « زكاة الفطرطهرة الصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين ، (١)

7 - السلخفارات: ان الاسلام يعتبر المعصية التي يرت كبها الفرد ايست معصية شخصية فحسب، بل هي الى جانب ذلك عدوان على المجتمع، ومن هنا شرع الاسلام ما يجبر هذا الخلل وسماه - كفاره - وواجب على المخطئين دفع أموال تصرف في رأب صدع المجتمع الذي يتمثل في الفقراء والمحتاجين والكفارات في الوقت نفسه زواجر تقى الانسان من الدودة إلى الخطيئة، وعلاج للنفوس تقوى الروح المعنوية باشعار الانسان بمحوآثار عمصيته، ومن هذه الكفارات:

أ – كنفار اليمين. قال الله تعالى: « لا يؤ اخذ كم الله باللفه و في أيما نكم ولكن يؤ اخذكم بما عقدتم الأيمان فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة ، (٢).

ب كفارة الصيام: كفارة الافطار في رمضان عمداً عتق رقبة أو صيام ستين يوماً أو إطعام ستين مسكيناً أو كسوتهم ... أما الشيح الفانى الذي لا يستطيع الصيام فيدفع عن إفطار كل يوم طعام مسكين .

ج - كفارة الإحرام بالحج: قال تعالى . و ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدى محيله فن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك ه (٣) .

د - كفارة القتل خطأ : و ومن قتل مؤمناً خطأ فتحرير رقبة ، ومنة ، ، ودية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقو ا . . ، (١٤) .

<sup>(</sup>١) رواء البيهةي في السنن والدارةطني .

<sup>(</sup>٧) المائدة ١٨٩ . (١) البقرة ١٩١٠

وهناك كفارات أخرى ككفارة الظهار وككفارة الإخلال في بعض واجبات الحج .

٧ - الميراث: وهو وسيلة لتحقيق التكافل الاجتماعي في نطاق الأسرة ، إذ لا يقتصر على الأبوين والأبناء ذكوراً وإناثاً فضلا عن الابنكا هو الشأن في بدخ التشريعات الاجنبية بل إن دائرته تتسع في الاسرة حتى تتناول ذوى الارحام .

٨ - الوصية والوقف: وهما تشريعان متمان لتشريع الميراث، وذلك لتوسعة دائرة التكاف حتى يشمل من هو غير داخل في نطاق الأسرة.

تشريع التكافل في دائرة الجوار: أوضى القرآن الكريم بالجار القريب والجار البعيد أيما إيصاء قال الله تعالى: « واعبدوا الله ولاتشركوا به شيئاً وبالوالدين إحساناً وبذى القربى واليتامى والمساكين والجار ذى القربى والجار الجنب، الجار الجنب: هو الجار البعيد.

فقرن سبحانه و جوب الاحسان إلى الجار القريب و الجار البعيد بو جوب عبادته و عدم الشرك به و وجوب الاحسان إلى الوالدين ، وفي هذا مافيه من رعاية لحقه في التسكافل.

ولقد اشتد حرص النبي صلى الله عليه وسلم على حق الجار حتى قال: « ما آمن بى من بات شبمان وجاره إلى جنبه جائع وهو يعلم به م<sup>(۱)</sup>

وقال ابن عباس رضى الله عنه : لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « مازال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيور ثه، ٢٠)

هذاو لا يفرق الاسلام في الرعاية وعدم الأذية بين الجار المسلم وغير المسلم.

<sup>(</sup>١) دواه الطبراني.

<sup>(</sup>۲) رواه البخاری و مسلم و أبو هاود والترمذي و احد.

. و - تشريع الغنائم الهربية : تفرد الاستسلام بهدا النظام إذ جمل قسماً من الغنائم الحربية يصرف في تمويل التكافل الاجتماعي . قال الله تعالى : : د واعلموا أنما غنمتم من شي. فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربي والميتامي والمساكين وابن السبيل ، ".

11 - تشريع النكافل حالة الشدة. لقد أمر الأسلام بأن يعود القادر على المحتاج بما يسد حاجته إبان اشدائد والسرازل، فقد روى أبو سعيد الحدرى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : وكان فى حال سفر وشدة . « من كان معه فضل ظهر . مركوب من الأبل . فليعد به على من لاظهر له ، ومن كان له فضل زاد فليعد به على من لازادله ، قال فذكر من أصناف المال ماذكر حتى رأينا أنه لاحق لاحد منا فى فضل الله عليه قال فذكر من أساف المال ماذكر حتى رأينا أنه لاحق لاحد منا فى فضل الله عليه وسلم : « إن الاشعر بين أذا أرملوا فى الغزو أو قل طعام عيالهم فى المدينه جعوا ما كان عندهم فى ثوب واحد ثم اقتسموا بينهم فى إناه واحدبالسوية ، فهم منى وأنا منهم عن .

لقدوصفت السيده خديجة رسول الله عليه وسلم فقدمت بهذا الوصف صورة رائعة للتسكافل قالت: «كلا والله ما يخزيك الله أبدأ ، إنك لتصل الرحم، وتحمل السكلو تسكسب المعدوم، وتقرى الضيف، وحمين على نوامب الحق، التي

الوسيلة الرابعة - الرقابة (الأمر بالعروف والنهى من المنظر):
إن أى نظام من الأنظمة لابد له من رفابه عشرف على تنفيذه فتشجع من يسعى لقطبيقه وتأخذ على يد من يريد الإخلال به والتسكافل الاجتماعي في الاسلام نظام يفتقر إلى رقابة دائمة ما دام المجتمع لايخب لومن فقة لم تصل إلى المستوى اللابق من الوعى الاجتماعي والتمذيب الحلقي والبناء النفسي، حتى يسكون المجتمع متناسقا متكاملا لامكان فيه لانحراف ولا تقصير ، ولقد ضمن الاسلام وجود هذه الرقابة عن طريق تقرير مبدأ الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر وإليك أهم خصائص هذا المبدأ

<sup>(</sup>١) الأنفال ٢٤٠ (٢) رواه مسا و ابو دواد .

<sup>(</sup>۲) رواه البخاری و مسلم (۱) رواه ایخری .

الأهر بالمعروف والنبهى عن المنكر هو الوسيلة لانقانا المحتمع على احتلاف طبقا له ولقد صور لنا رسول الله على الله عليه وسلم هذا الجانب تصور آدقيقار انها ، قال عليه الصلاة والسلام: مثل القائم على حدود الله والوقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فأصاب بعضهم أعلاها و بعضهم أسفها ، فكن أندن في اسفلها إذا استفوا من الما مروا على من فوقهم ، فقلوا ، لو أننا حرقتا في تصلها خرقا ولم وما أرادو اهلكوا جميعا ، وإن احدوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعاً ، وإن احدوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعاً ، فإذا الحديث صريح في وها تجاوا المحديث عريد في وها تجاوا المحديث على المدين عريد في وها المحديث على المحديث المحديث على المحديث على المحديث المحديث المحديث المحديث على المحديث على المحديث على المحديث المحد

<sup>(1)</sup> Tago 16 . (1)

<sup>-</sup> AV 271/11 (A)

<sup>·</sup> ١٠٤ نا عران ١٠٤ .

<sup>(</sup>٤) أخرجه البخاري

كله بتحقيق هذا الواجب التكافلي، وهو نهى من أراد أن يتصرف على وجه يضر بالجماعة . كما هو صريح أيضاً يربط هلاكم جميعاً بتركد . وإنك لو أهمنت النظر في الحديث الفيت أن الفريق الذي أراد أن يخرق السفينة ليستقي إنما أراد أن يتصرف في حقه و نصيبه الذي أصابه بعد اقتسام أمكنة السفينة ، وألفيت أيضاً أن هذا الفريق لم يكن يقصد الإضراد بالجماعة ، بدليل قوله وتنيين : « ولم نؤذ من فوقنا ، ولسكن لما كان مآل تصرفهم في نصيبهم وحقهم هو الإضرار بمن في السفينة جميماً لا كالة ، وجب على بقيتهم أن يأخذوا على أيديهم وقاية للجماعة كلها من عاقبة هذا التصرف ، ولو كان ذلك بحسن نية .

 ٢ - التغيير ألعمل عند القدرة علية هو المطلوب بالأمر بالمعروف والنهاي عن المنكر:

والتغيير العملى يختلف بحسب طبيعة المنكر الواجب تغييره ، فقد يتم مجرد القول الصريح ، كقول الحق عند سلطان جائر ، وقد يكون بالتغيير المادى ، كإزالة أسباب الفساد الماثلة من ندوات لليسر ، وحانات الخر ، وأركان الفساد الحلق ، والضرب على أيدى المحتكرين ، وقمع الفش، وكف السنة النمامين و المغتابين و ناهشي الآعراض ، ومعاقبة كل بما يستحق . فان لم يكن هناك سبيل إلى التغيير العملي وجب النصح لإزالة المنكر باللسان ، فان لم يكن سبيل إليه أيضاً وجب إنكار المنكر بالقلب مع مفارقة مكان المنكر . فال دسول الله أيضاً وجب إنكار المنكر بالقلب مع مفارقة مكان المنكر . فلينان هان لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان ، (1) .

والإنكار القلى تظهر ثمرته فى هذه التعبئة الشعورية الناقة على المنكر التي تتحين الفرص لإظهارها ، وتظهر أيضاً فى أن صاحب الإنكار يكون دائم النذكر أن ذلك منكر فلا يركن قلبه إلى مداومة رؤيته .

<sup>(</sup>۱) زواه مسلم .

التظاهر بالأمر بالمروف والنبى عن النكر القيمة له عند الله :

إن النقد الذاتى لا يكون بنّاءً مثمراً إلا إذا قام به صاحبه بعامل نفسي حدّى بدفع إلى عزيمة صادقة وإرادة حقيقية إلى تغبير المنكر .

ومن خلال مامضى يتبين لك أن الإسلام من خلال الأمر بالمعروف والنهى عن المذكر بحرص على تمكوين الرأى العام الفاضل الواعى ليكون حارساً أميناً على صيانة المجتمع في وجوده وأمنه داخلا وخارجاً ووحدته وتماسكة ومقرمانه وأخلاقه ومثله العليا ، كا يكون القوة العاملة على إزاحة المدوقات الى تمترض سعيل تقدمه المطرد في جميع مجالات الحميساة الإنسانية .

#### ثالثاً - ثمرات النكافل الاجتماعي في الاسلام:

إن تنر وبع النكافل الإجتماعى وبنى مجتمعاً متماسكاً قوياً كالجسد الواحد وكالبديان المرصوص وشد وحضه بعضاً وذلك لأن الفرد مسلماً كان أوغير مسلم مسلم - ومرف في ضمن هددا النظام حقرقه وواجبانه ، وله في ظل مجتمعه كرامة والإنسانية وقيمته البناءة ، وتفصيل ذلك :

## (١) أن الفرد في ظل هبدأ النكافل الاجتماعي :

٧ - إنسان فاضل في نفسه ، لا يخضع لأنانيته و غرائزه بل هو مقيمه
 ٥ حريته .

پودى و اجباته لميلية تجاه نفيه وتجاه ربه في دينه و آخرته .

ع ... يساهم في أداء واجبانه الكمائية ليساهم في بنساء المجتمع . لأنه جزء من المجتمع ، فدليه المرافية والنقد الذاتي والمشاركة في قينايا المجتمع العامة ، كما عليه أن يبتعد عن السلوك السلمي والانعزالي .

غ - يعترف المجتمع بمعلجة عامة مستقلة ، ويقدمها على معاجته الخاصية .

ب - وإن الجنمع في ظل مبدأ التكافل الاجتماعي :

١ - يعترف للفرد بمصلحة خاصة مستقلة . وبوفر له العيش الكريم

٧ - و أنب الفرد في تصرفاته و عنعه بن كل تصرف يضر بفيره .

٣ - يعمل على إبحاد جميع المرافق العامة الضر، رية لعيشة أفراده

ع - بكون فيه رأى عام نساء مبوت بخشاه المفسدون وبرناح إليه المخلصون العاملون

ح وإن المواطنين غير المسلمين بتعندون بتشريع السكافر الاجتمار كالمسلمين تماماً دوى أبو بوسف في تنابه (الحراج) أد عربن الحطاب من بياب قيم وعليه سائل يسأل ، وكان شيخاً ضرباً ، يبدو عليه أنه ذمى ، ففال فغير ب عمر بعضده و فال : من أبي أهل الكتاب أنت ، فقال : جودى ، فقال وما ألحاك إلى ما أدى ؟ قال : الحزية والحاجة والسر ، فأخذ عمر بيده و ذهب إلى داؤله ، وأعماله شيئاً مما عنده ، ثم أرسل إلى خازن بيت المال و قال له انظر هذا وضراءه ، فراله ما أنصفنا الرجل أن الكياشية ثم كالمه عند المما كي من أها الصرقات المنشرات المساكلين ، والآية ، وهذا من الما كي من أها الكرة ، وهذا من الما كي من أها الكرة ، وهذا من الما كي من أها الكرة ، وهذا من الما كي الما كي الما كي من أها الكرة ، وهذا من الما كي المنا كي المنا كي الما كي من أها الكرة ، وهذا من الما كي المنا كي الم

وقد أمر ألإسلام بن أهل الذمة والإقساط إليهم ، ماد موا ممالمين لا ينوه ن قتالاً ، ولا يظاهم ون عدواً ، قال الله تعالى : « لا ينها كم الله عن الذين لم يفاتلو كم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم و تقسطوا اليهم بن الله يحب المقطون ، إنا ينها كم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهر ما على إخرا علم أن تولوهم ، (1) وبرهم والاقساط إليهم يتضمن كفالة ، جودهم في حياة إنسانية كريمة .

إن تشريع التكافل الاجتماعي في الاسلام وسائر التشريعات المالية التي تقدم بيان أهم نقاطها - هو الذي أدي إلى محو الفقر في المجتمع الاسلامي، حتى كان الرجل يخرج بركاة ماله فلا يحد مستحقاً بأخذها منه.

كتب عبد الله بن عبد الحديم في كتابه سيرة عمر بن عبد العزيز : «قاله دجل من ولد زيد بن الخطاب : إنما ولى عمر بن عبد العزيز سنتين ونصفاً ، فذلك ثلاثون شهراً ، فما مات (أي عمر) حتى جعل الرجل بأنينا بالمال العظيم فيقول : اجعلوا هذا حيث ترون في الفقراء فما يبرح حتى يرجع بماله ، فقول : يضمه فيهم فما يجده ، فيرجع بماله ، فقد أغنى الله على يد همر ابن عبد العزيز الناس ...

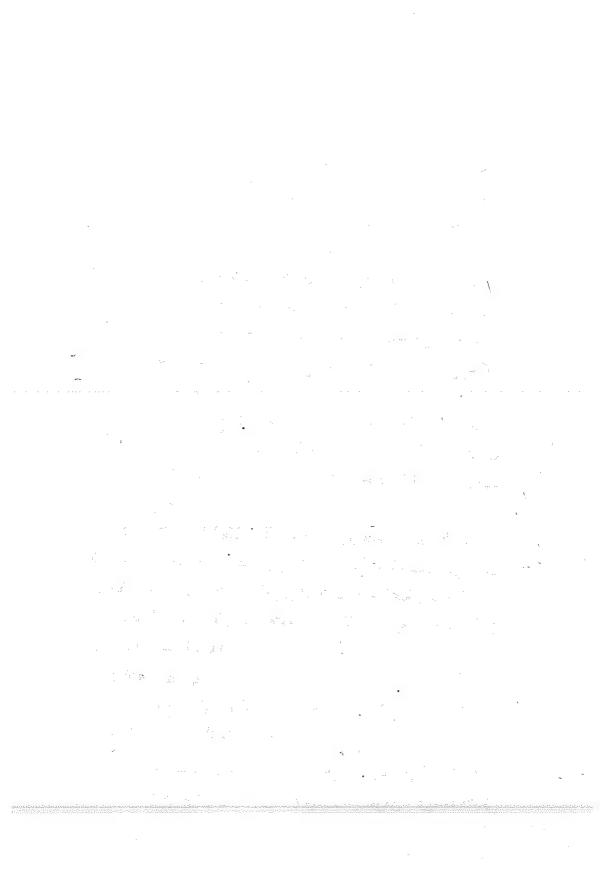
فحو الفقر في المجتمع الأسلام لم يكن تتبجة نطبيق نظام الزكاة وحده، بل كان نتيجة تطدق تشروم التكافي الاجماعي والنظم المالية كاملا، وليست الزكاة إلا جزءا بسيطاً فيها ، حيث إن الزكاة وحدما لا تستطيع أن تسد ثغرة الفقر في المجتمع.

فنشر مع النكافل الاجتماعي قارب بين الغني والفقير ، فخلص الفقير من فقره ورفع من مستواه ، وحد من أراه الغني بقيود إيجابية وسلمية حتى قارب بين طبقتي الفقراء والأغنياء ، فغرس في قلوب الجبع المحبة والأخوة وطهر نفوسهم من الحسد ، حتى غدا المجتمع و عدة متماسكة قوية استطاع بها أن يفي حضارة إنسانية فريدة ،

## الناقية والتوجيه:

١ - وضح الفرق بن الدكافل الاجتماعي في الاسلام و بين كل من
 ( الضمان الجاعي ) و ( التضامن الاجتماعي ) .

حاذا تستخلص من تعريف التكافل الاجتماعي في الإسلام ؟
 وضح اثرغرس الأصول النفسية في ضمير المؤمن ، في إقامة التكافل لاحتماعي .



# الفصيل ليساشر

منهج مفترح الثربية الدينية في مراحل التعليم العام ودور المعلمين.

- أهداف التربية الدينية.

١ - في مراحل التعليم العام:

(أ) في المرحلة الإبتدائية.

(ب) في المرحلة الإعدادية (الأهداف العامة والحاصة).

(ج) في المرحلة الثانوية .

ع - فى دور المعلميز (الأهداف، ووسائل تحقيق الأهداف)
 القدر المشقرك.



# منهج مقترح للتربية الدبة في مراحل التعليم العام

# ودور المعلمين

#### اهداف التربية الدينية

## تقديم عام:

الوطن العربية مبيط الأديان السماوية، ومبعث انتشارها في سائر ارجاء العالم، والقوصة العربية التي نريد ترسيخ الشعور والاعتزاز بها قومية مؤمنة، وفي ضوء هذن الاعتبارين فان التربية الديلية عملية اساسية وقوقها الرها المعال في تنسئة جيل عرف ومن بالله يستهدف المثل العليا ويستمسك بالنيم الروحية والدينية التي جاءت بها رسالات السماء، التربية الدينية فضلاعن ذلك هي درع وأي لشباب العربي عما قد بتعرض له من زبع وتيادات ودعوات الحادية والحرافات الركة

من أج دنت تحتل التربية الدينية مكانتها بين مناهج المواد المدرسية يتلقاها ابناه الامة الدربية جميعا عما يرضح نواحي الالتهاء والتوافق بين الادبان الساوية واحدافها وبحب ابناه الديانات المختلفة بعضهم البعض وبوثن الرواط بوس بحيث يؤسنون في النهاية بانهم يلتقين حول مثل عليا واحدة لانها من نبع إله واحد كماني الحق والخير والتراحم والمحبة ، ونكافئ الفرص المناواة ، والتعاون على البر وتقدير الواجب وتحمل أعباه الحياة في رضى واطمئنان .

وعيما يلي أهداف تدريس التربية الدينية الاشلامية :

# ١- في مراحل التعليم العام

## 1 - في المرحلة الابتدائيه

عرس الايمان وتنميته في نفوس التلاميذ بالنواحي الآنية :

(1) الايمان بالله تعالى وملانكته وكنبه ورسله واليوم الآخر.

(ب) الايمان بعدالة الثواب والعقاب.

على على على على صلة التلاميذ بالقرآن الـكريم بما يحبهم فيه والاقبال على اللارقه وحفظه.

٣ ــ تعريف التلاميذ بسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وجموعة من
 الانييباء والمرسلين وأعلام المسلمين .

إبرازاهمية القرآن والسنة النبوية الشريفة كأصول للتشريع وتطبيق
 عملي لاحكام الدين وتوجيماته .

و - تعريف التلاميذ بما يلائمهم من العبادات مع العناية بتهيئة الامكانات لاقامة شعائر بعض هذه العبادات كالصلاة وذلك باعداد مكان عناسب المصلاة وتشجيع التلاميذ على ادائها مع ابراز قيمة المهارسة الجاعية لهذه العبادات باعتبارها مظهرا من مظاهر وحدة الهدف ووحدة الانجاه ووحده القيادة والمساواة التامة.

٩ - تعريف التلاميذ بالآداب الاسلامية مع العناية بأن تمكون الآسرة المدرسية كلها قدوة حسنة ومنالا طيبا في التمسك بالدين والفضائل الخلقية وأن يسود الروح الدبني والآداب الإسلامية بوجه عام مع الاهمام بالأسلوب القصصي في معالجة موضوعات التهذيب وغرس الفضائل.

والمساواة وقلكافؤ الفرص والتعاون على البر والثقوى مع العناية بتوجيه التلاميذ نحو عارسة بعض الوان النشاط الديني كتضمين الصحف المدرسية موضوعات دينية ونأليف جماعات البر وإذاعة بعض الموضوعات الدينية في الاذاعة المدرسية.

ايقاف التلاميذ على مافى المجتمعات من بدع وأباطيل وخرافات مع تصيرهم باحكام الدين في مثل هذه الأمور ، ومع استغلال المواقف المختلفة في حياة النلاميذ لنمويدهم السلوك الصحيح وذلك في العابهم وحفلاتهم ورحلاتهم.

و - الا تقتصر التربية الدينية على دروس الدين بل تتعداها إلى الجو المدرسي عامة ، وإلى المواقف التعليمية في مختلف المواة الدراسية ، فتنتهز الفرص المختلفة في هذه المجالات لتقرية الروح الدبني في نفرس التلاميذ ، فني دراسة الكائنات الحية كالطيور والحيوانات والحشرات والنباتات ، وفي الفواهر الطبيمية وغيرها مناسبات صالحة متجددة يمكن أن تستغل في توجيه أذهان التلاميذ إلى مظاهر قدرة الله وهجائب صنعه .

الا يقتصر في تعليم الدين على تزويد التلاميذ بالمعارف الدينية ،
 بل ينبغى العمل على ترجمة هذه المعارف إلى سلوك عملى .

#### ب \_ في الرحلة الأعدادية

## منهج الربية الديلية :

يتناول منهاج الغربية الدينية فى المرحلة الاعدادية تزويد التليذ بألوان من النقافة الدينية واعطاء القدر المناسب من المعارف عن احر كام الشريعة وأسرارها وأصولها، وعن طريق تلاوة صحيحة واعية لذرآن الكريم، وعارسة الشعائر الدينية عمارسة عملية فى المدرسة وخارجها لتنمية الدقيدة و تعميق الايمان فى نفسه و تنمية الوعى الدينى لديه والابتعاد عن الخرافات والمدع التى تنافى الدين وجوهره.

## أولا ـ الاهداف العامة للمنهج:

التربية الدينية عملية تربوية تتطور مع الزمن وتساير المجتمع وتتمثى مع الوجدان. والعاطفة الدينية من اقوى العواطف التي تمدف إلى تحقيق القيم الحلقية والمثل العليا في الحياة ،

ومن هنا كانت القربية الدينية من انوى العوامل في اعداد الشباب الذي يؤمن بالله وبالوطن وبالمجتمع الذي يعيش فيه على أسس قوية من الديمقر اطية الصيحيحة والتعاون المثمر.

ولماكانت المرحلة الاعدادية أوسط المراحل التعليمية ولها أثرها في تنبيت دعائم القرة والعزة والسكرامة ،وفيها تتفتح اذهان التلاميذ وتنمو شخصياتهم وعواطفهم ،كان النزود بألوان الثقافة الدينية التي ترسم لهم الطريق وتعصمهم من الزلل واجبة ، وذلك بالعمل على الوصول إلى الاهداف التالية :

١ - تقوية عقيدة التليذ الدينية وايمانه ربه وبرسالة رسوله وذلك بما يقرأ من آى القرآن الـكريم والأحاديث النبوية وبما يدرس من موضوعات دينية وسير اسلامية .

٢ ــ تنمية الوعى الدين والتحرر من الحرافات الشائعة والتقاليد الى
 تجانى روح الدين وجوهره .

٣ ــ تمكون الفضائل الى تجعل الناميذ قادرا على ضبط نفسه و توجيه انفعالانه وجمة صالحة و تذوق معانى الحير والحق والفضيلة و ترجمة الفضائل والحلن القويم إلى سلوك تلقائل .

٤ ــ اشراك التلميذ في نواحى البر والمحبة والعراحم والتعاون والاعتصام
 بأدب السلوك والبعد عن الوان النزمت والتعصب حتى بلسجم في البيئة
 والمجتمع

ه حد تقوية أيمان التلميذ بحق وطنه فيصون استقلاله ويقاوم الاستماد ويؤمن بالتمايش السلمي ويناصر قضايا الشموب المكافحة ويحارب الفرقة العنصرية

تدعيم اعتزاز التلميذ بالتراث العربى و الاسلامي والتماس القدوة
 فيما يدرسة من الوان البطولات الاسلامية

٧ ـــ المحافظة على شمار الدين ومبادئه و تعويد التلميذ على الاختلاف إلى المساجد وصيانتهم من النيارات الالحادية الهدامة والسمو مهم على الحلافات والحصومات والعناية بشئون العالم الاسلامى والحرص على توثيق الروابط بين المسلمين في اقطار العالم .

#### ثانيا \_ الاهداف الخاصة:

١ ــ قدرة التلميذ على النلاوة الصحيحة للقرآن الكريم مع حسن الأداء وسلامة الضبط والوقف .

٢ قوة انصال التلميذ بكتاب الله وتذبق ما في اسلوب القرآن من
 جمال وطلاوة

٣ ــ التميير بما في الآيات القرآنية من مظاهر قدرة الله ، والحث على
 التفكير ومعرفة صفاته تعالى .

الاتصال بالسنة النبوية باعتبارها توضيحا وتفسير اللقرآن.

و ــ الهداد التلميذ ببعض احكام التشريع الاسلامي والعبادات و بعض المشكلات الاجتماعية ليستقيم دينه و تصح عبادته و يحسن سلوكه الفردى والاجتماعي .

٣ ــ التماس القدوة الصالحة فى اصحاب الرسول وابطال المسلمين واعتزاز التلميذ بهم بجملهم بعتصمون بالرابطة الاسلامية المبنية على الوحدة والاخاه، ويدفعهم إلى الجهاد في سنيل العروبة والاسلام.

◄ ــ انتفاع التلميذ بهذه الدراسات انتفاعا عمليا في حياته ومزاولته لألوان النشاط الديني وربط النشاط الديني المدرسي بالبيئة والمجتمع في النواحي الدينية والانسانية .

#### ج - في الرحلة النانوية

تقوم التربية الدينية بدور بالغ الأهمية في المرحلة الثانوية خاصة في هذا العصر الذي يتعرض فيه الشباب لكثير من التيارات الالحادية والانحرافات السلوكية ويقعون فريسة للتضليل والدعاية الاجنبية الدخيلة على ثقافتنا العربية

فالغربية الدينية هي القوة التي لها أثرها الفعال في حياة الطالب والمجتمع وهي السياج الذي يحمى من الزلل ويصون من الانحراف، وجها تتفتح معالم الحق والفضيلة، ويفهم معنى الخير والشر، ويقوى إيمان الطالب، وينحو وعيه الديني والاجتماعي ويقدر الحق والواجب ويثق بنفسه ووطنه ويبلغ منه الوازع الديني والارهاف الحسى ما يحمله على التضحية والفداء في سهيل المقيدة الاسلامية الخالصة و تقوى في نفسه الفضائل التي تشبع دغائبه كالنجدة والاباء والجهادو مناهضة الاستعار والالحاد والصهبونية،

وتتلخص أهداف التربية الدينية في هذه المرحلة فيها بلي ؛

١ ــ بناه إيمان الطالب بالله تعالى وبرسوله ، وبما جاء به من تشريع واحكام وحدود ، على اليقين والاقتناع .

حــ تقوية الوعى الدبنى فى نفسه تقوية تحول بينه وبين التيارات الهدامة لنظام المجتمع، وتعصمه من المبادى، الالحادية، وتحرره من الخرافات والاساطير والتقاليد المخالفة للعقيدة الاسلامية.

٣ - إقامة إيمان الطالب بالفضائل الحلقية والقيم الاجتماعية على أساس من النفكير والفهم والتحليل، واتجاه، في حياته إلى المثل العليا من العزة والشجاعة والثقة بالنفس، وحب الايثار، وتشربه معانى الحير والحق والواجب، ونزوعه إلى التفاؤل واتساع آماله في الحياة، وميله دائما إلى الطدوح والبناء وتحمل الاعباء

٤ - تقویه میل الطالب إلى المحافظة على شعائر الدین برمبادئه المهامیه من غیر تزمت أو نفور أو تشدد متخذا من یسر الإسلام وسماحته ما یحمله على الانزان فی جمیع أعماله ، مع البعد عنه نزعات اله ی والمبل .

قوبة اتصاله بالقرآن الكريم والحديث الشريف برزيادة أطلاعه على الوان الثقافة الدينية ، وانتفاعه بها انتفاعا عمليا في مبادئه الفردية والاجتماعية وادراكه أن الدين لا يتعارض مع العقن، ولا مع التقدم العلمي والحضارى ، وأنه كفيل بتحقيق مجتمع يستهدف الوخاء والآمن والسلام.

٣ - تنمية قدرة الطالب على فهم مراى الاسلام في تكوين الاسرة ورعايتها و دعم نظامها ، على أساس من الدين والخلق والقريمة .

٧ ــ توسيع فهم الطالب لمرامي الدين في تكوين الجماعة الكبري، وقيام الحكم فيها على النشاور والعدل والحرية والمساواة والاخام، وادراك ممنى التكافل بين المسلمين.

A - ازدياد ولاه الطالب لوطنه ولأهدافه السامية التي تتفق مع أهداف الدين، وجهاده في مقاومة أساليب الاستعار، واعتزازه بالعراث الاسلامي الحالد، وانتفاعه بهذا التراث ثقافيا، وتقوية مبله إلى البناءعلى أمجاد الماضي وبارادة قوية وحب للتضحية في السلم والحرب متخذا من البطو لات الاسلامية الحسن قدوة.

٩ - تهميق ايمان الطالب بأنه عضو عامل فى الآمة يقدر المساهمة المنتجة فى كل ميدان ، ويحرص على تنمية الثروة العامة ويحافظ عليها ، ويفهم روح النعامل الإجتماعى ويهتم بآداب المجتمع الذى يعيش فيه ويبنى تعامله على فهم صحيح لروح الدين وجوهره .

١٠ - التسامى بالغرائر والميول فى نفوس الشباب، لتحريرهم من الخوف
رافضه والعقد النفسية ، وتربيتهم تربية وجدانية صحيحة تقوم على الاستقرار
النفسى والاتزان العاطفى وتذرق الوان الجمال الفنى والملفوى فى القرآن
المكريم والحديث الشريف .

11 -- جمل المدرسة مركز اشعاع دين وخلقى فى مجتمعها ثم فى بينتها ، وان نهى الهلابها الجو الذى يساعدهم على أن يتحلو ابالفضائل وينتهوا عن الرذائل ويكونوا من الدعاة للخير والنهاة عن الشر بالحكمة والموعظة الحسنة ، عن طريق النشاط الديني .

۱۲ - تبصير الطلاب بالعالم الإسلامي وما بين المسلمين من روابط والاستعانة بالدين في حل مشكلات الطالب ايسير في الحياة على هدى وتبصر في أمر دينه ودنياه.

## ٧ - في دور الملين

#### التربية الدينية

## الأهداف.

(١) للتربية الدينية أعظم الآثار وأجلما فى تثبيت العقيدة وتهذيب الحلق، وتقويم السلوك، وهي السبيل إلى تكوين الفرد الصالح والمجنمع الفاصل. الهذى تقوم العلاقة بين أفراده على الآخوة والمحبة والتعاون.

والإسلام - بما فيه من خصائص - أهل لأن يصل بالعاملين بأحكامه للى أسمى الغايات .

( ١ ) ومن الوسائل العملية لتحقيق التربية الدينية لهذه الآهداف ما يأتى :

ان تستغل المناسبات والموضوعات المنصلة بالمجتمع والعالم الإسلامی .
 فى اذكاء شعور الطالب بالوفاء لمجتمعه ، والاحساس بمشكلاته ، والمشاركة .
 فى بعثها وعلاجها وفى توسيع معلوماته عن وطنه الحالص و ما بينه وبين .
 شعوب العالم الإسلامی من صلات وروابط .

٧ - أن تنجه دراسة المنهج إلى العمق الذي يناسب إعداد الطااب لمهمته الخطرة وإلى استثارة ميسله إلى البحث والدراسة والاتصال بكتب الرّاث الإسلامي للإستفادة منها وأن تعتمد على إبجابية الطالب ، ومشاركته في المواقع المتعلمية وتشجيعه على إعداد البحرث في بعض موضوعات المنهج وما يتصل مها ، أو بعض الموضوعات التي تشغل اذهان المجتمع ، بعد الإشارة إلى المراجع اللازمة.

الابتدائية دراسة أعمق وأوسع ، ليكتسب الطالب بذلك خبرة واسمة مباشرة تمينه على حسن تدريسها وأن ترتبط دراستها بالكتب المؤلفة لها بحيث يلم الطالب بها إلمــاما تاما .

ع - أن يشرف المدرس على ممارسة الطالب لتدريس هده المواد ، والمشاركة فيما يتصل بها من نشاط في ضوء الطرق الخاصة بتدريسها ، مع تدريبه على ذلك تدريباً كافياً في التربية العملية .

و - أن تناح الفرص أمام الطالب لممارسة مايلائمه من ضروب المشاط الديني داخل المدرسة وخارجها ، في المسجد ، والمكتبة ، وجماعات المحاضرات ، والمناظرات الدينية ، وجماعات البر والإحسان ، والصحافة ، والإذاعة ، وإحياء المناسبات الدينية ، ونشر الوعي الديني ، وخددة البيئة والفضائل الإسمالامية التي تعين الطالب على مواجهة مسئوليات الحياة بروح مؤمنة ،

وكما يتصل بذلك تشجيع الطالب على زبارة المؤسسات الخيرية ، ليقف على على ما تؤديه من خدمات فتقوى فى نفسه نوازع الخير ويتعود العطف على الضعفاء والمرضى وذوى العاهات ومن المهم أن يشغل أوقات فراغه بعمل مثمر وهواية مفيدة .

وأدا، الشعائر الدينية وإنما يكمل إذا أثر أثره المنشود في تعديل السلوك الفردى
 والاجتماعي ودفع صاحبه إلى صراقبة الله تعالى في جميع أفو الله وأعماله ،
 وإلى إحسان العمل وإنقانه والوقاء بكل ما للجتمع والوطن من حقوق .

فعلى المدرس أن يوجه عنايته إلى هـذه الغاية وأن يلتمس هذا الآثر في سلوك الطالب ومظاهر عيادته ونشاطه بالمدرسة

٧ - أن بوجه الطلاب إلى القيام بنصيبهم في استكمال نظافة المدرسة ،

ونظامها حتى تبدو نموذجاً كاملا لما يدعو إليه الدين من ذلك وعاملا من موامل الصحة والنشاط والجال .

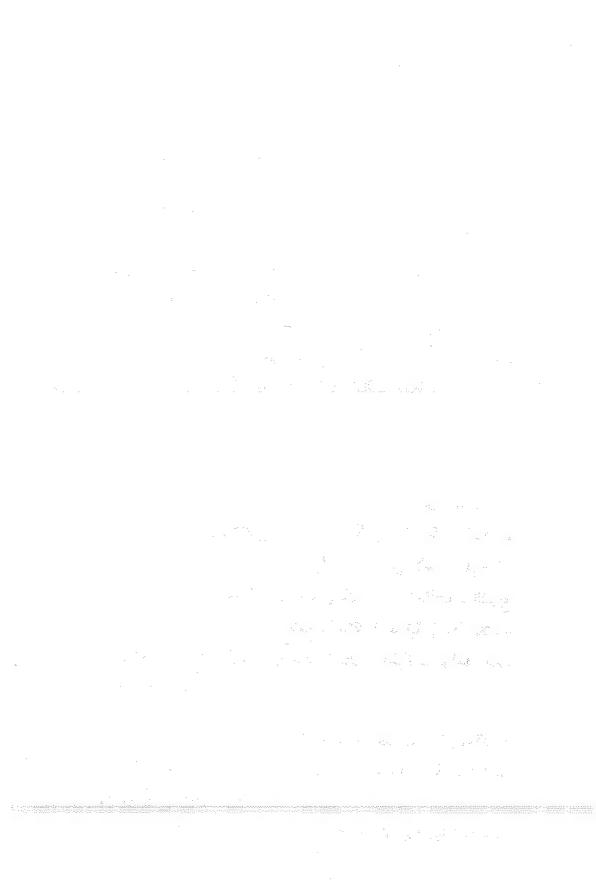
٨ - أن تنتهز المدرسة ومدرسو القربية الدينية بصفة خاصة المناسبات المختلفة لدعوة الأهلين وأولياء الآمؤر إلى المشاركة في النشاط الديني و الاجتماعي وإحياء المناسبات الدينية ، والمعاونة في تقويم أبنائهم ، وتحقيق الاستقرار النفسي لهم في هذه الفترة من حياتهم .

٩ - أن يسود الروح الديني السمح جو المدرسة ، وأن تمكون أسرة المدرسة كلها قدوة طيبة الطااب في التمسك بالفضيلة والسلوك السليم .

## القدر المشترك:

القرآن الكريم (الحفظ والتلاوة) - الحديث الشريف - البحوث الإسلامية ـ العبادات ـ التشريع الإسلامي ـ الآسرة ـ الحديم في الإسلام ـ الإسلام دين العزة والسلام ـ الإسلام والعلم ـ حرص الاسلام على صيانة الآسرة ـ الميراث ـ معالجة الاسلام لبعض المشكلات الاجتماعية ـ التشريع الاسلامي دعامة الاستقرار في المجتمع ـ العلاقات الدولية في الاسلام ـ المعاملات ـ الآولياء ـ الاسلام ورسالة الانسان في الحياة ـ دراسه بعض الشخصيات الاسلامية .

ومواقف من حيرة وسول الله والصحابة \_ مراجعة مناهج التربية الدينية بالمرحلة الابتدائية \_ الطرق الخاصة \_ فترات حرة لمعالجة مشكلات الطلاب ومحاربة البدع والخرافات الشائمة



الفصيل كادى عثير من جود وذارة الندية والنمليم في مصر

بجال التربية الديدية



عقدت وزارة التربية والتعليم في جمهورية مصر العربية خسسلال على المربية والتعليم في جمهورية مصر العربية خسسلال على ١٩٧٩ ، ١٩٨٥ م مؤتمرين لبحث أفضل الطرق لندريس مادة التربية الديلية بمدارس وزارة القربية في مراحل التعليم المختلفة لتأتى بالثمار للرجوة منها في تنمية وجدان التليذ ، وإبقاظ الإحساس والضمير الديني لدية لكي يصبح الدين سلوكا ومنهاجاً لحيانه

أما المؤتمر الأول فقد عقد فى ديوان الوزارة فى يومى ٧ ، ٨ من صفر سنة ١٤٠٠ هـ المرافق ٣٦ ، ٧٧ من ديسمبر ١٩٧٩ م وحعفره الموجهون الأوائل اللتربية الدينية ، ولموجهون العسامون فى الغربية الدينية ، وفى التعليم الثانوى ، وفى التعليم الفنى والادارى ، وخبراه العربية الدينية فى الادارات التعليمية ، والموجه العام الغة العربية فى التعليم الابتدائى ، والموجه العام الغة العربية فى التعليم الابتدائى ، والموجه العام الغة العربية فى التعليم الابتدائى ، والموجه العام الغة العربية بمدور المعلين .

وقد ناقش المؤتمر عدة موضوعات وأتخذ فيها التوصيات اللازمة وهي :

- الاشراف الديني في مختلف مراحل التعلم .
- ضعف كثير من مدرسي التربية الدينية في مختلف المراحل ·
  - دور التو جيه الفني في تجويد العملية التعليمية ·
- دراسة التربية الدينية على أساس العقل المفكر الواعى، والعاطفة الصادقة، والأدلة العقلية من واقع الحياة ·
  - مو اصفات أسئلة الشهادات المامة .
  - وسائل إشاعة الجو الديني في المدرسة.
  - الجهود المبذولة في تحفيظ القرآن الكريم.
  - ــ دور وسائل الاعلام في تثبيت العقائد الدينية والتقاليد العريقة .
- أما المؤتمر الثانى فقد عقد في قاعة الدكتور طه حسين بديوان الوزارة

في الفترة من ع – ٩ من ذى القمدة ١٤٠٠ ه المرافق ١٢ – ١٨ من سبتمبر ١٨٠ م وحضره الموجهون يمثلون المراحل التعليمية الدينية، وموجهون يمثلون المراحل التعليمية المختلفة على مستوى جمهورية مصر العربية ، وبعض المدرسين الأوامل والمدرسين .

وقد افتتح المؤتمر الدكتور مصطنى كال حلمى وزير التربية والتعليم والبحث العلمى ، وحضره الدكتور زكربا البرى وزير الاوقاف ، وعدد كبير من كبار المفكرين والعلماء والباحثين ورجال التربية .

وقد كان لى شرف حضور هذا المؤتمر الكبير بناء على دعوة شخصية للقيتها من السيد مستشار التربية الدينية بوزارة التربية والتعليم.

وقد أعلن الدكتور مصطفى كال حلمى فى كلمة افتتاح المؤتمر أن هذا المؤتمر سوف يمقد سنوياً لتصحيح المساد، وتقويم طرق التدريس المتبعة أولا بأول ، وأن وزارة التعليم لم تدخر وسعاً فى سبيل النهوض بتدريس ماهة القربية الدينية حيث تبذل كل الجهد من أجل تطوير مناهجها وكتبها وطرق تدريسها ، واللشاط المصاحب لدراستها ، واللوجيه إلى إشاعة الجو الدبن بالمدرسة، وأهاب بأهمية التماون المشمر بين المدرسة والمنزل، وقد وعد السيد الوزير بتنفيذكل ما يتوصل اليه المؤتمر من توصيات ومقترحات .

و تصدالدكتور زكريا البرى وزر الأوقاف ف كلمته فى الجلسة الافتقاحية بالمساهمة فى الجوائز والمنح التى تقدم للمثقفين فى هذه المادة ، تشجيعاً من وزارة الأوقاف ، وإيمانا منها بأهمية غرس القيم الدينية والحلقية فى اللمثى منذ السنوات الأولى .

وقال السيد الوزير أننا لا نبغى الوصول إلى مجتمع الملائكة ، ولكننا نحاول الارتقاء بقدر الامكان بالمستوى الأخلاق، ومحاولة التحلى بالفضائل المرجوة ، كما بحب أن نضع في الاعتبار أن هذا التغيير ان يحدث مرة و احدة ولكنه يحدث شيئاً فشيئاً . وأن كل منصف ليلاحظ التقدم الواضح في الاعلام الديني سواء في الصحف أو وسائل الاعلام المرئية والمسموعة وإن لم يكن قد وصل إلى المستوى المطلوب إلا أنها خطوات كبيرة وجادة ومشكورة نسأل الله أن تصل إلى المستوى المطلوب .

وأشار الدكتور الوزير إلى ضرورة ربط النجاح والانتقال من فصل. دراسي إلى فصل آخر بسلوك الطالب وقيمه الدينية والحلقية ربطاً حقيقياً . وإذا كان أمر إضافة درجات مادة القربية الدينية إلى المجموع أمراً يشوبه بمض المقبات من أجل تحقيق تكافؤ الفرص بالمسبة لسمولة بعض المواد الدينية ، وصموبة البدش الآخر ، فانه عمل تمويض هذا عن طربق جذب التلاميذ إلى هذه المادة بمكافأة المتفوقين فيما ، وعمل المسابقات المختلفة .

ونبه الوزير إلى ما يعمد اليه البعض من وضع مادة التربية في آخر الجدول المدرسي بما يعطي شعوراً المتلميذ بعدم أهميتها ، خاصة وأن طاقة كل من التلميذ والمدرس تكون قد فقدت ، وليس بالضرورة أن تكون أول حصة وإن كان هذا مستحماً ليستقبل التلميذ يومه بذكر الله ، ولكنها أيضاً ليس بالضرورة أن تكون آخر مادة ولكن تأخذ حظها من الحصص في أول النهار وآخر النهار مثلها مثل غيرها من المواد ، أما وضعها آخر النهار دائماً فله أثر ميه ه

وتحدث في الجلسة الافتتاحية الأستاذ منصور حسين نائب وزير التعليم فقال إن قوام العملية التعليمية بتمثل في تصحيح مسار التربية الدينية في المدارس لذلك بدأت الوزارة في خطة تعديل شاملة تناوات النظر في تعديل المترات العربية الدينية وتيسيرها وتقريبها إلى نفوس التلاميذ وأرسلت المشرات إلى المدارس لتكون الفسحة أموافقة لوقت صلاة الظهر، وبطلب الاحتشام في الزي المدرسي كا أعلن أن مدارس جهورية مصر طبقت نظام الرائد

الديني لأول مرة في العام الماضي الذي ينبغي أن تتوفر فيه هدة شروط منها الالمام بالثقافة الدينية العميقة بجيث يستطيع الاجابة عن أسئلة التلاميذ، وأن يكون القدوة والمثل الأعلى في سلوكه، وأن تسكون لديه الرغبة لمثل هذا النوح من العمل، وأن يكون عبباً اليه، ولا يقتصر نظام الريادة على أسرة اللغة العربية ومن اللغة العربية والنوبية والتربية وال

والرياهة الدينية نظام شامل فهناك الرائد الديني لكل فصل، ولمكل صف، ولمكل مف ، وللمدرسة ، وللمرحلة ، وللادارة التعليمية ، ثم هناك مجلس للرواد يرسم السياسة التي يتبعها الروادمع تلاحيذهم .

وقال نائب الوزير انه يتمنى أن بطقم المملون دروسهم بالتربية الدينية فندخل في دروس الحساب والعلوم والمواد الاجتماعية ... وذكر أن وزارة التربية جعلت مادة العربية الدبنية مادة نجاح ورسوب ، و أن الوزارة لازضى عن طالب متفوق في جميع المواد ، وضعيف في مادة التربية الدينية ، وأنه رفض بصفته رئيساً لكنترول الثانوية العامة خلال تصحيح عام ١٩٧٩/١٩٨٩ طلب رأفة لانجاح طالب حاصل على مجموع هم/ ولكنه داسب في مادة القربية الدينية ووقع على المذكرة المرفوعة بقوله : (انه ليس طالبا متميزاً لانه لا يتسم باحترامه للدين ، رسب ) .

وقال أرجو أن نصل إلى أن تمكون مادة القربية الدينية ليست مادة درجات، أو مادة نجاح ورسوب، أو مادة هامشية، ولكنها جزء لا يتجزأ من المنهج فى جميع المواد الدراسية الآخرى بحيث من لا يتفوق فيها بفشل فى أن يكون متفوقا فى أية مادة أخرى.

وقد أكد المؤتمر في توجيهاته على ضرورة اعطاء مادة التربية الدينية هنماماكبيراً باعتبارها مادة أساسية في ترسبخ القيم الدينية والحلقية كماكدت

الدراسات والبحوث التي طرحت على المؤتمر على ضرورة الاهتمام أساساً بالقدرة الصالحة بحيث لا يحدث تناقض بين ما يقال الطالب في دروس الدين وما يقع نحت سمعه وبصره داخل المدرسة وخارجها . وطالب المؤتم بضرورة التركيز على جذب الطالب إلى حب هذه المادة ، والاقبال عليها ، وترغيبه في الفشاط الديني ، وايجاد المناخ الديني حوله ، والعناية بتقديم الجوائز المعتفوقين في المواد الدينية .

وفيايلي ثبت بما أصدرته مستشارية التربية الدينية بالوزارة ويتناول:

۱ – توصیات مؤتمر التربیة الدینیة الذی عقد فی ۸،۷ صفر ۱٤۰۰ ه الموافق ۲۷،۲۷ من دیسمبر ۱۹۷۹ م

٧ - كلمة السيد الدكتور وزير الدولة المتعليم والبحث العلمى في افتتاح
 مؤتمر التربية الدينية سبتمعر ١٩٨٠م .

٣ ــ قوصيات مؤتمر القربية الدينية المنعقد بديو أن وزارة التربية والتعليم
 في المدة من ع ــ ٩ من ذي القعدة ١٤٠٠ ه الموافق ١١ ــ ١٨ من سبتمبر
 ١٩٨٠ م .

## توصيات مؤتمر التربية الدينية

المنعقد في

#### ٧ ٠ ٨ من صف ر ١٤٠٠ ٥

#### ٢٧ ، ٧٧ من ديسمعر ١٩٧٩ م

انعقدمؤتمر التربية الديلية الذى ضم الموجهين الآوائل للتربية الديلية ، في جمهورية مصر العربية ، والموجهين العامين في التربية الديلية ، وفي التعليم الثانوى ، وفي التعليم الفي الإبتدائى ، وخداً التربية الديلية في الإدارات التعليمية .

وحضره الموجه العام للغة العربية فى التعليم الابتدائى ، والموجه العام للغة العربية بدور المعلمين لحلو الإدارتين من موجه عام للتربية الديلية .

وبدأ المؤتمر أعماله بعرض خطاب السيد الدكةور الوزير الموجه إلى مختلف المديريات التعليمية ساعياً إلى الاهتمام بدراسة الغربية الدينيه منهاجاً وسلوكاً .

وقد أقر المؤتمر الوسائل التنفيذية التي تجمل من هذا الخطاب منهج عمل الموجه الأول للتربية الدينية ·

وقرر المؤتمر إرسال برقية شكر السيد الدكتور الوزير المنايته الكريمة بالتربية الديني فى مختاف المكريمة بالتربية الديني فى مختاف المراحل وقرر:

(أ) في المرحلة الإبتدائية . أن يكلف السيد موجه المادة الصفين

الحامس والسادس الابتدائى بالإشراف ومتابعة وتقوم الغربية الدينية فى الصفوف الآربعة الأولى لما لهذه المادة من أثر فى نفوس الاطفال فى هذه السن :

- فى المرحلتين الإعدادية والثانوية ، قرر المؤتمر أن يكون من يشغل التوجيه في هاتين المرحلتين قادراً على القيام بعمله على وجه مرضى .

ولتحقيق ذلك . قرر المؤتمر أن رشح من يشغل هذه الوظيفة بو اسطة السيد الموجه الأول للمادة .

ثم أثيرت مشكلة ضعف كثير من مدرسي التربية الدينية في مختلف المراحل ، ضعفاً يمجزهم عن إجادة تلاوة القرآن الكريم ، وتفسيره ، وعن النطق المصحيح للاحاديث النبوية الشريفة مع قصر في معرفة الاحكام الدينية في الميادات ، والمعاملات .

وفي هذا الجال قرر المؤتمر :

(أ) – أن تقام دورات قدريبية متصلة طوال العام الدراسي ، يضم الموجه الأول ومديرو المراحل التعليمية خطئها ونوعية الدارسين فيها .

(ب) – أن تكون هذه الدورات التدريفية متصلة بالناهج الدراسية المسالا وثيقاً ، بحيث تكون الافضلية في مناهج التدريب للمناهج المقررة على التلاميذ .

وعلى أن يكون للإسهام فى هذه البرامج التدريبية دور بارز فى تقويم المدرس الأول والموجه والموجه الأول . وقد أوصى المؤتمر بأن بكون النوجيه الفنى على مختلف المستويات دور. البارز فى نجويد العملية التعليمية ، ووضع لذلك ركنين أساسيين .

١ يكون مفهوم التوجيه ، هو التنمية و العمل على الارتقاء بالعملية التعليمية مادة وأسلوباً .

٧ - بقاء الموجه فى المدرسة طوال اليوم المدرسى ، ليشارك فى التوجيه والعمل لحل المشكلات الميدانية ، وليكون قدوة الممدرسين ، وعيناً بصيرة ترى مشكلاتهم و تعمل على حلها .

ولما كانت النربية الدينية تعتمد في حقيقة أمرها على أمرين:

(أ) العقل المفكر الواعي.

(ب) الماطفة الصادقة.

فقد رأى المؤتمر أن تكون دراسة التربية الدينية قائمة على هذين الركنيز، بالاعتباد على الأدلة العقلية المنبئقة من واقع الحياة لإثبات ما يراد إثباته، وعلى إثارة العواطف النبيلة نحو ما يراد الإعجاب به.

ومن وسائل ذلك : القصص الديني الحبيب إلى نفوس التلاميذ، ووسائل الايضاح المختلفة المعتمدة على الصوت والصورة والحط.

وهنا يرى المؤتمر أن تعاون إدارات الوسائل التعليمية بمختلف الاهارات عامل مهم في نجاح هذه الحطة.

وقد تدارس المؤ رون مواصفات أسئلة الشهادات العامة ( ابتدائية – إعدادية – ثانوية بأنواعها - دبلوم معلمين ومعلمات ) والنماذج التي أعدها مكتب مستشار التربية الديلية، ووزعها على مختلف الادارات التعليمية .

 الحقائق، وقوة الاستدلال . وقرر المؤتمر : أن إشاعة الجو الديني في المدرسة يتطلب :

١٠ - أن يكون المصلى مصدر اشعاع ديني في المدرسة ، وأن يكون خلية نحل يعمل رواده دائماً على إثراء الفكر الديني .

٢ - أن أحكون الاذاعة المدرسية والأنشطة التربوية المختلفة ذات طابع قوى يستهدف أول ما يستهدف بناء الانسان المؤمن بدينه وبوطنه العربي.

٣ - أن تمالج ما يصادف الطلاب من المشكلات والشبهات التي تحوم
 فى عقر لهم علاجاً قائماً على العقل والمنطق والاقناع فى أيسر صورة وبأسهل
 منطق .

١ - توجيه الطلاب توجيماً دينياً سلما قائماً على الأصول الثابتة للاسلام دون مفالاة ولا تعصب - وقد يجدى في هذا المجال استضافة رجال الفكر الرسميين ، على المستويين المحلى والمركزى للنوجيه والارشاد .

وقد أشاد المؤتمر بحموره بمض المحافظات فى المناية بتحفيظ القرآن الكريم بتعيين محفظين له ، وتحملت تلك الادارات أجورهم.

ويوصى المؤتمر – تشجيعاً لحفظ القرآن الكريم – أن تخصص الوزارة مبلغاً مناسباً للفائزين فى المسابقات الدينية الني تجرى على المستوى المركزى فى الوزارة ، و بإشراف مستشار التربية الدينية ومصاونيه من الموجهين العامين والحتمراء .

وناشد المؤتمر المستولين عن الاعلام بمختلف صوره، أن يعملوا على تثييت العقائد الدينية والتقاليد العريقة اشعبنا، وأن يبعدوا عن شبابنا وشايا تنا ما يثير الغرائر ويهدم الفضائل.

والمؤ تمرون إذ يصدرون تلك النوصيات فإن الأمل محدوهم في أن تصبح هذه التوصيات حقائق ملموسة .

وان فى توجيمات السيد الرئيس المؤمن / مجمد أنور السادات بشأن العناية بالتربية الدينية لحير هاد ومرشد لنا فى طريقنا ·

حفظ الله الرئيس وسدد خطاه \_ المجمل كلمة الله هي العلما .

. ستشار العربية الدينية محمد أبو الفتوح عزتلو )

۸ من صفر ۱۶۰۰ ۵ ۲۷ من دیسمبر ۱۹۷۹ م

## كلية

السيد/ الدكتور مصطفى كال حلمى وزير الدولة للتعليم والبحث العلمى في افتتاح مؤتمر النربية الدينية سيقمبر ١٩٨٠

# بياشالرحناليم

# حضرات الاخوة الزملاء :

يسمدنى كل السمادة أن أرحب بحضر اتسكم أصدق ترحيب، وأن أحييكم أطيب تحية في هذا اللقاء السكريم، الذى نشرف فيه بحضور نخبة ممتازة من رجال الدين والسفكر والاعلام، وأن جلال هذا اللقاء وروعته نابعان من من قدسية الدين، وعميق آثاره في حياة الفرد والمجتمع، ومن نبل القصد في البحث عن أمثل الوسائل لترسيخ المقيدة و تربية الشباب تربية دينية سليمة، تقوم على المبادى السامية، والآخلاق الفاضلة، والسلوك القويم في الحياة، ومن كريم استجابتكم للاسهام في هذا الموتمر السنوى الذي نفتتجه البوم على بركة الله، وعلى الثقة التامة في نتائجه الطيبة الموفقة.

وان شعبنا الأصيل شعب متدين منذ أقدم العصور وعلى مدى تاريخه الحضارى الطويل ولهذا نص الدستور على أن الاسرة أساس المجتمع، قو امها الدين والأخلاق والوطنية وأن المجتمع ملتزم برعاية الأخلاق وحمايتها، والقكين النقاليد المصرية الاصيلة، وعليه مراعاة المستوى الرفيع للتربية

# ترصات

مؤتمر القربية الدينية المنعقد بديوان وزارة التربية والتعليم فى المدة من ع ــ ٩ من ذى العقدة ١٤٠٠ هـ ١٢ ـ ١٨ من صفتمبر ١٩٨٠ م

رغبة في النهوض بالأداء التربوى والتعليمي للتربية الدينية ، فقد عقد مؤتمر التربية الدينية في ديوان وزارة التربية والتعليم في المسلمة من

ع من ذي المقدة . ٩ من ذي القعدة ١٤٠٠ ه

من سبتمبر من الموجهون الأواتل للتربية الدينية وموجهون بمثلون المراحل التعليمية المختلفة على مستوى جمهورية مصر العربية وبعض المدرسين الأوائل والمدرسين ، وقد تنوعت البحوث والدراسات التي ألقيت في المؤتمر ، وأسهم فيها السيد الدكتور وزير الأوقاف ، والسيد فيها السيد الدكتور وزير الأوقاف ، والسيد الاستاذ / نائب الوزير ، والسادة وزراء الأوقاف السابقون وأصحاب الفضيلة رجال الازمر ، ورجال الجامعات ، والمفكرون من رجال الصحافة والاذاعة وأعضاء مجلس الشعب ، والمؤتمر بعد استهاعه إلى المحاضراف

مشكر السيد الدكتور / الوزير على افتناحه المؤتمر وإلقاء كلمة فيه كاف للما أثرها المكبير في نفوس المؤتمرين لما فيها من توجيه راشد، وإرشاد فيم، ويشكر السيد الاستاذ الكبير نائب الوزير على رعايته للمؤتمر وتهيئة أسباب النجاح له و إلغائه محاضرة حوت من ألوان التوجيه ما يضيء الطريق أمام العلمان في حقل التربية الدينية

والدراحات التي ألقيت والمناقشات التي جرت بين اعضاته:

تحية تقدير وعرفان إلى كل من شرَّف هذا المؤتمر من السادة الوزراء ودجال الآزهر الشريف والمهتمين بشئون الدين من أهل الفكر والإعلام، وزملاني في وزادة التربية والتعليم .

و تحية قلبية ، وشكرا خالصا إلى كل من يشد أزره فى سبيل تربية الشباب تربية دينية سليمة ، تقوم على ترسيخ المقيدة الصحيحة ، وحب الوطن ، والمشاركة البجادة المخلصة فى بناء مجتمعنا ، ورفع دعائم النهضة والتقدم والرخاء فى أرجا ، أرضنا الطيبة ، فى ظل رائد نهضتنا الرئيس المؤمن محد أنور السادات! .

... ربنا آنها من لدنك رحمة ، وهي. لنا من أمرنا رشدا ،
والسلام عليكم ورحة الله .

وزير الدولة للنعليم والبحث العلمى ( هكتور مصطنى كال حلمى )



الدينية والقيم الحلقية والوطنية ، والراث التاريخي الشعب، والسلوك الاشتراكي، والآداب العامة .

والتعليم فى رباط معنوى مع المجتمع يتأثر به ، ويؤثر فيه ، و لهذا جعلت وزارة التربية والتعليم الدين مادة أساسية فى مناهج التعليم ، و حرصت على أن يكون من أهداف التعليم ترسيخ القيم الدينية والمخلقية فى نفوس الأفراد ، وانماء النظرة المستقبلية فى معالجة الحاضر ومشكلاته ، وعلى أساس راسخ من كل ماهو أصيل وعظيم فى تراثنا الحضارى بحيث ينمى التعليم دوح الجمع بين الأصالة والمعاصرة والمستقبلية .

ولم تدخر الوزارة وسعا فى سبيل النهوس بالتربية الدينية ، وقد تمثل ذلك فى الجهد الدائب على تطوير مناهجها .وكتبها ، وطرق تدريسها، والنشاط المصاحب لدراستها ، والترجيه إلى اشاعة الجو الديني بالمدرسة .

سيداتي وسادتي:

إنداالآن في مرحلة تأصيل الديمقراطية ، وبناه الرخاه ، في مجتمع تسوده الحرية ، وسيادة القانون ، والوحدة الوطنية وعلينا أن نعد شبابنا لتحمل مسئولياتهم في هذا البناه على أساس راسخ من التربية الدينية الحقة، لأن مبادى . الدين الحنيف تؤكد هذه الممانى ، وتحت على النمسك بها .

ولاشك أنكم في هذا المؤتمر ستبحثون عن أمثل السبل لدعم التوبية الدينية ، حتى يشب أبنا ؤنا على حب الله ، ورسوخ العقيدة ، والسلوك الصحيح في الحياة على هدى من مباهى اله بن السامية ، وأخلاقياته الفاضلة ، ومثله العبيلة ، في جومدرسي يضيئه اشعاع الدين وتدفعه القدوة الصالحة ، والتوجيه الابوى السليم .

وكونوا على ثقة بأن وزارة الربية والتعليم تنطلع في أمل وحرص إلى ما تنفضلون به من توصيات ، وسوف تضمها موضع الرعاية والتقدير والتنفيذ.

ويشكر وساثل الاعلام المختلفة على اهتمامها بأمر المؤتمر وبت أنبائه

ويشيد بالجهد الكريم الذى بذلته العلاقات العامة فى الوزارة ويوصى ما بأتى : \_

- (١) المجتمع المصرى المتدين بفطرته لايصلح إلا بما صلح به أمر المسلمين الأوائل وهو العمل بكتاب الله وسنة رسوله .
- (٢) العناية بكتاب الله حفظاً وفهما وتلاوة ، وعلى أن تكون تلك العناية على المستوى المدرسي والشعبى ، وأن تتخذ الوسائل الكفيلة بتحقيق ذلك .
- (٣) مناشدة المستولين عن الجامعات أن يسارعوا بإدخال التربيسة الدينية ضمن مناهج الدراسة وأن تتوفر لمادة التربية كل الإمكانات الممكنة لنؤدى رسالتها.
- (٤) مطالبة مجمع البحوث الإسلامية أن يصدر قراراته فيها هرض عليه من أمور تتصل بمصالح المسلمين الاقتصادية والاجتماعية حتى يمكن للمعلمين أن يحيبوا عما يسألون عنه .
- (٥) مناشدة المسئولين عن الكليات التي يتخرج فيها مدرسو اللغة العربية والتربية الدينية أن ينفذوا قرار لجنة إعداد المعلم المشكلة بقراد مجلس الوزراء في ١٩٧٠/٣/٠٧ والحاصة بالمناهج الدراسية العربية الدينية التي تدرس في هذه الكليات .
- (٦) لمماكانت أجهزة التربية المدينية فى وزارة التربية والنعليم تشرف على تثقيف أكثر من سبعة ملايين طالب وطالبة فان من الضرورى والمفيد أن يكون لهذا الجهاز عثل فى كل المجامع والمؤتمرات الإسلامية .

- (٧) يهيب المؤتمر بوسائل الإهلام المختلفة أن تسمهم فى إدساء القيم الدينية وأن تمنع مايشير الفرائز أو يوجه إلى الرذائل، ويبادك المؤتمر الاتجاه الحيد فى هذه الوسائل.
- (A) يأمل المؤتمر فى أن يصدر مجلس الشمب الموقر القرارات والقوانين المنفذة للاستفتاء الشعبى والدستور حتى يصبح تطبيق الشريعة الإسلامية واقعا ملموسا .
- (٩) يرحب المؤتمر بدعوة السيد الاستاذ الدكتوروزير الأوقاف إلى تعاون جهاز النربية الدينية فى وزارة التربية والتعليم مع وزارة الأوقاف فى التوعية الدينية فى المساجد وغيرها. ويرى المؤتمر أن هذا واجب بسعده أن يقوم به.
- (١٠) تدعيم نظام الرائد الديني على مختلف المستويات حتى يتوفر للطالب القدوة الحسنة .
- (١١) انشاء مكتب للإفتاء الدينى ملحق بمكتب مستشار التربية الدينية ويرأسه يرد على الاستفسارات الدينية الطلاب والمدرسيين والجمهور، وعلى أن تنشر هذه الاجابات لتكون زادا دينيا وعلميا لراغى المعرفة.
- (١٢) زويد المدارس بالوسائل المعينة الحديثة السمعية والبصرية لاستخدامها في التربية الدينية .
- (٣٠) زيادة حصص العربية الدينية فى التعليم الصناعى لتصبح حصتين ليتساوى مع غيره من نوعى التعليم والزراعى التجاوى، وحتى يمكن دراسة المنهج ومخاصة أنه مرحلة منتهية ،
- (١٤) تأليف كتب خاصة التعليم الفني بأنواعه ـ الزراعي والصناعي والتجاري ـ ليكون لـكل نوع ما يلائمه من الكتب.

- (١٥) لماكان المدرس أيا كانت المادة التي يدرسها قدوة طلابه فان للؤتمر يرى أن القربية الدينية بجب أن تسكون مادة أصيلة في كل السكليات التي يتخرج فيها المدرسون.
- (١٦) مدرس المرحلة الأولى لا بد أن يكون ذا صلة قوية بالقرآن السكريم، ولذا يرى المؤتمر أن يحفظ طلاب وطالبات دور المعلمين خسة عشر جرءاً من القرآن السكريم في كل عام ثلاثة أجزاء على أن يكون الامتحان في حفظها في أول العام الدراسي ولا يعتبر الطالب ناجحاً إلا إذا اجتاز هذا الامتحان، هذا عدا ما يقرر للشرح والتفسير.
- (١٧) تنظيم مسابقة فى حفظ القرآن الكريم والثقافة الإسلامية بين المملمين .
- (١٨) الاهتمام بالتدريب المتصل على المستوى المحل لإعداد المدرسين المحدثين ويخاصة مدرسو المرحلة الإبتدائية .
- (١٩) لما كان المصلى موقفاً تعليمياً وتربوياً قما قان المؤتمر يى أن يكون فى كل مدرسة ممها كان وضعها مصلى يلائم عدد الطلاب ، وأن يكون المصلى مركز إشعاع دينى فى المدرسة
- (٧٠) استغلالا لأوقات الفراغ وتشجيعاً على حفظ القرآن الكريم يقترح المؤتمر أن تفتح المدارس أبواجها فى أثناء العطلة الصيفية لتحفيظ القرآن الكريم، وأن يكون لمجلس آباء المدرسة وآباء الإدارة التعليمية دور بادز فى هذا الميدان.
- (٢١) تزويد المكتبات المدرسية بكتب النراث الدين، وبما تخرجه المطابع بأقلام المفكرين المحدثين .

(۲۲) إمادة النظر فى الكتب الديلية لتكون أكثر ملائمة النغيرات ،
 وليكون فيها غناء للمدرس و الطالب .

(٢٢) تيسيراً على الطلاب في فهم القرآن الكريم يقترح الموتمر أن يصرف الطلاب مصحف مفسر بدلا من المصحف غير المفسر.

(ع) دعم المسابقات الدينية والاستمرار فيها وتعددها وتنوعها ودعوة المجلس الأعلى للشباب إلى استمرار تعاونه الحميد مع التربية الدينية في هذا المهدان ودعوة النقابة العامة للمعلمين أن تسهم في هذا المجال إسهاماً قي عقق الهدف المرجو .

واقه ولينا وهو نعم المولى ونعم النصير · مستشار التربية الدينية محمد أبو الفئوح عزتلو

#### --- 1 . 4 mm

٣ — الربط: بين العقيدة التي يتعلمونها وبين ما تمليه عليهم هذه العقيدة من تصرفات في المجتمع ، لنجملهم بالإيحاء يتفاعلون مع العقيدة الجديدة ، ويتشبينون بها ، ويصدرون في أعمالهم وعبادتهم عنها مع الابقاء على الصلة بين ما تعلموه من الآبات الكريمة في هذا الصف والصفوف السابقة وبين موضوعات الدروس .

إلاستنباط: باستخلاص العناصر البارزة في الدرس من أجوبة النلاميذ وكنابتها على السبورة، ويقرؤها التلاميذ عدة مرات.

ه - التطبيق: بتوجيه أسئلة إلى النلاميذ تكشف عن مقداد ما استوعبوه وفهموه من الدرس ، ومناقشة التلاميذ حول النتائج السلوكية التي يجب أن يلمنزموها في واقع حياتهم باعتبارهم مؤمنين -



، واخر ُدعواهم أن الحد نه رب العالمين ».

€.

### الفهسرس

رقه	
المفحة	
	·
*	
٧	الغصل الأول
9	- تعریف الدین
11	- الصلة بين تعليم اله بن و تعليم اللغة المربية
14	ـ وظيفة الدين في حياة الفرد
1 4	ـ رظيفة الدين في حياة للجنمع
19	- أهداف تدريس الربية الاسلامية
41	ـ أساليب تدريس التربية الديفية الاسلامية
77	ـ ما ينبغى أن يراهيه مؤلفو كمتب التربية الدينية الإسلامية
	en e
44	الفصل الثاني
41	ـ واقع الصباب المنحرف عن تماليم الإسلام
48	ـ تماون أجهزة المجتمع لنشر الثعاليم الدينية والقيم الروحية :
40	وسالاسرة والمفيئة
44	egoinell en d
*	٣- وسائل الاعلام
٤.	ع - المدرسة
\$ A	_ الذا المناية بالقربية المهنية ؟
	- من رسائل النعام في الغربية الحيفية

ر قم	
المهجة	
ø <u> </u>	و _ القدوة الحسنة
• 4	٧ ـ الطريقة العملية
٦.	γ _ القصة
75	الفصل إلثالث
70	ــ تدريس القربية الديفية
90	_ القرآن الـكرج
7.9	ـ أهداف تدريس القرآن المكريم
٧٠	ـ تدريس آيات التلاوة
<b>V \</b>	_ تدريس آيات التفسير والحفظ
VV	ـ نموذج المدريس السور المقررة من القرآن المكريم
٧ <b>٧</b>	(١) الحفظ (سوره الزلالة)
A1	(ب) التلاوة (سودة البوج)
٨٥	itial leading
۸v	_ الحديث الشريف
91	_ أهداف تدريس الحديث
9 5	مطريقة تدريس الحديث
90	- عر ذج لندريس حديث نبوى
44	Under Library
1-1	af lad
1.1	ـ عني المقائد
1.4	_ أهداف تدريس المقيدة

رقم	
المفحة	
1.7	- مصادر المقيدة
1.8	- كاذج من موضوعات المقائد
لاح المجتمع ٥٠١	ـ تأثير عقيدة التوحيد في صلاح الفرد وصا
1.4	- خطو ات تدريس العقيدة
ند (الايمان بالملائكة) ١١١	عوذج لندريس موضوع ،ن موضوعات العقا
114	العصلالسادى
141	_ الممادات
141	_ ممتى الممادة .
144	- أنواع الع <b>بادة</b> .
144	- المبادات القلبية.
148	- التوكل على الله والثقة به .
140	ــ الحوف من الله ، و و الله الله الله الله الله الله الله
140	_ الاستمانة بالله .
184	٠ عقا مَبعد _
178	ـ أثر العبادة في سلوك الانسان وعمله .
147	- الممادة بأنو اهما حتى لله .
144	- الاخلاص في المبادة .
	- أثر المبادة في بناء الحضارة الانسانية .
144	ـ موضوع العبادات .
177	- أحداف تشريس العبادات.
	- ما ينبغي أن ياتفت إليه المعلم عند تدريس ا
140	ـ خطوات تدريس العبادات.

رقم	
غبر غبر المراجع المراج	
140	ـ عوذج لاعداد دوس من دروس المبادات بطريقة الحوار .
1 & 1	الفعشلالسابع
731	Landing of the second of the s
127	ـ المتألميف في سيرة الرسول عبر الناريخ .
1 £ €	ـ سهرة ابن اسحاق.
188	ـ سيرة ان هدام .
731	ـ تهذهب سيرة ابن هشام .
184	سفهم خاطيء الصيرة النبوية ،
181	ـ أهداف دراسة السهرة
184	- طريقة بدريس السهرة.
101	ـ نموذج لتعصير درس من دروس السيرة (الهجرة)
וזר	_ تمثيلية مشاهد من موقعه الحندق.
1/10	الفصلاتاين
144	المَّامِ دُن يُمِي .
19.	برطريقة لمدريس التهذيب .
197	ـ عوذج تحضير هرس من دروس التهذيب ( لوحة الشرف )
114	الفضال لتساسح
199	ـ الثقافة الاسلامية .
193	ـ تعريف الفتانة الإسلامية .

رقم الصفحة	
7.1	عدف دروس الثقافة الاسلامية .
4.4	
	. طريقة تدريس الثقافة الاسلامية .
• •	. عو ذج لاحد محوف الثقافة الاحلامية .
4.4	. التَّكَافُلُ الْآجَيَّاءَى فَى الْأَسْلَامِ .
779	الفصالات شر
141	ـ منهج مقتوح للتربية في مراحل التملم العام ودور المعلمين .
ALI	ـ أهداف التربية الديفية .
THY	و _ في مراحل التعليم العام.
***	أ _ في المرحلة الابتدائية .
777	ب ـ في المرحلة الاعدادية:
445	ــ الاهداف المامة.
440	_ الاحداف الحاصة .
747	ح ـــ في المرحلة الثانوية .
419 (-	٧ ـ في دور الممليين ﴿ الاهداف، ووسائل تحقيق الاهداف
781	_ القدر المشترك .
454	الغنسل الحادى حشر
484	ـ جهود وزارة القربية والثمايم في مصر في مجال القربية الدينية
70.	ـ توصيات مؤتمر التربية الدينية ١٤٠٠ه/٢١٩٧٩
	_ كُلَّة السيد وزير الدولة النعليم في مؤتمر النربية الديفية ، ذو الة
700	۱۹۸۰ ستسد / ۱۹۸۰
YOA AN	ـ توصيات مؤتمر المتربية الدينية ، ذو القعدة ١٤ ه ، سيمتعبر ٠ ٩٨
, ,	ي او هيا الله من المارية

